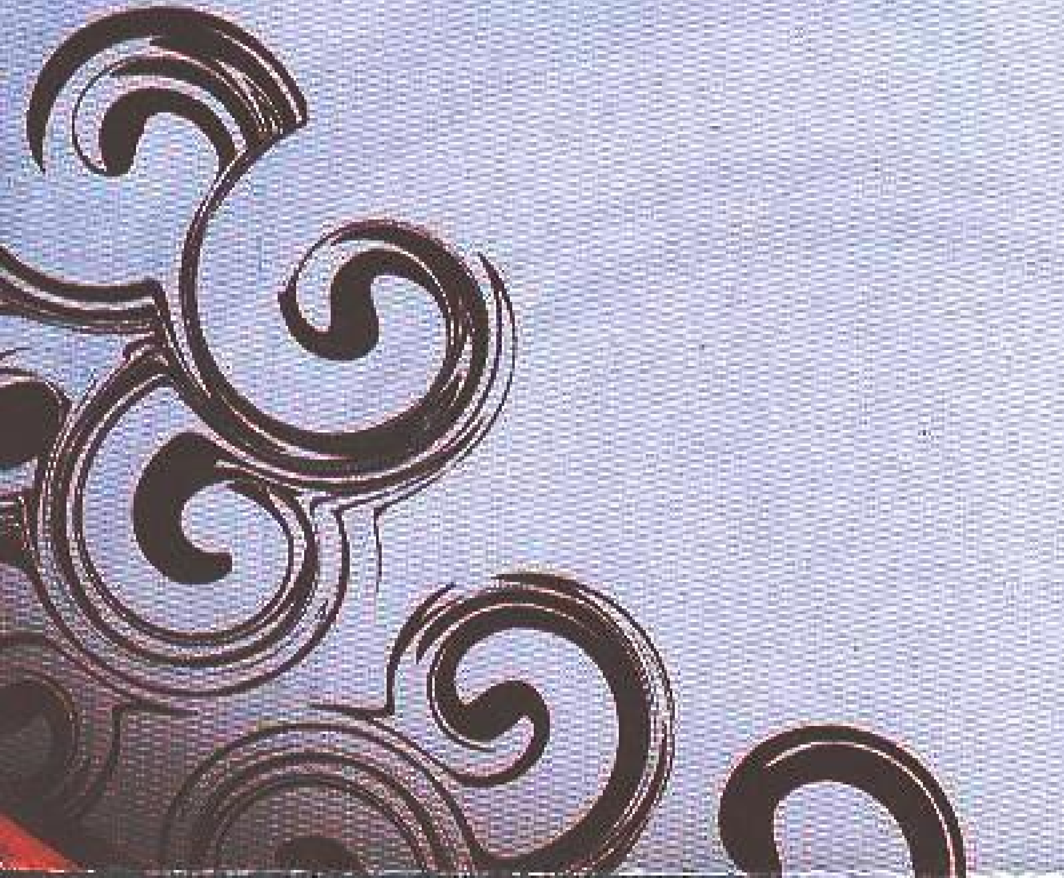
مشروع إعداد نسخة إلكترونية لمجلة
آفاق أدبية
التي يصدرها قسم الأدب والنقد في كلية اللغة العربية بإيتاى البارود
جامعة الأزهر
إعداد وإشراف
أ.د/ يوسف محمد فتحي عبد الوهاب
رئيس قسم الأدب والنقد

آفاق أدبية

كتاب غير دوري يعنى بالدراسات الأدبية
يصدره قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية
بإيتاى البارود - جامعة الأزهر
الإصدار السادس ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م



آفاق أدبية

كتاب غير دوري يعني بالدراسات الأدبية

يصدره قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية

بإيتاى البارود - جامعة الأزهر

الإصدار السادس ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ ﴾

صدق الله العظيم

[سورة البقرة: ٢١٤]



افتتاحية العدد

بقلم الأستاذ الدكتور

أبو السعود أحمد الفخراني

عميد الكلية

الآفاقُ: جمعُ الأُفقِ، والأُفق في اللُّغَةِ: النَّاحيةُ، والأُفُقُ: مدي الاطلاع، يُقال في المعرفة والرأي: فلانٌ واسعُ الأُفقِ أو ضَيِّقُ الأُفقِ.

وهذه المجلة الميمونة تجمع بين المعنيين، فهي غزيرة بنواحيها المتعددة، وهي واسعة بمعارف وآراء من كتبوا فيها.

ففيها آمال تدفع الإنسان إلي الحركة والسعي وحب النجاح والحياة.

وفيها نصيحة وعظة تتعلق بمنهج البحث الأدبي.

وفيها عرض لملامح الأدب الإسلامي ومدي تميزه بالصدق الفني.

وفيها من يُنصف فن المقال، ويثبت وجوده في أدبنا العربي، ويرد الزعم القائل بأنه وليد العصر الحديث.

وفيها بيان للرؤية النقدية في الإبداع الشعري المحافظ من خلال عدد من النقاد الذين حافظوا علي الشكل الموروث للقصيدة العربية في إبداعهم الشعري.

وفيها كشف للعلاقة بين الوزن الموسيقي والعاطفة.

وفيها كشف عن السخرية في أعمال توفيق الحكيم المسرحية.

وفيها جهد لغوي يكشف عن موقف المبرد من بعض الشواهد الشعرية، حيث رد

بعض الروايات التي وردت عن العرب الفصحاء مؤيدة برواية الثقات، معتمداً علي القياس وحرصه علي اطراده.

وفيها تعريف بمَجْمَعِيٍّ بارزٍ من أعضاء المجمع الليبي في شخصية العدد.

وفيها شعر متنوع سجل بعضُهُ أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير المباركة، التي جعلتنا نشعر بالحرية في تاريخ مصر الحديث.

وفيها تحقيق لكتاب التهنئة، لأبي عبد الله: محمد بن عبد الباقي الزرقاني(المتوفي سنة١١٢٢هـ)، عَرَّفَ المحقق في مقدمته بالزرقاني، ومؤلفاته، وخاصة كتاب التهنئة، ونسخه، ثم قدم لنا تحقيقه لهذه الرسالة النافعة.

وفيها تعريف بالأقسام العلمية الخمسةفي الكلية:(الأدب والنقد، وأصول اللغة، والبلاغة والنقد، والتاريخ والحضارة، واللغويات)، وفيها توصيف لمقررات قسم الأدب والنقد في مرحلة الإجازة العالية، والدراسات العليا، وفيها كشاف للرسائل التي تمت إجازتها بقسم الأدب والنقد مرتبة ترتيباً تاريخيًّا باعتبار تاريخ المناقشة مع الجمع بين رسائل«الماجستير»و «الدكتوراه» في سياق واحد.

إنها مجلة متعددة المناحي، وواسعة الأُفق، إنها آفاق أدبية، بل تجاوزت الآفاق الأدبية إلي آفاق أخرى خادمة للأدباء.

أدعو الله أن يعين المخلصين الذين لايدخرون جهداً في النهوض بالكلية وأقسامها العلمية، وبخاصة «قسم الأدب والنقد»، الذي يقوده أخ فاضل يحب العلم والعلماء، كما أدعو الله أن ينفع بهذه المجلة كل من يطلع عليها ويفيد منها، وصلي الله وسلم وبارك علي نبينا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين.

الأمل... والحياة

أ. د /حلمي حسن أبوالعز

تتزاحم في خواطر بني الإنسان جموح من الآمال وألوان من الطموحـات في الحيـاة، وباختلاف تلك الأهداف لدي الأفراد، تُعَبَّدُ، السبل، وتُمَهَّدُ عـلي قَـدْرِ الخطـا دروب السائرين.

ولقد أودع الله سبحانه هذا الأمل.. أو هذا السّر العجيب في طبـاع البـشر؛ لتبقـي ببقائه الحياة، فلكُلٍّ وِجْهَةٌ في سلك الطريق إلى غايته، أو في الصعود علي دَرَجِ أمله.

ومن هنا تتفاوت الآمال والأهداف بتفاوت أهميتها لدي أصحابها، فأمل الظامئ في ارتشاف قطرات من الماء لا يقل عن أمل الشخص نفسه في إخراج تلك القطرات من جوفه إن احتجزت فيه.

وأمل المريض في الشفاء لا يقل عن أمل السليم في المزيد من الصحة والفَتَاءِ، كـما إن أمل الفقير في الثراء لا يقل بحال عن أَمَلِ الغَنِيِّ في ازدياد ثرائه ودوام غناه، وهكذا.

وليس معنى ذلك أن لكل شخص في الحياة أملاً واحداً قصر نفسَهُ عليه، فمن المعلوم أن الآمال تتعدد لدى كل إنسان، وأنها تتباين وتختلف دون شـك مـن حيـث أهميتهـا، ولكن شيئاً منها قد لا يتحقق، كما قد يتحقـق شيء منهـا لايـرى فيـه صـاحبه الأهميـة بالنسبة لغيره من آماله الكثيرة الأخري، ومع ذلك تبقى لديه الرغبة المُلِحَّةُ في تحقيق ما عجز عنه.

ولعل ذلك يرجع إلى أن الآمال المنشودة تبدو أحياناً أو غالباً أكبر من قدرات صاحبها وقت خطورها بباله وعلوقها بقلبه، ولذا نجده حين يحقق بكفاحه واحداً منها، ولو كان أضعف آماله أو أدناها منزلة لديه، فإنه يُحسُّ بالسعادة تغمره، بل يكون ذلك دافعاً إلي استهانته بما قد يلقاه من صعاب أو يصادفه من أهوال فهو يحرص علي تجاوزها وتَخَطِّيها من أجل تحقيق ما لم يحصِّله من آمال.

كما إن الشعور بالفشل أو بعدم القدرة علي تحقيق شيء من تلك الآمال قد يكون أيضاً هو الدافع الأكبر إلي مضاعفة جهده وبذله المزيد من السعي والمحاولات الجادة في حياته لبلوغ غايته، إذ تبقي ملامح تلك الآمال غير مفارقة مخيلته، وتظل رغبته في الظفر بها سِرَّ حُبِّهِ وتمسكه بالحياة.

ولئن أظهر بعض الأفراد سوى ذلك، أو ادَّعَوْا أنهم يَئِسُوا أو مَلُّوا السعى، أو أن أبواب الرجاء قد أوصدت في وجوههم، فما ذلك في الواقع إلا شعور وقْتِي بالإحباط، أو إحساس مفاجئ بالهزيمة تجاه بعض المعوقات لآمالهم في تلك الفترة.

ولو أن كلاً من هؤلاء النفر قد استجمع قواه الفكرية، وأخذ يُحصي أخطاءه ويتعرف بهدوء إلي أسباب فشله وجوانب التقصير في محاولاته الماضية، ثم عاود المحاولة أو الكَرَّةَ بلون جديد أو بسلوك مُغايِرٍ لما سبقه سعياً وراء ماابتعد عنه أو عجز من تحقيقه من آمال، لوجد الصعب سهلاً، والبعيد قريباً، وأن ماكان يرجوه أضحي بين يديه.

وقد يقف الإنسان أمام جموع من الآمال في حياته، وهو لايدري أيحقق منها مايسعده قبل موته، أم أن الموت قد يصبح في حَدِّ ذاته أمنيته وأمله الذي يرجوه كي ينأي بروحه وجسده عن معاناة من مرض أَلَمَّ به، أو يسمو به عن دوام تعثر خطاه في طريق حياته.

وهكذا تبقى آمال الإنسان متباينة في الحياة، ودافعة له إلي الحركـة والـسعي، وحُـب النجاح والتوفيق في كل مايسعى إليه.

كما لا تبدو للحياة ذاتها قيمة ما دُون أن يُتَوِّجَها الأمـل، أو دون أن تَرفُـل في أثـوابٍ زاهية من الغايات والأهداف الشريفة لأبنائها الشرفاء، مع إيماننا بتفاوت تلك الآمال، واختلاف قُدْرات وَهِمَمِ ذويها، فكُلٌّ يحاول بالسعي والجهد الوصولَ إلي مايريد، و«على قدر أهل العزم تأتي العزائم» كما يقول أبو الطيب والمتنبي.

سرُّ الثَّورة

شعر : محمد فتحي نصار

ثوري - أُمَّ الدنيا - ثــوري   قلبُكِ ينبضُ بالتَّحريـــــرِ!!

ثــوري ..انطلقي..لا تفترقي   تأتي الفُرقةُ بالتدميـــــرِ!!

شعبكِ حُــرٌّ .. أَرْضُـــكِ دُرٌّ   نيــلُكِ إلهام التغييـــــرِ

طالَ النومُ بشعبكِ ..قومـــي   أعلــي صوتَك بالتَّكبيـــرِ

قومي .. اشتدِّي .. لا ترتدِّي   رِدَّةَ مهــزومٍ مكســـورِ

فُكِّي قيدكِ .. لا تنهزمــــي   إنَّ القيدَ بغيــرِ ضميـــرِ

* * *

ألقي عنكِ قيودَ الماضــــي   تَشْــرِقُ منَّا كلَّ مُنيـــرِ

ودعي الثورةَ تجري نهْـــراً   يُسمَعُ منها خيرُ هَديـــرِ

هيَّا - مصرُ - أعيــدي حُلْماً   كان تحطَّمَ تحتَ النيِّـــرِ

* * *

إنَّ الحُـــلمَ بقلبكِ نارٌ   يكشفُ عنها كلُّ زفيـــرِ

إن الحلم بروحكِ نبْـــتٌ   يتحدَّى آلاتِ التَّبويـــرِ

إن الحلمَ بناسكِ شـــوقٌ   يخرجُ منهم كلَّ خطيـــرِ

* * *

مصـــــر الحُـــرَّةُ أمُّ الدنيا — لا تخضعُ في وجهِ مغيــــــرِ

لا ترضَـى بالظـلم طويـــلاً — هيَ للظالمِ جحيمُ سعيــــرِ

هي للظُّـلمِ قيــــامةُ حقٍّ — يخسـرُ فيها كلُّ حقيــــرِ

* * *

هيا للحـــريَّــــةِ .. هيا — دقَّتْ أصواتُ التبشيـــــرِ

طَبْلُ البُشرى حولكِ دوَّى — فاستقبليـــهِ دونَ فتـــورِ

لا تنخلعي .. لا تنخدعــي — يومَ الثورةِ بالتزويـــــرِ!!

* * *

لا تَسْـتَمعي لفمٍ يدعـــو — للرجعيةِ والتأخيــــــرِ

لا تهتمي بأكاذيـــــبِ — ترمي بشباكِ التغريـــــرِ

لا تلتفتي لصراصيــــرِ — تطعنُ ظهركِ كالمَوْتـــورِ

طلع الفجـــرُ ورنَّ أذانٌ — أبيضُ يَصْدَعُ بالتنويــــرِ

فابتدريه وذوبي فيــــهِ — إن البركةَ في التبكيـــرِ!!

ودعي صوتَ الظلمة يعوي — في مُستنقعه المقْــــرورِ

* * *

يا مصرَ الحريَّةِ هُبِّـــــــي كالإعصار بغير نذيــــــرِ
شُقِّي الأرض ونَقِّي الماضي وابني المجدَ وفيه سيـري
وأزيلي أنقاضَ سقـــوطٍ قد أَلهاكِ عن التطويـــــرِ
لا تحتفظي بتماثيــــــلٍ أو بعظـامٍ رَهْنِ قُبـــورِ
إن التاريخَ هو الدَّاعـــي للعَلْياءِ بلا تَقْصيـــــرِ
ورؤى الماضي دفعةُ حـــقٍّ للمستقبل دون فتـــورِ
ليس التاريخُ دُجَى سِجْـنٍ يحصُرُنا من غير شعـــورِ
يَسْحَبُنَا لظلام الماضــــي يَحْبِسُنا عن أَيِّ ظُهـــورِ
يزرعُ فينا غابةَ خـــوفٍ تنمو فيـــنا دون جُذورِ
يأكلُ منَّا كلَّ لســـانٍ دامٍ في حَلقٍ مَقْهـــورِ

* * *

ثوري – أُمَّ الدنيا – وارْقَيْ واسْعَيْ للقَدَرِ المَسْطـــورِ
علَّ الثورةَ تأْتـــي يوماً للإنسانِ بعيشِ ســـرورِ
أَو تَرْقَى يوماً بخُطـــاهُ فوقَ الخوفِ بلا تَخْســـيرِ
إن الثورةَ دفقُ دمـــاءٍ تَحْلُمُ بالأمل المنصـــورِ
تُشْـــعِلُ للحُرِّيَّةِ ناراً تُحْرِقُ هيبةَ كلِّ حقيـــرِ

١٣

وتُضـيءُ الدربَ لكلِّ رُؤىً ... تهَبُ الحلمَ لكلِّ فقيـرِ
إنَّ الثورةَ وعْدُ حـقٌّ ... آتٍ ..آتٍ بالتَّقْـديـرِ

* * *

يا سيدةَ العالمِ ثـوري ... وخُذي حقَّكِ دونَ نكيـرِ
وبكفِّ الثورةِ لمُيـنا ... شعباً أُحرِقَ بالتخديـرِ
نادينا .. نأْتِ ملايينا ... وغَيوراً من بعد غَيـورِ
وإذا مِتْنا نُصْـبِحُ ناراً ... تسْكُنُ أرضَكِ مثلَ بـذورِ
بيد الثورةِ كُفِّـي كفًّا ... باعتْ خيرَكِ دونَ ضميـرِ
باعتْ شعبَكِ بيـعةَ بخسٍ ... وغداً تسكنُ شرَّ مصيـرِ
فلْتنتَـفِضي ولْتَحتَشِـدي ... لعُبورٍ من بعد عبـورِ

* * *

ثوري ثورةَ حقٍّ ..ثـُوري ... ضدَّ الفاسدِ والمأجـورِ
ضدَّ الطامعِ جاء غَريـباً ... من خلْفِ بحارٍ ودهـورِ
ضدَّ الخـائنِ منكِ تراءى ... في ثوبِ المَهْديِّ المنظورِ
ضدَّ اللصِّ وضِدَّ الغـاوي ... ضدَّ الأحمقِ والشريـرِ
ضدَّ الحزبِ وضدَّ الفَوْضـى ... ضدَّ التاريخِ المَخْمـورِ

ضدَّ الجهل وضدَّ الشكـوى ضدَّ الفـقْرِ وضـــــدَّ الزورِ

* * *

قُــومي وأرِي الدنيـــا أنّا للحاضر أعْلامَ حُضـــــورِ

والمستقبلُ فينا نبْـــــضٌ من طينِ هواكِ المَدْخـورِ

واحْيَيْ للحُرِّيَّةِ صَرحـــاً يعلو بالعدل وبالنـــــورِ

تُشْرِقُ من أعيُنِهِ شمـــسٌ لكِ في الدنيا خيرُ سفيـــرِ

يا مصرَ الثورةِ لا تقِــفــي وقفةَ مغلوبٍ مقهـــــورِ

في قلبكِ للثورةِ سِـــــرٌّ فاحْتفِظي بالسرِّ وثـــوري

في البحث عن منهج للبحث

أ. د / أحمد إبراهيم خليل

(١)

دعاني الزميل العزيز رئيس قسمنا إلى المشاركة في تحرير مجلة « الآفاق الأدبية » الناهضة، ورئيس القسم أمير، وطلب الأمير واجب الطاعة(١)، غير أني أشبه بما وصفت به عمتنا سارة نفسها في سورة الذاريات ! فما العمل ؟

أظن أن الحل في اتباع نصيحة برنارد شو الخبيثة ، فالأمر غالباً كما يقول : «من قدر فعل، ومن عجز نصح ووعظ»، وما دمت من هذا النوع الأخير فأرجو السماح لي بأن أنصح وأعظ، وإن يكن نصحي ووعظي في غير موضع الحاجة إليهما، وليكونا كذلك نابعين من واقع الحرفة، والأمر لله... !

(٢)

ونصيحتي (ولأتظاهر بالتواضع قليلاً وأقل إنها مجرد خاطرة عابرة) تتعلق بمشكلة البحث الأدبي، إذا كان بالفعل على الصورة التي ألحظها، ولم يكن أكثر تطوراً جدًّا مما أتصور وأنا عن تطوره غافل، ومن الأحوط والأدعى للتفاؤل أن أشك في سعة اطلاعي وقدرتي على المتابعة من أن أظن السوء بالمجهودات المخلصة والجادة التي

---

(١) أنّي لمثلي أن يكون زميلك أستاذي الجليل، ناهيك عمّا بعدها، زادك الله تواضعاً وفضلاً ونبلاً، ومتعك بالصحة والعافية، وبارك لك في أهلك ومالك، وبارك لنا فيك والداً مربيًا، وأستاذاً جليلاً، وأسأله سبحانه أن يجمع بيننا فى مستقر رحمته، كما ألف بين قلوبنا في طاعته. (يوسف)

نبذلها نحن معشر دارسي الأدب في كليتنا الزاهرة وجامعتنا العتيدة، غير أني لا أكتم القارئ العزيز سرًا أشعر بقلق شديد من أن هذه الجهود الفتية كان من الميسور أن تؤتي ثماراً أوفر وأكثر نضجاً لو أننا أولينا عناية أكثر قليلاً بمسألة منهج البحث .

(٣)

أجل... منهج البحث، أخيراً عثرت على الكلمة المطلوبة بالرغم من بداهتها ! أتراها محض وسوسة أم أن فيها بعض الحقيقة! ذلك الشعور الغامض الذي ينتابني كلما اطلعت على رسالة علمية أو حضرت مناقشة أو جلست مع الزملاء في (سمينار) بأن ثمة مشلكة ما في ذلك العمل وفي أن تلك المشكلة تختبئ في منهجه ! نسميه (فنيًا وتحليليًا) وننظر إليه مرات بإعجاب ونصفه بأنه (منهج تكاملي) وما أن أسمع بإحدى هذه الألفاظ حتى يركب كتفي شيطان الريبة ويتشكك في انطباق الاسم على المسمى.

ومن الأمانة أن أنص هنا على أن تلك الوسوسة لا تردني (عمالاً على بطال) مع كل ما يتفق لي الاطلاع عليه من بحوث الإخوان (حاش لله)، بل إنه والحق يقال يسنح فقط في حضرة الحديث عن أبحاث طلاب الدراسات العليا المبتدئين شداة العلم والمعرفة، وهم مايزالون يتعثرون في أولى خطواتهم على أعتاب ذلك العالم السحري البديع.

(٤)

ولعله من المهم كذلك أن أسجل ملحوظة أخرى عابرة (أرجو أن تكون دقيقة) تتمثل في أن كثيراً من شبابنا الأذكياء بدءوا يترددون في استعمال تلك العبارة المغرورة المبالغة (المنهج التكاملي)، لقد كثر استعمالها حتى بليت وأصابها الابتذال وانكشف بتوالي البحوث أنها مجرد ادعاء باطل... ! ومن ثم لم يعد أمامهم من عنوان، ولا أمامي

من مشكل سوى ذلك الذي تحدثه في نفسي أختها، أقصد عبارة (المنهج الفني التحليلي)!

(٥)

ولماذا صفتان إن كانت الفائدة تتحقق بواحدة فقط؟ وهل هناك منهج فني تركيبي حتى نعمد إلى إبعاده بصفة تحليلي؟ ومن أين له أن يحافظ على روحه الفني، والفن في الأصل إبداع وابتكار، وهو قد أمسى مجرد عمليات إجرائية مكررة تتسم بشكل التدريبات المدرسية المطلوبة من تلامذة المرحلة الثانوية لتأكيد فهمهم لدروس البلاغة، وعجز تماماً من جراء التكرار والتقليد عن أن يبدع أو يبتكر أو يفاجئنا بأي جديد؟ غاية ما عنده جمع ثلاثة ألفاظ نرميها بالجزالة وثلاثة جمل استفهامية لنقول بأن صاحبنا استخدم الأساليب الإنشائية وثلاث أدوات تأكيد لنحكم عليه بالإسراف في استعمال التأكيد، وبالمثل يجمع تشبيهين على استعارتين، وحتى ليس من الضروري التمييز بينها، فأدوات البيان كحروف الجر ينوب بعضها عن بعض، وما يمنع أن نغضب عبد القاهر وقد قتلنا سيبويه كمداً ...!

(٦)

والأخطر من ذلك أن المنهج الفني كان قد تطور عبر عقود من العمل والتجربة وشرع أنصاره يشكون في قيمة نتائجه التي يتوصل إليها بفضل انتباه الباحث وقوة ملاحظته، فلجئوا إلى حشد الشواهد والآثار قبل أن يتجرأ أحدهم على النطق بأية دعوى، مهما تكن متواضعة، وشغل الباحث المجدد لأدواته بصنع الجداول والرسوم البيانية، وفرض عليه تعلم أدوات الإحصاء والحساب ومسائله الرياضية واستخدامها

في عمله كي لا يدعي شيئاً قبل أن يحشد عليه أدلته وشواهده، كل ذلك يجري وشبابنا عنه غافلون، أو هكذا صور لي سوء ظني، ولربما قال قائلهم : « ما للجداول والأرقام والرسومات وللنقد الأدبي !! أولم نُخلّص علمنا النقدي من معضلات السياسة والتاريخ وعلم النفس والاجتماع وغيرها بعد؟ وهل خلصناه منها لنلقي به في أحضان الرياضيات ؟».

(٧)

في حين أن ما نسميه منهجاً فنيًّا يعمل بطريقة المحامين في المحاكم المدنية، حين يحضرون لكل دعوى شاهداً واحداً أو اثنين على الأكثر، ويزعمون كفايتهما لإثبات حقيقة ما يطلقون من أحكام جزافية، أيدل ذكر الشاعر للشجرة أو الخضرة أو البحر والنهر والبدر والطير مرة أو مرتين على افتتانه بالطبيعة الساحرة؟ وهل يكفي أن يَرِدَ على لسانه لفظٌ أو لفظين مما ورد في الكتاب العزيز لإقناعنا بقوة تدينه وثقافته القرآنية وتشربه علوم السلف منذ نعومة أظفاره ؟ وهو وطني فقط لأنه ذكر اسم (عرابي)، ولعله يقصد حارس مرمى قديم كان يلعب لنادي الاتحاد السكندري! وبسرعة يدعى مستغرباً لخروجه عن عروض الخليل ! وقد يوصم بالخيانة لكونه تجاسر ودعا إلى بعض التجديد !.

(٨)

هذا الاستعجال بإطلاق الأحكام لأدنى شبهة ليس من العلم في شيء، ثم أين معيار الفن الذي به سُمّي المنهج الفني باسمه؟ إن أضعف شعرور استخدم عناصر الصنعة مثله في ذلك مثل أكبر شاعر، كل من أبي الطيب المتنبي، وأبي حنظلة الشويعر عند

التحليل الشكلي المحايد في شعره ألفاظ وأساليب وصور وموسيقى ، فما معيار الفرق بينهما ؟ وكذلك يصح لك أولنقل في إشكالية التشابه في العين غير المدربة، والذائقة المفتقرة للخبرة حين تضع نصًّا لنجيب محفوظ بجوار آخر لكاتب ضعيف الموهبة لا يحسن غير نقل أخبار صحف الحوادث من الجرائد وتتبيلها ببعض الجمل والعبارات التي تحمل إشارات معينة هنا وهناك سنجد شخصيات وأحداثاً ومكاناً وزماناً وسرداً ووصفاً وحواراً ونجوى ذاتية فمن أين لنا بمعرفة الفن الرفيع الجدير بالخلود من الهراء الساقط الواجب إهماله؟ هل يكفي الاعتماد على ذوق الطالب أو الباحث للحكم على هذا بالجودة وعلى الآخر بالرداءة ؟ وكيف وهو ما كاد يصل إلى تسجيل موضوع أطروحته ولم يعد مستعدًّا لسماع أي نقد لصاحبه ، فإن أي نقد يوجه في هذا الاتجاه يعده الباحث موجهًا إليه شخصيًّا، ومصدر تهديد لقيمة رسالته العلمية ووجودها من الأساس.

(٩)

لقد استهلكت الرسائل الجامعية خلال قرن كامل مضى منذ (ذكرى أبي العلاء) سنة ١٩١٤ م كل الإبداعات الأدبية عند العرب من الجاهلية إلى نهاية الحرب العالمية الثانية ، إذا تنوولت بمنهج تقليدي ، ولم يحاول الباحثون أن ينظروا إليها من خلال حساسية نقدية جديدة ، لا يدفع إليها الطيش والنزق ، وإنما يحكمها المنطق العلمي السديد، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى أظهرت لنا التجربة أن منهج النقد التقليدي السطحي (الذي نسميه تحليليًّا فنيًّا) لا يأتي بأية جملة مفيدة مع النتاج الأدبي المعاصر الذي ظهر بعد تلك الحرب، وهذه مشكلة بل أزمة أخرى ، فلم يعد أمام أبنائنا سوى أعمال

أصحاب أنصاف المواهب الذين زهد فيهم وانصرف عنهم السابقون، ولكي تحلو البضاعة في عيون الزبائن ، ومع ضعف الذوق غير المدرب ، وبجانب التهاون والاستسهال ، تجد نفسك مضطراً أن تقول : «عظيم .. وبديع..» .

(١٠)

وتتفاقم المشكلة بضخامة المادة الأدبية المطلوب دراستها استيفاءً للبحث، وغالباً ما لا يقنع باحثنا الهمام بديوان واحد لشاعر قديم أو حديث أو بمجموعة قصصية أو رواية واحدة لسين من الأدباء ، بل إنه عادةً ما يُنصح بعكس ذلك ضماناً لتوفر شواهد أحكامه وتصنيفاته وسعة مادته وتحاشياً لتكرارها، وبهذه النصائح الغالية لا يرضى بأقل من دراسة جيل كامل من المبدعين أو بيئة برمتها ، ولولا تجنب التشخيص الذي يبدي المشكلة كما لو كانت مشكلة خاصة برسالة معينة لأشرت إلى أطروحة استحوذت على من أعمال ثلاث بيئات مختلفة لتدرس فيها ظاهرتين أدبيتين، وبدون أن تهدف إلى الموازنة بينها لتداري كل هذا الطمع! هنا لن يمكن أي باحث مجتهد من أن يحصل على نتيجة مهما بذل من جهد أكثر من القول بأن بعض أفراد هذه المجموعة كانوا أشد جزالة وبعضهم أكثر سهولة ، ومنهم من اتسم بالإغراب ومنهم من تمتع بالوضوح وأحياناً ظهر فيهم كذا وأحياناً أخرى بدا عندهم كذا ... إلخ. وهل هذه نتائج بحث علمي ؟ ومتى خرج الأدب العربي في وقت من الأوقات وآداب الدنيا جميعاً من أن تعرض عليها هذه الصفة أو نقيضتها ؟ وما الجديد الذي من أجله كان عناء البحث والدرس أم أن الغاية هي الحصول على الدرجة والسلام؟

(١١)

لقد مر على البحث الأدبي في الجامعة زمن كان من المقبول فيه تناول الجماعات الأدبية متعددة الأفراد واسعة العطاء بالدراسة ، الفن القصصي العربي في النصف الأول من القرن مثلاً، أو الأدب المسرحي، أو الشعر الأندلسي ، ولكن هذا كان يمثل مرحلة الاستطلاع والتعرف في بداية تطور البحث الأدبي داخل أروقة الجامعات ، ولا شك في أن هذه المرحلة قد تم تجاوزها من زمن بعيد، هكذا تقتضي طبائع الأمور وتراكم الخبرة والمعرفة التي يقوم على أساسها العمل العلمي والضمير الجامعي الذي يفرض على كل باحث أمين أن يبدأ من حيث انتهى السابقون لا أن يعيد كلامهم ملخصاً أو مشروحاً ولا يعود ليبدأ من نقطة الصفر مرة أخرى .

(١٢)

ليس الأدب مجرد عبارات مرصوفة وعناصر يمكن الاستدلال على وجودها وتوفرها في النص ، فما أيسر هذا وما أرخص الفن إن تكن تلك غايته ، كأنما نرجع به إلى قول أن كل نظم شعراً ، ولم يقل بذلك عاقل، إنما الأدب اكتشاف وإنجاز يحققه مبدع موهوب فيسمو به على أقرانه ويتعلمه جيل من المبدعين فيتطور بالفن ويرتقي به درجة أعلى في مدارج الجمال، والدارس الفني الحق من يعرف ماذا ابتدع كل موهوب وبماذا تقدم كل جيل عن الجيل السابق عليه وتميز عنه ، ومن المقلد لغيره ومن المؤثر في نظرائه ، ويقدر كل ذلك حق قدره، وهو لا يصل إلى معرفة شيء من ذلك بغير الدرس المتأني والمتابعة الحثيثة لدقائق الأعمال الإبداعية ، لا لإثبات أن فيها هذا أو ذلك من عناصر الصنعة فتلك بدائه تعاب الإشارة إليها ، كأنك تقول : أعرف فلاناً جيداً

وأعرف أن فوق رقبته رأساً وفي الرأس وجه بعينين وأنف وفم ولسان!... يا له من اكتشاف! ... لكن يا أخي الكريم ، أليس هناك من يشبهه في ذلك! فبم يتميز هو فعلاً عن أشباهه ونظرائه؟ هذا هو السؤال.

(١٣)

والإجابة عنه تتطلب بحثاً ، ولكي يؤتي البحث ثمرته المرجوة فلا بد من منهج ، طريقة نسير عليها تجاه الوصول إلى الإجابة، وهنا أقترح نبذ ذلك المنهج الفني التحليلي ببساطة، لأنه لن يصل بنا إلى مبتغانا، وأن نستبدل به أحد منهجين أراهما يسيرين وواضحين، وأظنهما قادرين على توصيلنا نحو الاتجاه الصحيح، وهما: المنهج الأسلوبي، والمنهج الثقافي، وكلاهما(لو تأملنا) ليسا غريبين عن ثقافتنا وتراثنا .

(١٤)

والأول منهما (فيما يبدو لي) ليس سوى تطوير للفني التحليلي من جهة، ثم هو يكاد يكون هو نفسه المنهج العربي الأصيل، وقد أصاب في العصر الحديث بعض التطوير والتقييد بما يجعله قادراً على الإفادة من أدوات البحث المستجدة والإمكانات المتاحة للباحث المعاصر، وقد صار يكتب على الحاسوب، ويقرأ به، وتخلص من القرطاس والقلم، فما يمنعه من أن يستعين به في تحليل النص الأدبي تحليلاً دقيقاً ومفصلاً يضمن به الوصول إلى خصائص أسلوبه الصميمة؛ ليضمها إلى ما توصل إليه باحث زميل من خصائص أسلوب إبداع معاصر له من جيله ومدرسته ونوعه الأدبي؛ ليوازن باحث ثالث بين أسلوب هذا الجيل وهذه المدرسة وهذا النوع وغيره ، لتتجمع لدينا بعد ذلك بمجموع البحوث خريطة موثوقة لتطور الأدب العربي بأنواعه عبر العصور .

(١٥)

وأما المنهج الثقافي فقد ضاق (مثلنا) بالجداول والحسابات، ولكنه لم يركن إلى الكسل ويكتفي بالاختيار العشوائي المرتجل لبعض المظاهر والأساليب؛ ليجازف من ورائها بالأحكام العمومية المتعجلة، وإنما راح يرهف السمع لكل عبارة أو صورة أو معنى أو تركيبة فنية يحتوي عليها النص ليبحث عن أصلها ومصدرها وسر اختيار المبدع لها، ومن هذه النقطة ينطلق البحث في أحد اتجاهين : فإما أن يأخذ في التفتيش في النصوص الأدبية السابقة على طريقة تذكر بالبحث عن السرقات عند النقاد العرب ، وإما أن يبحث عن الباعث الثقافي والاجتماعي والتاريخي لهذه الظاهرة، وهو في هذه الحالة أيضاً يؤكد تأثر الأديب بتراثه وبيئته وحدد طريقته في الاستجابة لتلك المؤثرات وتفاعله معها، وبذا يعيدنا إلى حقيقة أننا لا نعطي غير ما أخذنا، ويلقي الضوء على بعض غوامض النص ويزيد القارئ معرفة به، وقد ينتبه كذلك إلى بعض ما يتميز به كل كاتب عن غيره، ويلمس بعض خصائصه وإضافاته في مجاله .

(١٦)

وربما كانت مشكلة النقد الثقافي التي تبدو جلية لأول وهلة أنه يضرب في كل اتجاه ولا يكاد يترك ميداناً من ميادين الخبرة البشرية إلا نقب فيه عن مصادر العمل الأدبي وبواعثه ، ثم إنه يتطلب بناءً عليه ثقافة موسوعية ضخمة قد تكون عزيزة على بعض الباحثين المبتدئين .

الربيع العربي وثورة مصر في ٢٥ يناير ٢٠١١م

للشاعر الدكتور : ربيع محمد صادومة

مقدمة القصيدة

ثورة مصر التي اندلعت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١م هي معجزة إلهية لا شك؛ لأنه لم يكن هناك أحد في مصر أو في العالم يصدق أن مبارك يترك الحكم، بل أنا كنت أتصور أن يتزحزح جبل الهيمالايا ولا يتزحزح المخلوع.

حتى إن هذه الثورة حوَّلت الرءوس أذنابًا، أو ذيولاً، وهذا التحوُّل أثر في هذه القصيدة، فجاء الضرب مُذَيَّلاً دون قصد، فالبحر الكامل التام لأول مرة في تاريخ الشعر يكون له ضربٌ مُذَيَّلٌ، وكأن ذلك تسجيلٌ لأحداث هذه الثورة المباركة، التي جعلتنا نشعر لأول مرة في تاريخ مصر الحديث بالحرية، التي تفجر الطاقات وتصنع الحضارات.

فلنحافظ على هذه الثورة ولا نسمح لأحد أن يعبث بها ، لتعيش مصر حرة، وليبقى أهلها أحرارًا

****

القصيدة

صَهْ هـذه مِصـرُ الكنـانةُ والصُّمـود　　　تـروي لنا قصص البطـولة والخلـود

وتُسطِّرُ الصفحـات مـن أمجـادهـا　　　في سِفْرها الذَّهبيِّ ذي الماضي الفريـد

بالثَّـورة البيضـاء فجَّـر صَمْتـَها　　　نبضُ الشباب الحـرِّ والشَّعب الرشيـد

مِنْ سَـاحةِ التَّحـرير دَوَّى صـوتُهـا　　　فَصَغَتْ له النُّـوَّامُ وانتبـه الـرُّقـود

فجـرٌ أنـار رُبـوعَ مِصرَ بأَسْـرها　　　ومَحى الظَّلامَ الغثَّ والظلم العتيـد[1]

وتألقت أضـواء قاهـرة المـعـ　　　ـز وغـرَّدت برياضهـا الطير العـديـد

وتـلألأت فـي العـالمين نُجـومُهـا　　　وازدانت الدُّنيـا بمشْـرقهـا الجـديـد

---

(١) الغث : الردئ الفاسد. العتيد : المعد والمهيأ.

ظَـنَّ الجبـابـرةُ الطغــاةُ نظـامَهـم حِصْنًـا منيعًـا لن يَحـولَ ولـن يبيــد[١]

بـل أيقنــوا والكبـْـرُ فَــوق أُنــوفِهــم أن الشُّعــوب فرائسٌ وهــم الأُسُــود[٢]

فعَتَــوْا وضلُّــوا واستبــدُّوا واعْتلــوْا صــرحَ الخيانة والعَمَالة والصُّــدود[٣]

واسْتنزفــوا قــوتَ الرَّعيــة عَنْــوَةً واستــأثروا بالحكـم والعيش الرَّغيــد

مصُّــوا دمــاء النَّاس نَخْبَ فُجورهم حتَّى استغاث العظمُ من تحت الجُلــود[٤]

وجـرى ميــاهُ النيل عَبْــر بطــونـهــم فَنَمَا الجُفــافُ بمصـر واحْترق الصَّعيــد[٥]

واسْتــوْقـدوا نــار الحَشَــا كجهنَّــمٍ مُلِئتْ وصـاح لسـانُها هـل مِنْ مزيــد[٦]

لـم يرحمـوا الثَّكْلى ولا المَـرْضَى ولـم يَستنقـذوا الشَّيخَ الكبيــر ولا الوليــد

---

(١) **لن يحول** : لن يتغير. **لن يبيد** : لن يفنى.

(٢) **فرائس** ، جمع فريسة : الصيد الثمين.

(٣) **العمالة** : العمل نظير أجر، أو الذي باع نفسه . **الصدود** : منع الخير عن المجتمع من الدنيا أو الدين.

(٤) **نخب فجورهم** : نخب كلمة محدثة تعني شرب الخمر مع الرفقة.

(٥) **الصعيد** : التراب.

(٦) **نار الحشى** : نار البطن التي امتلأت بالحرام.

بـــل سَكَّـــروا آذانهـــم وعيـــونهـــم ... وتبلَّـــدوا فِكْـــرًا وعمَّهـــمُ الجمـــود[1]

نـــامت عُيـــونُ الظـَّـالمين ولـــم تَنَـــمْ ... عينُ الإله الْفَـــرد ذي العـــرش المجيـــد

فـــأتـــاهُـــمُ مـــن حيـــثُ لـــم يتـــوقَّعُـــوا ... وَعْـــدُ السَّمـــاء لكـــلِّ جبَّـــارٍ عنيـــد

فاستيقظـــوا والـــرُّعْبُ مـــلْءُ نفـــوســـهم ... مِنْ وَقْـــعِ أصـــداءٍ تـــراءتْ مـــن بعيـــد

مـــن تونسَ الخضـــراءِ ضـــاءتْ شُعْلَـــةٌ ... من «بـــوعزيزي» الفـــارس البطـــل الشَّهيـــد

«البـــوعـــزيـــزي» شَمْـــعَـــةٌ وهَّـــاجَـــةٌ ... نَسَـــفَ احتـــراقُ فتيلهـــا جبـــلَ الجليـــد[2]

فالثـــائرون بمصـــر صـــار شعـــارهـــم ... سِـــرًّا وجهـــرًا «كلُّنا خـــالد سعيـــد»[3]

وتـــوحَّـــدت أعـــلامُهـــم وقلـــوبُهـــم ... صفـــًّا من الفـــولاذ يَهْـــدِرُ كالرعـــود

وتـــداعـــتِ الثـــوراتُ واطَّلعـــت بهـــا ... الأبطـــال فـــي ليبيا وفـــي اليمن السَّعيـــد

---

(١) سكَّروا : أغلقوا.

(٢) البوعزيزي : شاب تونسي لم يتحمل إهانة زبانية الحاكم؛ فأشعل في جسده النار فقامت ثورة تونس وهرب الرئيس التونسي ثم انتقلت شرارة بوعزيزي إلى بلدان أخرى ومنها مصر وخلع مبارك ثم وضع هو وابناه وحاشيته في السجن ، وذهبت دولة الظالمين.

(٣) خالد سعيد : قتله مباحث أمن الدولة في الإسكندرية، فكان هذا الشاب أيضًا وقودًا لثورة مصر المباركة.

وتَـوقَّـدَ البُـركـان بيـن عـواصـم ... ملَّـت حيـاة القَهْـر أو عيش العبيـد

فَهَـوَتْ عُـرُوشُ المترفيـن وزُلزلـوا ... وانـزاح سلطـانُ الطَّواغيت الْيهـود

الغاصبـون الفاسـدون أولـو الهـوى ... من زوَّروا وتجـاوزوا كـلَّ الحـدود[1]

عهـدُ الجـلاوزِة الفـراعنـة انتهـى ... وعفى عليه الدَّهـرُ واخْتفت الْقيـود[2]

وَمضَتْ رءوسُ البَغـي صَوْب جحورهـا ... واطَّهَّـر الجـرحُ القـديـمُ من الصَّديـد

مـا أتعـسَ المُـلْكَ العضُـوضَ وأهلـه ... سُحْقًـا لمُلْكٍ ساسـه عقـلُ القـرود[3]

زالـت ممـالكُهـم وزال نُفـوذُهـم ... لـم تُغـنِ عنهـم راجمـاتٌ أو جنـود[4]

مَنْ ذا يُصَـدِّقُ أَنَّ فـرعـونَ الكنـا ... نة والعصـابة خَلْـفَ قُضْبـان الحديد؟

أو مـن يُصـدِّقُ أَنَّ حِـزْب مُبـاركٍ ... ولَّـى وأُلقِـيَ فـي غيـابات اللُّحود؟

---

(١) **أولو الهوى** : أصحاب المزاج.

(٢) **الجلاوزة** : الجلادون ، مفرد جلواز.

(٣) **الملك العضوض** : يطلق على كل حاكم مغتصب للسلطة.

(٤) **الراجمات** : الطائرات أو الدبابات التي تقذف باللهب في المعارك الحربية. **دالت** : ذهبت وانقضت.

الله أكبـــر مـــالك المُـــلكِ الـــذي يُؤتـــيِ ويَنْـزِعُ والأنـــام لـــه سُجُـــود[1]

الشَّعـــبُ حـــرٌّ والإرادةُ حُـــرَّةٌ ما استمســـك الأحـــرار بالحـــقِّ التَّليـد[2]

---

(١) يؤتي وينزع : أي يؤتي الملك وينزع الملك ممن يشاء.

(٢) الحق التليد : الحق الثابت القديم الذي لا اختلاف عليه.

الأدب الإسلامي والصدق الفني

أ. د/ السيد دياب دويدار

من ملامح الأدب الإسلامي أنه يتميز بالصدق الفني لأن الأديب المسلم يتسم بالأصالة التي يلتزم بها في إنشائه للأدب وهي نابغة من التصوير الشامل المحدَّد الذي أشرت إليه من قبل والذي يخضع لحقائق مصدرها وحي السماء.

ومعنى الأصالة التي يتولد من خلالها الصدق الفني لدى الأديب، أن يلتزم الأديب الإسلامي بثوابت التصوير المشار إليه قبلاً، كما ينبغي أن يكون على صلة بالتراث من غير أن يمتنع عن الإفادة من كل ما هو جديد في العصر الحديث في مجال الثقافة والأدب.

فالأصالة إذن تعني حقائق أساسية يجب الالتزام بها، وثوابت عريقة ينبي عليها ويجددها، جمعاً بين الشكل والمضمون، ومن ثم فالأديب المسلم يعبر عن تجربته في الحياة تعبيراً حراً منبثقاً عن التزامه الذي يحتم عليه أن يكون أدبه قائماً في بنائه على التجربة الشعرية التي تنبع من الوجدان الإسلامي، وعلى وسائل التأثير والإقناع متمثلة في التعبير والتصوير والإيحاء، ولهذا يأتي الأدب الإسلامي متسماً بالصدق الفني المتمثل في الوجدان المفعم بالقيم الإسلامية والأفكار العميقة الواضحة والصور التعبيرية المكتملة بعناصرها الثلاث: الألفاظ، والعبارات، والتصوير المحكم بالخيال والعقل معاً، والإيقاع الموسيقي الذي يكون مختلفاً تبعاً للشكل الأدبي إذ إنه في الشعر يتمثل في الوزن والقافية، وفي القصة وأخواتها النثرية يتمثل في جمال النسق وتوازن

الكلمات وتسلسل الأحداث، وفي المقال الأدبي يتمثل في قصر الفقرات والجمل، وفي كل ذلك لابد أن يرتبط الأدب الإسلامي بمضامين معينة تستمد روافدها من التشريع الإسلامي، ومن ثم فإنه يعيش مع واقع الناس متجاوباً معهم في قضاياهم ومشاكلهم وأحداثهم واقتصادهم وجهادهم وآلامهم وآمالهم، فإذا خرج عن هذه المضامين خرج عن هدفه وعن صدقه الفني لأنه فقد أصالته التي يتولد منها.

وحسبنا أن نذكر بعض النماذج شاهداً على ملمح الصدق الفني في الأدب الإسلامي، ومن ذلك قول الشاعر أحمد فرج عقيلان:

يقول لنا الشهيد دعوا حطامي ... فما في الدين مصري وشامي
دعوني واطلبوا ثأري فإني ... لقتل من استباحوا الحق ظامي
أليست روضة الشهداء حولي ... ونور المسجد الأقصى أمامي؟
فلسطين الجريح مطاف روحي ... ووحي الأنبياء بها إمامي

يتضح في هذه الأبيات الصدق الفني الذي أوضحت معالمه متكاملاً، فهو أدب إسلامي تتبدى فيه الرؤية الإسلامية، وتتكامل فيه التجربة الشعرية بكل عناصرها، ففي هذه المقطوعة على قلة أبياتها تقمص الشاعر شخصية الشهيد، حتى يجعل بينه وبين المتلقي مسافة تخفف حدة المباشرة في التعبير، وفي إنطاقه الشهيد تكثيف للقدرة على الإيحاء والتأثير من خلال مكانته الرفيعة التي أحاطها الإسلام بقدر كبير من التكريم والإجلال، وقد بدت في هذه المقطوعة فكرة أساسية قصد الشاعر إليها من خلال

المناسبة حيث قيلت بمناسبة نقل رفات الشهداء المصريين في حرب ثمانية وأربعين، ألا وهي تأكيد الوحدة بين صفوف المسلمين.

وقد جاءت المقطوعة من البحر الوافر الذي يتناسب مع انسيابية الشاعر الهادئة بعمق الإحساس في صدق وسمو، وهكذا تبدو لك الروح الإسلامية واضحة في هذه المقطوعة من خلال النزوع الوجداني الصادق وعناصر التعبير، والشوق إلي الشهادة وبذل الروح بعيداً عن الوعظ المباشر الذي يجافي فنية الشعر والأدب.

المَصيرُ الحزينُ......!!

شعر: محمد فتحي نصار

ما كنتُ أَرضى لك الأمرَ الذي صارا ... ما اخْتَرْتُ هذا لكَ.. العدلُ الذي اختارا!

تلكَ النهايةُ .. ..ما أَقْسَى مَرارَتَها ... فهل تُرى عدَلَ الميزانُ أم جارا؟!

دارتْ عليكَ بما قدَّمْتَ دائرةٌ ... وكَرَّ فيها زمانٌ كان كَرَّارا!

أَمنتَ مُنْتَقِماً ما كدتَ تذكرُهُ ... وكانَ فوقكَ قيُّوماً وجبَّارا

ما حنكَتْكَ الليالي في تقلُّبِها ... ولم تزدكَ بها عِلْماً وأخْبارا!

بعدَ الثمانينَ لم تعرف طبيعتَها ... ولم تُعِدْ ليومِ الرفضِ أفكارا

لم تقرأ الغيبَ قد لاحتْ بوادرهُ ... ولم تُحاذرْ بها أونبتَ أخطارا

لم تُبْصر القدر المسطور منكشفاً ... ما عادَ منذُ تبدَّى السّوءُ أسرارا

هل دامَ قبلك من مُلْكٍ لصاحِبِهِ ... مَهْما تسلَّح..مهما حصَّنَ الدَّارا؟!

* * *

تلك النهايةُ ....هل ذُكِّرْتَها سلفاً ... وهل رَأيتَ لها في الأُفُقِ إنْذارا؟!

عَرَّافُ قصرِكَ هل أَخْفَى مخاوفها ... ولم يُحَدِّثْ بها أهلاً وزُوَّارا

ونجمةُ الفجر قد بانتْ لذي بصرٍ ... لو كانَ يملكُ من قَرَّبتَ أبصارا

أم نبَّهوكَ ولم تأْبَهْ لصَيْحتهم ... وقد حسبتَ صياحَ القومِ تَهْذارا؟!

تلك النهايةُ.....هل هزَّتْكَ رهْبتُها ... وهل أثارتْ من الإحساس أوتارا ؟!

هلَّا انتبهتَ إلى دامي تقدُّمها ... من قبل أن ينتهي رفضاً وإنكارا ؟!

هلا اتقيتَ بعقلٍ راجحٍ يدها ... وعُدت عنها شجاعَ الرأي مِغْوارا !!

هلا حَفِظْتَ على الجنديِّ هيبتَهُ ... وِعشْتَ في صفحاتِ الدرسِ طَيَّارا !!

***

يا أيُّها البطل الطَّيارُ : ما صَنَعتْ ... بك السِّياسَةُ إذْ فضَّلتها جارا ؟!

تلك اللعوبُ التي تُغْري بزينتها ... عُشَّاقها الهيمَ إقْبالاً وإدْبارا !!

تلكَ الخؤونُ التي لم تَرْعَ ذا حَسَبٍ ... ولم تَصُنْ لذوي الأَقدار أَقْدارا

يحيا الزعيمُ زعيماً، إن بدا بطلاً ... في ساعة الخطر المحذور خطَّارا

وينتهي دورُهُ بالحُبِّ مُستَتِراً ... فلا تَشُقُّ لهُ الأحداثُ أستارا

أَمَّا الذي ظلَّ بالكرسيِّ مُلْتَصِقاً ... حتى يشيخَ، فذا في الوهم قد سارا

***

يا أيها الحارسُ المسؤولُ قد سقطتْ ... مدائنُ الخَوفِ أدْوارا فأُدوارا!

أسْوارُ مُلكِكَ قد باتتْ مُهَدَّمَةً ... وفرَّ حُرَّاسها الخاوونَ أَغْرارا !

هل كنتَ تعلمُ أَنَّ الأرضَ قد فَسَدتْ ... وأَنَّ أَشْرافَها صاروا لها عارا !

وأَنَّ أبناءها الأَبرارَ قد غدروا ... فلم يعودوا بتلك الأرضِ أَبْرارا !

وأَنَّ أعلامَها الحمراءَ قد سقطتْ.. تبكي تماسُكَها الذي في لحظةٍ خارا ؟!

فأَينَ مصرُ التي قد عشتَ تخدُمُها وأَين تاريخُها ؟! ..هل كلُّهُ انهارا؟!

وأَين أَجْنادُها يرعَون دولتَها من كلِّ باغٍ لنار الحقد مِسْعارا ؟!

وأَين أُسطولها الحامي حضارتَها هل بعتَهُ في مزاد الزَّيفِ أم غارا ؟!

وأين عُمْرٌ زعمتَ اليومَ أنَّ لهُ فضلاً على مصرَ ؟..أَكُدَى اليومَ أم بارا ؟

هل كلُّ فضلكَ أن ضيَّعتَ هيبتَها وبعتها- بعدُ - أمتارا أشبارا ؟!

أم كنتَ ، يا سيدي، أُلعوبةً سترتْ وجوهَ إبليسَ أنياباً وأظفارا ؟!

* * *

هل كنت تعلمُ أن الأصدقاءَ بَغَوْا .. خانوا أَماناتِهِمْ واسْتوجبوا النَّارا !

وأن أعوانكَ الأكفاءَ قد ظلموا واستعبدوا الخلقَ.. كان الخلقُ أحرارا ؟!

ولَّيتهم كُلَّ أَمرٍ لا تحاسِبُهُم حتى غدا الظُّلْمُ دُسْتوراً وإِقْرارا !

فأَرهقوا الناسَ.. لا رفقاً ولا حَذَراً حتى تفجَّرَ كلُّ النَّاس ثُوَّارا !

ثاروا عليكَ جموعاً لا مردَّ لها ..ضاقوا بظلمكَ إنذاراً و إشعارا !

ضاقوا بدولتِكَ الصَّمَّاء تُهملهم وتبذلُ الوَهْم وعداً مُلَّ تكرارا

ضاقوا بدولتكَ العمياء تَدْهَسُهُمْ فلا تُبَقِّي لهم في الأَرضِ آثارا !

ضاقوا بجُنْدكَ تعْذيباً ونقمةً حتى رأوكَ وراءَ الجندِ جزّارا !

ثاروا علـيكَ .. على أَثقـالِ ذلَّتــهمْ وذا دمُ الخـوفِ في أعضائـهم فارا !

قد أعلنوا الرفضَ ..قالـوها مدوِّيةً فاسمع زئـيـراً أَتى كالسيفِ بتَّـارا

قالوا لك : ارحل، ودع مصر التي هَرِمتْ ما عُدتَ تصلحُ نحو النصـر عبَّـــارا

قالوا لك : ارحل ودع مصـر التي شقيت بعُصبـة السُّوءِ ما أَبقَوا لها غـــارا

قالوا لك : ارحل بمن أَعْدَدْتَ..وانتفضـوا لا يصلـحُ الشعبُ تمليـكاً وإيجـارا!!

لا يُنْصِتـــونَ لوعدٍ باتَ مُـمْـتَهَناً ولا وعبـــدٍ مُخيـــفٍ باتَ هدَّارا

ولا يرونَ رصاصَ الموتِ يحصدهمْ ولا يهـــابـون من أَيديكَ أخطـارا !

لا يعبأون بمن أَلْقَتْ جَحـــافلهـمْ ولا بمـن سقطوا في الأرض أحجـارا !

قد هـزَّهم كلُّ هذا الظـلم فانطلقـوا.. يُحـرِّرونَ المُنَـى .. لم يطلبـوا ثـارا !

وأَصْبح الغضبُ الجبَّارُ يخرجهـمْ من عُمْقِ أعمـاقِهـم .. ناراً وأنوارا

* * *

عذراً إليكَ ،فما كُنـتَ المرادَ بهـا واليومَ لا يقبـلُ التاريـخُ أَعـذارا !

لم تكتب القدرَ المحتـومَ ريشَتُـنـا ولم نعِـدَّ لهُ جنداً وأَوكـــارا !

لكنَّ أَعوانكَ الباغيـنَ قد كتبـوا لك النهــــاية أحزانـاً وأَوزارا !

وحمَّلـوكَ كثيـراً من خيانَتِهـم وصـوَّروك أَمـامَ الشـعبِ غدَّارا !

هم أَهْلكوا باسْمِك الآلافَ وانتظـروا أن تحمل الإثـم عنهم كلَّـما سـارا

هم أحـرقوا باسمك التاريخَ، واقْتَسموا مَوَارِدَ الخيـر .. كان الخيرُ مَـدْرارا

جفَّتْ بأيديهـم الأرض التي زُرِعـت وأَصبح الزرعُ أشواكـاً وصبَّـارا

وأَصبحت ثمَـراتُ الأَرض خـائنةً أن تملأ الجَـوفَ آلامـاً وأضـرارا

هم تاجروا برُفـاتِ الشَّعبِ ما خَجِلوا أن يُصْبحـوا بأواني الموت تجَّارا

وأشعلوا الأرضَ سـوقاً من غوائلـهم واستعمروا النـاسَ أَقْواتاً وأَسـعارا

هم خرَّبوا مصرَ واهْتاجـوا ضَمائرَها وحَـوَّلـوا العيـشَ أحقـاداً وأكـدارا

وعذَّبوا أهلَها ..، واسْتَنْزفوا دَمَها وعطَّشـوا الأرضَ ؛ إفقاراً ؛ وإقفارا

وأطعموا شعبـك المسكـينَ أوبئـةً وهم سقَـوهُ بمـاء النيـل أقـذارا

باعوهم الطبَّ والأدواءَ واختلسـوا أعضـاءهم، فغدوا بالعهـد كُفَّـارا

وأَنتَ في قصركَ المحروسِ محتبَسٌ إذا نظـرتَ رأيـتَ الأُفُقَ أسـوارا

هم صـوَّروا لكَ أحـوالاً مُـلَـفَّـقَةً وصوَّروا الشـعـبَ أَغْيـارا و أَبـقـارا

رأيتَ شـعبكَ من عـالٍ بأَعْيُنِهـم عِبئاً يقَـدَّرُ - في التَّعْـدَادِ- أَصْـفارا

لم تَدْرِ إلاَّ وجُـرحُ الشَّعـبِ مُنْفَجِرٌ كُرْهاً ورَفْضـاً وعِصـياناً وإِصـرارا

وثورةً تضـربُ الأَصنامَ ..تُسقطـها وتمسحُ الأَرضَ طـوفاناً، وإِعْـصـارا

وتغسلُ الوطـنَ الشاكي...تطهِّرُهُ وقد تعبَّـأَ عـالاتٍ، وأشـرارا

وتصنعُ الحلمَ حُرًّا ..، لا تُكـدِّرُهُ أَصـابعُ الظلمِ أطواراً فأَطـوارا

وتعزفُ الوطَنَ المنشـــــــــودَ أُغْنيةً ... وتملأ الجَوَّ ألحـــــــــاناً، وأشـــعارا
وتزرعُ الحقـلَ أشْـواقـاً وأجنحـةً ... تُصافِحُ الشمـــــسَ قبل الصبح نُـوَّارا

***

هذا هو الشعبُ قد ضجَّتْ كَوامِنُهُ ... ما عادَ شعبُكَ - يا مولايَ - صبَّارا !
ما عـــادَ ينفـعُ فيـــه اليـومَ تجـربـــةٌ ... تُقَدِّمُ الوهـمَ تخديـــــراً وإسكـارا
قد أخلق اليومَ ثوبُ الصبرِ، فافتُضِحَتْ ... ملامِحُ الغِـشِّ إيـــــراداً وإصدارا
فاسْمَعْ لأوجاعِهِ..،وانظُـــرْ تفجُّـرَهُ ... وانصَعْ لرغْبتِهِ البيضـــــاءِ إكْبـارا
وإنَّما المُلـــكُ للدَّيَّـانِ يَصْـــرِفُـهُ ... عمَّن يشـــاءُ ،ويعطيـــهِ من اختـارا !
واسمعْ نشيداً حزيناً .. ما أذِنْـتَ بـهِ ! ! ... ولم أُعِـدَّ لـهُ عـــــوداً، ومِزْمـارا
ولم أُبيِّـــضْ لهُ بالأمـــسِ صَفْحَتَـهُ ... ولم أُهيِّئْ يراعـــــاتٍ وأحْبـارا
فلم أكُنْ لكَ أرضَى السوءَ خاتمةً ... لكنَّ ما قـدَّر الخلاَّقُ قد صـــــارا
فارضَ المصير الذي قد عشتَ ترسُمُـهُ ... طول الحيـــاةِ تفـــاصيـلاً، وأغـوارا !
ولا تَلُمْ غيرَ طَبْـعٍ أنـتَ حـــــامِلُهُ ... قد عاشَ عُمْـرَكَ بالطغيـــان أمَّارا!

فن المقال العربي المفترى عليه

د. محمد محمد سلام

المقال ليس فنًّا جديداً في أدبنا العربي الحديث، إذ هو ليس (كما يقول كثير من الكتاب والنقاد) وليد العصر الحديث بعد أن حملته الصحافة تأثراً برياح الغرب، بل هو موجود فى أدبنا، وإن عرف واشتهر باسم الرسالة أو ألوان من الكتابة النثرية في مباحث وموضوعات شتى في مناحى الحياة وضروبها المختلفة من سياسة واجتماع، وتاريخ ومعارف، وأخلاق وعادات، لإنسان أو حيوان، أو طير وجماد، في سلم أو حرب. ..إلخ، وأمثلة ذلك كثيرة كما في كتابات ورسائل «الجاحظ» في كتبه «البخلاء»، «الحيوان» و «البيان والتبيين» ومن قبل «الجاحظ» «سالم» و« عبد الحميد» الذي تلمذ له، وكما في رسائل ابن المقفع في كتابه «الأدب الصغير» ، و«الأدب الكبير»، وكتابات ابن عبد ربه الأندلس في كتابه « العقد الفريد »، وابن العميدوالقاضى الفاضل وسهل بن هارون والسيوطي ...وغيرهم كثير من العلماء والكتاب الذين امتلأت أمهات الكتب العربية برسائلهم وكتاباتهم على امتداد وتواصل عصور الأدب العربي، «كل ذلك وغيره مما يشْبِهه إنما يعد البذور الأولية لنشأة في المقال الحديث»(١)، بل هي في كثير منها مقالات حقيقية، حيث كانوا يقولون وهم يكتبون في مناحي الحياة المختلفة: القول في كذا، والقول في كذا.. أو عودٌ إلي القول في كذا... ثم يكون بين هذا القول

---

(١) د. صفوت زيد: فن المقال، تطوره وأنواعه في العصر الحديث، ط التركي بطنطا، ص٢٥.

بمثابة مقال على درجة من التركيز، والتفصيل، والجمع بين الإقناع والامتناع، والتشويق والتأثير، وإن لم تكن كلها على درجة واحدة من الجودة أو الإخفاق، كما أنها لم توجد في صورتها التامة دفعة واحدة، وإنما مرت بظروف نَشْأَةٍ وتطورِ أيِّ فنٍّ من فنون القول.

غير أن بعض النقاد المحدثين من ذوي التأثير على عديد ممن ينتسبون إلى التخصص في الدراسات الأدبية، والعمل في مؤسساتها يرون أن المقال في اللغة العربية قد «ارتبطت نشأته في العصر الحديث بالصحافة.... بالمقال الغربي»(١)، لكن هذا ينافي وجه الحقيقة الجلية التي لا يكون لي فضل في إظهارها، فهي ظاهرة مسجلة في مصادر الأدب العربي الزاخرة، أن من ينكر ذلك، لا يعدو أن يتمثل أحد موقفين:

إما أنه قدأغضي عن هذه المصادر، فلم يطالع ما فيها، فهو يتابع غيره عن غير تبصر وهدي.

وإما أنه يعرف ما في الأدب العربي، ولا يريد أن يعترف بفضله، حتي يسير مع رياح الفرنجة ادعاء بأنه يعرف من الغرب ما لا يعرفه غيره، أو حتي لا يُتَّهم بعدم مسايرته حركة الآداب الغربية الحديثة المبهرة.

---

(١) أحمد محمد هريدي، الأدب العربي الحديث (مع مجموعة أساتذة)، ط مدرسية سنة ١٩٩١م صـ ١٥٠.

على أن الدكتور محمد مندور يقول(١): «ليس بصحيح أن ظهور المقالة كفنٍّ أدبي ارتبط بظهور الصحف والمجلات، فقبل أن تعرف الصحف، وقبل أن يُخترع فن الطباعة الآلية بقرون طويلة عُرف فن المقالة، حيث اختاره عدد من الآدباء قالباً فنيًّا منذ عصر اليونان».

وليس معنى كلام الدكتور مندور أن فن المقال معروف لدى اليونان قبل الطباعة الآلية بقرون عديدة أن ذلك خاص بهم دون العرب، ولكن القصد أنه ما دام كان هذا ثابتاً لديهم، فإنه ثابت كذلك لدينا فى أدبنا العربى القديم، وليس معنى ذلك إثبات أسبقية أى منها على الآخر؛ فإذا كانت الإشارة قد سبقت إلى أن الرسائل قد فتحت بعبد الحميد، فليس معنى ذلك أنه أول من كتب الرسائل، ولكن الرسائل والكتابات والأقوال النثرية موجودة ثابتة من قبله في حقب وأزمان غابرة، غير أنها تطورت، وارتقت على يديه حتى صارت ذات سمات واضحة وطريقة مميزة عرفت بطريقة عبد الحميد الفارسي الأصل، الذى صار علماً في هذا الفن، وكان أستاذه (سالم) يونانى الأصل، غير أن الرسائل كلون أدبي، وخاصة الرسائل الرسمية نشأت في حجر العرب، ونمت تحت أيديهم...(٢)، وحقًّا يقال: إن العرب استعاروا نظم الدواوين من لدن الفرس (٣)، ولكن الفرس مثلهم مثل غيرهم من الموالى، لم يُوجِدوا لهم هذا الفن

---

(١) د. محمد مندور: الأدب وفنونه.

(٢) د.شوقي ضيف: الفن ومذاهبه في النثر العربي صـ ١٠٣.

(٣) الوزراء الكتاب للجهشيارى، ط الحلبي، صـ ٢ وما بعدها.

من كتابة الرسائل السياسية، وإنما أوجدته حياتهم وضروراتها السياسية والإدارية، ومن هنا كنا نرفض رفضا باتًّا رأى بعض المستشرقين الذين يزعمون أن العرب استعاروا كتاباتهم السياسية الفنية، أو نثرهم السياسيَّ الفنيَّ من لدن الفرس، فالعرب لم يستعيروا من الفرس، ولا من غيرهم نثرهم، كما أنهم لم يستعيروا منهم ولا من غيرهم شعرهم، وكل ما يمكن أن يلاحظ أنهم أخذوا مع الزمن يتأثرون فى شعرهم ونثرهم جميعاً بالأجانب من الفرس وغير الفرس، وتم ذلك بحكم التطور واشتراك هؤلاء الأجانب معهم فى أدبهم ، وما كان من نقل ثقافاتهم إلى العربية(١).

ولئن كان كثير من كُتَّابنا وأعلامنا قد تردد فى مفاهيمهم (وإن تباين تعبيرهم) أن فن المقال لم يعرفه أدبنا القديم، على نحو ما يقول الدكتور أحمد هيكل(٢): لم يَعْرِف أدبنا القديم هذا القالب الفنى للكتابة النثرية.

وهو قالب (المقالة)، وإن كان عرف شيئاً قريباً منه، وهو الرسالة التى نراها فى بعض كتابات علم مثل « الجاحظ» ، حيث تناول موضوعات محددة فى صورة مركزة، تشبه(إلى حد كبير) شكل المقالة، وإن لم تكن هى تماماً، ثم يقول(٣): «فالمقالة تتناول موضوعاً أكثر تحديداً، وتعرضه بصورة أشد تركيزاً، وهذا الموضوع يتصل بقضية حية،

---

(١) د. شوقى ضيف: الفن ومذاهبه فى النثر العربى صـ ١٠٤.

(٢) د. أحمد هيكل: تطور الأدب الحديث فى مصر من أوائل ق ١٩ م إلى قيام الحرب الكبرى الثانية، ص .٧ ط خامسة، دار المعارف ١٩٨٧م.

(٣) د. أحمد هيكل: تطور الأدب الحديث في مصر من أوائل ق ١٩م إلى قيام الحرب الكبرى الثانية، صـ٧٠، ط خامسة، دار المعارف ١٩٨٧م.

ويتجه فيه الحديث إلى الجماعة، ويخضع آخر الأمر في أسلوبه لمقتضيات الصحافة، التي نشأ معها هذا الفن».

ورغم أنني يعجبني قول الدكتور أحمد خليل(١): «... وكثيراً ما كانت الرسالة الأدبية في الأدب القديم موجهة من كاتبها إلي شخص معين، وإن لم يمنع ذلك من أن تكون صالحة لأن توجه إلى أي قارئ بسبب عمومية موضوعها».

فما أكثر الرسائل التي لم تكن ليقصد بها شخص بعينه في أدبنا القديم، كما أنه ما أكثر المقالات التي يتجه الحديث فيها إلى الجماعة مباشرة، رغم أنها كُتبت في العصر الحديث، فليست الذاتية هي التي تفصل بين المقال في ثوبه الحديث أو القديم في غلاف الرسالة أو القول في مقطوعات نثرية تعالج شتى الموضوعات مثلما هو الحال في المقال الفني فى العصر الحديث.

إن الدكتور (هيكل) لا ينفى بهذا أن الرسالة تتناول موضوعاً محدداً، كما أنه لا ينفى أنها تعرض الموضوع المتناوَل بصورة مركزة، ولكنه جعل ذلك فى المقال أكثر تحديداً للموضوع، وأشد تركيزاً للعرض، وما ذلك إلا علي سبيل التطور لهذا الفن الذى نؤكد على أنه لم يولد في العصر الحديث بنشأة فن الطباعة لدينا كما يردد البعض «درى ذلك أو لم يدر» فهو وليد قديم كان يرتدى ثوباً فنيًّا يغلب عليه اسم الرسالة ثم ارتدى فى العصر الحديث ثوباً جديداً اسمه المقال.

---

(١) د. أحمد خليل، في الأدب العربي صـ ٧١، ط الرسالة، سنة ١٩٨٨م.

ومنذ متى كانت الأسماء حين تتغير يدل ذلك على تغير المسمَّى؟ فهل تغيير اسم شارع ما على سبيل المثال من اسم قديم عرف به إلى اسم جديد يطلق عليه هل هذا يدل على تغيير من يعيشون فيه قلباً وقالباً شكلاً ومضموماً(١).

---

(١) قد تطرأ على معيشة من يسكنون ذلك الشارع وحياتهم سمات جديدة، وقد يطرقون سبلاً جديدة تضيف إليهم أشياء جديدة، وهذا هو الذى نريد أن نترصده، فنتعرف إلى سمات الكتابة، وتطورها وتنوعها فى فن المقال، وخصائص كل نوع، ومن هم أعلام كل نوع؟ والسمات التى تميز كل صريقة من طرق الكتابة عن غيرها في هذا الفن، والسمات التى يختص بها كل كاتب وتميزه، أو التى يشترك فيها مع غيره، ودوره فى التطور والابتكار، ولذا فإننى بتوفيق الله عز وجل قد شارفت على إتمام بحث فى هذا المجال عن فن المقال بين أصالة النشأة وحداثة التطور، راجياً المولي (جل وعلا) أن يكون هذا العمل لبنة فى رحاب أدبنا العربى السامى.

حدث في ميدان التحرير

للشاعر: أحمد شلبي

لا تَسَلْ.. لا.. حقيقةٌ أَمْ خيالُ | أَنْ تَهادي الشَّذا فَخَرَّتْ جِبالُ؟

يا سَمِينٌ يَفُوحُ مِـنْ زَهَراتٍ | فإِذا العِطْرُ عِـزَّةٌ وجَلالُ

لَمْلَمَتْ رُعْبَها الضَّواري وَفَرَّتْ | حِينَ غَنَّـتْ غَزالةٌ وغَـزالُ

وَاعْتَلَتْ صَهْوَةَ الرِّيَاحِ طُيُورٌ | فاستحَـتْ منها أَعْيُنٌ ونبالُ

* * *

أَيُّها الفجرُ – بعدَ ليلٍ طويلٍ – | أَيُّ ضوءٍ على الرُّبا يَـنْثالُ؟

كيف – في لحظَةٍ – تنامتْ ورودٌ | وَمِنَ الوَرْدِ يَحْدُثُ الزِّلْزَالُ؟

كيفَ بَاحَ الصِّبا بأَسْرَارِهِ...؟ | ماذَا لَدَيهِ؟ وكيفَ صاحَ الجَمَالُ؟

* * *

إِنَّها أَنجُـمٌ بغاباتِ سِحْـرٍ | ما لها – قبلَ أَنْ تَهِـلَّ – مِثالُ

إِنَّهـا نفثَـةٌ لهـا دَمْدَمَـاتٌ | ذابَ منها الدُّجى وَفَرَّ الضَّلالُ

إِنَّه سِرْبٌ في الفَضَاءِ يُغَنِّـي | فتُغَنِّـي الغُـدُوُّ والآصالُ

فإِذَا الشَّدْوُ يَسْتَبيحُ قِـلاعـا | وَمَعَ الشَّدْوِ تَرْجُفُ الأَوْصَالُ

* * *

يالهـا رِقَّةً وسَكْـرةَ حُلْـمٍ يَقْظَةُ الرُّوحِ - إذْ تبدَّلَ حَالُ

يالها دَهْشَةً.. ورَعْشَةَ كَونٍ بَثَّها الدَّهْرُ .. فَالمُحَالُ احْتِمالُ

إنَّني ذَاهِلٌ...... وإنَّ ذُهُولي خَجِلٌ حِينَ ثَارَتِ الأَشْبَالُ

إنَّهُمْ في الدُّنا عَصَافِيرُ صُبْحٍ تَفْرِشُ الأَرْضَ حينَ هَابَ الرِّجَالُ

كُلُّ جِيلٍ يُسلِّمُ الخوفَ جِيلاً فَتَهَاوَتْ بِصَمْتِها الأَجْيَالُ

لا تَسَلْ.. لا تَسَلْ.. فآباؤُنا هُمْ مُنْذُ أَنْ غَرَّدُوا.. وَنَحْنُ العِيالُ

٧/ ٢/ ٢٠١١م

أثر الرؤية النقدية في الإبداع الشعري المحافظ

د. محمود عبد الله عطا الله

تقوم الدراسة في هذا الموضوع على عرض الآراء النقدية لدى الشعراء واتجاهاتهم الشعرية، مع الموازنة بين الرؤية النقدية والعمل الشعري من حيث تطبيق هذه الآراء على الإبداع الشعري أو عدم تطبيقه، وقد وقع اختياري على عدد من الشعراء النقاد الذين حافظوا على الشكل الموروث للقصيدة العربية في إبداعهم الشعري، وهم: محمد عبد المنعم خفاجي، وأحمد هيكل، ومحمد رجب البيومي، وعبد القادر القط، وعبد اللطيف عبد الحليم، وبعد الاطلاع على أعمالهم الإبداعية، وآرائهم النقدية، وجدت أن للتراث العربي تأثيره البالغ في الحقل الأدبي نقداً وإبداعاً، خاصة في القرن العشرين، الذي تدافعت فيه الحضارة الغربية مع الحضارة الشرقية، ورغبت الحضارة الغربية بسط فكرها وآدابها على الساحة الدولية، ومن هنا كان الاعتصام بالأصالة خاصة في مجال الشعر صورة ملحة للدفاع عن الذات أمام غزو حضاري واستعمار شامل، ومن هنا وقف معظم النقاد المحافظون على الموروث الفني للقصيدة العربية موقف المدافع عنه من ناحية، والمناهض للأشكال الأخرى من ناحية أخرى، يقول الناقد الشاعر الدكتور: محمد عبد المنعم خفاجي، معبراً عن منهجه ورؤيته لحركة الشعر الحر[1] « إن الشعر الحر باعتباره حركة لا يمكن إنكاره، فقد أصبح مذهباً لكثير من شعراء اليوم،

(1) د. محمد عبد المنعم خفاجى، البناء الفني للقصيدة العربية: ٣١٤ طبعة أولى مكتبة الفجالة بدون تاريخ

وباعتباره منهجاً فهو غير صالح ليكون منهجاً للشعر المعاصر، فإن خروج أكثر شعراء (الشعر الحر) على الوزن العروضي أصبح قاعدة مطردة، وهذا لا يمكن أن نسميه شعراً، وإن جاز أن نسميه نثراً».

كما يرى الدكتور خفاجي (أيضاً): أن الشعر المرسل وما ورد على شاكلته هو من باب الشذوذ الفني لملكات الشعراء العرب الأقدمين، ولكن شعراءنا المعاصرين جعلوه حجة لهم.[1]

ويقول في موضع آخر:[2] «والشعر المرسل في رأيي لا مكان له في الشعر العربي، فهو نهج فني لا تعرفه العربية في القديم ... ولست أدري لماذا يتجاهل هؤلاء المجددون أثر الترف الفني في القصيدة العربية في اجتذاب القلوب والعواطف والمشاعر، على أن الأولى بهم أن يعبروا عن أفكارهم ومعانيهم بنثر فني جميل».

من خلال النصوص النقدية التي عرضناها للشاعر الدكتور: محمد عبد المنعم خفاجي، نقول: إنه من أنصار المحافظة على الموروث الأدبي من الناحية النظرية، وهو (أيضاً) من الناحية الإبداعية نجده متوازناً، فلم نجد في شعره خروجاً عن البنية الخليلية للقصيدة، وأقصى تغير عنده يتمثل في اشتمال القصيدة على قافيتين كما في قصيدة (أشواق الروح)،[3] حيث بدأها الشاعر بقافية (الميم) وبعد عشرة أبيات انتقل

---

(1) ينظر السابق: ٢٢٨

(2) السابق: ٢٣٤ – ٢٣٥

(3) ينظر أغنيات من عبقر: ٣١

إلى قافية (التاء) وذلك جائز عنده نظرياً، يقول:[1]«ولا أرى مانعاً من تغير القافيـة بعـد كل بضعة أبيات من القصيدة عند الانتقـال مـن فـصل إلى آخـر، كـما فعلـت في عـدة قصائد[2]، لادفعاً لملل السامع من سماع القافية الواحدة بل راحة للشاعر من كد الذهن لوجدانها».

وفي موضع آخر يعترف الدكتور خفاجي بالشعر الحر القائم عـلى وحـدة التفعيلـة، لكن لم يجز ذلك في أعماله الإبداعية، يقول في كتابه (دراسات في النقـد الأدبي) الـصادر بعد كتابة (البناء الفني للقـصيدة العربيـة):[3]«وقـد طـرح بعـض الـشعراء المعـاصرين الأوزان العربية، وصاروا على نوع من الموسيقى الداخلية لاصلة لـه بـالوزن الـشعري العربي، وبعضهم التزم التفاعيل العربية وخالف بين شطري البيت في عددها، وسـموا ذلك كله (الشعر الحر)، وقد وافقهم بعض النقـاد في ذلـك ومـن بيـنهم: أبـو شـادي، والسحرتي، ومندور، وخالفهم في ذلك الكثيرون، ومن بينهم: العقاد، ووديع فلسطين في كتابه (قضايا الفكر) وسواهما، وسموا ذلك نثراً لا شـعراً، وأرى أن الـشعر الـذي يجئ على غرار التفاعيل العربية لا نطرده من سـاحة الـشعر، ومـا جـاء عـلى موسـيقى خاصة لا تمت إلى التفاعيل العربية بصلة لا نقلبه ولا نعده شعراً».

وفي هذا النص النقدي لا أرى تناقضاً بين النظرية النقديـة والعمـل الإبـداعي عنـد الشاعر: محمد عبد المنعم خفاجي، فقد أعطى للشعر الحر مـساحة في الحقـل الأدبي ولم

---

(1) ينظر البناء الفني في القصيدة العربية: ٢٣٢

(2) ينظر أغنيات من عبقر: ١٦٥ — ١٥١

(3) د. خفاجى، دراسات في النقد الأدبي: ٢٨٧ دار الطباعة المحمدية بدون تاريخ

يجزه في شعره، فلم يتحدث عنه بوصفه ناقداً من أنصاره، وبالتالي فوجوده (عنده)ليس ضرورة ملحة.

وعن الجانب الموضوعي في شعر الناقد: محمد عبد المنعم خفاجي، فهو وإن وجد في نفسه انتهاء لجماعة أبولو، إلا أننا لم نجد عنده ما يمكن أن نصنفه به مع شعراء هذه الجماعة، فالشاعر يعد امتداداً طبيعياً للشعر العربي من الناحية الوجدانية، فليس رومانسياً غارقاً في أحلامه، ولم أجد في شعره هذا اللين وانسيابية الأسلوب الموجودة عند شعراء أبو لو، فالشاعر لم يرتبط بمدرسة بعينها إلا أنه محافظ على عمود الشعر العربي.

ويرى الشاعر الناقد الدكتور: أحمد هيكل أن الشكل الجديد للشعر المسمى «بالشعر الحر» يعد مرحلة متطورة للإبداع الشعري، حدثت نتيجة لتتابع العصور يقول في مقدمة ديوانه «أصداء الناي»: [1]«والشعر في رأيي تعبير جميل مموسق بالكلمات عن تجربة وجدانية صادقة، يقصد إلى غاية إنسانية نبيلة، فدعائم الشعر (كما أرى) ثلاثة ، هي: التجربة الوجدانية الصادقة، والتعبير الجميل المموسق، والهدف الإنساني النبيل، وعلى الرغم من أن الموسيقى في الشعر عنصر أساسي من عناصر التعبير، فإن تلك الموسيقى لا يلزم (في رأيي)أن تكون من نوع الموسيقى التي قعَّد لها الخليل بن أحمد، فمن الممكن أن تكون كذلك، ومن الممكن (أيضاً) أن تكون موسيقى فيها حرية، بحيث لا تلتزم تساوي عدد التفاعيل في كل بيت، ولا تتشبث بقافية موحدة في نهايات كل أبيات

---

(1) مقدمة ديوان أصداء الناي: ز — ح

القصيدة أو كل فقرة من القصيدة، فما دامت الموسيقى قد تحققت بتحقق التفعيلة، وبتردد لون من التفعيلة يوفر الإحساس بالإيقاع، فهذا كافٍ (في رأيي) لتحقيق عنصر الموسيقى الضروري للشعر.. على أن مخالفة القاعدة العروضية الخليلية لا يخرج العمل الأدبي (الذي تتوفر فيه عناصر الشعر) عن أن يكون شعراً، لأن تلك القاعدة قاعدة جمالية شأنها أن تتطور وتتغير من عصر إلى عصر، ومن مكان إلى آخر، وقد حدث هذا التطور والتغير فعلاً في شعرناً القديم، كما يشهد بذلك العصر العباسي، وكما يشهد بذلك (أيضاً) الإقليم الأندلسي، ويختلف الناقد أحمد مصطفى حافظ مع الشاعر الناقد أحمد هيكل فيما ذهب إليه، من أن الشعر الحر يعد مرحلة تطور للشعر القديم القائم على الموسيقى الخليلية حيث يقول:[1]«ربما يعنى الدكتور هيكل بذلك (بمرحلة تطور أو تجديد الشعر في العصر العباسي حتى خرج عن موسيقى الخليل) ما استحدث من فنون: القوما، والسلسلة، والدوبيت، والموشح، وكان كان، والمواليا... وغيرها، وكنا نود أن يوضح الدكتور وجهة نظره هذه بضرب الأمثلة، والتدليل على أن التطور والتغير في شعرنا القديم، في العصر العباسي والأندلسي، كان مغايراً أو مخالفاً لها... وهنا فارق دقيق، بين التجديد والتطوير، والمخالفة... وحتى الأوزان التي أحدثها المولدون، يتبين بالدراسة أنهم استنبطوها من عكس دوائر البحور الخليلية». ونحن نتفق مع الناقد: أحمد مصطفى فيما ذهب إليه، إذ أن الشعر الحر لا يعد مرحلة متطورة للشكل القديم في القصيدة العربية، لأن التطور (في رأيي) يعد إضافة لما هو

---

(1) أحمد مصطفى حافظ ، شعراء ودواوين: ٥٦ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٠م

موجود من غير أن يهدم الجوهر أو الأساس القائم عليه الشيء المطور، أما الشعر الحر فقد قام فقط على وحدة التفعيلة في القصيدة مع ترك القافية، وتساوي التفعيلات في البيت وهو ما نسميه الشكل الموروث، كما أنه لم يلتزم بصورة معينه من صور البحر داخل النص والذي يهمنا هنا هو منهج الشاعر في الإبداع، هل هو متأثر بمنهجه النقدي أولا، وبالنظر والدراسة لإبداعه الشعري وجدت أنه التزم الشعر العمودي القائم على القاعدة الخليلية، ولم أجد له من الشعر الحر غير ثلاث قصائد[1] في ديوانه (أصداء الناي) وهي تجربة من الشاعر: أحمد هيكل للدخول في حقل الشعر الحر، لكنها لم يكتب لها النجاح، فالديوان المشتمل على أربعين قصيدة لم يكتب فيه غير ثلاث قصائد على الشكل الجديد، أي بنسبة ٧.٥ ٪، ويعلل الشاعر أحمد هيكل ذلك بقوله: [2]«ومن هنا جاءت بعض قصائد هذه المجموعة من شكل الشعر الحر، وهذا البعض قليل بطبيعة الحال، أما أكثر القصائد فقد جاءت على الشكل العمودي المتطور، لأنه هو الشكل الذي نشأ الشاعر عليه، وصقلت ملكته به، وتعود القول منه».

في النص نلحظ الشاعر يصف أعماله الشعرية بأنها من الشكل العمودي المتطور، ولعله يقصد بالتطور هنا تنوع القافية في القصيدة من خلال استخدامه (للمربع) كما في قصيدة (حنين)[3] التي احتوت على اثنى عشر مربعاً، كما نلحظ استخدامه للشكل

---

(1) ينظر أصداء الناي: ٣٤ – ٤١ – ٧٠

(2) مقدمه من ديوان أصداء الناي : ح

(3) ينظر أصداء الناي : ٢٧

الخماسي كما في قصيدة (إلى السلاح) [1]، وهناك نوع آخر تغيرت القافية في القصيدة بعد عشرة أبيات كما في القصائد [2]«الأشواق الظامئة»، «وقناتنا»، و«أغنية للسلام».

من خلال دراسة النصوص السابقة لم أجد تطوراً في شكل النص الشعري عند الشاعر: أحمد هيكل غير استخدامه لهذه الأشكال الفنية، وإني أرى إطلاق الشاعر عليها وصف العمودي المتطور لا يخرجه من مجموعة الشعراء المحافظين، كما أنه بذلك وازن بين رؤيته النقدية وإبداعه الشعري، كذلك نلحظ في النص السابق أن الشاعر من مؤيدي الشعر الجديد وليس من المعارضين لوجوده على الساحة الأدبية، ويؤكد ذلك قوله في كتابه قصائد أندلسية، وهو من أحدث كتبه النقدية:[3]

أما الشاعر الناقد الدكتور: محمد رجب البيومي، فهو(من خلال دراستى لأعماله الشعرية) من أشد الشعراء المعاصرين تمسكاً بالتراث، ودفاعاً عنه، لكن هذا التمسك بالتراث والمحافظة عليه لم تمح شخصيته، فهو شاعر محافظ بعيدٌ عن التقليد، وإن كان لديه بعض الصور المتطورة في شكل النص الشعري إلا أنه لم يخرج على الشكل الخليلي للقصيدة، وهو (أيضاً) من حيث الرؤية النقدية متفق كثيراً مع منهجه التطبيقي في بناء القصيدة، وليس هناك أدل وأظهر من عرض رؤيته النقدية، وموقفه من قضية الشعر الحر، فقد عرض موقفه من القضية في قصيدة تحت عنوان (الشعر الحر) يطرح فيها

---

(1) ينظر السابق : ٥٩

(2) ينظر أصداء الناي: ١٥-٥٨ – ٨٣

(3) د. أحمد هيكل ، قصائد اندلسية دراسة أدبية:٧ مكتبة الشباب ١٩٩١م

منهجه ويبين رؤيته ، يقول:[1]

زعمتــم أن في التفعيلة الإيقــاع يغنينــا

وليست بالتي تجدي إذا انفردت فترضينا

إذا انفردت غدت غدراً نطالعة فيخزينا

....

أحب الشعر إن مدحت قوافيــه أفانينــا

وغرد وحيه هزجــا يهز الروح تلحينـــا

فالشعر الحر إذاً لم يلق تأييداً من الشاعر الناقد الدكتور: محمد رجب البيـومي، ومـن ثم خلت كتاباته الإبداعية من هذا اللون الجديـد، ومـع صـلابة الناقـد في دفاعـه عـن القالب القديم للشعر العربي، نراه يتحدث عن الشعر المرسـل في أعـمال الـشاعر عبـد الرحمن شكري بأنه استطاع أن يخرج من هذا اللون الجديد نـماذج ذات تـأثير موسـيقي يرقى إلى الأعمال الجيدة ، يقول[2]:«عبد الرحمن شـكري أحـد زعـماء الـشعر العـربي في عصره، وهو أول ثلاثة [3] انتقلوا بالمنحنى الشعري من ضرب إلى ضرب، حيث عملـوا على تأصيل قواعد تجديدية تتصل بالوحـدة العـضوية والتجربـة الـشعرية، والتحليـل

---

(1) ديوان حنين الليالي : ٧٢ – ٧٣

(2) مقال للدكتور: محمد رجب البيومي، تحت عنوان: الأستاذ عبد الـرحمن شـكري بمجلـة المنهـل العدد ٥١١، المجلد ٥٥: رجب ١٤١٤ هـ – ديسمبر ١٩٩٣م

(3) المقصود بالثلاثة هنا ، العقاد والمازني وشكري

العميق للنفس الإنسانية، وتنوع القافية تنوعاً لا تشذ به الموسيقى الخارجية التي تطلبها الآذان السامعة».

فمع استعذاب هذا اللون في شعر الأستاذ: عبد الرحمن شكري، نلحظ عدم وجود هذا اللون في شعر البيومي، بل إنني لم أجد عنده ما يلفت النظر من الأشكال الثنائية أو الرباعية أو الخماسية، ويمكن أن نوفق بين الرؤية النقدية تجاه الشعر المرسل في حديث الشاعر الناقد البيومي عن جودة عبد الرحمن شكري له، بأنه استطاع توظيف هذا اللون بشكل جديد، لا يستلزم هذا الوصف لأعمال الشاعر عبد الرحمن شكري أن يكون ما وصفه الشاعر البيومي داخلاً في مذهبه الإبداعي للشعر.

ويرى الشاعر البيومي أن شعر الغزل العفيف من أرقي أساليب البيان الشعري، ويستشهد لحديثه عن ذلك بالشعراء الأمويين أصحاب هذا الاتجاه،يقول: «ولو اتجه النقاد بسلائقهم الكريمة إلى زملاء شعراء النقائض من أصحاب الغزل العذري العفيف من أمثال: جميل بن معمر، وكثير عزة، وقيس بن ذريح... وغيرهم ممن سارت بأشعارهم الرواة، لعدوا هؤلاء زعماء الشعر الأصيل، وقد اخترت هؤلاء الغزليين لأعلن أن الغزل العفيف نمط رائع من أساليب البيان الساحر، وأنه يعبر عن عواطف شريفة يحسها الإنسان في أعماقه».[1]

وبتطبيق هذه الرؤية النقدية على شعر الناقد الدكتور: محمد رجب البيومي، وجدت أن معظم شعره كان في المرأة، وأن النصيب الأكبر من شعر المرأة عنده كان في الغزل

(1) د. محمد رجب البيومي، بين الأدب والنقد: ٢٠٤، ٢٠٥ الدار المصرية اللبنانية ط أولى ١٤١٨هـ

العذري، نلحظ ذلك واضحاً في ديوانه «صدى الأيام»، ورؤية الشاعر أن المثـل الـذي ينبغي أن يحتذي في تناول موضوعات الغزل هم الشعراء العذريون القدامي تعد رؤيـة نقدية محافظة على التراث من حيث المنهج الموضوعي.

زَعموكَ غِبْتَ

شعر: محمد فتحي نصار

إلى الأستاذ الدكتور: صفوت زيد

أستاذ ورئيس قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية بإيتاى البارود...

ومازال رحيله خبراً لا يُصَدَّقُ...

ولا يُراد له التَّصديق...

زعموكَ غِبْتَ!! وكيف غِبْتَ... وأَنْتَ باقٍ في القلـوبْ ؟!!

ما أَنتَ مِـمَّــنْ يرحلونَ، فينتهي بهم المغيبْ!!

ما أنت ممن يسقطون على حـُدودٍ لا تُجيـبْ!!

ماأنت ممن يخرجـون من الدوائر، كالغريـبْ ! !

أَنْصِتْ إِلَيَّ، ولا تُؤاخذني إِذا غَلَـبَ النَّحيـبْ ! !

أَنْصِتْ إِلَـيَّ، لعلني أُصْغي لصوتـك من قريـبْ! !

* * *

ياصَفْوةً كانت تدافع كُدْرَةَ الزمن الكئيبْ !!

فإذا الزمـانُ مُلَبَّدٌ في كل رُكْـنٍ بالكـروبْ !!

وإذا الزمانُ مكـدَّرٌ، ملأتْ مرارتُهُ الجنـوبْ !!

* * *

ياصفوةً كانت ملاذ الواردين، ولاعيــوبْ !!

أَلِفَتْ حياضَكَ كُلُّ نفسٍ تَعْشـق الصفوَ اللبيـبْ !!

فتوزِّع الصفــو المحبــب للعـدو، وللحبيــبْ !!

ما أَنت..؟!هل غاب الصفاءُ، وأُوحشتْ منه الدروبْ ؟!!

زعموك غبت..!! وهل يغيبُ الصفوُ، والأمـلُ الرطيبْ ؟!!

ونظـلُّ نلهثُ خلفَ معنـاهُ المهاجـرُ، أو نشيـبْ ؟!

*　　*　　*

ماذا غيابُ الصفو عـن دنيـا ممــزَّقـة الجيـوبْ ؟!

محرومةٍ من كلِّ آيـات الصفـاء، فلا تطيــبْ !!

مرجومةٍ بالكُـرْهِ، والأَحقـادِ، والألم المُصيـبْ !!

مشؤومةِ الألحـاظِ، مُنْكَرَةِ المحاسـنِ، والعيـوبْ !!

الصفو فيها لحظةٌ، كالطيـف يَعْبُـرُ، لايؤوبْ !!

ماذا غيـاب الصفـو عنها، وهي غايتُـهُ الهيوبْ ؟!

خوَّانةُ اللفتاتِ، كاذبةُ الحقائقِ في لغوبْ !!

هي فى جوار الصفو خادعةُ الشروق، مع الغروبْ !!

ماذا بها إذْ غاب عنها الصفـو، وازدهت الحـروبْ؟!

وتكاثفت ظُلَمٌ تَشُدُّ الأُفْقَ في صَلَفٍ رهيبْ !!

وتراجَعَ الأمل الذي كانت به تُلْقَى الخطوبْ!!

* * *

ياصفوةً كانت لها الحِقَبُ البليدةُ تَسْتَجيبْ !!

كانت لها الدنيا تجاوب في صفاءٍ، كالحليبْ !!

فإذا الحياة رَضِيَّةٌ، من صفوها كادتْ تَذوبْ !!

غُسِلَتْ بماءِ الصفو من كَدَرِ الخطايا، والذنوبْ !!

قد كنتَ صفوتَها، ولو طغت الجراح مع النُّدوبْ !!

ماذا أصاب الكونَ إذْ قالوا: مضى الصفوُ المَهِيبْ !!

* * *

أنا لاأُصَدِّقُ ماادَّعوا ..!! أنالستُ أسمع ذا النعيبْ !!

إِنِّي أراك... كما رأيتُكَ أَمْسِ، تَرْفُلُ في الطيوبْ !!

وتواجِهُ الوعدَ الذي يدعوكَ، لاترضَى الهروبْ !!

وتشيع روحُكَ فى المكان، كنسمة الأمل الدؤوبْ !!

زعموك غبتَ ..!! وهل تغيبُ الشمسُ إنْ حان الغروبْ ؟!!

العلاقة بين الوزن والمعني

د. محمد عبد الجواد خليل

من المعلوم أن الموسيقى من أظهر عناصر الشعر، إن لم تكن أظهرها على الإطلاق، وهى التي تميز الشعر من النثر، وإن كان النثر (في بعض الأحيان) يشتمل على عنصر الموسيقى «نتيجة ترتيب الكلمات واتساقها، غير أنه لا يخضع لقوانين ثابتة(١)».

كما أن للموسيقى دوراً لاينكر في تحريك الوجدان، وبث الإحساس في المتلقي بشيء من الجمال، وهى (أيضاً) تؤدى دوراً كبيراً في الإبانة عن المعنى وإظهار عاطفة الشاعر، لأنها «لغة العواطف والوجدان، ولنغماتها درجات من الشدة أو الضعف، واللين أو القوة، والسرعة أو البطء، ونحو ذلك من الصفات التي تصحبها آثار وجدانية، وألوان عاطفية من نشاط أو فتور، وحزن أو سرور، وثبات أو اضطراب(٢)».

كما أن « الموسيقى عنصر أساس من عناصر الشعر، وأداة من أبرز الأدوات التي يستخدمها الشاعر في بناء قصيدته(٣)»، وذلك « لأن الأقرب إلى خصائص الشعر العربي التركيز على

---

(١) الإيقاع بين الموسيقى واللغة د. عبد الله ربيع محمود ، مجلة كلية اللغة العربية دمنهور : ٢٧ العدد الثانى ، دار الطباعة المحمدية ، القاهرة ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م

(٢) الأصول الفنية للأدب د. عبد الحميد حسن : ٢٠ ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٤٩م

(٣) عن بناء القصيدة د. على عشرى زايد : ١٧٣

العنصر الموسيقي»(١)، وكان ابن رشيق قد سبق إلى أن الموسيقى أو «الوزن أعظم أركان حد الشعر وأولاها به خصوصية(٢)»، لما لها من تأثير عميق في نفوس المتلقين، وشحذ هممهم، وإثارة انتباههم للعمل الشعري، فهي في الشعر ليست مجرد حلية خارجية تضاف إليه، لكنها من أقوى وسائل الإيحاء وأقدرها على التعبير عن كل ما هو عميق وخفي في النفس(٣).

وتعلل نازك الملائكة فضيلة الوزن بأنه يزيد الصور حدة، ويعمق المشاعر، ويلهب الأخيلة، حتى إنه يعطي الشاعر نفسه خلال عملية النظم نشوة تجعله يتدفق بالصور الحارة والتعابير المبتكرة الملهمة، والوزن(أيضاً) هزة كالسحر تسرى في مقاطع العبارات وتكهربها بتيار خفي من الموسيقى الملهمة، وهو لا يعطى الشعر الإيقاع فحسب، بل يجعل كل نبرة فيه أعمق وأكثر إثارة وفتنة(٤).

ويعض الباحثين يجعل من الوزن أو الموسيقى «روح الشعر وحياته»(٥)، بالإضافة إلى أن «للشعر الموزون إيقاعاً يطرب الفهم لصوابه، ويرد عليه من حسن تركيبه واعتدال أجزائه»(٦).

---

(١) دراسات فى النص الشعرى (العصر العباسى) د. عبده بدوى :٦

(٢) العمدة جـ١ : ١٣٤

(٣) انظر عن بناء القصيدة العربية الحديثة : ١٧٣

(٤) انظر قضايا الشعر المعاصر نازك الملائكة : ١٩٢

(٥) د. رجاء عيد فى: الشعر والنغم (دراسة فى موسيقى الشعر): ٨، طبعة دار الثقافة، القاهرة ١٩٧٥م

(٦) عيار الشعر لابن طباطبا العلوى: ٢١

إذا كان هذا دور الموسيقى في مظهرها الخارجي، فإن هناك دوراً لا يقل عنه أهمية في الموسيقى الداخلية، تلك التي تعنى بالجانب الروحي للشعر، أو النشوة المعنوية، في اتساق الكلمات وحسن تنسيقها وملاءمة جرسها لدلالاتها المعنوية، وبذلك يعلم أن موسيقى الشعر نوعان: خارجية، وداخلية.

فالخارجية هي التي تتمثل في الأوزان والقوافي، اللذين حظيا بعظيم اهتمام النقاد في القديم والحديث، فقدامة بن جعفر عندما يعرف الشعر يذكر أنه :«قول موزون مقفى يدل على معنى(١)»، وبعد أن يحلل هذا التعريف إلى عناصر رئيسة هي: اللفظ، والمعنى، والوزن، والقافية، تراه قد وجه أكثر اهتمامه إلى عنصرى الوزن والقافية، كما نجد ابن رشيق وهو يتحدث عن الوزن والقافية يذكر أن «الوزن أعظم أركان حد الشعر وأولاها به خصوصية، وهو يشتمل على القافية وجالب لها ضرورة(٢)»، ثم يذكر أن«القافية شريكة الوزن فى الاختصاص بالشعر، ولا يسمى الشعر شعراً حتى يكون له وزن وقافية(٣)».

وأما الداخلية فهي التي تتمثل فى «هذا الانسجام الصوتي الداخلي الذي ينبع من التوافق الموسيقى بين الكلمات ودلالاتها حيناً، أو بين الكلمات بعضها وبعض حيناً آخر(٤)».

---

(١) نقد الشعر: ٦٤

(٢) العمدة جـ١: ١٣٤

(٣) السابق جـ١ :١٥١

(٤) الشعر الجاهلى قضاياه الفنية والموضوعية د. إبراهيم عبد الرحمن : ٣٥٩، مكتبة الشباب، القاهرة ١٩٩٥م

وإذا كان جل اهتمام النقاد منصباً على الموسيقى الخارجية، فإن ذلك قد حمل بعض النقاد المحدثين على أن يقول: إن«موسيقى الشعر لم يضبط منها إلا ظاهرها، وهو ما تضبطه قواعد علمي العروض والقوافي (وإن) وراء هذه الموسيقى الظاهرة موسيقى خفية، تنبع من اختيار الشاعر لكلماته وما بينها من تلاؤم في الحروف والحركات ... وبهذه الموسيقى الداخلية يتفاضل الشعراء(١)».

والشاعر الحاذق هو الذي يستطيع أن يوظف حروفه وكلماته بما يتواءم مع حالته النفسية وجمله التعبيرية«وكأن للشاعر أذناً خفية وراء أذنه الظاهرة ، تسمع كل شكلة وكل حرف وحركة بوضوح تام(٢)».

وللموسيقى الداخلية عدة مظاهر أو أشكال تتجلى فيها بوضوح، من أهمها: التصريع، والتجنيس، وحسن التقسيم أو الترصيع، وتكرار الحروف، واختيار الشاعر كلمات بعينها، يكون لها وقع خاص، يساهم في إبراز الجمال الموسيقى للبيت... إلخ

وسوف نركز الحديث في الصفحات التالية عن قضية الربط بين الوزن والمعنى أو الفن الشعري، بمعنى هل يلزم لكل موضوع أو غرض وزن أو بحر بعينه ؟

والحق أن هذا الأمر شائك جدًّا، والحكم فيه ليس بالأمر الهين، أو الخطب اليسير، لذا فإن النقاد لم تتفق كلمتهم في هذا المضمار، إذ انقسموا فيه فريقين :

---

(١) الدكتور: شوقى ضيف: فى النقد الأدبى: ٩٧.

(٢) فى محيط النقد الأدبى د. إبراهيم أبو الخشب : ١٤٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٥م.

الفريق الأول: ينفى وجود علاقة بين الوزن والمعنى، ومنهم الدكتور: شوقي ضيف، الذي علل وجهة نظره بأن «حقائق شعرنا تنقض ذلك نقضاً تاماً ، إذ القصيدة تشتمل على موضوعات عدة، ولم يحاول الشعراء أن يخصصوا الموضوعات بأوزان لها، لا تنظم إلا فيها ، فكل موضوع نظم في أوزان مختلفة، وكل وزن نظمت فيه موضوعات مختلفة(١)».

ومن هذا الفريق أيضاً الدكتور: محمد غنيمى هلال، عندما ذكر أن «القدماء من العرب لم يتخذوا لكل موضوع من هذه الموضوعات وزناً خاصاً أو بحراً خاصًّا من بحور الشعر، وتكاد تتفق المعلقات في موضوعها، وقد نظمت من: الطويل، والبسيط، والخفيف، والوافر، والكامل ، ومراثيهم في المفضليات جاءت من: الكامل، والطويل، والبسيط، والسريع، والخفيف، والأمر بعد ذلك للشاعر، فقد يقع على البحر ذي التفاعيل الكثيرة في حالات الحزن لاتساع مقاطعه وكلماته لأناته وشكواه ... وقد تنفعل النفس أو تطرب لداع مفاجئ ، فتلجأ إلى البحور المجزوءة(٢)».

ويكاد رأى الدكتور: إبراهيم أنيس يتفق مع رأى الدكتور: هلال السابق، حيث ذكر أن «استعراض القصائد القديمة وموضوعاتها لا يكاد يشعرنا بمثل هذا التخير أو الربط بين موضوع الشعر ووزنه، فهم كانوا يمدحون ويفاخرون أو يتغزلون في كل بحور الشعر التي شاعت عندهم، ويكفى أن نذكر أن المعلقات التي قيلت كلها في

---

(١) فى النقد الأدبى د. شوقى ضيف : ١٥٣

(٢) النقد الأدبى الحديث : ٤٤١

موضوع واحد تقريباً، نذكر أنها نظمت من: الطويل، والبسيط، والخفيف، والوافر، والكامل، لنعرف أن القدماء لم يتخيروا وزناً خاصاً لموضوع خاص(١)».

ومن هذا الفريق أيضاً الدكتور:رجاء عيد، الذي رفض هذا الربط مطلقاً، يقول: «إننا نرفض فكرة تقسيم البحور الشعرية، وكذلك القافية إلى مصفوفات، بعضها يصلح لهذا وبعضها لا يصلح لذاك(٢)».

ومنهم أيضاً الدكتور:محمد مصطفى هدارة، الذى أوضح أن «محاولة تثبيت لون واحد لوزن من الأوزان جهد ضائع، لأن الوزن وحده لا يمكن أن يضفى على الشعر لوناً معيناً، لكن جميع عناصر الشكل تتحد فى إعطاء القصيدة شكلها(٣)».

كذلك كان الحال مع الدكتور: فخري الخضراوى، إذ ذكر أن اختيار الشاعر بحراً بعينه يتم بطريقة تلقائية عفوية، وليس بطريقة واعية مدركة، فهو لا يستعرض بحور الشعر المختلفة لينتقى منها ما يناسب موضوعه، بل يستجيب لإلهامه الفني الذي يهديه بطبيعته إلى وزن خاص، وليس معنى هذا أن لكل غرض من أغراض الشعر بحراً بعينه لا يصلح له سواه(٤).

الفريق الآخر: وهم النقاد الذين رأوا ضرورة الربط بين الوزن والمعنى أو الفن الشعري، من هؤلاء حازم القرطاجني الذي علل رأيه بقوله: «ولما كانت أغراض

---

(١) موسيقى الشعر : ١٧٧

(٢) الشعر والنغم : ٢٣

(٣) اتجاهات الشعر فى القرن الثانى الهجرى : ٥٣٩

(٤) انظر رحلة مع النقد الأدبى د. فخرى الخضراوى : ١٥٩ .

الشعر شتى، وكان منها ما يقصد به الجد والرصانة، وما يقصد به الهزل والرشاقة، ومنها ما يقصد به البهاء والتفخيم، وما يقصد به الصغار والتحقير، وجب أن تحاكى تلك المقاصد بما يناسبها من الأوزان ويخيلها للنفوس(١)».

ويقول في موضع آخر: «وللأعاريض اعتبار من جهة ما تليق به من الأغراض(٢)».

ومن هذا الفريق أيضاً الدكتور: عبدالله الطيب المجذوب، الذي سلك منهج المناطقة في تعليل رأيه، إذ يقول: إن «اختلاف أوزان البحور نفسه معناه أن أغراضاً مختلفة دعت إلى ذلك، وإلا فقد كان أغنى بحر واحد ووزن واحد(٣)».

كذلك كان الشأن مع الدكتور: أحمد الشايب الذي رأى أن البحور تختلف باختلاف المعاني والأغراض، وبعد أن ذكر رأيه مفصلاً في هذا الصدد، قال: «وهكذا تختلف البحور باختلاف المعاني والأغراض، وخير الأوزان ما لاءم موضوعه(٤)».

وقد لحق بهذا الفريق أيضاً: سليمان البستاني في مقدمته للإلياذة عندما قال: «رأيت أن أذكر ما تيسر لي استخراجه من شعر العرب بالنظر إلى ترابط بحور الشعر بمواضيعه وأبوابه، فقد راعيت هذا الترابط في بعض الأناشيد، فأدت تلك المراعاة إلى فائدة يحسن

---

(١) منهاج البلغاء وسراج الأدباء، لأبى الحسن حازم القرطاجنى : ٢٦٦ تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة طبعة تونس ١٩٦٦م.

(٢) السابق : ٢٠٥.

(٣) المرشد مجـ١ : ٧٢

(٤) أصول النقد الأدبى د. أحمد الشايب : ٣٢٤، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الثانية ١٩٧٣م.

التعويل عليها(١)».

ومن أنصار هذا الاتجاه أيضاً الدكتور: مصطفى السحرتى، إذ يقول: «الموسيقى الشعرية الحقة هي التي تساير موضوع القصيد، أو تتواءم مع التجربة الشعرية(٢)».

ومنهم أيضاً أحمد أمين، عندما ذكر أن «للوزن علاقة كبيرة بالموضوع، فمن الموضوعات ما يناسبه البحر الطويل، ومنها ما يناسبه البحر الخفيف... وهكذا(٣)».

تلك وجهة كل فريق من الفريقين، وقد آثرت أن أذكر دليل كل بالنص، ليكون كل نص شاهداً على رأى قائله، والحق أن الحكم في هذه القضية، وترجيح كفة أحد الفريقين بأدلة دامغة من الصعوبة بمكان، فالأمر يحتاج استقراء عميقاً للنتاج الشعري على مدى العصور الأدبية المختلفة، وهذا بلا شك يتطلب مجموعة من الباحثين الأكفاء تتضافر جهودهم وتتآزر، للوصول إلى نتائج مطمئنة في هذه القضية المهمة، وإن كنت أميل إلى عدم الربط بين الوزن والمعنى، لأن واقع الشعر العربي يشهد بذلك ويؤيده، فإننا مثلاً نجد مراثي رائعة قد نظمت في بحور مختلفة، كما نجد مدائح غاية في الجمال منظومة علي أنغام بحور شعرية مختلفة ... وهكذا، فأكثر فنون الشعر نظمت على العديد من البحور الشعرية، دون تقيد ببحر معين لفن معين، فلم نسمع مثلاً أن المدح إنما ينظم على بحر الطويل فحسب مثلاً، أو أن الغزل لا ينظم إلا على بحر الخفيف

---

(١) مقدمة الإلياذة : ٩٠

(٢) الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث د. مصطفى السحرتى : ، ١١٥ طبعة المقتطف والمقطم ، القاهرة ١٩٤٨م

(٣) النقد الأدبى لأحمد أمين : ٩٠ مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، الربعة ١٩٧٢م

مثلاً، لكن يمكن أن يفهم من ذلك أن هذا الفن قد يجود نظمه في بحر كذا، لكنه في الوقت نفسه لا يمتنع نظمه على بحر آخر، لأننا نقرأ المطولات الشعرية فنجدها مشتملة على عديد من الأغراض، تبدأ مثلا بالغزل أو الوقوف على الأطلال، ثم يتطرق الشاعر إلى غرضه الأساس كالمدح مثلا، ثم يخرج منه إلى معنى آخر، وهكذا إلى أن يصل إلى ختام قصيدته، وكل هذه المعاني قد نظمت في بحر واحد، نجد هذا الأمر مطبقاً بالفعل على شعر كثير من أصحاب المطولات، التي قد يصل بعضها إلى ما يقرب من مئات الأبيات، تتوزع فيها الأغراض الشعرية وبحرها واحد.

أما عن حجج القائلين بوجود علاقة بين الوزن والغرض، فإن حازماً القرطاجنى(لو دققنا في حججه) كان متأثرا بأرسطو وباليونانيين عامة، فإنه يقول بعد النص الذي أوردته له: «وكانت شعراء اليونانيين تلتزم لكل غرض وزناً يليق به ولا تتعداه فيه إلى غيره(١)».

فهو ينقل إلينا صورة موجزة لطريقة نظم الشعر اليوناني، وهذا المنهج إن صح تطبيقه على الشعر اليوناني، فليس بالضرورة أن يصح تطبيقه على الشعر العربي.

أما الدكتور: المجذوب فحجته أنه لو لم يكن هناك علاقة بين الوزن والمعنى، لأغنى بحر واحد عن كل بحور الشعر، لكن الأمر لو كان كذلك لكانت حالات النفس البشرية واحدة، لا تنوع فيها في كل الأحوال من فرح وهموم، وحزن وسرور... إلخ، لكن الواقع يدل على أن أحوال النفس البشرية تتعدد وتتشكل حسب الحالة النفسية

---

(١) منهاج البلغاء: ٢٦٦

للإنسان، وهنا تبدو قضية الربط بين الوزن والحالة النفسية أو العاطفة، وهو ما أيده بعض الباحثين مثل الدكتور: يوسف حسين بكار، عندما قال: «ولعل من الأقرب للصواب، إن لم يكن الصواب نفسه أن نربط بين العاطفة والوزن(١)».

لكن هذا المنحى أيضاً لم يرق بعض النقاد، فالدكتور: عبد الفتاح عثمان يرفض فكرة الربط بين الوزن والعاطفة، يقول: «لكن تأمل التراث الشعري يثبت أنه لا صلة بين الوزن والعاطفة»(٢)، ثم يعلل رأيه هذا بأن الشاعر لا يبدع في حال الفوران العاطفي، وإنما يبدع بعد أن تهدأ عاطفته، وتستقر نفسه ويصبح في سكينة وهدوء، ثم يستشهد بمدرسة (عبيد الشعر) ممن كانوا يقضون حولا أو نحوه في تنقيح قصائدهم وتجويدها، ثم يقول: «لذلك لا معنى للقول بأن العاطفة تؤثر في اختيار الوزن(٣)».

وليس معنى ذلك أن الناقد يؤيد فكرة الربط بين الوزن والمعنى، فهو يقول: «إن واقع الشعر العربي يثبت أن الشعراء لم يختاروا أوزاناً بعينها لموضوعات بعينها(٤)»، وبذلك يتضح أنه يرفض الربط بين الوزن والمعنى، كما يرفض الربط بين الوزن والعاطفة.

والخلاصة أن مسألة الربط بين الوزن والمعنى أو الوزن والعاطفة قضية شائكة جدًّا،

---

(١) بناء القصيدة فى النقد العربى القديم (فى ضوء النقد الحديث) د. يوسف حسين بكار : ١٦٦، دار الأندلس ، بيروت ، لبنان ، الثانية ١٩٨٢م.

(٢) نظرية الشعر فى النقد العربى القديم د. عبد الفتاح عثمان : ٢٤١، مكتبة الشباب، القاهرة ١٩٩٨م.

(٣) نظرية الشعر فى النقد العربى:٢٤١.

(٤) نفسه : ٢٤٢

ولَمَّا يستقر الحكم فيها بقول فصل، تطمئن إليـه الـنفس، وإن كـان الأولى(مـن وجهـة نظري كما سبق) ألَّا علاقة بين الوزن والمعنى، أو الوزن والعاطفة، فإن بعض الـشعراء كان يطلب منهم الارتجال، فكانوا يلبون، بغض النظر عن الحالة التي كانوا عليها وقت الارتجال، فمدار الأمر(في نظري) راجع إلى الشاعر نفسه ومدى تمكنه من أدواته الفنية، ومقدرته على تطويع الأوزان الشعرية وقاموسه اللغوي لمتطلباتـه، حتـى يـتمكن مـن التعبير عما يجيش في نفسه، وإن كان للعاطفة دور في اختيار الوزن أو القافية، فهـو دور ثانوي، يأتي بعد الدور الرئيس، الذي يتوقف على الشاعر نفسه ومدى استيعابه لخفايـا اللغة، وتطويعها لتلائم هدفه المنشود.

والحقيقة أن عناصر التجربة كلها تتآزر لإخراج عمل فني مـرضى عنـه، فالموضـوع، والوزن، والقافية، واللغة، والصور والأخيلة ... إلخ كلها عناصر متكاملة فـيما بينهـا، بالإضافة إلى الأديب الذي يستطيع بمقدرته الفنية أن يوظف هذه العناصر لإنتاج عمل يقبله المتلقون بنفوس راضية.

والنظرة المتأنية في شعر كثير من شعراء العربية تدلنا على أنهم قـد أطلقـوا لأنفـسهم العنان، ينظمون أنى انتظم لهم القول وسلس، فتحدثوا في عديد من المعاني عـلى أوزان مختلفة، كما أنهم نظموا المعنى الواحد في أوزان مختلفة، فنجد لهم مثلاً مديحاً في: الـوافر، والطويل، والبسيط، والكامل ... إلخ، كما نجد لهم مثلاً فخراً ومدحاً وغـزلاً وألغـازاً ... إلخ في بحر كالطويل مثلاً أو الكامل، مما يدل على أنهم أو أكثرهم لم يكونوا يراعون في نظمهم إلا الاستجابة لشاعريتهم، وما تمليه عليهم من استعمال هذا البحر أو ذاك.

عبث الزعيم

شعر الدكتور : علي عبد الله محمد

خرج الزعيمُ بكل ضعف يبتغي حل القضية

ليس المهمُّ لديــه حلاًّ يُسعد النفــس الأبيــة

ليس المهمُّ زوال عــارٍ أو رضـا ربِّ البريــة

إن الذى يهــواهُ عرشــاً قبل أن يلقــي المنيــة

إن الــذي يهواه حُكْـماً قد بــدت منه البليــة

يهوى السرابَ ولا يُبـالى في السفاهَــةِ ما الضحيــة

يهوى الخنوعَ فويحــه... من شارد باع القضيــة

يا من تسكَّع في متـاهات العدا.... يُعطي الدنيَّة

يا من عــلا فوق الجماجم.. قُطِّعت من غير ديــة

اهبــط خسئت فَمُرتقى الشُّهداءِ لن يُعطى هديــة

اهبـط فمثلــك لا يُمَثِّــلُ مجد هامــات زكيــة

إن الــذي يعلو هنالــك يحتوى نفســاً عليــة

نفســـاً ترى أن الشهادة دربهـــا... نفساً أبية

إني لألمحـــها هنالـــك بين أبطـــال فتيـــة

وأرى ظلام الــدرب يُشـــرق من مطالعها البهيـة

ولســـوف ينهض شعبُنـــا فقنـــاةُ عِزَّتِـــهِ عصيـــة

ولســـوف يلفـــظُ من تلاعب بالجهـــاد بلا رويـــة

ويضـــيءُ عالمـــه الجديـــدُ بنور آيـــات سنيـــة

إنى لأجـــل نهوضه أستنفـــرُ الهمـــم القويـــة

ولأجل أبطال الجهاد وقفـــتُ أديـــتُ التحيَّة

السخرية في أعمال توفيق الحكيم المسرحية

د. أسامة محمد الشيشيني

من المتعارف عليه أن المسرح في عصرنا الحاضر قد وجد بين أولي الألباب من الكتاب وذوي الفكر من مهد له السبيل للتطور، وهذا ما جعلني أنطلق إلى الكتابة في ذلك المجال أو الفن الإبداعي، وكان اختياري للسخرية في أعمال توفيق الحكيم المسرحية؛ نظراً لوجودها بكثرة في الشعب المصري، الذي يعد شعباً ساخراً بطبعه، والصحافة تحمل لنا صوراً تقوم بدور السخرية من الواقع الاجتماعي والسياسي؛ ولذا أرى أن الشعوب جميعها تتسم بالسخرية؛ لأنها تعد انعكاسها طبعيًّا للحياة في نفس الإنسان.

والذي دعاني إلى الحديث عن السخرية في أعمال توفيق الحكيم المسرحية؛ أنها تعد من أهم الظواهر البارزة في أسلوبه؛ إذ إنه كاتب يتأثر بالحياة ومجرياتها، ومن هنا تجسدت السخرية في أدبه، فرأيناها بكثرة في إبداعه، كما وجدنا أنها أصبحت تشكل منهجاً فكريًّا ولغويًّا يؤثر في فكرته وأسلوبه.

وقد اهتم «توفيق الحكيم» بذلك؛ لأن مسرحه يصف هم الحياة، ومتناقضات المجتمع، ويجسد ما يشبهها مباشرة حيناً، ورامزاً حيناً آخر.

وسوف أتناول في هذه المقالة «السخرية في أعمال توفيق الحكيم المسرحية» من خلال أمرين:

١- الجانب الاجتماعي.

٢- الجانب السياسي.

١ ـ الجانب الاجتماعي.

مما لا شك فيه أن الفنون الأدبية على وجه العموم، والفن المسرحي على وجه الخصوص تبقى منتجات إنسانية ذات جذور اجتماعية قوية، ومن هنا وجدناه يصعد مخترقاً حاجز البناء الاجتماعي رافعاً راية المواجهة، وذلك من خلال دعوته إلى التغيير أو التطهير أو التعبير؛ ويظهر ذلك من خلال صياغة وتكوين الثقافة الصحيحة التى تسعى إلى الرقي الحضاري.

وأرى أن المسرح لابد أن يضاعف من وعي الإنسان بنفسه وبمجتمعه وبحضارته، وذلك لأن الإنسان يعرف من خلاله قضاياه، وهنا يفكر فيها بعقله؛ ليقضي عليها، فيصل إلى عالم أفضل.

كما أن المسرح لدوره(المؤثر في مناقشة قضايا المجتمع، ومحاولة إيجاد حلول لها) لا يجوز أن يكون مجرد مؤسسة إعلامية، لأن المسرح يعد فنًّا راقياً، يعبر عن وجدان الشعب وضميره، ويمارس علاقة وطيدة بينه وبين المتلقي، كما يطرح قضايا مصيرية يدرك أبناء المجتمع أهميتها، وهو يقوم على أسس نابعة من بيئات زمانية ومكانية .

والفن المسرحي قد وجد من رغبة جماهيرية في التحاور مع الآخرين، ويقل دوره إذا ابتعد عن هذا الغرض، وعلاقة الجماهير بالمسرح تعد علاقة وثيقة؛ فهو يزيد الدور الواعي للجماهير في معرفة ذاتها والسعي وفق مصالحها.

وقد ظهرت السخرية وتجسدت في أعمال الكاتب المسرحية، فوجدنا السخرية من الأوضاع الاجتماعية التي استشرت في عصره فعبر عنها، آملاً في وجود تغير ملحوظ لهذا

الواقع المتدني، فمثلاً نجد الكاتب يقيم على ألسنة الشخصيات حوارت تظهر إشكالية شديدة الخطر وهي مشكلة الثأر، تلك المشكلة التي استشرت في الواقع فيقول:

عساكر: ليس لنا من عدو غير الطحاوية.

علوان: ومن أدراك أنه سويلم الطحاوي بالذات؟

عساكر: لأنه يعتقد أن أباك هو الذي قتل أباه!

علوان: وهل أبي قتل أباه حقًّا؟

عساكر: الله أعلم .....

علوان: وما أصل هذه العداوة بين الأسرتين؟

عساكر: لا أدري ... لا أحد يدري ... هذا شيء قديم ... كل ما نعرفه هو أنه بيننا وبينهم دم.

علوان: قد يكون الأصل أن (عجلة) لأجدادنا شربت ذات يوم من مروي في غيط لأجدادهم....

عساكر: علم ذلك عند علام الغيوب!.. كل ما يعلم الناس هو أن بين العزايزة والطحاوية دماء تجري كالأنهار(١).

إن الكاتب هنا يعبر عن هذه القضية، ويريد أن يظهر سخريته من هذا الفكر العقيم الذي يصل بنا إلى التخلف، فهو يندد بهذه الأفعال من خلال شخصياته، وقد استوحى

---

(١) توفيق الحكيم: مسرحية أغنية الموت صـ٧٧٢- ٧٧٣ ضمن مسرح المجتمع (مكتبة الآداب القاهرة د.ت

الكاتب هذه الفكرة وتلك الشخصيات من الواقع المصري، وخاصة في الجزء الجنوبي منه.

كما نجد السخرية عنده من خلال عرضه للعادات التى ترسخت في الشخصيات؛ رامزاً بها إلى واقعه الحاضر، ومن المتعارف عليه أن العادة تعد رافداً من روافد التيار المخالف لسنن الطبيعة والناس في مسرح «توفيق الحكيم»، ومن النماذج الدالة على ذلك، أن الوزير في (النائبة المحترمة) يضع أمامنا العادة المتجسدة في المرأة من خلال حواره مع النائبة فيقول: «الوزير: نعم .. وزميلتك النائبة المحترمة الأخرى التي تضع دائماً في شعرها مشط نيلون بنفسجي مسخسخ»(١).

ففي النص السابق نلاحظ احتفاله بمظهر النائبات الخارجي، فهو لا يعرفهن إلاَّ من خلال ما يرتدين، والكاتب هنا يسخر من هذه المظاهر والزينة في البرلمان، فالبرلمان هو مكان للأمور الجسام وليس معرضاً للأزياء والجمال.

ثم يعرض لنا موقفاً من الحياة، فالزبون الرابع في (بنك القلق) يصل بحماسة حد طلب التداوي في البنك، فهو زملكاوي، وقد أطار مرة قبعة رجل من حزب الأهلي كان بجواره، لأن كرة الزمالك قد اصطدمت بالعارضة الخشبية لمرمى فريقه(٢)، وأرى أن الكاتب محق في ذلك، فكيف وصل بنا التدني إلى هذا الأمر؟!

الكاتب هنا يجسد لنا سخريته من خلال رد فعل الشخصية تجاه حدث رياضي، وكأنه

---

(١) توفيق الحكيم: النائبة المحترمة صـ٧٥ ضمن مسرح المجتمع، مكتبة الآداب، القاهرة د.ت

(٢)توفيق الحكيم: بنك القلق صـ١١٥، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٥

يريد أن يظهر للشخصية خطأها، فهنا أشياء كثيرة تخلينا عنها بسبب سوء فهمنا، لذا كان من الواجب(وهو فرد في مجتمعه) أن يبين هذا؛ حتى تستيقظ النفوس من غفلتها لتنال ما تتمناه.

ولا شك أن الكاتب لا يكتب لذاته، وإنما يكتب للمجتمع الذي يعيش فيه «متوخياً أحداثاً متدنية في ضمير المجتمع، من شأنها أن تفتح الأعين على الواقع، وتبرز ما فيه من عيوب بقصد الثورة عليها والإطاحة بها، وهو حريص في كل حين على قيم يريد تحقيقها في المستقبل»(١).

ولذلك نجد تحسين «الحكيم» لقضية البطالة، من خلال الحوار الذي كان بين البائع والبرنس في مسرحية (الأيدي الناعمة) فيقول: «البائع: عندي ثلاثة أولاد... كلهم في الجامعة... كانوا تلامذة من سنين وتخرجوا.... واحد ليسانس حقوق.... والثاني دبلوم تجارة... والثالث بكالوريوس زراعة....»

البرنس: ما شاء الله.... ماذا يشتغلون الآن؟

البائع: لاشيء.... في البيت....

الدكتور: لم يجدوا عملاً!...

البائع: قدموا طلبات التوظيف..... ولكن لا توجد الآن وظائف....

البرنس: لماذا لا يشتغلون مثلك؟!

---

(١) د. محمد سعد فشوان: الدين والأخلاق في الشعر صـ٢٨، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، ط١ ١٩٨٥م

البائع: مثلي!! يجرون هذه العربة!

البرنس: ولم لا ؟....»(١)

إن الكاتب هنا يبرز لنا خطراً جسيماً في المجتمع وهو البطالة، ذلك الخطر الذي استشرى دون عذر، ولا شك أن ذلك يقف حائلاً دون تقدم الدولة ورقيها، وسيظل هذا الخطر إن استمر دون معالجة، ومن هنا وجد الكاتب نفسه معبراً عن هذا الخطر من خلال سخريته، فهو يرفض ذلك، وقد ظهر من خلال قول البائع: «يجرون هذه العربة».

كما يبرز لنا الكاتب السخرية من خلال التقاليد السائدة في المجتمع، ففي (أشواك السلام) نجد التقليد فيها متعمداً، وهذا ما يشبه الموازنة بين الأشخاص والتواطؤ بين الكاتب وبعض شخصياته، فمثلاً نجد «مخبر الغربية» قد التقط صورة «للخطيبة» مع مخبر أبيها وهو ينزع ساعتها من معصمها، فالجمهور هنا على علم بذلك، لما أداه «مخبر الشرقية» من تصوير «للخطيب» مع الفتاة المبتذلة في بوفيه المطار(٢) ومن هنا كانت السخرية، لأن هذا العمل جاء تقليداً.

كما يسخر الكاتب من الأوضاع السلبية للشخصيات، ففي (جنسنا اللطيف)، نجد دخول المحامية (كريمة) صديقة (مجدية) الطيارة تسألها هذه الأخيرة بأن تحاول إقناع (مصطفى) زوجها بمصاحبتها في رحلتها التالية إلى العراق فيقول:

-كريمة: ليه لا ؟

---

(١) توفيق الحكيم: الأيدي الناعمة صـ٤٤، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٧٥

(٢) توفيق الحكيم: أشواك السلام صـ٦٥، دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٨

- مجدية: أيوه .. اقنعيه يا (كريمة).

-مصطفى: لأ .. من فضلك ما تقنعنيش(١)، فالنص يجسد لنا ضعف الشخصية واستعدادها للتحرك بإرادة غيرها، وهذا ما يسخر منه الكاتب، كما نجد في نصوصه المسرحية سخرية أخرى لهؤلاء الأشخاص الذين يعدون عالة على غيرهم، ففي (حياة تحطمت) نجد الدكتور يلوم (شاهين المحامي) على حياة التسكع التي يعيش فيها، فيقول:

« الدكتور: ... وياريت بفلوس... من غير تذكره!

شاهين: أنا راخر باركب من غير تذكرة!»(٢)، هنا يسخر الكاتب من إجابة (شاهين) الطفيلي، الذي يعد عالة على الآخرين.

ونظراً للعلاقة الوثيقة بين الأديب والمجتمع نجد أن أصحاب مدرسة المنهج الأيديولوجي في النقد يؤمنون بأن هناك صلة حتمية بين الأدب والمجتمع، وهي صلة رسالة، فالأديب لا يكون أديباً إلا إذا سخر قلمه لخدمة المجتمع(٣)،وهذا ما فعله «توفيق الحكيم» ففي (حديث صحفي) يوضح لنا سخريته من الجانب الأخلاقي المتدني، وكان ذلك من خلال الفتاة التي لا تساوم في مسألة تنفيذ رغباتها، فقد قادت موتوسيكلاً في الثانية عشرة و (باكاراً ٨ سيلندر) في سن الخامسة عشرة، وجاءت(عدو المرأة) الذي

---

(١) توفيق الحكيم: المسرح المنوع صـ٦٩٧، المطبعة النموذجية، مكتبة الآداب، القاهرة، دت.

(٢) توفيق الحكيم: صـ١٢٩، المطبعة النموذجية، مكتبة الآداب، القاهرة، دت.

(٣) سيدحامد النساج: في الرومانسية والواقعية صـ١٠، مكتبة غريب. دت.

يقاطعها في الحديث قائلاً: «قلت لبابا إنه لازم يشتريه، علشان تسوقيه بنفسك»، كما ظهرت في عناد الفتاة وعزمها على تمشية (الكاتب)، (فوق العجين)، (مايلخبطوش) ومراهنتها على ذلك مع صديقتها (١) إن الكاتب في أعماله ندد بكثرة وجود مثل هذه الفتاة التي تنزل (عدو المرأة) من برجه العاجي؛ ليصبح موضوع تندر بين المراهقات.

وفي (عمارة المعلم كندور) نجد الكاتب يسخر من هؤلاء الأشخاص الذين يعدون الزواج كسلعة، فالمعلم (كندور) ينظر إلى مسألة تزويج ابنته كنظرته إلى سلعة تصريفها هو الملحّ، فميعاد الخاطب الحقيقي قد فات، ومن هنا فهو لا يمانع في قبول طالب الشقة زوجا لها، لأنه على رأي المثل (عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة) والأعجب من ذلك أننا نراه يدحض اتهام صهريه إياه بأنه يتخذ من العمارة وسيلة لاجتذاب العرسان، فيقول محتجًّا على ذلك بأنه لا قانون يمنع صيدهم، بما فيه قانون وزارة الزراعة(٢).

ثم يتابع الكاتب سخريته من خلال سلبية الزوج وتلاشي دوره في الأسرة، ففي (صاحبة الجلالة) نجد (أنيسة) زوج (رمضان) المتسلطة، التي تتمثل به على غير رضى منه، وكان ذلك من خلال محاولة إقناع ابنتها (وجدان) بترك خطيبها لتزويجها من الملك سيد البلاد، فيقول:

« أنيسة: أبوك يوافق دائماً على أقوالي وأفعالي! ... أليس كذلك يا رمضان؟

رمضان: موافقون!»(٣)، ونلاحظ في إجابة الزوج هنا الرعب من زوجته، فهو ما

---

(١) توفيق الحكيم: المسرح المنوع صـ٥٨٩ ، مصدر سابق.

(٢) توفيق الحكيم: المسرح المجتمع صـ٣١٥ ، مكتبة الآداب، القاهرة، دت .

(٣) توفيق الحكيم: المسرح المنوعص٥٨٩ مصدر سابق

تعود أن يقول كلمة (لا) لزوجته، التي يعدها الرجل في أي شأن من الشئون.

إن النصوص السابقة جميعها توضح لنا أن هناك تلازماً بين الكاتب وتجاربه الذاتية، كما تظهر لنا أن نفس الكاتب هي مصدر الرؤية، فبها يختزن مرئيات الكون ومشاهداته، وإليها يعمد كلما أعوزه لون، يستخرجه ليرسم به، لذا يعتمد الكاتب في معرفة ذلك وإظهارها للمجتمع من خلاله نفسه أولاً ثم شخصياته التي يودع من خلالها تجاربه الذاتية، وأرى أن «توفيق الحكيم» قد وفق في ذلك، وهذا ما جعلني أثنى على أعماله المسرحية؛ لأنها قد خرجت منها مولودات استقلت بشخصياتها، وذلك موجود (مثلاً) في (عودة الروح)للأديب «نجيب محفوظ».

ومن الصفات التي سخر منها الكاتب، استغفال الآخرين، وهو ما نطلق عليه الإيهام، فمثلاً في (يا طالع الشجرة) نجد (الدكتور) ينكر (لسالم) أن يكون قد حضر ليلة الغناء في سرايا الوجيه (عيسوي بك) موهماً إياه بأنه لمح مصادفة (عبد المطلب أفندي) واقفاً «على الباب الكبير مع الأغوات والسواقين» ثم اسْتُدْرِجَ فعين وحالة السهرة، فيقول في ذلك:

«الدكتور: .... مافيش معازيم ولا شيء أبداً، كل الموجودين عبارة عن سبعة أشخاص.

سالم: (في خبث) وحضرتك شفتهم سبعة وأنت مارر بالصدفة من قدام السراية!(١)».

كما يسخر الكاتب من الظلم، وظهر ذلك في سرد (سلمان) الفارسي خبره مع الأسقف الذي كان «رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها، فإذا جمعوا إليه شيئاً منها اكتنزه

---

(١) توفيق الحكيم: يا طالع الشجرة صـ٣٥ ، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٧٨ .

لنفسه ولم يعطه المساكين(١)».

تبين مما سبق أن ما يتعرض له الواقع أو مكوناته اليومية، قد أصبح يمس أوتاراً في نفوسنا، ولهذا فقد صار الإنسان(بما لديه من إمكانيات كبيرة في فهم الواقع أو التنبؤ له) إيجابياً لا يريد أن يترك هذا الواقع تحت رحمة هذه العوامل الاجتماعية عوامل التشويه أو العبث فتنقله إلى مصدر لعذاب الإنسان، وهذا ما جعلنا نقرر أن صلة الإنسان بالواقع كلما كانت قوية كان أقدر على الإحساس به.

كما يمكننا القول بأن السخرية لا تقتصر على أحداث ومواقف مسرحية معينة، بل تتعدى هذه المواقع إلى كل ما يختزنه الناس من صور الحياة المختلة بشكل عام، والمجتمع والسياسة بشكل خاص، وكان المسرح أقدر الفنون في التعبير عن ذلك، لأنه مصنوع ليقدم حركة الأشخاص في حالة الفعل، الذين ما تحركوا فوق خشبة المسرح إلا ليقلدوا الحياة في مختلف أنحائها وتفاوت درجاتها؛ فالمسرح يقدم لنا لوحات إنسانية واجتماعية تبرز لنا حركة الأحياء بكل متضاداتها ومتناقضاتها.

٢ - الجانب السياسي.

من المتعارف عليه أن الأديب يعد ابناً لبيئته، يتأثر بما يحدث فيها، وقد لاحظنا اهتمام توفيق الحكيم بالقضايا السياسية المختلفة؛ مما يظهر لنا حبه لوطنه ورغبته في تحقيق التقدم الحضاري له بشتى الصور، وقد نجح(إلى حد كبير) في إبراز المساوئ السياسية وعيوب القيادة، وتوشيح الدمعة بالابتسامة وهو في أعمق لحظات الأسى والحزن.

---

(١) توفيق الحكيم: محمد رسول الله صـ٤٧، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٣.

ومن خلال مطالعتنا لنصوصه المسرحية وجدنا سخرية من الديكتاتورية التي اتسم بها القادة، فمثلاً نجد «هيرونيموس» يستبد بالحكم وحده، ويصير وحده قائداً للجيش، وقد مثل الديكاتورية، وجسدها في أبهى صورها، فيقول: هيرونيموس: أنا النظام!.... أسمعت منذ أن قبضت يدي على الحكم أن قامت طائفة بطلب؟... أو فتح فم بصياح؟! أو ارتفع صوب بهتاف؟.... معنى كل هذا، وانقضى عهد الأحزاب، وانمحت الخلافات والمنازعات والمنافسات!... لقدجمعت شمل الأمة، ووحدت كلمة البلاد!... الكل الآن كأنه واحد!... والشعب كأنه فرد!...

الفليسوف: هو أنت!...

هيرونيموس: نعم هو أنا، ولاشيء غيري أنا، ولا إرادة إلا إرادتي، ولا يد إلا يدي!...(١)».

كما نجد سخرية الحكيم من عمل المرأة السياسي وكان ذلك من خلال الحوار الذي كان بين النائبة ووزير الأشغال؛ حيث سخر الوزير من اشتغال المرأة بالسياسة، ومن الملاحظ أن السخرية كانت بعيدة الأثر؛ لأنها جاءت من وزير فاسد يحاول أن يرشو النائبة بترقية زوجها «عبد السلام حمودة» المهندس بمصلحة الطرق والكباري والمنسي منذ عشر سنوات، فيقول:

«الوزير: وزوجك....

النائبة: ما شاء زوجي

---

(١) توفيق الحكيم: مسرحية براكسا أو مشكلة الحكم صـ٧٣ ،مكتبة الآداب، القاهرة،دت.

الوزير: مهندس منسي في مصلحة الطرق والكباري...

النائبة: نعم

الوزير: في أي درجة.....

النائبة: في الدرجة الخامسة

الوزير: فقط!.... منذ عشر سنوات..... هذا وضع غريب(١)»

ويستمر الحوار إلى قوله:

«الوزير: إن المرأة لا تستطيع أن تخلص لمبدأ.... بل تستطيع أن تخلص لشخص.

النائبة: ليس هذا رأيك وحدك.... إنه رأي الرجال جميعاً ورأي الدنيا منذ خلقت... وهذا هو الذي يجعلني أحرص على مسلكي هذا.... إلى حد العنف أحياناً والصرامة والتعصب.

الوزير: وما فائدة ذلك(٢)».

ثم يطالب الوزير(بعد ذلك) النائبة بأن تستغل جمالها لإقناع نائب يميل بسحب استجوابه للحكومة، فقد فعل كثير من النساء النائبات ذلك وأكثر، فتقول:

«النائبة: ماذا تنتظر مني أن أصنع...

الوزير: أن تساعدينا على سحب الاستجواب....

النائبة: وأخون حزبي...!

---

(١) توفيق الحكيم: مسرحيةبراكسا صـ١٠٨/١٠٨/ ١٠٩

(٢) توفيق الحكيم: مسرحيةبراكسا صـ١٠٨/١٠٨/ ١٠٩

الوزير: ليس في الأمر خيانة على الإطلاق ... إنك تقومين بعمل شخصي وتتوسطين بصفتك الخاصة... لقد أدت لنا مثل ذلك وأكثر منه كثيرات من حزبك(١)».

إن «الحكيم» عندما لجأ إلى المرأة لإدارة شئون البلاد من خلال تمثيلها الشعب في البرلمان، إنما هو سخرية من القادة الذين فشلوا في إدارة البلاد، وكان ذلك على الرغم من رفضه لاشتغال المرأة بالسياسة الرديئة، ومن الملاحظ أن أهمية هذه المسرحية تمكن في «تصويرها للمناورات والإغراءات والضغوط التي كانت تستخدمها الحكومات الحزبية مع النواب المعارضين في ظل ديمقراطية فاسدة، ويستوي في ذلك أن يكون النائب رجلاً أو امرأة(٢)».

وكذلك نجد سخريته من طرق الإدارة، فيقول: في (أعمال حرة) كثيراً عن هذا الداء؛ حيث يرى دوائر الدولة نخرة بأشخاصها ومفارقاتها، وقد عبر عن ذلك من خلال الموظف مستلم البضائع باسم الحكومة، يقول الموظف:

«عبد الموجود: هذه العملية الطويلة العريضة! أهذا معقول؟ المدير دائماً عنده صداع، ودائماً عنده لجنة.... وهو دائماً يكتفي بالنظر إلى الوكيل (كذا.... ويقصد إمضاء الوكيل) فإذا رآها موجودة أمضى بجوارها بكل اطمئنان....(٣)».

ويتابع «الحكيم» ذلك حتى نجد حوار الموظف مع زميله:

---

(١) توفيق الحكيم: مسرحية براكسا صـ١٠٨/١٠٨/ ١٠٩

(٢) فؤاد دوارة: مسرح توفيق الحكيم المسرحيات السياسية صـ ٣٧٩ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦

(٣) توفيق الحكيم: مسرح المجتمع صـ٣٦٥/ ٣٦٦

« عبد التواب: بمناسبة الوزن.. هات سيجارة لوزن دماغي أولاً

عبد الموجود: لا يا سيدي ... لا يـا حبيبـي .... لـيس عنـدنا وقـت للكيـف والمـزاج والللعب والكسل ... نحن لسنا في مكاتبنا الحكومية، نحن هنا في مكاتب الشركة(١)».

وبعد هذه الإطلالة السريعة يمكننا القول: إن الفنان الحقيقي والمبدع الحق هـو الـذي يجعل من إنتاجه الفني أداة يعبر من خلاله عن شخصيته، كما أن الفنان الحـق هـو الـذي يستطيع مشاورة ذاته عن لآلئ القيم الإنسانية والجمالية لينظمها أشكالاً في الفن.

كما يمكننا القول بأن أي مؤلف لابد له من نفع؛ إذ إنه يخاطب العقل والوجدان، وقـد يحرك كوامن الذكريات فينا، أو يثير فينا العواطف.

وقد كان «توفيق الحكيم» شخصاً شقياً، وكان يقول: ليس الشقاء هو البكاء، وليـست السعادة هى الضحك، ويكفينا قوله:

«فأنا أضحك طول النهار، لأني لا أريد أن أموت غارقاً في دموعي(٢)».

وقد اختار «توفيق الحكيم» شخصياته «من قاع الجحيم الأرضي الذي يتلظون بحممه بوعي منه أو من دون وعي(٣)».

---

(١) توفيق الحكيم: مسرح المجتمع صـ٣٦٥/ ٣٦٦

(٢) توفيق الحكيم: زهرة العمر صـ١٠، دار الكتاب اللبناني،بيروت، ١٩٧٥

(٣) غالي شكري:ثورة المعتزل صـ٣٠١ ، دار ابن خلدون ١٩٧٣

تهنئة

شعر : محمد فتحي نصار

إلى أخي وصديقي الدكتور : يوسف عبد الوهاب

لا أدري ماذا أقول...؟!

فقد عجز اللسان...

وهذه نبضات قلبي...

من الأَعماق تَأْتيكَ التَّهاني ... ومن قلبي المعذَّبِ بالأَماني

ومن نفسي ومن روحي وقوداً ... أُذيبُ على تتابُعها كياني

تُرى ماذا أُسطِّر من كلامٍ ... وهذى فَرْحَةٌ عَقَدَتْ لساني

وماذا تَنْقُلُ الأَلفاظُ عنِّي؟ ... وما يغشى مكاني أو زماني

وليس بحامل مافيَّ يوماً ... طُروسُ الأَرض لو خَدَمَتْ بناني

أَرى مافيَّ يُعْجِزُ كُلَّ شيءٍ ... ويحمله فؤادي لايُعاني

أخاف عليه من قيلٍ وقالٍ ... إذا أَلقيتُ من فيه العِنانِ

ولكنِّي على ثقةٍ بقلبٍ ... يحسُّ بما أُحسُّ إذا رآني

فؤادٌ قد شهدْتُ الأَمْنَ فيه ... وأَخشى أن يُبَدِّدَهُ زماني

هو النُّورُ الوَحيدُ على طريقي ... أَخافُ عليه من لمس المعاني

فمــن يَنْفُــثْ بِشُعْلَتِــهِ هــواءً فبالمَــوْتِ المُبَـاغِــتِ قَــدْ رَمَانــي

وزاد محبَّتــي إذ قــال يومــاً: بوجهــك قد أتانــي ماأتانــي

لقــد أحببتُـــهُ للـــه حتَّـــي سمـوتُ بحبِّـــه فوق العَنَـــانِ

سألـــت اللـــه ساعتـــها سُؤالاً أَحَـــبُّ إِليَّ من وَصْلِ الغوانــي

بأن نَبْقَــى على الإخلاص عهـداً وفي قُــرْبِ المحبَّـــةِ والمكــانِ

أراني إن نـــأي عنــي سنــاهُ غريبــاً قد تَعَــرَّضَ للسِّنـــانِ

وَأَشْعُــرُ إن رأيــتُ الناس خوفــاً وأَفْقِــدُ كُــلَّ ودٍّ أو حنــانِ

وَأَهْــرَعُ نحوه إِنْ ضـاع أَمْني فألقــاهُ بها أبغــي احتوانــي

أَحــنُّ إليه من بعض لبعـض ولا أدري بأن هنــاك ثــانِ

وَمَنْ وجدَ القلــوبَ كمثـل هـذا على الدُّنيــا فقد بلغ الأمانــي

ومن صَحِبَ الفضائــل لم يَعِبْــهُ مقـــالٌ مــن لســانٍ مُسْتهانِ

ولولا خوفي من الملل لجعلتها ملحمة، أومعلقة...

لعلك تذكرني بها في يومٍ لبنيك ومن حولك، فتقول: قد كُنَّا وكان ...

والآن فرقنا الزمان...

****

« الأرواح جنودٌ مُجَنَّدَةٌ، ماتعارف منها ائتلف، وماتناكر منها اختلف».

والآن لقد ائتلفنا...

من بعد أن تعارفنا بروحينا من قبل...

المهم أننا التقينا، وأخشى ماأخشاه أن يفرقنا غير الموت، وهانحن علي مفترق طرق، لايعلم أَيٌّ منا أي طريقٍ سيسلك إلى غايته، فربما سلك كلٌّ منا طريقاً غير طريق صاحبه، وربما سلكنا معاً طريقاً واحداً، وربما مضى أحدنا وقعد الآخر حيث هو ينظر إلى الغادين والرائحين...

ماأصعب الفراق بعد اللقاء...!!

لقد قابلته فرأيت فيه مايشدني إليه شدًّا عنيفاً، ولاأدري أهو يشعر بذلك أم لا...

لكنني رأيت أن حياتي بعيداً عنه ناقصة نقصاً بيِّناً، جربت البعد عنه فزادني شوقاً إليه...

إيهٍ أيتها الأقدار... أهو مكافأةٌ أم امتحانٌ...؟!! أنعمةٌ هو أم نقمة...؟!!

لكأنك تعوِّضين به وتكفِّرين...لقد وصلتِ حبالي بحباله وأخاف أن تنقضيها... وأنا على ثقةٍ من أنه يوم أن نفترق سوف يجد مايعوضه عني، ولكن أيتها الأقدار أَنَّي لي بما يعوِّضني عنه...؟؟!

سيدي يارسول الله، هانحن قد تحابَبْنا في الله... اجتمعنا عليه وأرجو أَلَّا نفترق إلا عليه...

فهل يكفي هذا...؟

ويارب أُشهدك على أَنِّي قد أحببتُ هذا الرجل حبًّا جَهِدْتُ في أن أجعله لوجهك خالصاً... اللهمَّ فاشهد... «م. ف. ن»

أثر البيئة في اللغة والأدب

د . رمزي السيد حجازي

البيئة في أصل معناها اللغوي تدل على المكان والمنزل الذي يقطنه الإنسان، ويعيش فيه، وهذا المعنى بالنسبة للجنس البشري هو بعض وظائف البيئة، وهو المعنى الحسي لها، أما إذا أخذنا في الاعتبار خصائص تلك البيئة بكل جوانبها الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والأحداث التي تجري بها، وكل النشاطات البشرية التي تدور في إطارها، فإن هذا يعطينا مدلولاً للبيئة بعامة «ونعني بالبيئة بعامة وطن المرء الذي يولد فيه، وينتسب إليه، ويدرج بين ربوعه، ويعيش في جوه وفوق أرضه وتحت سمائه وبين أهله، فتتفتح عينه على مرائيه، ويتنبه خاطره على أحداثه، وينطلق لسانه فيتكلم بلغته، ويرى في قومه عادات فيعتادها من صغره، وتقاليد فيتبعها منذ نعومة أظفاره، وتعاليم فيسترشد بها، ودينا فيعتنقه، وقيماً خلقية فيتمسك بها»(١).

والبيئة بجغرافيتها فقط لها تأثير كبير في ألسنة الناس، ولغة الأدباء والشعراء، فليست لغة إنسان يعيش في بيئة حضارية راقية كلغة آخر يعيش في بيئة بدوية يابسة، لا شك أن الأول ستكون لغته عذبة رقيقة ناعمة، والثاني ستكون لغته جافة غليظة خشنة، ومما

---

(١) عصر سلاطين المماليك ونتاجه ، د.محمود رزق سليم، المجلد السابع وهو القسم الأول من الجزء الرابع في أثر البيئة المصرية في الشعر صـ ٩ الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م

يروى استدلالاً على ذلك أن «عليَّ بن الهجم»(١) كان شاعراً بدويًّا جافاً، وقد قدم على الخليفة المتوكل، (٢) يوما وأراد أن يمدحه فخاطبه قائلاً:

أَنتَ كَالكَلْبِ فِي حِفَاظِكَ لِلْوُدْ ... دِ وكالتَّيْسِ فِي قِرَاعِ الخُطُوبِ

أَنتَ كَالدَّلْوِ لا عَدِمْنَاكَ دلواً ... من كِبار الدِّلا كثيرَ الذنوبِ

فعرف المتوكل قوته ورقة مقصده وخشونة لفظه، وعرف أنه ما رأى سوى ما شبهه به لعدم المخالطة وملازمة البادية، فأمر له بدارٍ حسنة على شاطئ دجلة فيها بستان حسن يتخلله نسيم لطيف يغذي الأرواح، والجسر قريب منه، وأمر بالغذاء اللطيف أن يتعاهد به؛ فأكل خضماً، بعد ما كان يأكل القضم، وظل هكذا مدة جاء بعدها ليمدح الخليفة فبدأ متغزلاً بقوله:

عُيونُ المها بين الرُّصَافَةِ والجِسْرِ ... جَلَبْنَ الهَوى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي ولا أَدْرِي

فقال المتوكل: لقد خشيتُ عليه أن يذوب رقة ولطافة(٣).

---

(١) على بن الهجم (١٨٨-٢٤٩) أبو الحسن علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود القرشي السامي، انظر وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن خلكان، تحقيق د.إحسان عباس، دار صادر، بيروت، المجلد الثالث صـ٣٥٥، ومقدمة ديوان علي ابن الجهم تحقيق.خليل مردم بك ، دار صادر، بيروت صـ٥

(٢) هو جعفر (المتوكل على الله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد، أبو الفضل: خليفة عباسي ولد ببغداد سنة ٢٠٦هـ ، وتوفي سنة ٢٤٧، انظر الأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين ، بيروت، الجزء الثاني صـ١٢٧

(٣) انظر ديوان علي بن الجهم صـ ١٣٦

وهكذا فقد أثرت البيئة تأثيراً ماديًا ملموساً في لغة علي بن الجهم، فحولتها من الخشونة والوعورة إلى النعومة والرقة.

يقول القاضي«علي بن عبد العزيز الجرجاني»(١): «ومن شأن البداوة أن تُحدث بعض ذلك؛ ولأجله قال النبي ﷺ «من بدا جفا» (٢) ولذلك نجد شعر عدي(٣) (وهو جاهلي) أسلس من شعر الفرزدق(٤) ورجز رؤبة(٥)، وهما آهلان لملازمة عدي الحاضرة وإيطانه الريف، وبعده عن جلافة البدووجفاء الأعراب (٦)

---

(١) هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني، قدم مع أخيه إلى نيسابور سنة ٣٧٧هـ = ٩٤٨م فجعله الصاحب بن عباد قاضياً، توفي سنة ٣٩٢هـ = ١٠٠١م، انظر وفيات الأعيان،المجلد الثالث صـ٢٧٨، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ، دار الفكر، الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ =١٩٨٠ جـ١٤، صـ١٤

(٢) الجامع الكبير لجلال الدين السيوطي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب جـ١ صـ٧٦٠ وتكملة الحديث «ومن اتبع الصيد غفل ومن أتي أبواب السلطان افتتن»

(٣) هو عدي بن زيد بن حماد بن زيد العبادي التميمي، شاعر جاهلي توفي سنة٣٥ق هـ، انظر الأعلام جـ٤ صـ٢٢٠

(٤) هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، الشهير بالفرزدق: شاعر من أهل البصرة توفي سنة ١١٠هـ، الأعلام جـ٨ صـ٩٣

(٥) هو أبو محمد رؤبة بن العجاج، والعجاج لقب واسمه: أبو الشعثاء عبد الله بن رؤبة البصري التميمي السعدي، وهو وأبوه احزان مشهوران، انظر: وفيات الأعيان جـ٢ صـ٣٠٣

(٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه للقاضي على بن عبد العزيز الجرجاني، تحقيق هاشم الشاذلي، دار إحياء الكتب العربية ص١٦

وليس ذلك عن واقعنا ببعيد؛فالمجتمع المصرى يضم عدة لهجات كانت نتجة طبعية لاختلاف البيئات، وإذا ما قارنا اللغة في الشمال باللغة فى الصعيد وجدنا فوارق كثيرة واضحة غاية الوضوح كانت البيئة من ورائها.

وقد يتعجب البعض من علاقة الجغرافيا بالأدب وهى علاقة وثيقة، متجاوبة حية، لا يقلل من شأنها تقصير الباحثين فى أمرها، وإن كانت علاقة لا تهمل، وتأثيراً لا ينكر، فإن الأرض وعبقرية المكان ، وإن التضاريس وسهولة السطح أو وعورته، وإن الجبال والرمال، أو الخضرة وعيون الماء، وإن المناخ واعتداله أو ثورته على المألوف، كل هذه العوامل التى تؤثر فى جغرافية المكان وتجدد ملامح ومعالم البيئة لها تأثير واضح ظاهر فى طرائق تفكير الإنسان، وفى أساليب تعبيره، وفي مناهج إبداعه، وفي فكره وخصاله، وفي إعجابه بالطبيعة وإقباله علي الحياة وحبه للمرأة وطرائق التعامل معها (١).

هذا وتتشعب عوامل البيئة المؤثرة في الإنسان (الشاعر مثلاً) والموجهة له تشعباً كبيراً، فمنها طبيعة بلاده، وأحداث السياسة، ووقائع التاريخ فيها، والديانات المنتشرة بها، وأحوالها الاقتصادية التى تتحكم فيها، والألوان الثقافية التي تتلقاها، والمستوى الحضاري الذي بلغته، إلى غير ذلك .(٢)

ويمكن أن نتصور هذه العلاقة القوية الوثيقة بين البيئة والأدب وتأثيرها فيه إذا علمنا أن الأدب انعكاس لما يعتمل في نفوس أصحابه، وترديد لما يدور في أعماقهم،

---

(١) الأثر الحضاري فى شعر عدي بن الرقاع العاملي د.علي إبراهيم أبو زيد ص٢٨ الطبعة الأولى، دار المعارف

(٢) عصر سلاطين المماليك ونتاجه، المجلد السابع ص ١١

وتعبير صادق عن كل ما أثر فيهم على المدى الطويل من أحداث كونية واقتصاية وسياسية وعقدية ... إلخ فهو يعني بالنسبة للإنسان: الشيء ومصدره، إذ هو مرآة تعكس صورةالبيئة، وصورة تتراءي علي سطح مرآة هي البيئة التي تحيط بالأديب وتكتنفه ... أي أن الأدب والبيئه متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر؛ فالأديب لا يستطيع أن يقتطع نفسه عن بيئته التي يعيش فيها، ولا أن يحول بين أدبه وبين ما يمر به من مواقف، وما يعاني من مشاعر وانفعالات ...(١)

ومن النماذج الدالة على أثر البيئة الطبيعية في الإبداع الأدبي، ما يبدو بوضوح في تأثر (ابن حمديس)(٢) بصورة أحد البراكين في بيئته التي نشأ بها وهي جزيرة (صقلية)(٣)، حيث كان هذا البركان ينبجس من أحد الجبال، وتعلوه فوهات يخرج منها النار والدخان، ولا يفارقه الثلج صيفاً ولا شتاء(٤)؛ فقد ظهر ذلك في خياله وهو يصف أزهار النيلوفر الحمراء وسط أوراقها الخضراء بقوله:

---

(١) الأدب العربي بين البادية والحضر، د.إبراهيم عوض صـ ٢٧ طبعة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م

(٢) هو عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمد يس الأزدي الصقلي، ولد وتعلم في جزيرة صقيلة سنة ٤٤٧هـ، وتوفي في جزيرة ميورقة سنة ٥٢٧هـ، انظر وفيات الأعيان جـ١ صـ ١٢١، والأعلام للزركلي جـ٣ص٢٧٤

(٣) أكبر جزر البحر المتوسط، وأكثرها سكاناً، وعاصمتها بالرمو، انظر الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري صـ١٠٢، تحقيق د. إحسان عباس، مكتبة لبنان

(٤) انظر معجم البلدان للحموي صـ٤١٨

كأنّمـا أزهـارهـا أخـرجت ألسنـة النـار من المـاء(١)

ولا تفارقه تلك الصورة وهو يصف أسطولاً بحرياً بقوله:

وإذا عَنَّتْ فيها التنانيرُ خِلْتَها تُفَتِّح للبركان فيها منافِسَا (٢)

وتظل هذه الرواسب العقلية ملازمة له حين يصيبه رَمَد العينين فيقول:

كأنما لجة في العين زاهرة ترمي سواحل جفنيها بِعُوّارِ

تُفَجِّرُ الماءَ منها كلما وضعت لهجعةٍ منها ناراً على نارِ (٣)

بل إنه يستحضر ذلك المشهد حين حديثه عن آلام الحب وعذاباته فيقول محذراً منه:

قِفْ بحياة النفس عن مصرع الرَّدى فمن لا يُدانِ النارَ ينجُ من اللَّفْح(٤)

وله كثير من هذه الصور في مقامات عديدة لا يتسع المجال لذكرها، لكنها على أية حال تعدُّ أثراً ملحوظاً لبيئته الجغرافية التي ترعرع فيها صغيراً.

---

(١) ديوان ابن حمديس صـ ٥، تصحيح وتقديم د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٦٠م

(٢) السابق: صـ٢٧٦

(٣) السابق صـ ٢٠٢

(٤) السابق صـ ٩٣

مما تقدم ندرك أن البيئة من أقوى العوامل المؤثرة في الأدب «وإنها لكذلك مرتين: مرة بتأثيرها في الأدب رأساً، ومرة بتأثيرها في الأدب من خلال تأثيرها في الأديب، يصف الأديب بيئته ويتأثر بها، هذا تأثير مباشر، وتطبع البيئة الأديب بطابعها فيجفو مباشر»(١).

ودراسة النص الأدبي على أساس ارتباطه بالمكان والزمان هو ما يعرف عند نقاد الأدب بالمنهج التاريخي، وترجع أهمية استخدام هذا المنهج إلى هذه الصلة العميقة بين الأدب والبيئة، لذا فإنه لا يمكن دراسة النصوص الأدبية بمعزل عن بيئتها.

«ودراسة الشعر على أساس ربطه بأسبابه البيئية، تعين على كشف تهمة التقليد والمحاكاة، ومعرفة مدى صدقها، إذ إنها تبرز بوضوح لا يعتريه غموض، وبصدق لا يعتوره شك حالة الشعراء وهم يترجمون عن بيئتهم، أكانوا صادقين في شعورهم وخواطرهم نحوها، متأثرين حقًّا بأحداثها، أم كانوا يستعيرون تجارب الآخرين، ويتقمصون عواطفهم»(٢).

وأول من لاحظ أثر البيئة، أو اعتبره من العوامل القوية في التفرقة بين الشعراء هو ابن سلام الجمحي(٣) في كتابه (طبقات فحول الشعراء) حيث قسم الشعراء إلى

---

(١) النقد الأدبي في المغرب العربي د. عبد العزيز قلقيلة الجزء الأول صـ ٣٧٠ مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٣م

(٢) عصر سلاطين المماليك ونتاجه المجلد السابع صـ٧

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي، مولى قدامة بن مظعون الجمحي، توفي سنة ٢٣١م= ٨٤٥هـ وقيل سنة ٢٣٢هـ، انظر معجم الأدباس جـ١٨، صـ٢٠٤، ٢٠٥، وتاريخ الأدب العربي

طبقات على أساس من اختلافهم في البيئات، فجعل شعراء المدن طبقة، وشعراء القرى طبقة أخرى.

وأشار إلى أثر البيئة في لغة الشاعر عند حديثه عن «عدى بن زيد» بأن للبيئة الحضرية المنعمة أثراً في شعره حيث «لان لسانه وسهل منطقه»(١).

والبيئة ذات مستويات متعددة، فهي إطار خارجي يتسع ليضم عدة مستويات أو أبعاد، وهي:

١- **البعد الطبيعي**: فالبيئة الواحدة تكيف أسلوب الإنسان كما تكيف بنيته العضوية، والمناخ عامل قوي التأثير في هذه البنية ومن بينها الدماغ، ومن ثم فهو عامل قوي التأثير أيضاً في الناحية الروحية لهذا الإنسان، واختلاف البيئات والمناخ يتبعه اختلاف البنية الجسمانية والروحية على السواء، ومن هنا اختلف الناس في أذواقهم وطبائعهم ولغتهم من بيئة لأخرى(٢).

٢- **البعد السياسي**: ويقصد به «... النظم التي تحدد العلاقات بين الشعب وحكامه، وتوضح الصلات بين طبقات هذا الشعب، ومنزلة كل طبقة في ظل

لكارل بروكلمان نقله إلى العربية د. عبد الحليم النجار جـ٢، صـ١٥٢، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة

(١) انظر طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي، السفر الأول، قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر صـ ١٤، مطبعة المدني، القاهرة

(٢) انظر الأسس الجمالية في النقد العربي عرض وتفسير ومقارنة، د. عز الدين إسماعيل صـ ٢٦٥، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة ١٩٧٤م

لون معين من ألوان الحكم، كما تمثل العلاقات التي تتناول فيها تتناول صلة الوطن بغيره من الأوطان قريبها وبعيدها، وموقف أفراد الأمة من هذه النظم سواء أكان رضاً وارتياحاً أم ثورة وتطاولاً»(١).

ومن هنا يكون للسياسة دور خطير في الاتجاهات الفكرية للأدب، حيث تختلف الحياة السياسية القائمة على الحرية عن غيرها من الحيوات الأخرى بالبطش والطغيان ورفع سياط الاستبداد والقمع.

والأديب أو الشاعر لابد أن ينفس عن نفسه، ولابد أن يكتب ويتحدث ويعبر عن ذاته وتجاربه سواء بأسلوب صريح مباشر أو بأسلوب الرمز والتورية والإيحاء، وذلك على قدر ما يتمتع به في بيئته من حرية الإبداع والتعبير.

٣- **البعد الثقافي**: فالثقافة السائدة في بيئة الأديب وما تحمله من علوم ومعارف وديانات هي التي تكون عقل الشاعر وتشكل اتجاهاتِهِ وأفكارَهُ.

«فالثقافة هي التي تزود الأديب باللغة وأدواتها ووسائلها، وتكسبه مقدرة على التعبير بما تضعه أمام عينيه من نماذج، وتضع بين يديه حقائق الكون وحوادث التاريخ فيجد فيها وفي غيرها مدداً لأدبه لا ينضب»(٢)

«فالثقافة إذن ضرورية للأديب كي ينتج أدباً واعياً ومثقفاً مواكباً لأحداث عصره وظروف مجتمعه، حيث إن الموهبة وحدها لا تنهض بمهمة الإبداع، «ولكن علينا ألا

---

(١) البيئة الأندليسية وأثرها في الشعر، عصر ملوك الطوائف، د. سعد إسماعيل شلبي صـ١٤، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٧٨م

(٢) البيئة السياسية وأثرها في الشعر صـ١٥

نبالغ في تقدير الثقافة، فإنها إذا أخذت بتلابيب الشاعر، وتشبثت بفكره، واستهلكت كثيراً من عواطفه، وأرسلته وراء الحقائق يتبعها وحدها يجمعها ويحللها، ويختبرها ويعلل لها، استحال شعره إلى نظم، وأدبه إلى فكر تزايله السماحة، وتفيض عنه البشاشة، لأنه لا يمثل الوجدان وهو جماع الأدب ومنبع الفنون» (١)

٤ - **البعد الاجتماعي**: فالأدب له صلة وثيقة بحياة مجتمعه الذي ولد فيه يعبر عن مشاكله وقضاياه، ولا يمكن للأديب أن يخاصم المجتمع أو يقتطع نفسه منه، فيعيش وحيداً منعزلاً عن جنسه البشري في بيئته.

«والواقع أن الشاعر لا يدرك حقيقة تجربته إلا إذا نزع بها من حدود نفسه إلى حدود المجتمع الذي يحيا بكنفه، فالمرء يتوهم(حيناً) أن مشكلته هي في نفسه، بينما تكون، (غالباً) في مجتمعه بقدر ما هي في نفسه، أو بالأحرى إنها انعكاس لذاته في المجتمع أو انعكاس للمجتمع في ذاته»(٢).

وانصهار الأديب أو الشاعر داخل مجتمعه وارتباطه القوي به، ومشاركته الواضحة في شتى شئون الحياة، ونقده كل شيء فيها استحساناً أو استهجاناً، إنما هو أثر من آثار الحياة الاجتماعية التي يحياها في بيئته.

---

(١) السابق صـ١٦.

(٢) في النقد والأدب لإيليا الحاوي صـ ٨٩ دار الكتب اللبناني، بيروت، الجزء الأول

موقف المبرد من رواية بعض الشواهد الشعرية[١]

د. عطية عبد الله دبور

من الثابت عند النحاة إقرار جواز تعدد الروايات في الشاهد الواحد، نثرياً كان هذا الشاهد أو شعرياً، والكلام هنا عن الثاني؛ وربما كان الاستشهاد يثبتُ بإحدى الروايات دون الأخرى؛ فهل يجوز آنئذٍ أن تردَّ إحدى الروايتين بالأخرى؛ مع ما يلحظ من اختلاف اللغات، وأنَّ أصحاب كلِّ لغةٍ قد يروون أشعار غيرهم؛ فربما يُغَيِّرون روايته بما يتفق ولغتهم؛ فهل يسقط الاحتجاج بمثل هذا؟ أو أن ذلك لا يقدح في إحدى الروايتين.

يقول ابن ولاد: «إنَّ الرواة عن الفرزدق وغيره من الشعراء قد تغير البيت على لغتها، وترويه على مذاهبها مما يوافق لغة الشاعر ويخالفها، ولذلك كثرت الروايات في البيت الواحد؛ ألا ترى أَنَّ سيبويه قد يستشهد ببيتٍ واحدٍ لوجوه شتى، وإنما ذلك على حسب ما غيرته العرب بلغاتها، لأنَّ لغة الراوى من العرب شاهد، كما أن قول الشاعر

---

[١] أفدتُ في ذلك مما ذكره الشيخ عضيمة (رحمه الله) في مقدمة تحقيق المقتضب: ص١١٧ تحت عنوان: «إسراف المبرد في ردّ بعض الروايات»، وما ذكره فضيلته أيضاً في كتابه «أبو العباس المبرد وأثره في علوم العربية »: ص٦٩. تحت عنوان « دعاوى المبرد »، وقد زدت على ما ذكره بعض ما حكاه عنه النحاس مما لم يذكره الشيخ، وكذا ما أفدته من الكتب التي رأت النور بعد مثول كتابي الشيخ للطبع، وله من بعدُ فضلُ السبق رحمه الله.

شاهد إذا كانا فصيحين....[1]».

ويقول ابن عصفور: «... وروايتهما بعض تلك الأبيات على خلاف التخفيف لا يقدحُ في رواية غيرهما[2]»، يشير إلى رواية المبرد، والزجاج لبعض الأبيات التي رواها غيرهما شاهدة على حذف حركة الإعراب.

ويوضح البغدادي منهجَهُ في عرض الشواهد في «الخزانة»؛ فيقول عن شواهد سيبويه: «ولكون أبياته أصحَّ الشواهد، التزمنا في هذا الشرح أن ننصَّ على ما وجد فيه منها بيتاً بيتاً، ونُميزها عن غيرها، ليرتفعَ شأنها ويظهرَ رجحانُها، وربما رُوِيَ البيتُ الواحدُ من أبياته أو غيرها على أوجهٍ مختلفة، ربما لا يكون موضع الشاهد في بعضها أو جميعها، ولا ضيرَ في ذلك؛ لأنَّ العرب كان بعضُهم يُنشد شعرَه للآخر فيرويه على مقتضى لغته التي فطره الله عليها، وبسببه تكثرُ الرواياتُ في بعض الأَبيات؛ فلا يُوجبُ ذلك قَدْحاً ولا غَضًّا منه، فإذا وقع في هذا الشرح من ذلك شيء نَبَّهنا عليه[3]».

أما عن المبرد فقد كان له موقف من بعض الشواهد الشعرية؛ حيث ردَّ بعض الروايات التي وردت عن العرب الفصحاء، وثبتت برواية الثقات كسيبويه وغيره، وكان مُعْتَمَدُ المبرد في ذلك على القياس وحرصه على اطراده، مما حدا ببعض النحويين إلى أن يُغلظ له القول في بعض الأحيان.

---

[1] الانتصار: ص٥٥. وانظر في رواية سيبويه للبيت على أكثر من وجه الكتاب: ١/ ٦٤، ١٦٥، ٣٠٦

[2] ضرائر الشعر: ص٧٤

[3] الخزانة: ١/ ٣٩

يقول الشيخ عضيمة (رحمه الله): «كانت للمبرد رغبةٌ مُلِحَّةٌ في أن تجري المسائل على نظام مستقيم، وقياسٍ مُطَّرِدٍ، فدفعه ذلك إلى أن يُنكر بعض الروايات التي تخالف القياس العام، واستكثر من ذلك حتى عرَّض نفسه لأن يقول فيه عليّ بن حمزة في كتابه[1]«التنبيهات على أغاليط الرواة»: «ولو تشاغل أبو العباس بمُلح الأشعار، ونُتَفِ الأخبار، وما يعرفه من النحو لكان خيراً له من القطع على كلام العرب، وأن يقول: ليس كذا في كلامهم، فلهذا رجال غيره، ويَا لَيْتَهُم أيضاً يَسْلَمُون![2]».

ومن قبلُ عرَّض نفسه لأن يقول فيه «ابن ولاد» بسبب تخطئته سيبويه في حكاية له عن العرب: «هذا كلام ظاهر الفساد بَيِّنُ الاختلال؛ وذلك أنه حكى عن سيبويه أنه روى عن بعض العرب[3]: قال فلانة، ثم خطأه في ذلك، وهذا موضعٌ التكذيبُ فيه أشبه من التخطئة؛ لأنه ليس بقياس قاسه فيُردُّ عليه ويُخطَّأ فيه، وإنما ذكر أن بعض العرب قال ذلك. فإن كانت التخطئة لمن قال ذلك من العرب فهذا رجل يجعل كلامه في النحو أصلاً وكلام العرب فرعاً، فاستجاز أن يخطئها إذا تكلمت بفرع يخالف أصله،

---

[1] هذا الكتاب طبع مع كتاب «المنقوص والممدود» للفراء، ضمن سلسلة ذخائر العرب عن دار المعارف. وقد نبه فيه على أغاليط الكتب الآتية: الكامل للمبرد، والفصيح لثعلب، وإصلاح المنطق لابن السكيت، والمقصور والممدود لمحمد بن ولاد المصري.

[2] مقدمة المقتضب: ص١١٧. والنص في التنبيهات: ص١٢٤، وقد كان سبب ذلك أن المبرد ذكر أن قولهم في حاجةٍ: حوائج ليس من كلام العرب متابعاً الأصمعي كما قال ابن حمزة. في حين ذكر هو أنَّ الأصمعي رجع عن هذا؛ لأن هذا ثابت عنهم برواية أئمة ثقات. انظر: ص١٢٣. وانظر: الكامل ط د. الدالي: ١/ ٣٦٩

[3] الكتاب: ٢/ ٣٨

وذكر عن سيبويه أن: قال فلانةٌ، قليلٌ، ثم قال [المبرد] وهذا لا يجوزُ؛ لأنه لم يُوجد في قرآنٍ، ولا شعرٍ، ولا كلامٍ فصيح، فلو وُجِدَ مثلُه في قرآن أو كلامٍ فصيح لما نسبه إلى الضعف والقلة... وهذا الذي للنحوي أن يفعله؛ وهو أن يُمثِّلَ ويعتلَّ لما جاء عن العرب؛ فأما أن يَرُدَّه فليس ذلك له[1]».

ويبدو أن القياس عند المبرد هو الحاكم، وبخاصة عند تعارض رواية برواية أخرى فصيحة، فقد قال في رده لبعض أقوال مخالفيه: «... وعلة من يقولُ هذا الاعتلالُ بالرواية؛ لا أنه يصيبُ له في قياس العربية نظيراً، ومما يُبطل هذا القولَ أن الرواية عن العرب الفصحاء خلافه؛ فروايةٌ بروايةٍ، والقياسُ حاكمٌ....[2]».

ولعل مثل هذا هو ما قاده إلى الوقوف أمام رواية بعض الشواهد الشعرية التي أوردها الثقات عن العرب، ذاهباً إلى أنها تُروى على غير ذلك، فأَدَّاه هذا إلى رد رواية بروايةٍ، فكأنه ردَّ قول العرب في رواية الشعر.

وإليك بعض النماذج التي توضح ذلك عنده؛ ومنها ما سطره هو في كتبه، كما أَنَّ منها ما حكاه غيره عنه، وربما يُستدلُّ بالأول على صحة نقل الثاني عنه؛ إِذْ منها ما قد نقله عنه بعضُ تلامذته كالزجاج،كما أَنَّ منها ما أورده النحاس في «إعراب القرآن»:

١ – فمن أمثلة اعتراض بعض الشواهد قوله: «وأما هذا البيت الذي ينشده بعض النحويين:

فيا الغُلامَانِ اللَّذانِ فَرَّا ... إِيَّاكُما أَنْ تَكْسِبَانَا شَرَّا

---

[1] الانتصار: ص١٢٤

[2] المقتضب: ٢/ ١٧٣

فإن إنشاده على هذا غير جائز، وإنما صوابه: فيا غلامان اللـذان فـرَّا، كـما تقـول: يـا رجلُ العاقِلُ، أَقْبِلْ[١]».

وهذا البيت مما استدل بـه الكوفيـون عـلى جـواز نـداء مـا فيـه الألـف والـلام، والبصريون على أنه لا يجوز[٢].

ويقول في «الخزانة»: «وهذا البيت شائع في كتب النحو، ولم يعـرف لـه قائـل ولا ضميمة[٣]».

٢ – يقول سيبويه: «واعلم أنَّ هذه اللامَ قد يجوز حذفها في الـشعر وتعمـل مـضمرة؛ كأنهم شبهوها بـ «أنْ» إذا أعملوها مضمرة، وقال الشاعر:

محمدُ تفْـدِ نفسَكَ كُـلُّ نفسٍ   إِذا مَا خِفْـتَ مِنْ شَيءٍ تَبـالاَ

وإنما أراد: لِتَفْدِ[٤]».

ولأن المبرد لا يرى جواز إضمار عوامل الأفعال، وبخاصة الجازمة لأنهـا أضـعفها، فقد علق على هذا البيت بقوله: « وأما هذا البيت الأخير فليس بمعـروف، عـلى أنـه في كتاب سيبويه[١]».

---

[١] المقتضب: ٤/ ٢٤٣

[٢] انظر: الإنصاف: ١/ ٣٣٥-٣٣٦، وشرح التسهيل لابـن مالـك: ٣/ ٣٩٨، وائـتلاف النـصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة للزبيدي: ص٤٦

[٣] ٢/ ٢٥٧

[٤] الكتاب: ٣/ ٨

ويقول النحاس: «سمعتُ عليَّ بن سليمان يقول: سمعت محمد بن يزيد يُنشد هذا البيت ويُلَحِّنُ قائله، وقال: أنشده الكوفيون، ولا يُعرف قائله ولا يُحتج به، ولا يجوز مثله في شعر ولا غيره... فبعد أن حكى لنا أبو الحسن هذه الحكاية، وجدتُ هذا البيت في كتاب سيبويه يقول فيه: وحدثني أبو الخطاب أنه سمع هذا البيت ممن قاله[٢]».

٣ - ومن أمثلة ذلك أن المبرد لم يُجز أن يقال: لولاك، ولولاي، ولولاه، مع مجيئه في شواهد عدة؛ منها ما حكاه سيبويه فقال: «...والدليل على ذلك أن الياء والكاف لا تكونان علامة مضمر مرفوع، قال الشاعر، يزيد بن الحكم:

وكم موطنٍ لَوْلاي طِحْتَ كَما هَوى بأَجْرامِهِ مِنْ قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوي

وهذا قول الخليل (رحمه الله) ويونس:[٣]

والمبرد يتمسك في ذلك بقياس«لولا» وأنه لا يليها الاسم الظاهر إلا مرفوعا؛ فإذا وقع الضمير بعدها فلا يكون إلا ضميرَ رفع، ولذا عقب على كلام سيبويه، فقال: «والذي أقوله: إن هذا خطأ، لا يصلح أن تقول إلا: لولا أنت، قال الله عز وجل: ﴿لَوْلا أَنتُمْ

---

[١] المقتضب: ٢/ ١٣١

[٢] الخزانة: ٩/ ١٣، وفيها: ٩/ ١٤. أن هذا البيت نسبه الرضي لحسان وليس في ديوانه، كما نسب لأبي طالب، وقيل للأعشى

[٣] الكتاب: ٢/ ٣٧٣-٣٧٤

لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾[1]، ومَنْ خالفنا فهو لابد يزعم أن الذي قلناه أجود، ويَدَّعي الوجه الآخر فيجيزه على بعد[2]».

وهذا الكلام من المبرد لا يستدعى كل هذا الهجوم الذي رُدَّ عليه به من بعضهم، اللهمَّ إلا إذا كان المبرد قد عقَّب على هذا البيت السابق في أحد كتبه المفقودة بكلام أشدَّ من ذلك؛ وهذا ما أرجحه.

فهذا الأعلم يحكى إجماعَ النحويين المتقدمين من البصريين والكوفيين على الرواية عن العرب: لولاك ولولاي، وحكى البيت السابق ليزيد بن الحكم الثقفي عن سيبويه، ثم يقول: «وردَّ المبرد ما رواه سيبويه وأبطل الاستشهاد بهذا البيت، وزعم أن هذه القصيدة فيها خطأ كثير، وهذا تحامل من المبرد وتجاوز في الأخذ من النحويين، والطعن على العرب أن يسقط الاستشهاد بشعر رجلٍ من العرب قد روى قصيدته النحويون وغيرُهم، وأن ينكر ما أجمع الجماعة على روايته[3]».

٤ - تحذف فاء الجزاء في ضرورة الشعر؛ وأنشد سيبويه[4] :

مَن يفعلِ الحسناتِ اللهُ يشكرُهَا ... والشرُّ بالشرِّ عندَ اللهِ مِثْلانِ

---

[1] سورة سبأ: ٣١

[2] الكامل: ٣/ ١٢٧٨ ط د. الدالي

[3] النكت: ١/ ٦٦٤. وانظر في نقل مثل هذا الكلام عن المبرد: أمالي ابن الشجري: ١/ ٢٧٧، والخزانة: ٥/ ٣٣٣ نقلاً عن أبي جعفر النحاس

[4] انظر: الكتاب: ٣/ ٦٤-٦٥

على تقدير: فالله يشكرُهَا، والمبرد يعلق عليه في «الرد على سيبويه» فيقول: «...على أَنَّ الأصمعي ذكر أن البيت: «مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ فالرحمنُ يشكرُها»، وهذا في الشعر كما وصفت لك أيضاً من الضعف[1]».

وفي «الخزانة» عن المازني أنه سأل الأصمعي عن الرواية الأخرى فذكر أَنَّ النحويين صنعوها، ثم علَّق عليه بقوله: «وهذا مردود؛ لأنه طعنٌ في الرواة العدول"[2]».

وردَّ «ابن ولاد»على«المبرد» في حكايته رواية «الأصمعي» فقال: «فهذا أكثر من أن يحصى في الشعر؛ إذ مجيء الروايات في البيت الواحد، وكل روايةٍ حجة إذا رواها فصيح؛ لأنه يغير البيت إلى ما في لغته، فيجعل ذلك أهل العربية حجة[3]».

ولعلَّ في هذا ومثله مما سبق عرضه عند النحويين أبلغ ردٍّ على المبرد؛ إذ لا يجوز ردّ روايةٍ بروايةٍ أخرى على هذا النحو الذي اتضح عند المبرد بكثرة النماذج التي أوردتها؛ لكي أثبت بها أَنَّ هذا كان عنده من الكثرة بمكان؛ حيث لا يوجد (فيما علمتُ) من النحويين من حذا حذوه في ذلك، أو سبقه إليه؛ فهو يكاد ينفرد في هذه المسألة؛ لعلَّ هذا ما جعل بعض النحويين ينتقده بشدَةٍ.

---

[1] الانتصار لابن ولاد: ص١٧٢

[2] الخزانة: ٩/ ٥٣، وانظر رواية الأصمعي في: إعراب القرآن للنحاس: ٢/ ٢٦٤، والخزانة: ٢/ ٣٢١

[3] الانتصار: ص١٧٣، والمبرد قد علق على البيت المذكور برواية النحويين قائلاً: «فلا اختلاف بين النحويين في أنه على إرادة الفاء؛ لأن التقديم فيه لا يصلح»، المقتضب: ٢/ ٧٠

وكذا على نحو ما قاله «ابن جني» عن ردِّه رواية لسيبويه: «واعتراضُ أبي العباس في هذا الموضع إنما هو ردٌّ للرواية، وتحكم على السماع بالشهوة مجردة من النصفة، ونفسَهُ ظَلَمَ لاَ مَنْ جَعَلَه خَصْمَه، وهذا واضح[١]».

قلتُ : والأَوْلى في تعدد الروايات أن تُقبلَ جميعُها طالما كان الراوي لها ثقةً، فإنَّ الثابت عن العرب أن بعضهم كان يُنشد شعر بعضٍ، ومن هنا كثرت الروايات.

يقول«السيوطي»: « كثيراً ما تُروى الأبياتُ على أوجه مختلفة، وربما يكونُ الشاهدُ في بعض دون بعض ، وقد سُئِلْتُ عن ذلك قديماً، فأجبتُ باحتمال أن يكون الشاعر أنشد مرة هكذا ومرةً هكذا، ثم رأيتُ ابن هشام قال في «شرح الشواهد» [٢]: رُوِيَ قولُه:«ولاَ أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا»، بالتذكير والتأنيث مع نقل الهمزة[٣]، فإن صحَّ أَنَّ القائل بالتأنيث هو القائل بالتذكير صحَّ الاستشهاد به على الجواز من غير الضرورة، وإلا فقد كانت العربُ يُنشدُ بعضهم شِعْر بعضٍ، وكلٌّ يتكلم على مقتضى سَجِيَّتِه التي فُطِرَ عليها، ومن هنا كثرت الروايات في بعض الأبيات[٤]».

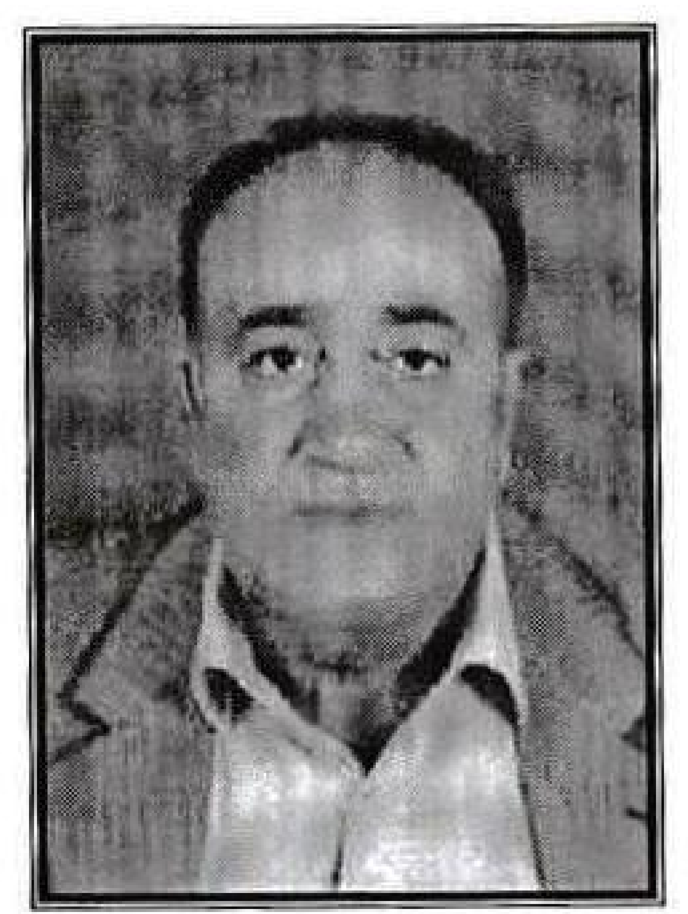
---

[١] الخصائص: ١/ ٧٥

[٢] هو شرح لشواهد شرح الألفية لابن الناظم. واسمه: « تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ».

[٣] لأنه رُوي: « وَلاَ أَرْضٌ أَبْقَلَتِ ابْقَالَهَا »،بتخفيف الهمزة بإلقاء حركتها على ما قبلها. انظر: التصريح للأزهري : ١/ ٢٧٨

[٤] الاقتراح: ص٧٦. وانظر: تخليص الشواهد: ص٤٨٣-٤٨٤



شخصية العدد

الأستاذ الفاضل

مفتاح بريك الغرياني

علامة برقة المجاهدة

بقلم: أ.د/ يوسف محمد فتحي عبد الوهاب

فارس من فرسان العربية، وعاشق من عشاقها، تبتل في محرابها ما يزيد عن نصف قرن، قارئاً ومتعلّماً ومدققاً لكثير من نصوصها وكاتباً أصيلاً حتي بلغ المجد وأصبح عضواً من أعضاء المجمع الليبي.

عرفته في أثناء إعارتي إلي جامعة عمر المختار في مدينة طبرق الساحرة في مكتب عميد كلية التربية الدكتور: عبد الرحيم السنوسي، الذي ما إن علم بوجودي كمبعوث من قبل الأزهر الشريف إلا وجاء إلي كلية الآداب التي أعمل بها وطلب مني التعاون معه في تدريس بعض المقررات الدينية، قابلت الأستاذ: مفتاح في تلك الأثناء؛ فوجدت فيه من أول وهلة ماجذبني إليه، وجدت فيه عالماً أصيلاً وباحثاً فريداً أحب العربية وأفني عمره في خدمتها دون أن يجني من هذا الحب ما جناه أصحاب الشهادات العلمية من أموال طائلة ومكانة اجتماعية مرموقة.

لقد كان لقائي الدائم بالأستاذ مفتاح بمثابة ندوة علمية قل وجودها في زماننا، فتراث الأمة كله كتاب مفتوح أمام الرجل، لايكاد المرء يذكر كتاباً إلا ويجده في مكتبته العامرة، التي جاهد في تكوينها في بلد كان دخول الكتاب إليه من المحرمات، ولكنه

كان يرسل في طلبه من كل أنحاء وطننا العربي، فإذا ما أعجزه الحصول عليه سافر في طلبه، حتي تكونت لديه تلك المكتبة القيمة.

سافر إلي مجمع اللغة العربية في دمشق عام ١٩٩٠/ ١٩٩١م، والتقي العالمين الكبيرين الدكتور: شاكر الفحام، رئيس المجمع اللغوي، والأستاذ الكبير: أحمد راتب النفاح، وعندما كنت أجالسه كان يحكي تفاصيل تلك الزيارة، ومادار فيها من حوار مع أعضاء المجمع السوري، وماحدث بعدها من تواصل دائم عن طريق المراسلة؛ من أجل تحقيق لفظ أو تخريج بيت من أبيات الشعر، وكان يأتي برسائلهم التي أرسلوها إليه، ويقرأها أمامي وكأنها نصوص مقدسة ليس لها نظير.

أما عن المجمع المصري، بل عن مصر بأسرها فحدث ولاحرج، فعشقه مصر وعلماءها بلغ المدي، يعرف جل علماء العربية وسيرهم وأخبارهم، وكنت أداعبه بقولي له: أنت ليبي المولد مصري الهوي، فيشرق وجهه بابتسامة عريضة تبرز مدي حبه مصر وسعادته بهذا الوصف، وكان يصف زيارته للمجمع المصري كما يصف العابد المتبتل زيارته للمسجد الحرام، يصف كل من قابله من أعضاء المجمع المصري وصف من انطبعت في نفسه كل حركاتهم وسكناتهم، وإذا مارأي مصر في منامه لايري فيهاغير المجمع اللغوي، أو مكتباتها العامرة التي كان يرتادها، وكأن مصر ليس بها غيرالمجمع اللغوي والمكتبات.

حدثت بعض الزملاء ذات يوم عن الدكتور: محمود محمد الطناحي، وهو من أبناء بلدتي الحبيبة«كفر طبلوها»، وهو من هو بين أهل العلم، فلم أجده يعرف شيئاً عنه، مع أن هذا الزميل متخصص في قسم اللغويات الذي خلف فيه الطناحي معظم نتاجة،

وعندما ذكرته أمام الأستاذ مفتاح، وجدته يعرف كـلَّ شيء عـن الرجـل، بـل وجدتـه لايتابع كتبه فحسب، وإنما يتابع مقالاته التي كان ينشرها في مجلة الهلال وفي غيرها من المجلات، وعندما جاءني الأخ العزيز الأسـتاذ: خالـد فـضيل، بمقـالات الطنـاحي في نسخة إلكترونية مصورة، أخبرت الأستاذ: مفتاح بذلك عن طريـق الهـاتف، فـما هـي إلاساعات وجاءني ، وبدأت أتصفح معـه مقـالات الطنـاحي، وكـم كـان عجبـي أن وجدته قد قرأها جلَّها إن لم تكن كلها، بل ويعرف كل تفاصيلها، وأماكن نـشرها قبـل أن تُجمع في كتاب.

لقد أذهب هذا الرجل وحشتي وانقباضي الذي كنت أعانيه في أثناء غربتى، وذلـك لأنني تغربت عن أهلي وماتعودت مغادرة منزلي قط حتـي في أثنـاء تعلُّمـي، إذ إننـي لم أُضطر إلي السُّكني بعيداً عن منزلي، فما بـالكم بمـن تـرك المنـزل والـوطن؟! ثـم بمـن التقي...؟ كان جلُّ من لَقِيَهُمْ من المصريين الذين لايعملون في مصر مطلقـاً، أو الـذين يعملون خارج الجامعة مع حصولهم علي الدكتواه، ومعظم هـؤلاء يحقـدون عـلي مـن يعملون في الجامعة حقداً دفيناً، بل إنهم يحقدون علي وطنهم، و علي أنفـسهم في بعـض الأحيان، ولايكاد المرء يعرف من أين يأتيه الإيذاء، ومن أين تأتيه الطعنات!!

هذا عن أبناء وطني، أما عن أبناء وطني الثاني ليبيا الذي أحبه وأعتز به كحبي لوطني الحبيب مصر، ووطني العربي كله من أقصاه إلي أقصاه، كنت أجد معظمهـم يتمتعـون بفطرة نقية سليمة، ويتسمون بكثير من النبل والأريحية والطيبة الفطرية المحببة، ولكـن كان من بينهم(أيضاً) من اغتر بالجماهيرية العظمي، وانعكست تلـك العظمـة الفارغـة علي نفوسهم وظهرت في بعض سلوكهم، وامتدت إلي إيذاء بعض المقربين، وأحمد ربي

أنني ما وضعت نفسي (بفضل الله) في موقف أعامل فيه ممن يستشعر في نفسه تلك العظمة، وهذا ماجعلني أنقبض في التعامل مع كثير من أمثال هؤلاء، لإدراكي منزلة وطني بين الأوطان، وجامعتي بين الجامعات.

وأبرز ماتصف به الأستاذ مفتاح أنه كان يعرف دور مصر ومكانتها ويعرف لعلماء مصر قدرهم، وماهبط مطلقاً إلي مستنقع الزيف الذي عاشه بعض طلاب العلم الذين تعلموا علي أيدي علماء مصر ثم كالوا لهم بعد ذلك كل جحود ونكران وإسفاف.

لقد كان الأستاذ مفتاح في ندواته العلمية معي رجلاً صفي النفس، عميق الحس، حسن الخلق، محبًّا للعلم وأهله، بعيداً عن الابتذال والإسفاف، لاتكاد تسمع منه إلا أخبار أهل العلم وسيرهم، ونتفاً فريدة من تراثهم يقتضيها المقام، ولاتجده يوماً مشغولاً بما ينشغل الناس به من الحديث عن الأموال أو عن الأسعار، بل لا يكاد يعرف إلا الحديث عن اللغة والأدب والتراث، وماحُقِّقَ منه وماهو بحاجة إلي تحقيق، وعندما أهديته بعض محققاتي قرأها بعناية بالغة، وكان كلَّما وجد كتاباً يحتاج إلي تحقيق استثار همتي لأحقق هذا الكتاب أو الديوان، وبعض تلك الكتب كانت مطبوعة عدداً لابأس به من الطبعات، ولكنها عند الشيخ مازالت بحاجة إلي تحقيق.

فإذا مابحثنا في سيرته العلمية وجدنا أنه أنفق جانباً كبيراً من جهده العلمي في تصحيح مناهج اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، كنت أجد له في كل نص من النصوص جهداً بارزاً في تخريجه وضبطه وتصحيحه، وقاده هذا الأمر إلي العناية بالإملاء وأحدث ماتوصلت إليه المجامع اللغوية من ضبط الكلمات، وكان له تعليقات

جليلة في هذا الشأن، استدرك فيها علي المجمعيين أنفسهم أشياء كثيرة، ونـشر بعـضها فيما بعد في مجلة المجمع الليبي.

من ذلك علي سبيل المثال سلسلة مقالات بعنوان: «من قـضايا الرسـم الإملائـي في التراث المجمعي»، نشر منها: «الهمزة الحيري بين(هيأة)و(هيئـة)»، في العـدد الـسادس من مجلة مجمع اللغة العربية - طرابلس (ص ص٢٨٥-٣٣٠)سـنة٢٠٠٨م، و«(مئـة) بحذف الألف الزائدة أوإثباتها»، في العدد السابع من مجلة مجمع اللغة العربية- طرابلس (ص ص١٢٣-١٤٤)سنة٢٠٠٩م، و«الهمزة المتوسطة المفتوحة المسبوقة بحرف ساكن صحيح كما في(جزأين) و(جزءين)و(جزئين) »، في العدد الثامن من مجلة مجمـع اللغـة العربية-طرابلس (ص ص٢٨١-٢٩٠)سنة٢٠١٠م.

أما عن المعاجم التي اقتناها كلها تقريباً بطبعاتها المختلفة، وكـان دائـم النظـر في لغـة برقة وأصولها العربية حتي جمـع مـادة كبـيرة في هـذا الـشأن في معجمـه الفريـد عـن: «الأصول العربية للغة برقة»، الذي يمثل واسطة العقد في نتاج الرجل، وكنت أري كل هذا النتاج العلمي فأعجب لعدم نشرة، كما كنت أخـشي عليـه مـن الـضياع، وطالبتـه مراراً أن يسعي إلي نشر هذا النتاج، وعندما عرض هذا النتـاج عـلي بعـض النـاشرين؛ وجد من جشعهم ما صرفة عن التفكير في الأمـر، عـلي الـزغم مـن أن بعـض هـؤلاء الناشرين قد استنفدوا جهوده في المراجعة والضبط بما يعود عليهم بكثير من النفع دون أن يحصل شيئاً يذكرمن وراء تلك الجهود.

ثم كانت دعوة مجمع اللغة العربية بطرابلس له للمشاركة في الندوة المجمعية الثالثـة التي نظمها المجمع عام٢٠٠٦م بعنوان: «الفصيح المتداول في اللهجة الليبيـة»، والتـي

ألقي الأستاذ مفتاح فيها بحثاً بعنوان: «ماورد في لهجة برقة من اللهجات العربية القديمة»، ثم الدعوة الثانية من المجمع للمشاركة في الندوة المجمعية الخامسة التي نظمها المجمع عام٢٠٠٧م، والتي ألقي فيها بحثاً آخر بعنوان: «معجم الأصول العربية للنباتات في برقة»، أثر بارز في نشاط الرجل الذي ظهر للعيان حيث كان يخبرني أنه لايكاد يغادر مكتبته إلا لبضع ساعات.

كما كان لتلك الدعوات (أيضاً) دورها في التعريف بالرجل، إلي أن جاء يوم طلب المجمع منه تقديم سيرتة الذاتية، وكنت أستشعر فى تلك الأثناء أمراً ما سيحدث، ولكني خشيت أن أعلقة بالآمال التي لن يتحمل الإخفاق فيها في هذه السن، ثم كتبت شهادة للتاريخ بشأن مكانة الرجل، ضممتها إلي سيرته تعطيه جانباً من حقه، وبعد أيام قليلة طلبوا منه السفر إلي طرابلس وأعد للأمر عدته، وماهي إلاأيام قليلة حتي جاءني هاتفه، لقد أصبحت عضواً مراسلاً من أعضاء المجمع الليبي، ويأتي في خطاب التسمية أن ذلك: «تقديراً لما أسهمتم به وتسهمون في خدمة لغتنا العربية الكريمة، وإحلالها المكانة اللائقة بها في الحياة العلمية والعملية بين لغات العالم، ولما أعلمه عنكم من حماس ونشاط، فإني علي ثقة من أثر ذلك علي مسيرة المجمع العلمية واللغوية»، يالها من سعادة أن يأخذ هذا العالم شيئاً من حظه، وينال جانباً من التكريم الذي هو جدير به، بعد أن عاني كثيراً من الجحود والإهمال، ومما زاد من سعادتي أن يخبرني أنني أول من يتصل به ليخبره الخبر من دون من يعرف من العالمين، وبالغ القول لي، وما كنت إلا مشجعاً له علي تقديم هذا النتاج العلمي الذي كنت أخشي عليه الضياع والإهمال.

وعاد الرجل بروح جديدة، أحسست في لقائي معه بعد العودة أنني أجلس إلي شاب لايتجاوز العشرين، وطلبت رسميًا من رئيس الجامعة الدكتور: رضوان بشير، وكانت تربطني به مودة وأعمال كبيرة في وضع لائحة كلية الآداب، وضبط المقررات الدراسية منذ أن حملني مسئولية رئاسة المجلس العلمي، وكنت أعلم جيداً مكانة الرجل ونفوذه، طلبت منه أن يُشرِّف كلية الآداب بوجود الأستاذ مفتاح من بين أعضاء هيئة التدريس بها، ولكنه اعتذر وقال لي إنني أعلم جيداً مكانة الرجل ولكن لوائح الجامعة تحول دون تعيينه من دون حصوله علي درجة الماجستير علي الأقل، فأخبرته بعضويته للمجمع الليبي، كما أخبرته أن المملكة العربية السعودية(علي سبيل المثال) كانت تتعاقد مع كثير من النابهين المميزين وإن لم يحصلواعلي درجة الماجستير أو الدكتوراه للعمل في الجامعة، من أمثال الشيخ: محمد الغزالي،والشيخ: محمد متولي الشعراوي، رحمهما الله، وغيرهما كثير، والأستاذ مفتاح يعمل في خدمة اللغة منذ أول تعيين له عام ١٩٦٢م، فوعدني بدراسة الأمر مع العام الدراسي الجديد.

ثم بدأ المجمع في نشر نتاجه العلمي، فطبع بحوثه التي سبق أن ألقاها في المجمع، ضمن أعمال ندوة: «اللهجة الليبية في فضائها العربي الأوسط بين المشرق والمغرب»، في سلسلة مجمعيات وندوات، ومنهابحثه عن «الفصيح المتداول في لهجات البدو في ليبيا» في الجزء الأول(ص ص٧١-١١٤)سنة٢٠٠٧م، وبحثه عن:« ماورد في لهجة برقة من اللهجات العربية القديمة»، في الجزء الثاني(ص ص١٥٩-١٩٠)سنة٢٠٠٧م، كما طبع الجزء الأول من:«معجم الأصول العربية للهجة أهل الجبل الأخضر»، ضمن سلسلة مجمعيات التي ينشرها مجمع اللغة العربية بطرابلس الطبعة الأولي سنة٢٠٠٨م،

ولاأدرى هل صدر الجزء الثاني أم لا، وأخبرني في رسالته الأخيرة لي أنه قيد الطبع كتابان وثلاثة بحوث.

وعندما أَوْلَمَ (لنا كعادته دائماً) الأخ الصفي الوفي الدكتور: سليمان زيدان، رئيس الجامعة الحالي في مزرعة أسرته بمناسبة اقتراب موعد سفري، وكان من بين المدعوين، الأستاذ: مفتاح، كنت أنظر إليه وأنا لا أكاد أصدق أننا سنفترق، وكانت تنتابني شجون متضاربة، بين حبي لوطني، ورغبتي في جوار عالم من العلماء الذين أحبوا العربية إلي حد الهيام دون أن يتطلعوا إلي منفعة من وراء هذا الحب، وتذكرت يوم أن غادر طبرق وسافر إلي مصر ذات يوم للعلاج، وماأحسسته من غربة شديدة قاتلة في مدينة طبرق، بارك الله فيك شيخنا الجليل، ومتعك الله بالصحة والعافية، فقد كنت لنا وطنًا حين ألجأنا الزمان إلي مغادرة الأوطان!! وماهي إلا كلمة عجلي أردت أن أشرفهابذرك، لعلي في مستقبل الأيام أجد من الوقت والجهد مايسعفني علي أداء حق الكتابة عنك، فلله درك شيخنا الجليل، فبحوثك وجهودك تفوق كثيراً من بحوث من يحملون أعلي الشهادات الجامعية، حفظك الله عالماً بارزاً من أعلام العربية المخلصين العاملين، وأسأله سبحانه وتعالي أن يجمع بيننا في لقاء قريب.

كتاب التهنئة

تأليف

أبى عبد الله : محمد بن عبد الباقي الزرقاني

المتوفى سنة ١١٢٢ هـ

تحقيق ودراسة الدكتور

يوسف محمد فتحي عبد الوهاب

رئيس قسم الأدب والنقد

في كلية اللغة العربية جامعة الأزهر

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديهم، وسار على دربهم إلى يوم الدين، وبعد :

فالتهنئةُ عنوانُ المحبةِ الصادقةِ، تقرأُ هذه المحبةَ في عيون من اصطفاك وأراد لك الخير إذا حققت شيئاً غالياً في أي مجال، وكم من مواقف سعيدة لا يذكرها المرء إلا وارتسمت في نفسه صورةُ المهنئين والحاقدين على السواء، تبعث صورة المهنئين البشر والإشراق، وناهيك من الحديث عن الأخرى.

وقد اعتاد الناس على ألفاظَ تردد عند كُلِّ موقف أو مناسبة من المناسبات، وعندما نتأَمَّلُ فيها نجد أن بَعْضاً منها جاهلي المنشأ، كتهنئة الزواج بقولنا: «بالرِّفاءِ والبنينَ»، ومنها ما هو مُجْتَلَبٌ من ديار غير ديارنا، لم تعرف الإسلام ، ولم تُعن بالالتزام بما فيه من أحكام، ولا يمكن بحال أن نُلزمهم بخلاف مايعتقدون، ولكن المسلم الحق جدير بالالتزام بما جاء في شريعته في حله وترحاله، وفي يقتظته ومنامه، وفي جميع تعاملاته مع إخوانه.

وعندما تقرأ حديث «كعب بن مالك» (رضى الله عنه) في قصة توبته، تجد أن موقف التهنئة من المواقف التي لا تُنْسى في حياة الإنسان المسلم، يقول «كعب»: «سمعت صوت صارخ يقول بأعلى صوته: يا«كعب بن مالك» أبشر، فذهب الناس يبشروننا،

وانطلقت أَتَأَمَّمُ رسول الله ﷺ يتلقاني الناسُ فوجاً فوجاً يهنـؤنني بالتوبـة، ويقولـون: لِيَهْنِكَ توبة الله عليك، حتى دخلت المسجد، فـإذا رسـول الله ﷺ حولـه النـاس، فقـام «طلحة بن عبيد الله» يهرول حتى صافحني وَهَنَّـأَنِي، وكان كعب لا ينساها لطلحة، قال كعب : فلما سلمت على رسول الله ﷺ قال وهو يبرُقُ وجهُهُ من السرور: «أبشر بخـير يوم مَرَّ عليك مذ ولدتك أُمُّكَ» (١).

نعم ... هو خير يوم مر عليه مذ ولدته أُمُّهُ ، ولكن تُرى هل يذكر «كعب» ذلك اليوم ولا يذكر معه تهنئة « طلحة بن عبيد الله» ؟!

والإجابة (عن ذلك) صاغها الراوي بقوله: «فكان كعب لا ينساها لطلحـة»، بهـذه التهنئة التي لا تُكَلِّفَ المسلم إلا أن يُنَظِّفَ نفسه، ويطهر باطنه من أدران الحقـد والغـل والحسد، ويعلم أن تفوق أخيه المسلم إنما هو انتصار له، وذخر يعود عليه بالخير، و«لن يؤمن أحدُكُمْ حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنفسه» (٢)، وعندما نري مجتمعاً كهذا يتحاب المسلمون فيه، كلٌّ يحب لأخيه ما يحب لنفسه، نوقن أن الإسلام ربط بين الناس برباط عجيب، يحيل حياتهم (ما التزموا به) إلى عالم من نور، يحب المسلم فيه نفسه، ويعـرف هدفه في الحياة ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ (٣)، ويحب

---

(١) الحديث أخرجه البخاري كتاب المغازى باب غزوة تبـوك، ومـسلم كتـاب التوبـة حـديث: ٥٣، والترمذي في تفسير سورة التوبة، وأحمد في المسند: ٣/ ٤٥٩

(٢) الحديث أخرجه البخاري:١/ ٧٢ حديث: ١٣، ومسلم: ١/ ٦٧ حديث: ٧١

(٣) سورةالذاريات: ٥٦

كلَّ المسلمين، لأن ذلك من تمام إيمانه، ويعود عليه حب إخوانه؛ لأنهم (أيضاً) يطلبون تمام الإيمان؛ فيصبح المجتمع بنياناً مرصوصاً، يقف كالطَّوْدِ الشَّامخ لا تهزه الكوارث والأعاصير.

و«كتاب التهنئة» الذي معنا أَلَّفه أو اختاره العلامة «الزرقانيُّ»، جمع فيه منهج الإسلام في التهنئة بالمناسبات المختلفة، كـ «التهنئة بالفضائل العلمية والمناقب الدينية»، و«التهنئة بالتوبة»، و«العافية من المرض»، و«تمام الحَجِّ»، و«النكاح»، و«القدوم من الغزو»، و«المولود»، و«شهر رمضان»، و«العيد»، و«الثوب الجديد»...وغيرها، وقدفَرَّغَ فيه «الزرقانيُّ» كتاب: «وصول الأماني بأصول التهاني» للسيوطي، وزاد عليه بعضاً من البحوث: كـ «التعزية»، و«الإصلاح بين الناس».

وقد وجدت للكتاب بعض النسخ المخطوطة في دار الكتب المصرية، فقمت بتحقيقه، وتوثيق نصوصه، ومقابلة نسخه، مع التعريف الموجز بالمؤلف وموطنه ومؤلفاته.

وقد بذلت قصاري الجهد في إخراج هذا الكتاب، أَسأَلُ رب العزة (سبحانه) أن ينفع به، وأن يرحم مؤلفه، ومحققه، وأن يرزقنا غفران الذنب، وسلامة القصد، وحسن المآب، إنه على ما يشاء قدير.

د. يوسف محمد فتحي عبد الوهاب

القسم الأول
مقدمة التحقيق

(أ) التعريف بالمؤلف:

هو: محمد عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزر قاني المصري الأزهري المالكي، نشأ في وسط علمي، فقد كان أبوه «عبد الباقي» عالماً نابهاً وفقيها متبحراً ومرجعاً للمالكيَّةِ في عصره، و متصدِّراً للإفتاء في الجامع الأزهر، وقد كان لهذه البيئة أثرها في تكوين شخصية «الزر قاني» العلمية، ومازال يَجِدُّ في تحصيل العلم علي يد والده، وعلي يد علماء عصره من أمثال: «النور الشبرا ملسي»، وحافظ العصر «البابلي»... وغيرهم، حتى أضحي خاتمة المحدثين في الديار المصرية.

ولد سنة١٠٥٥هـ = ١٦٤٥م، و توفي سنة ١١٢٢هـ =١٧١٠م، وكان مولده ووفاته بالقاهرة، ونسبته إلي «زرقان» إحدي قري مركز تلا محافظة المنوفية (١).

و«المنوفية» من أهم المحافظات المصرية موقعاً، وأحسنها خصوبة ونموًّا،

---

(١) ينظر في التعريف به :الأعلام : ٦/ ١٨٤، وسلك الدرر: ٤/ ٣٢، وتاريخ الجبرتي:١/ ٦٩، ومعجم المطبوعات: ١/ ٩١٧، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ١٢٤، وهدية العارفين: ٢/ ٣١١، والمعجم الشامل: ٣/ ٩٩-١٠٠، ومجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية: ٧ / ١٢٨ مقال: أعلام الفكر والأدب بالمنوفية للدكتور: السيد مرسي أبو ذكري ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧م ، وفي التعريف بأبية: الأعلام: ٣/ ٢٧٢، وخلاصة الأثر: ٢/ ٢٨٧

وأغلى أراضيها سعراً، وأطيبها جودة، تقع « المنوفيـة » في وسـط دلتـا النيـل بـين فرعي دمياط ورشيد، ولعل هـذا سرُّ خـصوبة تربتهـا وجـودة أراضـيها ووفـرة محصولها، وهي تبعد عن «القاهرة» حوالي ٧٠ كيلو متراً تقريباً، ومساحة أراضيها حوالي ٣٥٤٧٥٠ فداناً.

وكانت «المنوفية» و «الغربيـة» مديريـة واحـدة تـسمى بـ «روضـة البحـرين» وتنقسم قسمين، كل قسم يـديره حـاكم مخـصوص ، فكانـت «المنوفيـة» القـسم الأول: ويُطلق على حاكمه«مدير قـسم أول روضـة» وحاضرتـه «شـبين الكـوم» و«الغربيـة»، والقـسم الثـاني، ويطلـق عـلى حاكمـه «مـدير قـسم ثـاني روضـة» وحاضرته «المحلة الكبرى» حينذاك، حيث كانت مركز الأحكام، وقد صدر أمـر في سنة ١٥٨٤م بجعل «مديرية الروضة» مديريتين لكل قسم إدارة خاصة.

وكانت مدينة«منوف» عاصمة «المنوفية» من قبل، لما تشتهر به من حركة تجارية، وفي سنة ١٨٤٦م انتقلت عاصمتها إلى مدينة «شبين الكوم»، وفي عهد الخـديوي إسماعيل ١٨٦٣ـ ١٨٧٩م ألغيت «مديرية المنوفية» وَضُمَّتْ إلى «مديرية الغربية»، وكانت تتكون (إذ ذاك) من أربعة مراكز، هي: «شبين الكوم» و «تلا» و «منوف» و«أشمون»، ثم عادت مرة أخرى إلى اسمها الأول «مديرية المنوفيـة»، وفى الأول من يناير سنة ١٨٩٧م أُنـشئ «مركـز قويـسنا» وفي سـنة ١٩٤٧م أُنـشئ «مركـز الباجور»، وفى بداية الحكم المحلى ١٩٦٠م تحولت «مديرية المنوفيـة» إلى «محافظـة

المنوفية»، وعُيِّنَ أول محافظ لها «الدكتور: محمد متـولي موسـى»، وفي العـام نفسه أُنشئ «مركز الشهداء»، وفي سنة ١٩٦١م أُنشئ «مركز بركة السبع».

وقرية «زرقان» تتبع «مركز تلا»، وتبعد عن المحافظـة بمسافة ١٢كليـو مـتراً، ويحدها من جهة الشرق والشمال الشرقي قرية «كفر طبلوها»، ومن الغرب قـرى «كفر زرقان»، و«ميت أبو الكوم»، و«كفر ميت أبو الكـوم»، ومـن جهـة الـشمال قرية «طوخ دلكة»، ومن جهة الجنوب قرية «كمشيش»، وتبلغ مساحتها ما يقرب من ١٥٠٠ ألف وخمسائة فدان، وعدد سكانها حالياً يقـترب مـن العـشرين ألفـاً، وأهاليها يشتغلون بالتجارة والعلم والزِّراعة، ومن يتغرب منهم في طلـب العلـم تصح مقاصده، ولا يزال مذهب الإمام مالك شائعاً بين أبناء هذه البلـدة، ولعـل اشتغال «الزر قاني» بهذا المذهب وتصنيفه فيه مـن أسـباب شـيوعه وانتـشاره إلى وقتنا الحالي، وبين «زرقان» وقريتي الحبيبة «كفر طبلوها» كثير من روابط القربـى والرحم، وقلَّما نجد أُسرة من أُسر القريتين لا ترتبط بالأخرى بـروابط القرابـة أو الزمالة أو المصاهرة... أو غيرها من الروابط، مما يجعل المشاركة بين أهل القـريتين في جميع المناسبات الاجتماعية أمراً مألوفاً شائعاً، أَدامَ اللهُ بينهما الودَّ إلي يوم الدين، آمين(٢).

---

(٢) للمزيد من ذلك ينظر: دليل المنوفية، تأليف: عبد اللطيـف أفنـدي شـكري الإسـكندري الطبعة الأولى بالمطبعة الشرقية سنة ١٣١٣ هــ، والمنوفيـة في عيـدها القـومي، المطبـوع سـنة

(ب) مؤلفاته:

١- أحاديث مجموعة فيمن يظلهم الله تعالى تحت ظله يوم القيامة:

- ومنه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم: « ١٠٥ حديث تيمور »، وتقع في: « ١٥ صفحة »، مكتوبة سنة ١٢٥٤هـ

٢- أسئلة وأجوبة:

وهي أسئلةٌ وأجوبةٌ في العقائد والتصوف والأحكام الشرعية، رُفِعَتْ للإمام: محمد الزرقاني من بعض الفضلاء، ومنها كثير من النسخ المخطوطة في دار الكتب المصرية منها:

- نسخة تحت رقم: «٣٠ معارف عامة»، وتقع في: «٢٨ ورقة»، مكتوبة سنة ١١٨١هـ

- نسخة تحت رقم: «٢٤٥ معارف عامة»، وتقع في: «٢٧ ورقة».

- نسخة تحت رقم: « ٢٤٦معارف عامة»، وتقع في: «٣٢ورقة».

- نسخة تحت رقم: «٣٧٧ معارف عامة»، وتقع في: «٢٠ورقة»، مكتوبة سنة ١١٠٠هـ

- نسخة تحت رقم: « ب٢٠٧٨٢ »، وتقع في: «١٦ورقة»، مكتوبة سنة ١٢٩٠هـ

- نسخة تحت رقم: « ب٢٢٨٢٩ »، تقع في: « ٢٦ورقة».

١٩٨٣ م، ومجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية العدد السابع مقال: أعلام الفكر والأدب بالمنوفية سنة ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م

- نسخة تحت رقم: «٣٨٥/ ٦ مجاميع» من الورقة: ٦٠ إلى الورقة: ١٠٠، بخط: أحمد بن أحمد البكتوشي المالكي (١١٥٦هـ).

- وقد طبع الكتاب في دار البصائر، بعنوان: أجوبة الغيطي، وأجوبة الزرقاني، اعتناء: ربيع شعبان عبد الحميد يوسف، الطبعة الأولى١٤٣٠هـ= ٢٠٠٩م

٣- تلخيص المقاصد الحسنة:

اختصر فيه كتاب المقاصد الحسنة «للسخاوى»، ومن هذا الكتاب كثير من المخطوطات في دار الكتب المصرية هذا بيانها :

- نسخة تحت رقم : «١٢٨حديث »، تقع في:« ١٠٧ ورقة»، مكتوبة سنة ١١٢٣هـ، ميكروفيلم: « ١٦٠٠٣».

- نسخة تحت رقم:« ب٢٥٣٥٧»، تقع في: «٩٦ ورقة»، مكتوبة سنة١١٥٦هـ ، ميكروفيلم: « ٢١٥٧٦».

- نسخة تحت رقم: «٢٣٤٧حديث»، تقع في: «٦٨ورقة»، ميكروفيلم: «٣٦١٣٥».

- نسخة تحت رقم: «حديث:٤٨٤ »، تقع في: «٢٩ورقة ».

- نسخة تحت رقم : «حديث: ١٢٠٦»، تقع في: « ٥٠ورقة » ، مكتوبة سنة ١١١٣هـ

- نسخة تحت رقم : «حديث: ٢١٧١» ، تقع في: «١٨ورقة»، مكتوبة سنة ١١٤٨هـ

- نسخة تحت رقم: «٤٧٦ حديث تيمور»، تقع في: «٥٠ورقة» مكتوبة سنة ١١١٢هـ

- نسخة تحت رقم: « حديث طلعت: ٥١٨» ، تقع في: «٢٤ ورقة».

- نسخة تحت رقم: «حديث طلعت: ٦٤٢» ، تقع في: «٣٧ ورقة».

- نسخة تحت رقم: «حديث طلعت ٦٤٣» ، تقع في: «٩٦ورقة»، مكتوبة سنة ١٣١٤هـ

- نسخة تحت رقم : «حديث م ١٣١» ، تقع في: « ٣٠ورقة»، مكتوبة سنة ١١١٢هـ

- نسخة تحت رقم: «حديث ٥٩٧» ، تقع في: «٣١ورقة» ، مكتوبة سنة ١٢٧٢م

- نسخة تحت رقم : «حديث: ٢٣٩٥» ، تقع في«٦٠ ورقة».

- نسخة تحت رقم: « حديث: ٨٠» ، تقع في: «٦٩ورقة»، مكتوبة سنة ١١١٢هـ

وقد حقق الكتاب الدكتور: محمد الصباغ، وطبعه في الرياض سنة ١٤٠١هـ= ١٩٨١م، وفي المكتب الإسلامي سنة ١٤٠٣هـ =١٩٨٣م، واعتمد في التحقيق علي خمس مخطوطات، الأولى بالمكتبة«الظاهرية»، والثانية والثالثة بمكتبة «الحرم

المكي» تحت رقمي:«١٢٣» و«٤٢١»، والرابعة عند الأستاذ: زهير الشاويش، والأخيرة في مكتبة «جامعة الرياض».

٤- شرح الزرقاني علي البيقونية:

ومنظومة البيقونية في «مصطلح الحديث»، وللكتاب مخطوطات كثيرة في دار الكتب المصرية، منها:

- نسخة تحت رقم:«١٥٩ مصطلح حديث تيمور»، تقع في: « ٦٥صفحة »، مكتوبة سنة ١١٧٠هـ

- نسخة تحت رقم: «٨٦ مصطلح حديث»، تقع في: «٣٥ورقة»، مكتوبة سنة ١١٨٠هـ

- نسخة تحت رقم: «٢٢٢مصطلح حديث»، تقع في «٤٢ورقة» مكتوبة سنة ١٢٩٣ هـ

- نسخة تحت رقم: «١٠٣ مصطلح حديث تيمور»، تقع في«٧٤صفحة »، مكتوبة سنة ١٢٣٩هـ ميكر و فيلم: « ٢٢٢١٤».

- نسخة تحت رقم: « ١٥٨ حديث تيمور»، تقع في « ٧٩ » صفحة، ميكر و فيلم: «٢٢٥٢١».

- نسخة تحت رقم: « مجاميع ١٤٨/ ١» ، مكتوبة سنة ١٠٨٠هـ، بخط: إبراهيم الدسوقي بن سالم يوسف النبطي فرغ منه سنة ١٢٧٨هـ

- نسخة تحت رقم: « مجاميع: ٥٠/ ١ » ، من الورقة: «١:٣٦»

- نسخة تحت رقم :«ب ٢٥٣٠٣» ، تقع في: «٨٦ صفحة» ، مكتوبة سنة ١٢٤٦هـ

- وقد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٠٥ هـ = ١٨٨٧ م ثم سنة ١٣١٠ هـ = ١٨٩٢م، وطبع بعد ذلك في مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٣٤٩=١٩٣٠م.

٥- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية:

وهو من أنفع كتب السيرة، شرح فيه «الزرقانيُّ» كتاب «المواهب اللدنية»، لأحمد بن محمد القسطلاني (المتوفي سنة٩٢٣هـ)، وجمع في هذا الشرح أكثر الأحاديث في شمائل المصطفى وسيرته وصفاته، ومخطوطات الكتاب في دار الكتب تحت الأرقام التالية:

١- نسخة تحت رقم: «٢٢٦ حديث»، تقع في:« ٦ مجلدات » عدد أوراق مجلداتها: «٢٥٠»، و«٤٥٠»،و«٥٠٤»،و«٥٠٦»، و«٣٩٦»، و«٣٨٨» ورقة.

٢- نسخة تحت رقم: «٨٤٦ حديث طلعت»، تقع في:« ٥ مجلدات » عدد أوراقها: «٥٧١»، و«٦٧٩»،و«٥٤٤»، و«٣٣٩»، و«٣٦٠» ورقة، مكتوبة في سنة ١١٢٨هـ.

٣- نسخة تحت رقم: «١١٢٢ حديث»، تقع في: «٤مجلدات »، عدد أوراق مجلداتها:«٥٤٤»، و«٦٠١»، و«٥٧٣»، و«٥١٨» ورقة، مكتوبة سنة ١١٦٥هـ

٤- نسخة تحت رقم: «حديث ق٣٩»، تقع في: «٤ مجلدات»، عدد أوراق مجلداتها: «٤٧٠»،و«٥١٥»،و«٤٥٧»،و«٥٨٧» ورقة، مكتوبة سنة١١٢٨هـ

٥- نسخة تحت رقم: «٧٥٦حديث»، ويقع الجزء الأول في:«٧٤٢»، و الجزء الثاني في:«٦٧١» ورقة .

٦- نسخة تحت رقم: «٢٠١٩تاريخ طلعت»، وهي للجزء الثاني ويقع في: «٢٥٨» ورقة.

وقد طبع الكتاب في دار الطباعة الأميرية سنة١٢٧٨هـ=١٨٦١م، وفي مطبعة بولاق سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١م، و١٢٩١هـ = ١٨٧٤م، وفي المطبعة الأزهرية ١٣٢٥هـ = ١٩١١م

٦- شرح موطأ الإمام مالك:

وله مخطوطات في دار الكتب المصرية، منها:

- نسخة تحت رقم: «٢٣٧ حديث »، تقع في مجلدين في: «٤٥٢»، و«٣٢٩»ورقة، مكتوبة سنة ١١٨٤هـ

- نسخة تحت رقم:«٤٢حديث ق»، وتقع في: «٤٦٧ ورقة»، مكتوبة سنة١١١١هـ

وقد طبع الكتاب في أربعة مجلدات أكثر من طبعة، طبع في المطبعة الكاستلية سنة ١٣٨٠هـ = ١٨٦٣م، والمطبعة الخيرية سنة ١٣١٠هـ = ١٨٩٢م، ومطبعة

مصطفى محمد سنة ١٣٥٥هـ=١٩٣٦م، وهذه الطبعة بتحقيق: إبراهيم عطوة عوض، وطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٦١م، في خمسة مجلدات، وأعيد طبعه سنة ١٩٦٩م

٧- العقود الجوهرية بحل الأسئلة المغربية:

وله بعض المخطوطات في دار الكتب المصرية، منها:

- نسخة تحت رقم : «٢٢٥٤٠ ب»، تقع في: «٢٨ورقة» مكتوبة سنة ١١١٧هـ، ميكروفيلم: «٢٨٩٧٣».

٨- غرة السائل فيما يستغرب من المسائل:

ولها بعض المخطوطات في دار الكتب المصرية، منها:

- نسخة تحت رقم:« ١٢٤ معالم تيمور»، وتقع في: «٤٦ ورقة»، مكتوبة سنة ١٢٧٢هـ، ميكروفيلم: «٣٠٠٣٩».

- نسخة تحت رقم: «١٢٥ معالم تيمور»، وتقع في: «٩٦صفحة».

٩- كتاب التهنئة:

وهو الكتاب الذي بين أيدينا الآن، ومنه ثلاث نسخ خطية في دار الكتب المصرية تحت عناوين مختلفة، تعرفتُ على بعض منها عن طريق المصادفة أثناء مطالعتي لفهارس الدار.

- نسخة تحت رقم : «٢٩٦ حديث تيمور»، تقع في: «١٥» صفحة، ميكروفيلم:«٢٤٧٧»، مكتوب على غلافها: «هذه رسالة في تهنئة المواسم

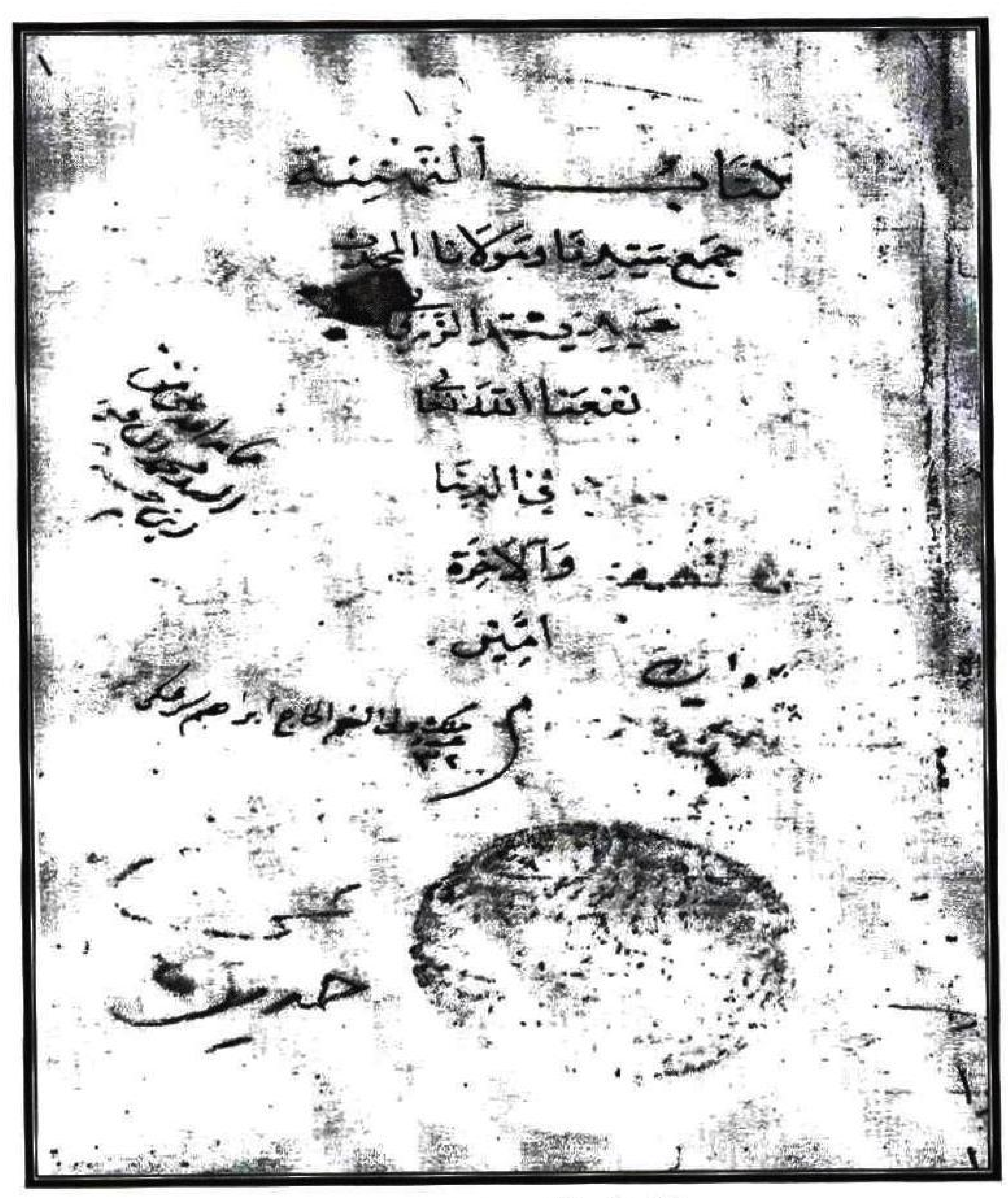
وغيرها/ من السنة تأليف: الفاضل الشيخ/ محمد عبد الباقي بن يوسف/ الزرقاني (رحمه الله تعالى) / آمين »، وهي نسخة بخط واضح عليها بعض الهوامش المفيدة، ورمزتُ لهذه النسخة بالحرف (هـ).

- نسخة تحت رقم: «١٤١ حديث»، تقع: في «٣٢ ورقة»، ميكروفيلم: «٣٣٣٣٨٨» مكتوب على غلافها: «كتاب التهنئة/ جمع سيدنا ومولانا المحدث/ سيدي محمد الزرقاني/ نفعنا الله تعالى/ [به] في الدنيا/ والآخرة/ آمين»، وبعد ذلك عليها بعض التملكات، وهذه النسخة مكتوبة في فهارس الدار تحت عنوان: «وصول الأماني في أصول التهاني»، ولهذا رمزتُ لها بالحرف (ص)، وفي العنوان تغيير طفيف لكتاب السيوطي المسمّى«وصول الأماني بأصول التهاني»، والذي يوجد ضمن كتابه «الحاوي للفتاوي» : [١/ ٧٩]، وقد أفرغ « الزرقاني » مادة كتاب «السيوطي» في كتابه وزاد عليها(كما سبق أن أشرت)، ولهذا استعنت أيضاً بكتاب«السيوطي» ورمزت له في هامش التحقيق بالحرف (ط).

- نسخة تحت رقم: «١٥٢٠١ ز»، وتقع في: «٦ ورقات»، وهذه النسخة لم أتمكن من الاطلاع عليها؛ لأنها لم تصور بعد على الميكروفليم، ولعلها تكون قطعة من الكتاب نظراً لقلة عدد أوراقها، ولعلِّي أتمكن من الاطلاع عليها مستقبلاً إن (شاء الله تعالى).

وتوجد بيانات كثير من مخطوطات الإمام: محمد عبد الباقي الزرقاني، ووالده الإمام: عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، في فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين لمن أراد المزيد(٣).

(٣) فهرس المخطوطات بمركز جهاد الليبيين: ١/ ٢١٩ وما بعدها.



كتاب التهنئة
جمع سيدنا ومولانا المحدث
[illegible] محمد الزبيدي
نفعنا الله به
في الدنيا
والآخرة
آمين

غلاف النسخة ص

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى وبعد فقد سألني بعض
الأحباب جعلنا الله جميعا ممن
إليه أناب أن أجمع له شيئا مما
ورد في التهنئة وصفتها وفي
الإصلاح بين الناس فجمعت في
هذه الأوراق ما تيسر على جهة
الاقتصار من قاصد الإكثار فأما
التهنئة فألف فيها الحافظ
الجلال السيوطي مؤلفا قال فيه
قد

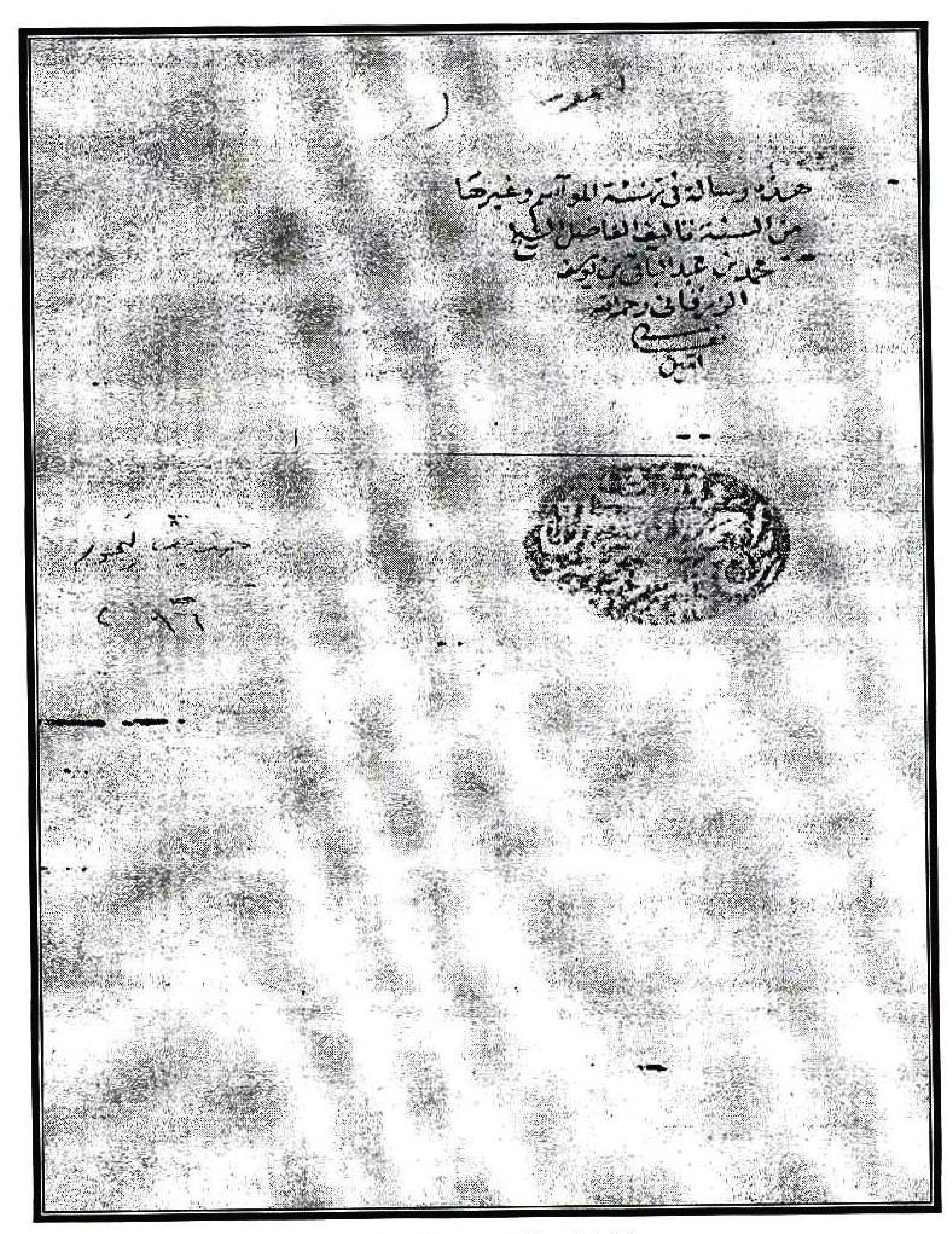
قد طال السؤال عما اعتاده
الناس من التهنئة بالعيد والعام
والشهر والولايات ونحو ذلك
هل له أصل في السنة فجمعت
هذا الجزء في ذلك وسميته
وصول الأماني بأصول التهاني
والله المستعان التهنئة بالنعم
العلمية والمناسبة الدينية أخرج الشيخان
عن أنس قال أنزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

الورقة الأولى من النسخة ص

رضى ومن مشى مع اخيه في حاجته
حتى يقضيها له ثبت الله قدمنه
يوم تزول الاقدام رواه ابن ابي الدنيا
والاصبهاني واللفظ له والله اعلم
فرغ منه جامعه العبد الفقير
محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن احمد
الزرقاني في اول جمادى الاولى سنة ١١١٩
تسع عشرة بعد مايه والف جعله
الله تعالى خالصا لوجهه بمنه
وفضله وجاه اكرم رسله صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه اجمعين
وسلام

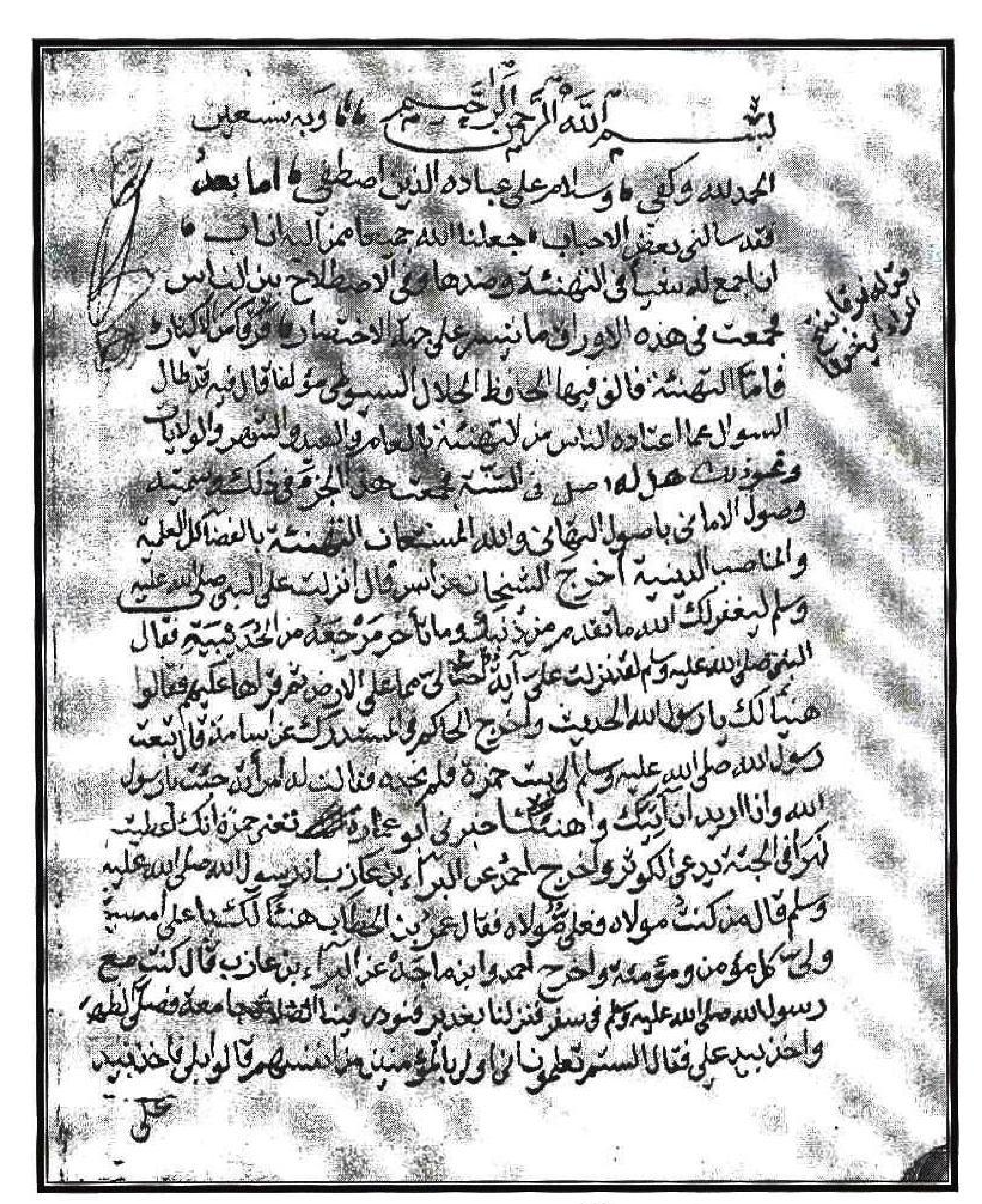
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب
العالمين

الورقة الأخيرة من النسخة ص



هذه رسالة في تهنئة المواسم وغيرها
من السنة تأليف الفاضل الشيخ
محمد بن عبد الباقي بن يوسف
الزرقاني رحمه الله
تعالى
آمين

غلاف النسخة هـ



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد
فقد سألني بعض الأحباب جعلنا الله جميعا ممن إليه أناب
أن أجمع له شيئا في التهنئة وضدها في الاصطلاح بين الناس
فجمعت في هذه الأوراق ما تيسر على جهة الاختصار وفرقا من الإكثار
فأما التهنئة فألف فيها الحافظ الجلال السيوطي مؤلفا قال فيه قد طال
السؤال عما اعتاده الناس من التهنئة بالعام والعيد والشهر والولايات
ونحو ذلك هل له أصل في السنة فجمعت هذا الجزء في ذلك وسميته
وصول الأماني بأصول التهاني والله المستعان التهنئة بالفضائل العلمية
والمناصب الدينية أخرج الشيخان عن أنس قال أنزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر مرجعه من الحديبية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد نزلت علي آية أحب إلي مما على الأرض ثم قرأها عليهم فقالوا
هنيئا لك يا رسول الله الحديث وأخرج الحاكم في المستدرك عن أسامة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت حمزة فلم يجده فقالت له امرأته جئت يا رسول
الله وأنا أريد أن آتيك وأهنئك أخبرني أبو عمارة تعني حمزة أنك أعطيت
نهرا في الجنة يدعى الكوثر وأخرج أحمد عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب هنيئا لك يا علي أمسيت
ولي كل مؤمن ومؤمنة وأخرج أحمد وابن ماجه عن البراء بن عازب قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة فصلى الظهر
وأخذ بيد علي فقال ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى فأخذ بيد
علي

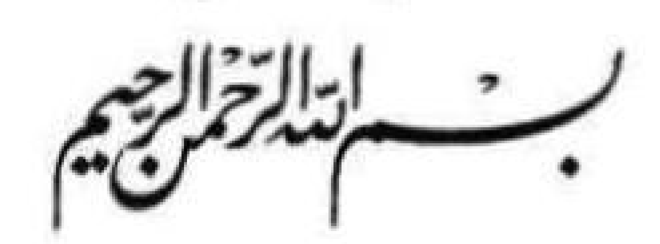
الصفحة الأولى من النسخة هـ

المسلم الى ذي سلطان في تبليغ بر او تيسير عسر اعانه الله على اجازة الصراط
يوم القيامة عند دحض الاقدام رواه الطبراني وابن حبان وقال صلى الله
عليه وسلم من كان وصلة لاخيه الى ذي سلطان في تبليغ بر او ادخال سرور رفعه الله
تعالى في الدرجات العلى من الجنة رواه الطبراني وقال صلى الله عليه وسلم
من لقي اخاه المسلم بما يحب ليسره بذلك سره الله عز وجل يوم القيامة رواه
الطبراني باسناد حسن وابو الشيخ وقال صلى الله عليه وسلم ان من موجبات
المغفرة ادخال السرور على اخيك المسلم رواه الطبراني وقال صلى الله عليه وسلم
افضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن كسوت عورته واشبعت جوعته
وقضيت له حاجة رواه الطبراني وغيره وقال صلى الله عليه وسلم ان احب الاعمال
الى الله تعالى بعد الفرائض ادخال السرور على المسلم رواه الطبراني ايضا وقال صلى
الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله
على مسلم تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ
في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد يعني مسجد المدينة شهرا ومن كظم
غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله تعالى قلبه رضى ومن مشى مع اخيه
في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام رواه ابن ابي الدنيا
والاصبهاني واللفظ له والله اعلم تمت فرغ من جامعه العبد
الفقير محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن احمد بن محمد الزرقاني

الصفحة الأخيرة من النسخة هـ

القسم الثاني

النص المحقق



وبه نستعين (١)

١- الحمدُ لله [وَكَفَى]، (٢) وَسَلَامٌ علي عباده الَّذين اصطفى، وبعدُ:

٢- فقد سَأَلني بَعْضُ الأَحْبابِ (جعلنا الله جميعاً ممَّن إليه أنابَ) أنْ أَجْمَعَ له شيئاً [ممَّا وَرَدَ] (٣) في التَّهنئة، وفي التَّعْزِيَةِ، وفي الإِصْلَاحِ (٤) بين النَّاسِ؛ فجمعتُ في هذه الأَوراق ما تَيَسَّرَ علي جِهَةِ الاقتصار(٥) خَوْفاً من الإِكْثَارِ.

٣- فَأَمَّا التَّهنئةُ فَأَلَّف فيها الحافظُ «الجلال السيوطيُّ»مُؤَلَّفاً قال فيه: «قد (٦) طال السُّؤال عمَّا اعتادَهُ النَّاسُ من التَّهنئةِ»، [بالعام والعيد (٧)] والشهر

---

(١) زيادة من النسخة : هـ

(٢) في هـ: أما بعد

(٣) زياده من: ص

(٤) في هـ: الاصطلاح

(٥) في هـ: الاختصار

(٦) تبدأ النسخة ط بقوله: «الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فقد طال....»، ومن هنا تتفق جميع النسخ، وما كان من خلاف بينها سوف أنبه عليه.

(٧) في ص : «من التهنئة بالعيد والعام».

والولايات ... ونحو ذلك، هل له أصل في السُّنَّةِ ؟ فجمعتُ هذا الجزء في ذلك وسمَّيتُهُ :

«وصُولَ الأَماني بأُصولِ التَّهاني»[والله المستعان](١).

التهنئةُ بالفضائلِ العليّةِ والمناقبِ الدّينيةِ

٤- أخرج الشيخان: عن أَنس قال: أُنزِلَ على النبي ﷺ ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ (٢) مَرْجِعَهُ من الحُديبية؛ فقال النبيُّ ﷺ «لقد أُنْزِلَتْ عليَّ آيةٌ أَحبُّ إليَّ ممَّا على وجه الأَرض»، ثُمَّ قَرَأَهَا عليهم؛ فقالوا: «هَنِيئاً لك يا رسولَ الله...» الحديث(٣).

٥- وأخرج الحاكمُ في المُستدرَكِ، عن أُسامة قال: «تَبِعْتُ رسولَ الله ﷺ إلى بيت حَمْزَةَ فلم نَجِدْهُ؛ فقالت له امْرَأَتُهُ: جِئْتَ يارسولَ الله، وأَنا أُريدُ أن آتِيَكَ وأُهنِّئَكَ، أَخْبَرَنِي أبو عِمَارَةَ (تعني: حمزةَ زوجَها): أَنَّكَ أُعْطيتَ نَهْراً في الجَنَّةِ يُدْعَى الكَوْثَرُ»(٤).

---

(١) ساقط من: ط

(٢) سورة الفتح: ٢

(٣) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازى باب غزوة الحديبية، ومسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير باب صلح الحديبية.

(٤) الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه كتاب معرفة الصحابة: ٣/ ١٩٦

٦- وأخرج أحمدُ، عن البَرَاءِ بن عازب، وزيد بن أرقم: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ»، فقال عمر بن الخطاب: هَنِيئاً لَكَ يا عَلِيُّ، أَمْسَيْتَ وَلِيَّ كُلِّ مؤمنٍ ومُؤْمِنَةٍ(١).

٧- وأخرج أحمدُ، وابن ماجه، عن البَرَاءِ بن عازبٍ، قال: «كُنَّا مَعَ رَسولِ الله ﷺ في سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا بِغَدِيرِ خَمٍّ، فَنُودِيَ فينا، الصَّلاةُ جامعةٌ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فقال: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بالمُؤْمِنينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قالوا: بَلَى، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فقال: اللَّهُمَّ من كُنْتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللَّهمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، قالَ: فَلَقِيَهُ عُمَرُ بَعْدَ ذلك فقال له: هنيئاً لك يا ابنَ أَبي طالبٍ، أَصْبَحْتَ وأَمْسَيْتَ وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمنٍ ومُؤْمِنَةٍ»(٢).

٨- وأخرج ابنُ عساكر، عن عبد الله بن جعفر: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا عبد

---

(١) الحديث أخرجه الترمذي في سننه برقم: ٣٧١٣، وابن ماجه برقم: ١٢١، والإمام أحمد في المسند: ١/ ٨٤، ١١٨، ١١٩، ١٥٢، والطبراني في المعجم الكبير: ٣/ ١٩٩، ٤/ ٢٠٧، وابن حبان في صحيحه: ٢٢٠٢ (موارد الظمآن)، والهيثمي في مجمع الزوائد: ٧/ ١٧، والعجلوني في كشف الخفاء: ٢/ ٣٧٩، والعقيلي في الضعفاء: ٣/ ٢٧١، وابن الجوزي في العلل المتناهية: ١/ ٢٢٣ ... وغيرها.

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه برقم: ١١٦، وابن حبان في صحيحه: ٢٢٠٥ (موارد الظمآن)، وأحمد في مسنده: ٥/ ٤١٦، وابن أبي عاصم في السنة: ٢/ ٦٠٥، ومعنى قوله: «بغدير خَمٍّ»: اسم غدير معروف بين مكة والمدينة.

الله، هَنِيْئًا لك مريئًا، خُلِقْتَ من طِينَتِي، وَأَبُوكَ يطيرُ مع الملائكةِ في السَّماءِ»(١).

٩- وأخرج أحمدُ، ومسلمُ، عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ سَأَلَهُ: أَيُّ آيةٍ في كتابِ الله أَعْظَمُ؟ قال: «آيَةُ الكُرْسِيِّ»، قال: لِيَهْنِكَ العلمُ أَبَا المُنْذِرِ»(٢).

١٠- وأخرج أبو نُعيم في: «فضائل الصَّحابة»، عن جابر، قال: «كُنَّا مع رسول الله ﷺ بالأَسْوَاقِ، عِنْدَ امرأةٍ في حائطٍ من حِيطانِ المدينةِ، فصنعتْ له طعاماً؛ فاستفتح رَجُلٌ البابَ، فقال ﷺ: افتح له وَبشِّرْهُ بالجَنَّةِ، فَدَخَلَ أبو بكر فَهَنَّأْنَاهُ وجَلَسَ، ثم استفتحَ رَجُلٌ آخرُ البابَ، فقال: ائذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنَّةِ، اللهم إنْ تَشَأْ تجعلْهُ عُمَرَ؛ فدخل علينا عُمَرُ فَهَنَّأْنَاهُ، وجَلَسَ».

التَّهنئةُ بالتَّوبةِ

١١- أخرج الشيخان، عن كعب بن مالك في قصَّةِ توبتِهِ، قال: «فانطلقتُ أَتَأَمَّمُ(٣) رسولَ الله ﷺ يتلقَّاني الناسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهنئوني بالتَّوْبَةِ، ويقولونَ:

---

(١) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ٣٧٣، وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن، وأورده الهنديُّ في كنز العمال برقم: ٣٣٥٩٣

(٢) الحديث أخرجه مسلم: ١/ ٥٥٦ حديث رقم: ٢٥٨، وأحمد في المسند: ١٨/ ١٩٣ (الفتح الرباني)، والطبراني في المعجم الكبير: ١/ ١٦٥، وابن عبد البر في جامع بيان العلم: ٢/ ٢٧، وابن الجوزي في زاد المسير: ١/ ٣٠٢ والهندي في كنز العمال: ٤٠٦٢، ٤٠٦٣، والمنذري في الترغيب والترهيب: ٢/ ٣٧٥

(٣) في هـ: إلى رسول الله ﷺ ....

لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ الله عليكَ»، حتى دخلتُ المسجدَ، فإذا رسولُ الله ﷺ جالسٌ حَوْلَهُ الناسُ، فقام [إِلَيَّ] طلحةُ بن عُبَيْدِ الله يُهَرْوِلُ حتى صافَحَني وهَنَّأَني، [والله ما قام إِلَيَّ رجلٌ من المهاجرين غيرُهُ]، ولا أنساها لطلحة، قال كعب: فلَمَّا سلَّمتُ على رسول الله ﷺ قال وهو يَبْرُقُ وجهُهُ من السُّرور: أَبْشِرْ بخيرِ يومٍ مَرَّ عليك مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»(١).

التَّهنئةُ بالعافية من المرض

١٢- أخرج الحاكمُ، عن خَوَّاتِ بن جُبَيْرٍ، قال: مَرِضْتُ فَعادَنِي النبيُّ ﷺ فلما بَرَأْتُ، قال: صَحَّ جِسْمُكَ يا حوَّاتُ(٢).

١٣- وأخرج عبدُ الله بن أحمد في «زوائدِ الزُّهْدِ»، عن مسلم بن يَسَارٍ، قال: كانوا يقولون للرَّجُلِ إذا بَرَأَ من مَرَضِهِ: «لِيَهْنِكَ الطُّهْرُ».

التَّهنئةُ بتمام الحَجِّ

١٤- أخرج البزَّارُ، عن عُروةَ بن مُضَرِّسٍ قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِنًى، فقال: «أَفْرَخَ رَوْعُكَ يا عُرْوَةُ»(١).

---

(١) الحديث أخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة تبوك، ومسلم كتاب التوبة باب حديث توبة كعب بن مالك، والترمذي في سننه تفسير سورة التوبة، والإمام أحمد في المسند: ٣/ ٤٥٩، وما بين المعقوفتين زيادة من بعض النسخ، وغالباً ما تكون الزيادة من النسخة: هـ

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ٤١٣، وابن السُّني في عمل اليوم والليلة: ٥٥٨، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٤/ ١٩٠، والهندي في كنز العمال: ٤٦٤٧٥، ٤٦٥٦٥

قال في «الصِّحَاحِ»: أَفْرَخَ الرَّوْعُ: أي ذهب الفَزَعُ، ويُقال: لِيُفْرِخ رَوْعُكَ، أي ليخرجَ عنك فَزَعُكَ كما يخرجُ الفَرْخُ عن البَيْضَةِ، وَأَفْرَخَ رَوْعُكَ يا فلان: أي سَكَنَ جَأْشُكَ.

قال الميدانيُّ: وهو في هذا متعدٍّ، وفي الأول لازمٌ.

١٥- وأخرج الشافعي في «الأُمِّ»، عن محمد بن كعبٍ القَرَظِيِّ، قال: حَجَّ آدمُ ﷺ فَلَقِيَتْهُ الملائكةُ، فقالوا: «بَرَّ نُسْكُكَ يا آدمُ»(٢)، يعني: صَلحَ حَجُّكَ.

التَّهنئةُ بالقُدُومِ من الحَجِّ

١٦- أخرج بن السُّنِّيِّ، والطبرانيُّ، عن ابن عمر، قال: جاء غُلامٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقال: [إنِّي أَحُجُّ، فمشى مَعَهُ النبيُّ ﷺ] فقالَ: يا غُلامُ، زَوَّدَكَ اللهُ التَّقوى، وَوَجَّهك الخيرَ، وكَفَاكَ الهمَّ، فَلَمَّا رَجَعَ الغُلامُ سَلَّمَ على النَّبيِّ ﷺ فقال ﷺ:

---

(١) الحديث أخرجه البزار في مسنده باب التهنئة بتمام الحج حديث: ١١٣٣ (كشف الأستار)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣/ ٢٥٤، ٢٦٤، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية: ١/ ١٧٣

(٢) الحديث أخرجه الشافعي في مسنده كتاب الحج باب فيما جاء في فرض الحج وشروطه، حديث: ٧٣٦ (ترتيب المسند للسندي)، وذكره صاحب بدائع المنن في ترتيب مسند الشافعي: ١/ ٣٨٥

«ياغلامُ، قَبِلَ اللهُ حَجَّكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وأَخْلفكَ نَفَقَتَكَ»(١).

١٧ - وأخرج سعيد بن منصور في سُنَنِهِ، عن ابن عمر، أنه كان يقول للحاجِّ إذا قَدِمَ: «تَقَبَّلَ اللهُ نُسُكَكَ، وَأَعْظَمَ أَجْرَكَ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ».

التَّهنئةُ بالقُدُومِ من الغَزْوِ

١٨ - أخرج الحاكمُ في المُستدرك، عن عُروةَ قال: «لَمَّا أَقْبَلَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُهُ من بَدْرٍ، اسْتَقْبَلَهُمُ المسلمونَ بالرَّوْحاءَ يُهَنِّئُونَهُمْ».

وهذا حديث مرسل صحيح الإسناد.

١٩ - وأخرج ابن السُّني(٢) عن عائشة ﵂ قالت: كان رسول الله ﷺ في غزوة فلمّا عاد استقبلتُهُ؛ فأخذتُ بيده، فقلت: الحمد لله الذي نَصَرَكَ وأَعَزَّكَ وأَكْرَمَكَ.(٣)

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانيُّ في المعجم الكبير: ٢/ ٢٩٢، وابن السنيِّ في عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا ودَّع من يريد الحج: ٥٣٣، والهيثميُّ في مجمع الزوائد: ٣/ ٢١١، والهندي في كنز العمال: ١٧٤٨٦

(٢) ساقط من: ص، و هـ حتى نهاية الفقرة رقم: ٢٠

(٣) الحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول من قدم من الغزو: ١٩٩، وفي هامش النسخة ط: «وقال صاحب«الفتوحات الربانية»: ٥/ ١٧٤، قال الحافظ: أخرجه ابن السني، وأخرجه مسلم والنسائي وأبو داود، قال الحافظ: ووقع لنا من وجه آخر بزيادة في الذكر المذكور... قال الحافظ: وعجبت للشيخ

٢٠- وأخرج ابن سعد: عن عبد الله بن أبي سفيان أبي أحمد، قال: لقي أُسَيْدُ بن الحضير رسول الله ﷺ حين أقبل من بدر، فقال: «الحمدُ لله الَّذي أظْفَرَكَ وأقَرَّ عَيْنَكَ».

التَّهْنِئَةُ بالنِّكاحِ

٢١- أخرج أبو داود، والترمذيُّ، وابن ماجه، عن أبي هريرة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا رَفَّأ الإِنْسَانَ إذا تزوَّجَ، قال: «بارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا في خَيْرٍ»(١)

٢٢- وأخرج بن ماجه، وأبو يَعْلَى، عن عقيل بن أبي طالب: أَنَّهُ تَزَوَّجَ، فقيل له: بالرِّفَاءِ والبَنِينَ(١)، فقال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا كما قال رسولُ الله ﷺ: «عَلَى الخَيْرِ والبَرَكَةِ، بَارَكَ اللهُ لَكَ، وبَارَكَ عَلَيْكَ»(٢).

في اقتصاره على ابن السني دون أبي داود، أما مسلم فلم يقع المقصود من هذا الحديث بالترجمة في روايته. أهـ

(١) الحديث أخرجه أبو داود في النكاح، باب ما يقال للمتزوج، حديث: ٢١٣٠، والترمذي في النكاح باب ما يقال للمتزوج، حديث: ١٠٩١، وابن ماجه في النكاح باب تهنئة النكاح، حديث: ١٩٠٥، والإمام أحمد في المسند: ٣/ ٤٥١، والدارمي في سننه: ٢/ ١٣٤، والبيهقيُّ في السنن الكبرى: ٧/ ١٤٨، والحاكم في المستدرك: ٢/ ١٨٣، وابن حبان في صحيحه، برقم: ١٢٨٤ (موارد الظمآن)، وسعيد بن منصور في سننه: ٥٢٢، وأورده العراقي في تخريج الإحياء: ا/ ٣٣، ٢/ ٤٣

٢٣- وأخرج الطبرانيُّ، عن هَبَّارٍ: أن النبي ﷺ: شَهِدَ نِكَاحَ رَجُـلٍ، فقـال: «عَلى الخير والبركة والأُلْفَةِ والطَّائِرِ المَيْمُونِ والسَّعَةِ في الرِّزْقِ، بَارَكَ اللهُ لَكُمْ (٣)».

التَّهْنِئَةُ بالمَوْلُودِ

٢٤- أخرج ابن عساكر، عن كلثوم بن حوش، قال: جاء رَجُلٍ عند الحسن(وقـد وُلِدَ له مولودٌ) فَقِيلَ لَهُ: يَهْنِئْكَ الفَارِسُ، فقال الحسنُ: وَمَا يُـدْرِيكَ أَفَارِسٌ هُـوَ؟ قالوا: كيف نقولُ يا أَبَا سعيدٍ؟ قال تقول: «بُـورِكَ لَكَ في المَوْهُـوبِ، وَشَكَرْتَ الوَاهِبَ، ورُزِقْتَ بِرَّهُ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ»(٤).

٢٥- وأخرج الطبراني في «الدُّعاء» من طريق السري بن يحيى، قال: وُلِدَ لرجُـلٍ ولدٌ فهنَّأَهُ رَجُلٌ، فقال: لِيَهْنِكَ الفارِسُ، فقال الحسنُ البصريُّ: وما يُدْرِيكَ؟ قُلْ: «جَعَلَهُ اللهُ مُبَارَكاً عليكَ وَعَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ».

---

(١) الرِّفَاءُ: الاتفاق وحسن الاجتماع، وكراهته لأنه يتمني البنين فقط.

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه، برقم: ١٩٠٦، وابن السني في عمل اليوم والليلة باب ما يقول للرجل إذا تزوج.

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٠/ ٩٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٦/ ٩٦، ٥/ ٢١٥، والهثمي في مجمع الزوائد: ٤/ ٢٩٠، والهندي في كنز العمال: ٤٥٥٧١، وابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٢٦٥

(٤) أورده ابن القيم في تحفة المودود: ٢٤ وعزاه لأبي بكر بن المنذر في الأوسط.

٢٦- ومن طريق حماد بن زيد، قال: كان أيوب إذا هَنَّأَ رَجُلاً بمولود قال: «جَعَلَهُ الله مُبَارَكاً عليك وعلى أُمَّةِ محَمَّدٍ».

التَّهْنِئَةُ بدخول الحَمَّامِ

٢٧- قال الغزاليُّ في «الإحياء» في آداب الحَمَّامِ(١): لا بأْسَ بقول الرجل لغيره: «عَافاكَ اللهُ» ، نقله النَّوَوَيُّ في شرح المُهَذَّبِ.

٢٨- وفي «الفردوس» من حديث ابن عمر: أَنَّ رسول الله ﷺ قال لأبي بكر، وعمر وقد خرجا من الحمام: «طاب حَمَّامُكُما»، لكن بَيَّضَ له ولده في مسنده، فلم يذكر له إسناداً.

٢٩- هذا كلام (٢) السيوطي (رحمه لله)، لكن قال الحافظ أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، في «المقاصد» (٣) قال أبو سعيد المتولي: التحيةُ عند الخروج من الحَمَّامِ بأن يقول له: «طاب حمامُكَ»، لا أصل له، ولكن روي أن عَلِيًّا قال لرجل خرج من الحمام: «طَهُرْتَ فلا نَجُسْتَ»أ.هـ

٣٠- قال النَّوويُّ في «الأذكار»: «هذا المحلُّ لم يصح فيه شيء، ولو قال إنسانٌ

---

(١) في «ص» أدب الحمام.

(٢) هذا تعليق«الزرقاني» على كلام«السيوطي» ، وهو بالطبع ساقط كله من النسخة«ط»، وبعد الكلام السابق الحديث عن «التهنئة بشهر رمضان».

(٣) ينظر: المقاصد الحسنة: ٦٤٧، وكشف الخفاء: ٢/ ٣٦، والأسرار: ٢٣٩، والتمييز: ٩٧

لصاحبه على سبيل المودَّةِ والمؤانسةِ واستجلابِ الوِدَادِ: «دام لك النَّعِـيمُ»، ونحـو ذلك من الدعاء، فلا بأس به» أ.هـ

٣١- قال السَّخاويُّ: «لم يَصِحَّ شيءٌ عن رسول الله ﷺ ولا عن أصحابه في الحَمَّامِ؛ لأنه لم يكن في عَهْدِهِمْ حمامٌ على ما يعرفه النَّاسُ، وهو ذو الماء المُسَخَّنِ».

انتهى كلام السخاوي، و قال السيوطي عقب ما مر عنه.

التَّهْنِئةُ بشهرِ رمضانَ

٣٢- أخرج الأصفهانيُّ في «الترغيب» عن سلمان الفارسي، قـال: خَطَـبَ رسـولُ الله ﷺ في آخر يوم من شعبان، فقال: «أَيُّها النَّاسُ، قَدْ أَظَلَّكُمْ شَـهْرٌ عَظِـيمٌ، شَـهْرٌ مُبَارَكٌ فيه ليلةٌ خيرٌ من أَلْفِ شَهْرٍ...(١)».الحديث.

قال الحافظ ابن رجب: «هذا الحديث أَصْلٌ في التَّهْنِئَـةِ بشهرِ رمضانَ».

التَّهنئةُ بالعيدِ

٣٣- أخرج الطبرانيُّ في «الكبير»، وزاهر بن طاهر في «تحفة عيد الأضحى»، عن حبيب بن عمـر الأنصاري، قال: حَدَّثَنِـي أَبِي قال: لَقِيـتُ واثلـةَ ﷺ يَـوْمَ عِيْـدٍ، فقلتُ: «تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا ومِنْكَ»، فقال: «تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا ومِنْكَ»(١).

---

(١) الحديث أخرجه الأصفهاني في الترغيب والترهيـب: ١٧٢٥ عـن سلمان، وأخرجـه ابـن خزيمة في صحيحه:٣/ ١٩١، رقم: ١٨٨٧، والفتح الرباني بترتيـب الإمـام أحمـد: ٩/ ٢٣٣، وابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في فضل رمضان، برقم: ١٦٤٤

٣٤- وأخرج الأصبهانيُّ في «الترغيب»: عن صفوانَ بن عمرو السَّكْسَكِيِّ، قال: سمعتُ عبد الله بن بُسْرٍ، وعبد الرحمن بن عائذٍ، وجبير بن نُصَيرٍ، وخالد بن مَعْدانٍ، يقال لهم في أَيَّامِ الأَعْيَادِ: «تَقبَّلَ اللهُ مِنَّا ومِنْكُمْ»، ويَقُولُونَ ذلك لغيرهم.

٣٥- وأخرج الطبرانيُّ في «الدعاء»، والبيهقيُّ، عن راشد بن سعد: أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ، وواثلة، لقياه في يوم عيد، فقالا: «تَقبَّلَ الله منَّا ومنكَ».

٣٦- وأخرج زاهر بن طاهر في كتاب «تحفة عيد الفطر»، وأبو أحمد الفرضي في «مشيخته» بسند حسن، عن جبير بن نفير، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض: «تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا ومنكم»(٢).

٣٧- وأخرج زاهر (أيضاً) بسند حسن، عن محمد بن زياد الإلهاني،قال: رَأَيتُ أبا أُمَامَةَ الباهليَّ يقول في العيد لأصحابه: «تَقبَّلَ الله منَّا ومنكم».

٣٨- وأخرجَ البيهقيُّ من طريق أدهم مولى عمر بن عبد العزيز، قال: كُنَّا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيد: «تَقبَّلَ اللهُ مِنَّا ومِنْكَ يا أَمِيرَ المؤمنينَ»؛ فيرد علينا مثله، ولا ينكرر ذلك(٣).

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢/ ٢٠٦، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وقال: وحبيب قال: الذهبي مجهول، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وأبوه لم أعرفه.

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣/ ٣١٩، وأورده ابن حجر في فتح الباري: ٤/ ٤٤٦، والأسرار المرفوعة: ١٠٠، وكشف الخفاء: ١٠٢٤

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣/ ٣١٩

٣٩- وأخرج الطبرانيُّ في «الدعاء» عن شُعبة بن الحجَّاجِ، قال: لقيتُ يونس بن عبيد، فقلت: «تقبَّلَ الله منَّا ومنكَ»، فقال لى مثله.

٤٠- وأخرج الطبرانيُّ في «الدعاء» من طريق حوشب بن عقيل، قال: لقيتُ: الحسن البصري في يوم عيد فقلت: «تقبَّلَ الله منَّا ومنك».

٤١- وأخرج ابن حِبَّان في «الثِّقات» عن على بن ثابت، قال: سَأَلْتُ مالكاً عن قول الناس في العيد: «تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا ومِنْكُم»، فقال: ما زال الأَمرُ عندنا كذلك.

٤٢- لكن أخرج ابنُ عساكر، من حديث عُبَادَةَ بن الصَّامتِ، قال: سألتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ قَوْلِ النَّاسِ في العيدين: «تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا ومِنْكُم»، فقال: ذلك فعلُ أَهْلِ الكتابين، وكَرِهَهُ(١).

٤٣- وفي إسناده عبد الخالق بن خالد بن زيد بن واقد الدمشقيّ، وقد قال فيه البخاريُّ: «إنه مُنْكَرُ الحديث»، وقال أبو حاتم: «إِنَّهُ متروكٌ»: وقال أبو نُعيم: «إِنَّهُ لا شيء»، (يعني: لا يُقْبَلُ حديثه، ولا يُحْتَجُّ به).

التَّهنئةُ بالثَّوبِ الجديدِ

٤٤- أخرج البخاريُّ، عن أم خالد بنت خالد: أَنَ رَسُولَ الله ﷺ كَسَاها خَمِيصةً(٢)؛ فَأَلْبَسَها بِيَدِهِ، وقال: «أَبْلِي وأَخْلِقى»، مَرَّتَينِ.

---

(١) قال البيهقي: ٣/ ٣١٩ «وقد روى حديث مرفوع في كراهية ذلك ولا يصح» أ.هـ

(٢) الخميصة: هي ثياب تكون من خَزٍّ أو صوف.

٤٥ - وأخرج ابنُ ماجه، عن ابن عمر: أَنَّ رسـول الله ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ قميصاً أَبْيَضَ، فقال: «إِلبَسْ جديداً، وَعِشْ حميداً، وَمُتْ شَهيداً»(١).

٤٦ - وقال سعيدُ بنُ منصورٍ في «سُنَنِهِ»: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثوباً جديداً، قيل له: «تُبْلِي ويُخْلِفُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».

التهنئةُ بالصّباحِ والمساءِ

٤٧ - أخرج الطبرانيُّ بسند حسن عن ابن عمر، قال: قـال رسـولُ الله ﷺ لرجـل: «كيفَ أَصْبَحْتَ يا فُلانُ؟»، قال: أحمدُ الله إليكَ يا رسولَ الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «ذلكَ الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ»(٢).

٤٨ - وأخرج الطبرانيُّ (أيضاً) بسند جَيِّدٍ عن مَيْسَرَةَ بن حبس، قال: لَقِيْتُ واثلَةَ ابنَ الأَسْقَعِ، فَسَلَّمْتُ عليه، فقلتُ لَهُ: كيفَ أَنْتَ يا أَبَا شَدَّادَ أَصْلَحَكَ اللهُ؟ قـال: «بِخَيْرٍ يا ابنَ أَخِي»(١)

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (اللباس باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً، برقم: ٣٥٥٨، ومسند أحمد:٢/ ٨٩، وابن جبان في صحيحه: ٢١٨٣ (موارد الظمآن)، والطبراني في الكبير: ١٢/ ٢٨٤، وعبد الرزاق في مصنفه: ٣٠٢٨٢، والهندي في كنز العمال: ٤١١٠٣، ٤٤٢٩٢

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم في حليه الأولياء: ١/ ٢٤٢، والهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٤٦، ١٠/ ١٤٠

٤٩- وَحَدَّثَ سعيدُ بنُ مَنْصُورٍ في «سُنَنِهِ»، حدثنا أبو شهاب، عن الحسن بن عمر، عن أبي معشر، عن الحسن، قال: «إِنَّما كانُوا يقولون: السَّلامُ عليكم، سَلِمَتْ والله القُلُوبُ؛ فَأَمَّا اليَوْمَ: فكيفَ أَصْبَحْتَ عَافَاكَ اللهُ؟ وكيف أَمْسَيْتَ أَصْلَحَكَ اللهُ؟ فَإِنْ أَخَذْنا ما يَقُولُونَهُ كانت بِدْعَةً، وإِلَّا غَضِبُوا عَلَيْنا»(٢).

خاتمة

٥٠- روى الطبرانيُّ في «مسند الشاميين»، والخرائطيُّ في «مكارم الأخلاق»: عن عَمْرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «أَتَدْرُونَ ما حَقُّ الجارِ؟ إن استعانَ بك أَعَنْتَهُ، وَإِنِ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وإِنْ أصابَهُ خيرٌ هَنَّأْتَهُ، وإن أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ(٣)» الحديث.

وله شواهدُ من حديث مُعاذ بن جَبَلٍ، أخرجه: أبو الشيخ في «الثواب»، ومن حديث معاوية بن حيدة، أخرجه: الطبراني في «الكبير».

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٠/ ١٤٠

(٢) هامش المطبوعة: «كان» هنا هي التامَّةُ، وليس معنى هذا أنه أَقَرَّهم على بِدْعَةٍ، وإنما يميل إلى عدم التشغيب، لئلا يصير الأمر إلى ما هو أَشَدُّ ابتداءً.

(٣) الحديث: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق برقم: ٢٥٠

فائدة

٥١ - قال القَمُـولِيُّ(١) في «الجواهـر»: «لم أَرَ لأَصْحابنـا كـلامـاً في التَّهْنِئَةِ بالعيـدين والأَعْوَامِ والأَشْهُرِ كما يَفْعَلَهُ النَّاسُ»، ورأَيتُ فيما نُقِلَ من فَوَائِـدِ الـشَّيخ: زكـي الـدِّين عبد العظيم المُنذِريِّ(٢)، أن الحافظ أبا الحسن المقدسيَّ،(٣) سُئِلَ عن التَّهْنِئَةِ في أوائـل الشُّهورِ والسِّنين أَهُوَ بِدْعَةٍ أم لا؟، فأَجَابَ: بِأَنَّ النَّاس لا يزالون مُخْتَلِفِينَ في ذلك، قال: «والَّذِي أَرَاهُ أَنَّه مُبَاحٌ ليس بِسُنَّةٍ ولا بِدْعَةٍ».أهـ

ونقله الشرف الغزي في «شرح المنهاج» ولم يزد عليه.

انتهى ما ذكره السيوطي في مؤلفه المذكور.

---

(١) القمولي: أحمد بن محمد بن أبي الحرم القرشي المخزومي، نجم الدين القمولي، فقيه شـافعي مصري، من أهل «قمولة» بـصعيد مـصر، تعلـم بقـوص ثـم بالقـاهرة، وولى نيابـة الأحكـام والتدريس في مدن عدة، واسم كتابه «جواهر البحر» جـرد فيـه كتابـه «البحـر المحـيط» شرح الوسيط في فقه الشافعية توفي سنة ٧٢٨هـ = ١٣٢٨هـ الأعلام: ١/ ٢٢٢

(٢) عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمـد، زكـي الـدين المنـذري: عـالم بالحـديث والعربية، من الحفاظ المؤرخين، أصله من الشام، تولى مشيخة دار الحديث الكاملية (بالقاهرة) له من المؤلفات: «الترغيب والترهيب» و «مختـصر صـحيح مـسلم»،... وغيرهـا، تـوفي سـنة ٦٥٦هـ ـ١٢٥٨م الأعلام ٤/ ٣٠

(٣)عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، حافظ للحديث من العلماء برجالـه، له: «الكمال في أسـماء الرجـال»و «الـدرة المـضيئة في الـسيرة النبويـة»..... وهـو المـشهور بــ «الجمّاعيلي» توفي سنة ٦٠٠هـ ـ١٢٠٣م

٥٢ – وقال غيرُهُ: أَجَابَ الحافظُ ابن حَجَرٍ بعد اطِّلاعِهِ على ذلك: بِأَنَّها مشروعةٌ، واحتجَّ بِأَنَّ البيقهيَّ عَقَدَ لذلك باباً، فقال: «باب ما رُوِيَ في قول النَّاسِ بعضهم لبعض في يومِ العيدِ: تَقبَّلَ اللهُ مِنَّا ومِنْكَ»، وساق ما ذكَرَهُ من أَخبارٍ وآثارٍ ضَعيفةٍ، لكنَّ مجموعها يُحْتَجُّ به في مثل ذلك، ثم قال: ويُحْتَجُّ لعموم التهنئةِ، بما يَحْدُثُ مِنْ نِعْمَةٍ، وَيَنْدَفِعُ مِنْ نِقْمَةٍ، بمشروعيَّةِ سُجُودِ الشُّكْرِ والتَّعْزِيَةِ(١)، وما في الصَّحيحينِ عن كعب بن مالك لَمَّا بُشِّرَ بقَبُولِ تَوْبَتِهِ، ومضى إلى النبيِّ ﷺ فقام إليه طلحةُ وَهَنَّأَهُ أ.هـ

٥٣ – وقال العلامة تاج الدين بُهرام(٢)، أَحَدُ أَئِمَّةِ المالكيَّةِ وحُفَّاظِ المذهب في شرح مختصر شيخه العلامة خليل بن إسحاق(٣): روى مطرق، وابنُ كنانة، عن مالكٍ، أَنَّه سُئِلَ عن قول الرَّجُلِ لأخيه: «تَقَبَّلَ الله مِنَّا ومِنْكَ، وَغَفَرَ لنَا

---

(١) معطوف على سجود، والتقدير: بمشروعية السجود ومشروعية التعزية.

(٢) بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز، أبو البقاء، تاج الدين السُّلمي الدميري القاهري: ففيه

انتهت إليه رياسة المالكية في زمنه، مصري نسبته إلى «دميرة» قرية من قرى دمياط، توفي سنة ٨٠٥= ١٤٠٢م

(٣) خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي: ففيه مالكي، من أهل مصر، تعلم في القاهرة، وولي الإفتاء على مذهب مالك، له «المختصر» في الفقه يعرف بمختصر خليل توفي سنة ٧٧٦هـ = ١٣٧٤م

ولَكَ»، فقال: ما أعرفُهُ ولا أُنْكِرُهُ.

٥٤- قال عبد الملك بن حبيب: لم يعرفه سُنَّةً، ولا يُنكره لِأَنَّهُ قولٌ حَسَنٌ.

٥٥- ورأيتُ من أدركت من أصابه (أي مالك) لا يبدءون به، ولا يُنكرونه على من قال لهم، ويردُّون عليه مثله، ولا بَأْسَ به عندي أَنْ يَبْتَدِئَ بِهِ.

٥٦- وروى غير ابن حبيب: أَنَّ واثلة بن الأسقع ردَّ مثله على من قاله، وَأَنَّ مَكْحُولاً كرهه.

٥٧- وروى عبادة، عن النبي ﷺ: أَنَّهُ فِعْلُ اليهودِ، انتهى كلام بهرام.

٥٨- وفي شرح العلاقة محمد الحَطَّابِ المالِكِيِّ للمُخْتَصرِ(١)، حَكَى أبو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ ، وغيره: الاتِّفَاقَ على كراهَةِ قول الرَّجُلِ لصاحبه: «أَطَالَ اللهُ بقاءَكَ»، وقال: هي تحيةُ الزَّنَادِقَةُ.

٥٩- وفي «الاستيعاب»، عن ابن عبد البَرِّ: أن عُمَرَ قال لعلي: «صَدَقْتَ أَطَالَ اللهُ بَقاءَكَ»، فَإِنْ صَحَّ، فقد أَبْطَلَ الاتفاق المذكوراً.هـ

التَّعْزِيَةُ

٦٠- وَأَمَّا التَّعْزِيَةُ ففيها ثوابٌ كثيرٌ، وَهِيَ مُجْمَعٌ على مَشْرُوعيّتها، وقد روى الترمذيُّ و ابن ماجه... وغيرهما: عن ابن مسعود، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ عَزَّى مُصَاباً فلهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»(١).

---

(١) مختصر خليل السابق الذكر.

٦١- وروى الترمذيُّ(أيضاً) عن أبي برزة: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ عَزَّى ثَكْلَى كُسِي بُرْداً في الجَنَّةِ»(٢).

٦٢- وروى الحافظ أبو بكر بن السُّنِّي، والديلميُّ، عن أبي بكر الصديق، وعمرانَ بن الحُصَينِ، قالا: «قال مُوسَى لربِّهِ: ما جَزاء من عَزَّى الثَّكْلَي؟ قال: أُظِلُّهُ في ظِلِّي يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلِّي».

٦٣- وروى ابن أبي الدُّنيا، عن فُضَيلِ بن عِياضٍ، قال: بَلَغَنِي أَنَّ مُوسَى قال: أي رَبِّ، من تُظِلُّ تحت عرشك يوم لا ظلَّ إلا ظلُّك؟ قال: «الَّذين يعودون المرضى، ويُشبعون الهَلْكَى، ويُعَزُّون الثَّكلى».

٦٤- قال ابن شاس في «الجواهر»: «التَّعزيةُ، الحملُ على الصَّبرِ بوعد الأَجْرِ، والدُّعاءُ للميِّت والمُصابِ».

٦٥- قال ابن القاسم صاحب الإمام مالك: «التعزية فيها ثلاثة أشياء:

أحدها: تهوينُ المصيبة على المُعَزَّى، وتسليتُهُ عنها، وحضُّهُ على التزام الصَّبْرِ، واحتسابِ الأَجرِ، والرِّضا بالقَدَرِ، والتَّسليم لأَمرِ الله.

---

(١) الحديث أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في أجر من عزّى مصاباً: ٣/ ٣٨٥ برقم: ١٠٧٣، وابن ماجه في كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب من عزى مصاباً، برقم: ١٦٠٢

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في كتاب الجنائز باب آخر في فَضْل التعزية: ٣/ ٣٨٧، برقم: ١٠٧٦، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوى».

الثاني: الدُّعاء بأن يُعَوِّضَهُ اللهُ عَنْ مُصَابِهِ جزيلَ الثَّوابِ.

الثالث: الدُّعاء للمَيِّتِ، والتَّرَحُّمُ عليه، والاستغفارُ له، وألفاظُ التَّعزيةِ بقدر ما يَحْضُرُ الرَّجُلَ، وأحسنُها ما في الحديث: «آجَرَكم اللهُ في مُصيبتِكُمْ، وأعقبكُمْ خيراً منها»، ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾﴾(١)، وفي التنزيل: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾(٢)».

٦٦- وروى أبو داودُ في مراسيله: أَنَّ مصباح النبي ﷺ طُفِئَ؛ فاسترجَعَ، فقالت عائشةُ: إِنَّما هذا مِصْبَاحٌ، فقال: «كُلُّ ما ساءَ المُسْلِمَ فهو مُصِيبةٌ».

٦٧- وقال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ...﴾ قد أخبر الله تعالى: أَنَّ المؤمنَ إذا سَلَّمَ الأمرَ لله واسترجعَ عند المُصيبةِ كُتِبَ لهُ ثلاثُ خِصَالٍ من الخير: الصلاةُ من الله، والرحمةُ، وتحقيقُ سُبُلِ الهُدَى.

٧٧- قال: وقال النبيُّ ﷺ: «من استرجع عند المصيبة جَبَرَ الله (تعالى) مصيبته، وأحسنَ عُقْباهُ، وجعلَ لهُ خَلَفاً يرضاهُ»(٣).

---

(١) سورة البقرة: ١٥٦

(٢) سورة البقرة: ١٥٥ - ١٥٧

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٣/ ٢٥٥، والهيثمي في مجمع الزوائد: ٢/ ٣٣١، ٦/ ٣٧، والهندي في منز العمال: ٦٦٥٠

٧٨- وفي رواية له قال ﷺ: «أُعطِيتْ أُمتي شيئاً لم يُعْطَهُ أَحدٌ من الأُمم: أن يقولوا عند المصيبة: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦﴾»(١).

٧٩- وروى ابن ماجه، عن الحسين بن علي يرفعه إلى رسول الله ﷺ: «من أُصِيبَ بمصيبةٍ فَذَكَرَ مصيبتَهُ فأَحدث استرجاعاً، وَإِنْ تَقَادَمَ عهدُها، كتب الله له من الأَجْرِ مثل يَوْمِ أُصِيبَ بها»(٢).

٨٠- ومن لطيف التَّعْزِيَةِ ما رواه الإمامُ مالكٌ، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، قال: هَلَكَتْ لي امرأةٌ؛ فأتاني محمدُ بن كعب القَرَظِيُّ يُعزِّيني، فقال: إِنَّهُ كان في بني إسرائيل رجل فقيه عالم مجتهد، وكانت له أمراة، وكان بها مُعجباً فماتت، فوجدَ عليها وَجْداً شديداً، ولقي عليها أَسَفاً، حَتَّى خلا في بيت وغَلَقَ على نفسه واحتجب من النَّاسِ، فلم يكن يدخلُ عليه أَحَدٌ، وإِنَّ امراةً سمعت به فجاءَتْهُ، فقالت: إن لي إليه حاجةً أَستفتيهِ فيها، وليس يُجزيني فيها إِلَّا مشافَهَتُهُ؛ فذهب الناسُ ولزِمَتْ بابَهُ، وقالت: مالي منه بدٌّ؛ فقيل له: إن هاهنا امراةً أرادت أن تستفتِيَكَ، وقالت: إِنِّي أَردت الآن مشافهتَهُ، وقد ذهب الناسُ وهي لا تُفارقُ الباب، فقال: ائذنوا لها؛ فدخلت فقالت: إِنِّي جئتُكَ أَستفتيكَ في أَمرٍ، قال:

---

(١) سورة البقرة: ١٥٦

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز باب ما جاء في الصبر على المصيبة: ١/ ٥١٠، برقم: ١٦٠

وماهو؟ قالت: إنِّي استعرتُ من جارةٍ لي حُليًّا(١)، فكنتُ أَلْبَسُهُ وأُعيرُهُ غيري زماناً، ثم إنهم أرسلوا إِليَّ فيه، أَفَؤُأَدِّيهِ إليهم؟ قال: نعم والله، فقالت: إِنَّهُ مَكَثَ عندي زماناً، فقال: ذلك أحق لِرَدِّكِ إِيَّاهُ إليهم حين أَعارُوكِيهِ زماناً، فقالت: إي يرحمُكَ الله، أَفتأْسَفُ على ما أَعارَكَ اللهُ، ثُمَّ إنه أخذَهُ منك وهو أَحقُّ به منك؟ فاتَّعَظَ بقولها، وانتفَعَ بعظَتِها.

الإصلاحُ بين النَّاسِ

٨١- روى البخاريُّ ومسلمٌ، عن أبي هريرة، قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ سُلَامَي من الناس عليه صَدَقَةٌ كُلَّ يوم تَطْلُعُ فيه الشَّمْسُ، تَعْدِلُ بين اثنين صدقةٌ، وتُعِينُ الرَّجُلَ في دابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عليها، أَوْ تَرْفَعُ له عليها متاعَهُ صدقةٌ، والكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ، وكلُّ خُطْوَةٍ تمشيها إلى الصَّلاةِ صدقةٌ، وتُمِيطُ الأَذَى عن الطريقِ صدقةٌ»(٢).

قوله: تَعْدِلُ بين اثنين، أَيْ تُصْلِحُ بينهما بالعَدْلِ.

٨٢- وروى الإمامُ أحمدُ، وأبو داودُ، والترمذيُّ وصحَّحَهُ، عن أبي الدَّرداء، قال: قال ﷺ: «أَلَا أُخبِرُكُمْ بأَفْضَلَ من دَرَجَةِ الصِّيامِ والصَّلَاةِ والصَّدَقَةِ؟ قالوا: بلى،

---

(١) مصدر حلى المرأة حَلْياً: إذا جعل لها حُلِيًّا.

(٢) أخرجه البخاري كتاب الجهاد والسير باب فضل من حمل متاع صاحبه في السَّفر: ٦/ ١٠، حديث رقم: ٢٨٩١، ومسلم كتاب الزكاه باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف: ٢/ ٦٩٩،برقم: ١٠٠٩، ومسند أحمد: ٢/ ٣١٦، ٣٢٨، ٣٩٥، ٥/ ١٧٨، ٣٥٤

قال: إِصْلَاحُ ذاتِ البَيْنِ؛ فإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ البَيْنِ هِيَ الحالِقَةُ، لا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، ولكن تَحْلِقُ الدِّينَ»(١).

ومعنى: إِصْلَاحُ ذَاتِ البينِ: أَيْ إصلاحُ أَحْوالِ الاختلافِ والفُرْقَةِ، حتَّى تكون الأحوالُ أَحوالَ صُحْبَةٍ وأُلْفَةٍ، أو هو إصلاحُ الفسادِ والفتنةِ التي بين القوم، ومعنى الحالقةُ: أي الخَصْلَةُ الَّتي شأْنُها أن تَحْلِقَ، أي تهلِكَ وَتستأْصل الدِّينَ كما تَسْتَأْصلُ المُوسَى الشَّعْرَ، أو المُزِيلةُ دين من وَقَعَ فيها لما يترتَّبُ عليه من الفسادِ والضَّغائِنِ.

٨٣- وروى أبو داودُ، عن أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لم يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثنينِ لِيُصْلِحَ».

وفي رواية: «ليسَ بالكاذبِ مَنْ أَصْلَحَ بين النَّاس، فقالَ خيراً، أَوْ نَمَي خيراً»(٢).

يقال نَمَيْتُ الحديث(بتخفيف الميم): إِذَا بَلَّغْتَهُ على وجه الإصلاح، وبتشديدها: إذا كان على وجه الفساد، كما قال الجوهريُّ، وأبوعبيد...وغيرهما.

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود: ٥/ ٢١٨ كتاب الأدب باب إصلاح ذات البين، حديث رقم: ٤٩١٩، والترمذي كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب (٥٦): ٤/ ٥٧٢- ٥٧٣ برقم: ٢٥٠٩، وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح».

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب إصلاح ذات البين: ٥/ ٢١٨- ١١٩، حديث: ٤٩٢٠

٨٤- وروى الأَصفهانيُّ عن أَبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «ما عُمِلَ شيءٌ أَفْضَلَ من: الصَّلاةِ، وإِصْلَاحِ ذَاتِ البَيْنِ، وَخُلُقٍ حاجزٍ بينَ المُسلمينَ»(١).

٨٥- وروى الطبرانيُّ والبزَّارُ، عن عبد الله بن عُمَرَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلاحُ ذاتِ البَينِ»(٢).

٨٦- وعن أَنَسٍ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لأَبي أَيُّوبَ: أَلَا أَدُلُّكَ على تِجَارَةٍ؟ قال: بَلَى، قال: «صِلْ بين النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدوا، وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا».

رواه البَزَّارُ والطبرانيُّ، وعنده: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضاهُ اللهُ ورسولُهُ؟ قال: بَلَى... » فذكره.

٨٧- ورواه الطبرانيُّ (أيضاً) عن أبي أَيُّوب، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يَا أَبَا أَيُّوب، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يحبها اللهُ ورسولُهُ؟ قلتُ: «بلى يا رسول الله، بِأَبي أَنْتَ وأُمي» قال: تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وتَفَاسَدُوا»(٣)، رواه الأَصفهانيُّ عنه بلفظ: قال ﷺ: «أَلَا أَدُلَّكَ على صَدَقَةٍ يُحِبُّ اللهُ مَوْضِعَها؟ قلتُ: بَلَى يا رسولَ الله

---

(١) قال السيوطي: أخرجه البخاري في التاريخ، والبهقي في شعب الإيمان.

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٨٠، وابن حجز في المطالب العالية: ٤/ ٢٦، والعراقي في تخريج أحاديث الإحياء: ٢/ ١٩١

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٨٠

بأبي أنتَ وأُمِّي، قال: تُصْلِحُ بين الناس؛ فإنَّها صَدَقَةٌ يُحِبُّ اللهُ تعالى مَوْضِعَها»(١).

٨٨- وروى عن أنسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ أَصْلَحَ الله تعالى أَمْرَهُ، وَأَعْطَاهُ بكُلِّ كلمة تكلَّم بها عِتْقُ رَقَبَةٍ، وَرَجَعَ مَغْفُوراً لَهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»(٢).

رواه الأَصفهانيُّ، وقال الحافظ المنذريُّ: وهو حديث غريب جدًّا.

٨٩- وفي التنزيل: ﴿وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞ﴾(٣)، وفيه ﴿وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۩ ٧٧﴾(٤)، وفيه: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١﴾(٥)، وقال تبارك تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٠﴾(٦).

٩٠- وقال ﷺ: «الصُّلْحُ جائزٌ بين المسلمين، إِلَّا صُلْحاً أَحَلَّ حراماً أو حرَّمَ

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٨: ٣٠٧.

(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٨٩.

(٣) سورة النساء: ١٢٨.

(٤) سورة الحج: ٧٧.

(٥) سورة الأنفال: ١.

(٦) سورة الحجرات: ١٠.

حلالاً»(١).

رواه: أبو داود والترمذي وابن ماجه.

٩١- قال القرطبيُّ(٢): ﴿وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞ﴾ لفظٌ عام يقتضي أنَّ الصُّلْحَ الحقيقيَّ تسكنُ إليهِ النُّفُوسُ، ويزول به الخلاف، [ويعمُّ] الخيرُ على الإطلاق، ويدخلُ في هذا المعنى جميعُ ما يقع عليه الصلحُ بين الرَّجُلِ وامرأتهُ في مَالٍ أو وَطْءٍ... أو غير ذلك، ﴿خَيۡرٞ﴾ أي: من الفُرْقَةِ؛ فَإِنَّ التَّمادِي على الخلاف والشَّحْنَاءِ والمباغَضَةِ هو قواعدُ الشَّرِّ.

٩٢- وقال ﷺ في البغضاء: إنَّها الحالقةُ، يعنى: حالقَةَ الدِّين لا الشَّعْرِ.

٩٣- وقد قال تعالى: ﴿لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١١٤﴾(٣)، قال القرطبيُّ: ﴿ٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ لفظٌ يَعُمُّ أعمالَ البِرِّ كُلَّها.

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود كتاب الأقضية باب في الصلح: ٤/ ١٩، حديث: ٣٥٩٤، والترمذي في الأحكام باب القاضي كيف يقضى، حديث: ٣٥٩٢، ٣٥٩٣، وابن ماجه كتاب الأحكام باب الصلح: ٢/ ٧٨٨ برقم: ٥٣٥٣

(٢) الجامع لأحكام القرآن: ٥/ ٤٠٦ للقرطبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧م

(٣) سورة النساء: ١١٤

٩٤- وقال ﷺ: «كُلُّ معروفٍ صدقةٌ، وإنَّ المعروفَ أن تلقى أخاك بوَجهٍ طَلْقٍ»(١).

٩٥- وقال العباس ﷺ: «لا يتمُّ المعروفُ إلَّا بثلاثِ خِصَالٍ: تعجيلُهُ، وتصغيرُهُ، وسَتْرُهُ، فَإِذَا عَجَّلتَهُ هَنَّيْتَهُ، وإِذَا صَغَّرْتَهُ عَظَّمْتَهُ، وإِذَا سَتَرتَهُ أَتْمَمْتَهُ».

٩٦- قال (أعنى: القرطبيَّ): قوله تعالى: ﴿أَوْ إِصْلَٰحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾(٢)، عامٌّ في الدِّمَاءِ والأَمْوالِ والأَعْرَاضِ، وفي كُلِّ شيءٍ يَقَعُ التَّداعي والاختلافُ فيه بين المسلمينَ، وفي كُلِّ كَلَامٍ يُرَادُ بِهِ وَجْهَ الله تعالى.

٩٧- وفي الخبر: كلامُ ابنِ آدامَ كُلُّهُ عليه لا لَهُ إلَّا ما كان من أَمْرٍ بمعروفٍ أو نَهْيٍ عن مُنْكَرٍ أو ذِكْرٍ [لله تعالي]؛ فَأَمَّا مَنْ طلب الرِّياءَ والترؤُّسَ فلا يَنَالُ الثَّوابَ.

٩٨- وكتبَ عمرُ إلى أبي مُوسى الأَشْعَرِيِّ: رَدِّدِ الخُصُومَ إلى أَنْ يَصْطَلِحُوا؛ فَإِنَّ فَصْلَ القَضَاءِ يُوَرِّثُ بينهُمُ الضَّغَائِنَ.

٩٩- وقال الأَوْزَاعِيُّ(٣) :«ما خطوةٌ أَحَبُّ إلى الله من خُطْوةٍ في إِصْلاحِ ذاتِ البَيْنِ، وَمَنْ أَصْلَحَ بين اثنين كَتَبَ اللهُ له بَرَاءَةً مِنَ النَّارَ».

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣/ ١٣٦، وأحمد في مسنده: ٣/ ٣٤٤

(٢) سورة النساء: ١١٤

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعي، أبو عمرو إمام الديار الشامية في الفقه والزهد، ولد في بعلبك، ونشأ في البقاع، وسكن بيروت وتوفي بها سنة ١٥٧هـ = ٧٧٤م

١٠٠- وقال «محمدُ بن المُنْكَدِرِ»(١): تَنَازَعَ عندي رجلان [في ناحيةِ المسجدِ، فملتُ إليهما]، فلم أَزَلْ بهما حَتَّى اصطلحا؛ فقال: «أبو هريرة» وهو يَراني: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من أَصْلَحَ بين اثنين استوجَبَ ثوابَ شهيدٍ، ذكره أبو مطيع: مكحول بن الفضل (٢) في كتاب «اللؤلؤيات»(٣).

١٠١- ومِمَّا يَنْخَرِطُ في سلك الصُّلْحِ: قضاءُ حوائجِ المسلمينَ؛ فَإِنَّ بها يَحْصُلُ الصُّلْحُ.

وَقَدْ وَرَدَ في ذلكَ أحاديثُ كثيرةٌ، كقوله ﷺ: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، ولا يُسْلِمُهُ، ومن كان في حاجةِ أَخِيهِ كان اللهُ في حاجتِهِ، ومن فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عنهُ كُرْبَةً من كُرَبِ يوم القيامةِ، ومن سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ يومُ القيامةِ(٤)».

---

(١) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير بن عبد العزي القرشي التميمي، من بني تيم بن مرة، زاهد من رجال الحديث من أهل المدينة، أدرك بعض الصحابة وروي عنهم.

(٢) مكحول بن الفضل النسفي، ففيه من كتبه «الشعاع» في الفقه، و «اللؤلؤليات» في المواعظ، توفي سنة ٣١٨هـ

(٣) الجامع لأحكام القرآن: ٥/ ٣٨٣-٣٨٤، وما بين المعقوفتين زيادة منه.

(٤) الحديث أخرجه مسلم في كتاب المظالم باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يُسْلمه، ومسلم في كتاب البر،حديث: ٢٥٤٠، وأبو داود في الأدب باب المؤاخاة، حديث: ٤٨٩٣، والترمذي في الحدود باب الستر على المسلم، حديث: ، وقال: «حسن صحيح غريب من حديث بن عمر»، وأخرج بعضه مسلم في كتاب الذكر باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن حديث: ٢٦٩٩

رواهُ: مسلمُ، وأبو داودُ.

١٠٢ – وقال ﷺ: «من نَفَّسَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً من كُرَبِ الدُّنيا، نَفَّسَ الله عنه كُرْبَةً من كُرَبِ يوم القيامة، ومن سَتَرَ مُسْلِمًا سترَهُ اللهُ يوم القيامة، ومن يَسَّرَ على مُعْسِرٍ في الدُّنيا يَسَّرَ الله عليه في الدُّنيا والآخرة، والله (تعالى) في عَوْنِ العبدِ ما كان العبدُ في عَوْنِ أَخِيهِ(١)».

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي (واللفظ له)، والنسائي، وابن ماجه.

١٠٣ – وقال ﷺ: «إن لله (تعالي) خَلْقاً خَلَقَهُمْ لحوائج النَّاسِ، يَفْزَعُ النَّاسُ إليهم في حَوَائِجِهِمْ، أُوَلئِكَ هُمُ الآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ الله تَعَالَي».

رواه الطبراني، وأبو الشيخ...وغيرهما.

١٠٤ – وقال ﷺ: «إِنَّ لله (تعالي) علي أَقْوَامٍ نِعَمًا يُقِرُّها عِنْدَهُمْ ماكانُوا في حَوَائِجِ النَّاسِ مالم يَمَلُّوها، فإذا ملُّوها نَقَلَها إلي غيرهم».

١٠٥ – وقال ﷺ: «إِنَّ لله (تعالى) عَلَى أَقْوَامٍ نِعَماً يُقِرُّها عِنْدَهُمْ ما كانُوا في حَوَائِجِ النَّاسِ، مالم يَمَلُّوها، فإِذَا مَلُّوها نَقَلَها إلى غيرهم».

رواه: ابن أبي الدنيا، والطبراني.

---

(١) الحديث أخرجه مسلم كتاب الذكر باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن حديث: ٢٦٩٩، وأبو داود كتاب الأدب باب المعونة للمسلم، حديث: ٤٩٤٦، والترمذي في القراءات، باب فضل مدراسة القرآن، حديث: ٢٩٤٦، وابن ماجه في المقدمة حديث: ٢٢٥

١٠٦ - وقال ﷺ: «ما عَظُمَتْ نعمةُ الله (عز وجل) على عبد إلّا اشتدتْ عليه مؤنةُ النّاسِ، ومنْ لم يَحْمِلْ تلك المُؤْنَةِ للناس فَقَدْ عَرَّضَ تلك النِّعْمَةِ للزَّوالِ»(١).

رواه: الطبرانيُّ، وابن أبي الدنيا... وغيرهما.

١٠٧ - وقال ﷺ: «ما مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ الله عليه نعمة فأَسْبغها عليه ثم جَفَلَ (أي: انصرف) من حَوائج النَّاسِ إليهِ، فتبرَّمَ، فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةِ للزَّوالِ»(٢).

رواه: الطبرانيُّ بإسناد جيد.

١٠٨ - وقال ﷺ: «من مَشَى في حَاجَةِ أَخِيهِ كان خيراً من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله (تعالى) جعل الله (تعالى) بينه وبين النار ثلاثة خنادق، كل خَنْدَقٍ أَبْعَدُ مما بين الخافِقَينِ»(٣).

رواه: الطبراني، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد، وقال الحاكم فيه: «لأن يمشي أَحَدُكُمْ مع أخيه في قَضَاءِ حاجته(وأشار بإصبعه) أَفْضَلَ من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين».

---

(١) الحديث: أورده المنذرى في الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٩١، والهندي في كنز العمال: ١٥٩٩٤، ١٦٢٠٢

(٢) الحديث: أوارده المنذرى في الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٩١، والهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ١٩٢، والهندي في كنز العمال: ١٦٤٨٢، والعجلوني في كشف الخفاء: ٢/ ١١٤٨٢

(٣) ورد في إتحاف السادة المتقين: ٦/ ٢٩٢، وتذكرة الموضوعات: ٦٩

١٠٩ - وقال ﷺ: «من مَشَى في حَاجَةِ أخيه حتَّى يقضيها له، أَظَلَّهُ الله (عز وجل) بخمسة وسبعين ألف مَلِكٍ يُصلُّون عليه ويَدْعونَ له، إن كان صباحاً حتَّى يُمْسِي، وإن كان مِسَاءً حتَّى يُصْبِحَ، ولا يرفعُ قدماً إلَّا حطَّ الله بها عنه خطيئةً، وَرَفَعَ له بها دَرَجَةً»(١).

رواه: أبو الشيخ... وغيره.

١١٠ - وقال ﷺ: «لا يزالُ اللهُ (عز وجل) في حاجةِ العَبدِ ما دام في حاجَةِ أخيه»(٢).

رواه الطبرانيُّ ورواته ثقات.

١١١ - وقال ﷺ: «يخرجُ خلقٌ من أهلِ النَّارِ، فيمرُّ الرَّجُلُ بالرَّجُلِ من أَهْلِ الجَنَّةِ فيقول: يا فلانُ، أما تعرفُنِي؟ فيقولُ: ومن أَنْتَ؟ فيقولُ: أنا الذي استوهَبْتَنِي وَضُوءًا فوهبتُ لَكَ، فَيَشْفَعُ له؛ فَيُشَفَّعَ فيه، ويمرُّ الرَّجُلُ فيقول: يا فلانُ، أما تَعْرِفُنِي؟ فيقولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فيقولُ: أَنَا الَّذي بَعَثْتَنِي في حاجةِ كَذَا وكَذَا فقضيتُها لك، فيشفَعَ له فيه؛ فَيُشْفَعَ فيه له».

رواه: ابن أبي الدنيا، وابن ماجه، والأصبهانيُّ واللفظ له.

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك: ٤/ ٢٧٠، والمعجم الصغير للطبراني: ٢/ ٣٥ ...وغيرها.

(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٩٣

الوَضُوء (بفتح الواو): وهو الماء الذي يُتَوَضَّأُ به.

١١٢- وقال ﷺ: «مَنْ مَشَى في حاجَةِ أَخِيهِ المُسلمِ كَتَبَ الله (تعالى) لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سبعينَ حسنةً، ومحا عنه سبعين سيئةً إلى أن يرجع من حيثُ فارَقَهُ، فإن قُضِيَتْ حاجتُهُ على يديه خَرَجَ من ذُنُونه كيوم ولدته أُمُّهُ، وإن هَلَكَ فيما بين ذَلِكَ دخلَ الجَنَّةَ بغيرِ حِسَابٍ»(١).

رواه: ابن أبي الدنيا، والأصبهانيُّ.

١١٣- وقال ﷺ: «على كُلِّ مُسْلِمٍ صدقَةٌ»، قيل: أرَأَيتَ إنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قال «يَأْمُرُ بالمعروفِ أو الخيرِ»، قيل: أرأيتَ إن لم يفعلْ؟ قال: «يُمْسِكُ عن الشَّرِّ فإنَّها صدقةٌ»(٢).

رواه: البخاري ومسلم.

١١٤- وعن أبي قلابة أَنَّ ناساً من أصحاب النبيِّ ﷺ قدموا يُثْنونَ علي صاحب لهم خيراً، قالوا: «ما رَأَيْنَا مثلَ فُلانٍ قَطُّ، ما كان يسير إلَّا في قراءة، ولا نزلنا مَنْزلاً إلا كان في صلاة، قال ﷺ: «فَمَنْ كان يكفيهِ صَنِيْعَتَهُ حتى ذَكَرَ وَمَنْ كان يَعْلِفُ جملَهُ، أو دابَّتَهُ؟» قالوا: نحنُ، قال: فكلُّكم خيرٌ منهُ».

---

(١) في الموضوعات لابن الجوزي: ٢/ ١٧٣.

(٢) الحديث أخرجه البخاري كتاب الزكاة باب على كل مسلم صدقة، حديث رقم: ١٤٤٥، ومسلم: ٢/ ٦٩٩ كتاب الزكاة باب وصول ثواب الصدقة على الميت إليه.

رواه: أبو داود في مراسيله(١).

١١٥ - وقال ﷺ: «مَنْ كان وُصْلَةً لأَخيهِ المُسْلِمِ إلى ذي سُلْطانٍ في تبليغ بِرٍّ، أو تيسيرِ عُسْرٍ، أَعانَهُ الله على اجتيازِ الصِّراطِ يومَ القيامةِ عند دَحْضِ الأَقْدامِ»(٢).

رواه: الطبرانيُّ، وابن حبان.

١١٦ - وقال ﷺ: «من كان وُصْلَةً لأخيهِ المُسلمِ إلى ذي سُلْطَان في تبليغِ بِرٍّ، أو إدخالِ سُرُورٍ، رَفَعَهُ الله (تعالى) في الدَّرَجات العُلا من الجَنَّةِ»(٣).

رواه: الطبراني.

١١٧ - وقال ﷺ: «مَنْ لَقِيَ أخاهُ المسلمَ بما يُحِبُّ لِيَسُرَّهُ بذلك، سَرَّهُ الله (عَزَّ وَجَلَّ) يَوْمَ القيامةِ».

رواه: الطبرانيُّ بإسناد حسن.

١١٨ - وقال ﷺ: «إِنَّ من مُوجباتِ المَغْفِرَةِ إِدخالُ السُّرورِ على أَخيكَ المُسلِمَ».

رواه: الطبرانيُّ.

---

(١) المراسيل مع الأسانيد: ١٧٥

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٨/ ١٦٧، والهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ١٩١-١٩٢، والهندي في كنز العمال: ١٦٤٦٠، ١٦٤٦١، ١٦٤٦٢، والترغيب والترهيب ٣/ ٣٩٣...وغيرها.

(٣) ابن الجوزي العلل المتناهية: ٢/ ٢٩

١١٩- وقال ﷺ: «أفضلُ الأَعمالِ إِدخالُ السُّرورِ على المُـؤمنِ، كـسوتَ عورتَـهُ، وأشبعتَ جوعتَهُ، وقضيتَ له حاجَتَهُ»(١).

رواه الطبرانيُّ... وغيره.

١٢٠- وقال ﷺ: «إِن أَحبَّ الأَعمالِ إلى الله (تعالى) بعد الفَرَائضِ: إِدخالُ السُّرورِ على المُسلم»(٢).

رواه: الطبرانيُّ.

١٢١- وقال ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ إلى الله أَنْفَعُهـم للنـاس، وأَحبُّ الأَعمـال إلى الله سرورٌ تُدخلَهُ على مُسلمٍ، تكشفُ عنهُ كُرْبَـةً، أو تَقـضى عنـه دينـاً، أو تطـردَ عنـه جوعاً، ولَأَنْ أَمشى مع أَخٍ في حاجةٍ أَحَـبَّ إِلَيَّ مـن أَنْ أَعْتكِـفَ في هـذا المـسجد (يعني: مسجدَ المدينةِ) شهراً، ومَنْ كَظَمَ غيظَهُ ولو شاء أَنْ يُمْضِيَهُ أَمضاهُ مـلأَ اللهُ (تعالى) قلبه يوم القيامة رضاً، ومن مَشَى مع أخيه في حاجةٍ حتَّى يَقْضِيَها لهُ ثَبَّـتَ الله قَدَمَيهِ يوم تَزِلُّ الأَقدامُ»(٣).

رواه: ابن أبي الدنيا، والأَصبهانيُّ واللفظ له.

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٩٤

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٢/ ٤٥٣

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣/ ٢٠٩، ١٢/ ٤٥٣، وكشف الخفاء: ١/ ٥٤، ومجمع الزوائد: ٨/ ١٩١ و السلسلة الصحيحة: ٩٠٦

والله تعالى أعلم

تمت

فرغ منه جامعُهُ العبد الفقير: محمد بن عبد الباقي الزرقانيُّ، في أَوَّلِ جمادى الأولى سنة ١١١٩هـ تسع عشرة بعد مائة وألف، جعله الله تعالى خالصاً لوجهه بمنه وفضله وجاه أكرم رسله صلى الله تبارك وتعالى عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

فهرس موضوعات كتاب التهنئة

الموضوع	الصفحة
مقدمة..	١١٩
القسم الأول: مقدمة التحقيق..................	١٢٢
(أ) التعريف بالمؤلف...........................	١٢٢
(ب) مؤلفاته....................................	١٢٥
صور مخطوطات الكتاب........................	١٣٤
القسم الثاني: النص المحقق.....................	١٤٠
التهنئة بالفضائل العلية والمناقب الدينية..........	١٤١
التهنئة بالتوبة..................................	١٤٣
التهنئة بالعافية من المرض........................	١٤٤
التهنئة بتمام الحج...............................	١٤٤
التهنئة بالقدوم من الحج........................	١٤٥

التهنئة بالقدوم من الغزو........................ ١٤٦
التهنئة بالنكاح........................ ١٤٧
التهنئة بالمولود........................ ١٤٨
التهنئة بدخول الحمام........................ ١٤٩
التهنئة بشهر رمضان........................ ١٥٠
التهنئة بالعيد........................ ١٥٠
التهنئة بالثوب الجديد........................ ١٥٢
التهنئة بالصباح المساء........................ ١٥٣
خاتمة........................ ١٥٤
فائدة........................ ١٥٥
التعزية........................ ١٥٧
الإصلاح بين الناس........................ ١٦١
فهرس الموضوعات........................ ١٧٥

دليل قسم الأدب والنقد

إعداد

أ . د/ يوسف محمد فتحي عبد الوهاب

رئيس القسم

تختص جامعة الأزهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالي في الأزهر والبحوث التي تتصل بهذا التعليم أو تترتب عليه.

تقوم على حفظ التراث الإسلامي ودراسته وتجليته ونشره.

تؤدي رسالة الإسلام إلى الناس، وتعمل على إظهار حقيقته وأثره في تقدم البشر، وكفالة السعادة لهم في الدنيا وفي الآخرة.

تهتم ببعث الحضارة العربية والتراث العلمي والفكري والروحي للأمة العربية.

تعمل على تزويد العالم الإسلامي والوطن العربي بالعلماء العاملين الذين يجمعون (إلى الإيمان بالله والثقة بالنفس وقوة الروح والتفقه في العقيدة والشريعة ولغة القرآن) كفاية علمية وعملية ومهنية لتأكيد الصلة بين الدين والحياة، والربط بين العقيدة والسلوك، وتأهيل عالم الدين للمشاركة في الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة في داخل جمهورية مصر العربية وخارجها من أبناء الجمهورية وغيرهم.

تُعنى بتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات والهيئات العلمية الإسلامية العربية والأجنبية(١).

---

(١) تقويم جامعة الأزهر: ٢٩

كلية اللغة العربية بإيتاى البارود

أنشئت كلية اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٣٠م، ضمن كليات الجامع الأزهر، وبعد صدور القانون رقم «١٠٣» لسنة١٩٦١م، بإعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها، تطورت الكلية وتطورت أهدافها، وتم التوسع في إنشاء كليات اللغة العربية بالأقاليم، وكان من بينها كلية اللغة العربية بدمنهور في العام الدراسي ١٩٨١م-١٩٨٢م وبعد إنشاء مبني جديد للكلية انتقلت إلي إيتاي البارود، وتم افتتاحها في٢٠/ ٩/ ١٩٩٢م

خطة الدراسة بالكلية:

اختصت كلية اللغة العربية بإيتاى البارود بعلوم اللغة العربية وآدابها، وتوفرت على العناية بلغة القرآن الكريم درساً وبحثاً وتمحيصاً، وعنيت كذلك بتخريج المعلمين القادرين على النهوض بتدريس اللغة العربية في المعاهد الأزهرية والمدارس الإعدادية والثانوية... وغيرها، وإعداد الباحثين القادرين على التصدي لمشكلات العربية في مراحل الدراسات العليا.

وسعياً من كلية اللغة العربية لتحقيق أهدافها النبيلة وغاياتها الشريفة، وضعت المناهج الدراسية وتعهدتها من حين لآخر بالمراجعة والتنقيح والزيادة والتعديل، بما يواكب حركة التقدم العلمي والمناهج المستجدة في مضمار البحث العلمي.

أقسام الكلية:

١ - الأدب والنقد.

٢- أصول اللغة.

٣- البلاغة والنقد.

٤- التاريخ والحضارة.

٥- اللغويات.

شعبتا الكلية:

١ - الشعبة العامة.

٢- شعبة التاريخ والحضارة.

اختصاصات الأقسام العلمية:

تتكون كل كلية من عدد من الأقسام العلمية يتناسب مع العلوم التي تدرس فيها، ولكل قسم كيانه الذاتي من الناحية العلمية والإدارية والمالية.

اختصاصات القسم:

١ - يتولي كل قسم تدريس المواد التي تدخل في اختصاصاته، ويقوم بالإشراف علي بحوثها بالكلية، وفي غيرها من كليات الجامعة.

٢- يختص بجميع الأعمال الدراسية والاجتماعية فيه.

رئيس القسم:

يتم انتخابه من بين أساتذة القسم المتقدمين للترشح للمنصب حسب التعديلات الأخيرة، فإن لم يتوافر النصاب اللازم لإجراء الانتخابات، يتم تعيين أقدم الأساتذة،

فإن لم يوجد يقوم بأعمال رئاسة القسم أقدم الأساتذة المساعدين في القسم، ويكـون لـه حق حضور مجلس الكلية، إلا عند النظر في شئون توظيف الأساتذة.

اختصاصاته:

يصرف الشئون التعليمية والإدارية والماليةبالقسم، وفقاً لقوانين الجامعة ولوائحها، وله سلطة رئيس المصلحة بالنسبة لتوقيع العقوبات على أعضاء القسم، وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها.

١- يشرف على حسن سير العمل وانتظامه في القسم، وعليه أن يبادر إلي إبلاغ العميد عن كل ما من شأنه المساس بذلك.

٢- مسئول عن تنفيذ قرارات مجلس الكلية في قسمه في حدود القوانين واللوائح الجامعية.

٣- له الحق في حضور اجتماعات مجالس الكليات غير التابع لها قسمه عند النظر في المسائل الداخلية في اختصاصات قسمه.

٤- يبين لمجلس الكلية وجهة نظر مجلس القسم عند النظر في المسائل المعروضة عليه.

٥- يدعو مجلس القسم إلى الاجتماع مرة على الأقل كل شهر في أثناء السنة الدراسية، كما يوقع على محاضر الجلسات ويبلغها إلى عميد الكلية، كما يبلغ إليه القرارات التى يلزم عرضها على مجلس الكلية في مدي ثمانية أيام من تاريخ صدورها.

مجلس القسم:

يتكون مجلس القسم من الأساتذة، والأساتذة المساعدين فيه، وعدد من المدرسين يقل عن عدد الأساتذة والأساتذة المساعدين، ويتم اختيارهم بالتناوب فيما بينهم، ولمجلس القسم أن يدعو إلى اجتماعه من يقوم بتدريس المواد الداخلة في اختصاصه.

أمين عام القسم:

يختار مجلس القسم فى أول كل عام جامعي أميناً له من أحدث المدرسين أو المدرسين المساعدين أو المعيدين بالقسم، ويتولي أمين مجلس القسم تحرير محاضر الاجتماعات وإثباتها في سجل يوقعه مع رئيس القسم.

اختصاصات مجلس القسم:

١ - يحدد القسم البرامج والمقررات الدراسية.

٢ - يوزع الدروس والمحاضرات والتمارين والأعمال التدريبية على أعضاء هيئة التدريس والمعيدين وسائر المشتغلين بالتدريس.

٣ - ينظم وينسق البحوث العلمية والنشاط الجامعي لهيئة التدريس.

٤ - الأمور الأخرى التي يختص بها.

اجتماعات مجلس القسم:

يدعو رئيس القسم إلى الاجتماع مرة على الأقل كل شهر في أثناء السنة الجامعية، ولايحضر اجتماعات المجلس غير الأساتذة عند النظر في شئون توظيف الأساتذة، وغير الأساتذة والأساتذة المساعدين عند النظر في شئون توظيف الأساتذة المساعدين.

ولاتكون مداولات المجلس صحيحة إلا بحضور الأغلبية المطلقـة لعـدد أعـضائه، ولكل عضو من أعضاء المجلس أن يقدم مايراه من اقتراحات كتابة إلى الرئيس فى أثناء الجلسة وتتلي فيها، ثم يقرر المجلس في الجلسة التاليـة إذا كـان ثمـة مجـال للمداولـة في شأنها.

وتصدر القرارات بأغلبة الآراء، فإذا تساوت رجح الجانب الذي يـراه الـرئيس وتبلـغ محاضر الاجتماعات إلى عميد الكلية، كما تبلغ له القرارات التي يلزم عرضها على مجلس الكلية خلال ثمانية أيام من تاريخ صدورها.

أعضاء هيئة التدريس بقسم الأدب والنقد

م	الاســـــم	الوظيفـــة	ملحوظات
١	أ.د/ يوسف محمد فتحي عبد الوهاب	رئيس القسم	
٢	أ.د/ محمود علي السمان	استاذ غير متفرغ	
٣	أ.د/ حلمي حسن أبو العز	استاذ غير متفرغ	
٤	أ.د/ طه عبد الحميد مرسي زيد	استاذ غير متفرغ	
٥	أ.د/ أحمد إبراهيم خليل	استاذ متفرغ	
٦	أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج	استاذ متفرغ	
٧	أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار	استاذ مساعد متفرغ	
٨	أ.د/ عبد الرازق عبد الحميد حويزي	استاذ	
٩	أ.د/ محمد علي سعد	استاذ	
١٠	أ.د/ محمد محمد إبراهيم بظاظو	استاذ مساعد	
١١	أ.د/ محمد عبد الفتاح القشلان	استاذ مساعد	
١٢	أ.د/ أنور حميدو علي فشوان	استاذ مساعد	
١٣	د/ أبو المعاطي محمد أبو المعاطي عبيد	مــدرس	
١٤	د/ محمد محمد عبد الله سلام	مــدرس	
١٥	د/ عبد الرحمن عبد العظيم أحمد	مــدرس	
١٦	د/ محمد رمضان الجوهري	مــدرس	
١٧	د/ عبد الوهاب عبد المقصود براتية	مــدرس	
١٨	د/ محمود عبد الله محمد عطا الله	مــدرس	
١٩	د/ محمد عبد الجواد محمد خليل	مــدرس	
٢٠	د/ أسامة محمد السيد الشبشيني	مــدرس	
٢١	د/ رمزي السيد سيد أحمد حجازي	مــدرس	

مقررات قسم الأدب والنقد:

يدخل في اختصاص قسم الأدب والنقد المقررات الآتية: « تـاريخ الأدب العـربي» ، و«النصوص الأدبية» ، و«النقد الأدبي» ، و«الأدب الإسلامي» ، و«الأدب المقـارن » ، و«قاعة البحث الأدبي» ، و«أوزان الشعر وموسيقاه»، و«فن المقال».

الدرجات العلمية:

يمنح مجلس جامعة الأزهر بناء على طلب مجلس القـسم ومجلـس الكليـة الـدرجات الآتية:

أولاً : درجة الإجازة العالية (الليسانس) في اللغـة العربيـة في الـشعبة العامـة، وشـعبة التاريخ والحضارة.

ثانياً : درجـة التخـصص (الماجـستير) في اللغـة العربيـة في قـسمي: «الأدب والنقـد»، و«البلاغة والنقد ».

ثالثاً : درجة العالمية (الدكتوراه) في اللغة العربية في القسمين السابقين.

وقريباً(بإذن الله تعالى) تفتتح الدراسات العليا في بقية الأقسام.

مرحلة الإجازة العالية

تسير الدراسة بالكلية على نظام الفصلين الدراسيين للعام الواحـد، ومـدة الدراسـة للحصول على درجة الإجازة العالية (الليسانس) أربع سنوات جامعية.

مقررات قسم الأدب والنقد

أولاً: مقررات الفصل الدراسي الأول:

الفرقة: الأولى		
م	اسم المقرر	عدد الساعات
١	تاريخ الأدب العربي في العصر الجاهلي	٤
٢	فن كتابة المقال	٢
٣	قاعة البحث الأدبي	٢

الفرقة: الثانية		
م	اسم المقرر	عدد الساعات
٤	تاريخ الأدب العربي في عصر صدر الإسلام والأموي	٤

الفرقة: الثالثة		
م	اسم المقرر	عدد الساعات
٥	تاريخ الأدب العربي ونصوصه فى العصر الأندلسي	٤
٦	تاريخ الأدب العربى فى العصر العباسي الأول والثاني	٤
٧	النصوص الأدبية فى العصر العباسي الأول والثاني	٤

الفرقة: الرابعة		
م	اسم المقرر	عدد الساعات
٨	تاريخ الأدب العربي الحديث	٤
٩	النقد الأدبي الحديث	٤

ثانياً: مقررات الفصل الدراسي الثاني:

الفرقة : الأولي		
م	اسم المقرر	عدد الساعات
١٠	النصوص الأدبية فى العصر الجاهلي	٤

الفرقة : الثانية		
م	اسم المقرر	عدد الساعات
١١	النصوص الأدبية في عصر صدر الإسلام والأموي	٤
١٢	أوزان الشعر وموسيقاه	٢

الفرقة : الثالثة		
م	اسم المقرر	عدد الساعات
١٣	النقد الأدبي القديم	٤
١٤	الأدب المقارن	٢

الفرقة : الرابعة		
م	اسم المقرر	عدد الساعات
١٥	الأدب الإسلامي	٤
١٦	النصوص الأدبية الحديثة	٤

توصيف المقررات

أولاً: مقررات الفصل الدراسي الأول:

(أ) السنة الأولى:

١- تاريخ الأدب في العصر الجاهلي:

١- اللغة العربية ومنزلتها بين اللغات السامية، العربية الجنوبية واختلافها عن عربية الشمال، لهجات القبائل الشمالية، العربية الفصحي وسيادة لغة قريش، أسباب هذه السيادة، اتخاذ اللغة القرشية لغة أدبية عند الشعراء والخطباء.

٢- الأسواق العربية وأثرها في الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، وبخاصة سوق عكاظ.

٣- الأدب: مفهومه، عناصره، العوامل المؤثرة في الأدب، تقسيمه إلى أدب إنشائي، وأدب وصفي، وإلى نثر وشعر.

٤- نظرية سبق الشعر للنثر عند بعض المحدثين وأهميتها وأفضل الآراء في ذلك.

٥- الأدب الجاهلي: تحديد عصر الجاهلية، معنى هذه الكلمة، لماذا نُعْنَي بالأدب الجاهلي؟

أقسامه: شعر، وخطابة، ومثل، وحكمة، ووصايا، ونصائح، ومفاخرة، ومنافرة، ومحاورة، وسجع كهان.

٦- الشعر الجاهلي:

(أ) روايته ورواته: متى بدأت رواية الشعر الجاهلي «الرواة بين التوثيق والترجيح» بداية تدوين الشعر الجاهلي، مدرستا الكوفة والبصرة، أهم المجموعات التي دُوِّنَ فيها الشعر الجاهلي، مصادر الشعر الجاهلي، نظرية انتحال الشعر الجاهلي بين: ابن سلام، وطه حسين، وبعض المستشرقين، أثرها في الدراسات الأدبية والنقدية، النظرية في موازين النقد.

(ب) أنواع الشعر: «غنائي، قصصي، تمثيلي»، اللون السائد في الشعر الجاهلي وسبب ذلك.

(ج) خصائص الشعر الجاهلي في: الألفاظ ، الأساليب، المعاني، الأخيلة، الأوزان والقوافي، الأغراض الشعرية، منهج القصيدة الجاهلية وآراء النقاد قديماً وحديثاً فيه، المقدمة الطللية في القصيدة ومدلولها الفني والفكري.

(د) مدارس الشعر الجاهلي:

أولاً: مدرسة شعراء المعلقات، مدلول لفظة المعلقات عند النقاد العرب قديماً وحديثاً وعند بعض المستشرقين، شعراء المعلقات، متى جُمعت المعلقات، ومن الذي قام بهذا الجمع، أهم الشروح للمعلقات، دراسة لشعراء المعلقات ولمذاهبهم الفنية في الشعر.

ثانياً: مدرسة الشعراء الصعاليك ومذهبهم الفكري والاجتماعي والفني، أشهر الشعراء الصعاليك وبخاصة: تأَبَّط شرًّا، والشَّنْفَرَي، وعُروة بن الورد.

ثالثاً: مدرسة عبيد الشعر، ومذهبهم الاجتماعي والفني، وأثر ذلك في منزلة الشعر في المجتمع الجاهلي، دراسة لأشهر شعراء هذه المدرسة.

رابعاً: مدرسة شعراء القرى العربية «مكة، المدينة، الطائف»، وخصائصها الفنية، ازدهار الشعر في مجتمع المدينة وأسبابه، أسباب قلة الشعر في مكة، أمية بن أبي الصلت وموقف المستشرقين من شعره والرد عليهم.

خامساً: الشعر في إمارتي المناذرة والغساسنة وأسباب ازدهاره، دراسة لأشهر الشعراء فيهما وبخاصة: عدي بن زيد، والمتنخل، دراسة لاعتذارات النابغة، ولمدائح حسان في الغساسنة، تطور الشعر الجاهلي في هاتين الإمارتين، ومظاهر التجديد فيه.

٧- النثر الجاهلي:

(أ) النثر الفني وخصائصه، الخلاف بين النقاد العرب والمستشرقين في بدء ظهور النثر الفني في الأدب العربي، ونتائج ذلك، نظرية الانتحال في الشعر الجاهلي.

(ب) صور النثر الجاهلي من: خطابة، ومثل، وحكمة، وسجع كهان، ووصايا ونصائح، ومنافرة ومفاخرة ومحاورة، دراسة تفصيلية للخطابة وخصائصها وموضوعاتها وأسباب ازدهارها.

٢- فن كتابة المقال:

١- التعريف بفن المقال بما يحقق التصور لمفهومه، وأهميته وتاريخه، وأنواعه، ومكانة الذوق في قراءته وإنشائه.

٢- عرض نماذج من المقال بأنواعه لكبار الكتاب في العصر الحديث مع التحليل والتقويم والموازنة.

٣- تكليف الطلاب بقراءة بعض المقالات أو الكتب قراءة تتوخي التحليل والتذوق والتقويم، مع الوصف لذلك كله في «مقال».

٤- تكليف الطلاب بقراءة بعض الموضوعات في أكثر من مصدر مما تناولوها في دراستهم قراءة تمكنهم من التعبير عن هذا الموضوع في «مقال».

٣- قاعة البحث الأدبي:

أولاً: مقدمة تمهيدية تعرض «في إيجاز» دور العرب والمسلمين في خدمة الحضارة الإنسانية من خلال الحديث عن جهود العلماء المسلمين في شتى ميادين العلم والفكر مع الإشارة إلى العديد من كتبهم ومؤلفاتهم التى أفادت البشرية، وكانت من أهم الأسس العلمية التي قامت عليها الحضارة الحديثة.

ثانياً: أدوات البحث العلمي عند العرب والمسلمين، وأهم الطرق التي ساعدت على حفظ التراث وحمايته من الضياع.

ثالثاً: أهم مناهج التأليف الأدبي عند العرب القدماء مع الإشارة إلى مجموعة من المؤلفات التى تمثل هذه المناهج.

رابعاً: مناهج البحث الأدبي في العصر الحديث وتتمثل في ما يلي:

١- مقدمة تمهيدية عن تطوير مناهج البحث عند الغربيين، وكيف وصلتنا؟ وهل أفدنا منها؟

٢- الحديث عن أهم مناهج البحث الأدبي في العصر الحديث.

١- المنهج التاريخي «النظرية المدرسية».

٢- نظرية الفنون الأدبية.

٣- نظرية البيئة «الإقليمية».

٤- المنهج الفني.

٥- المنهج النفسي.

٦- المنهج التاريخي.

٧- المنهج التكاملي.

خامساً: كتابة البحث الأدبي وأهم الخطوات التى يجب على الباحث اتباعها في كتابة البحث الأدبي.

١- ثقافة الباحث الأدبي.

٢- إجادة الباحث للغة وإحاطته بها.

٣- كيف يُنَمِّي الباحثُ ثروته اللفظية؟

٤- علامات الترقيم.

٥- الهمزة ومواقعها من الكلمة.

٦- مجموعة من الأخطاء الأسلوبية الشائعة وتصويبها.

سادساً: اختيار موضوع البحث وتحديد عنوانه ويتمثل في الخطوات التالية:

١- منهج البحث وتخطيطه.

٢- المصادر والمراجع وكيفية التعامل معها.

٣- المكتبات العامة وطريقة التعامل معها والإفادة منها.

٤- جمع المادة العلمية وترتيبها.

٥- إعداد البحث وصياغته النهائية.

٦- مجموعة من المصادر والمراجع المهمة التي يفيد منها الباحث وتساعده في إتمام بحثه.

سابعاً: تكليف الطلاب بكتابة بحوث في موضوعات أدبية تُختار لهم.

«يُعطى عليها الطالب عشرين درجة تحتسب من درجات المادة آخر العام»

(ب) السنة الثانية:

٤- تاريخ الأدب العربي في عصر صدر الإسلام والأموي

أولاً: عصر صدر الإسلام:

(أ) رسالة الإسلام وأثرها في حياة العرب الروحية والسياسية والاجتماعية والعقلية.

(ب) القرآن الكريم: بلاغته، إعجازه، المكي والمدني منه، أثره في الأدب قديماً وحديثاً.

(ج) الحديث النبوي الشريف: بلاغته، موضوعه، مجموعاته، أثره في آداب العرب في القديم والحديث.

النثر الأدبي في عصر صدر الإسلام:

١- ازدهاره، تأثره ببلاغة القرآن والحديث، ظهور أثر المجتمع الجديد فيه، مدى ظهور المؤثرات الجاهلية فيه.

٢- الخطابة وأسباب ازدهارها، خصائصها، موضوعاتها، أشهر الخطباء.

٣- الرسائل وأهميتها السياسية والأدبية في هذا العصر، وأشهر كتابها، خصائصها الأدبية.

الشعر في عصر صدر الإسلام:

١- موقف الإسلام من الشعر، الشعر بين القوة والضعف، الشعراء المخضرمون بين بلاغة القرآن وتقاليد الشعر الفنية الموروثة من العصر الجاهلي، خصائص شعر المخضرمين في الألفاظ والأساليب والمعاني والأخيلة، أشهر الشعراء المخضرمين وأثر الإسلام في شعرهم.

٢- شعراء المدينة ومناظراتهم لشعراء مكة دفاعاً عن الإسلام والرسول ﷺ قبل فتح مكة.

٣- الشعر في وفود القبائل بعد فتح مكة.

٤- الشعر في حروب الردة.

٥- الشعر في الفتوح الإسلامية.

٦- موضوعات الشعر عامة.

٧- دراسة لأشهر الشعراء في هذا العصر وخاصة شعراء الرسول ﷺ: حسان بن ثابت، كعب بن مالك، عبد الله بن رواحة.

ثانياً: في العصور الأموي:

١- العوامل المؤثرة في الأدب في هذا العصر:

(أ) قيام الأحزاب السياسية من أمويين وعلويين، وزبيريين، وخوارج ومرجئة، مبادئ كل حزب والصراع السياسي والجدلي بين الأحزاب المختلفة، حول نظرية الخلافة وغيرها، أشهر شعراء هذه الأحزاب، ومن بينهم: جرير، الفرزدق، والأخطل، وكُثَيِّر، والكُميت، والطِّرماح، وعمران بن حطان،

وابن قيس الرقيات، وعدي بن الرقاع، دراسة لحياتهم وشعرهم ودفاعهم عن مبادئ أحزابهم، مع الموازنة بينهم.

(ب) نشوء البيئات الثقافية في عواصم العالم الإسلامي ومدنه وبخاصة في مكة والمدينة والبصرة والكوفة ودمشق والفسطاط.

(ج) الأسواق الأدبية وأثرها في الأدب، مربد البصرة، كناسة الكوفة.

(د) الثقافات الأجنبية وبدء اتصالها بالعقل العربي، تأثير الموالي في الحياة الأدبية في المجتمع الأموي.

(هـ) إحياء الآداب الجاهلية.

(و) ذيوع اللغة وقيامها بمطالب الحضارة، وعناية الخطباء والعلماء بها، وحمايتها من عدوى الفساد.

٢- الشعر والشعراء:

(أ) التطوير والتجديد في الشعر الأموي مع دراسة مفصلة لبواعثها ومظاهرها وأشهر الشعراء الذين قاموا بهذا التطور أو التجديد.

(ب) بيئات الشعر في هذا العصر وأشهر شعرائها، مدن الحجاز، البادية، مدن العراق، الشام، خراسان، الفسطاط، مع دراسة لجوانب الحياة المختلفة في هذه البيئات واختلاف حظوظها من الشعر والشعراء، واتجاهات الشعر في كل بيئة منها، وأهم الشعراء الذين يمثلون هذه الاتجاهات.

(ج) خصائص الشعر الأموي في ألفاظه وأساليبه ومعانيه وأخيلته.

(د) موضوعات الشعر الجديدة والقديمة في إيجاز، مع دراسة مفصلة لأعلام الشعراء في هذا العصر: جرير، والفرزدق، والأخطل، ومنزلتهم في عصرهم وفي تاريخ الأدب العربي وخصائص شعرهم الفنية والموضوعية، والموازنة بينهم، وآراء النقاد من قدماء ومحدثين فيهم.

(هـ) مدارس الشعر الأموي:

أولاً: مدرسة شعراء السياسة وأعلامها والصراع بينهم وأشهر خصائصهم.

ثانياً: مدرسة شعراء النقائض: مفهوم النقائض اختلافها عن الهجاء، عرض تاريخي للنقائض قبل العصر الأموي، تطور هذا الفن في العصور الأموي وأسبابه، قصة النقائض بين جرير والفرزدق والأخطل، مقومات النقائض عند الشعراء الثلاثة، أهم المعاني التى دارت حولها النقائض، الخصائص الفنية المميزة لها، موازنة بين نقائض الشعراء الثلاثة، أهمية النقائض الأدبية واللغوية والتاريخية.

ثالثاً: مدرسة الشعراء العذريين: العوامل التى أثرت في ظهورها، مذهبها، خصائصها الفنية، أشهر أعلامها، قضية الشك في مجنون ليلي، قصة مجنون ليلي بين الأدبين العربي والفارسي، تأثيرها في الأدب العربي والأدب العالمي.

رابعاً: مدرسة شعراء الغزل القصصي: العوامل التى أثرت في ظهورها، مذهبها، خصائصها الفنية، أشهر أعلامها: عمر بن أبي ربيعة، الأحوص، العرجي.

خامساً: مدرسة شعراء الرجز: تطور الرجز قبل هذا العصر وسببه، أهدافه اللغوية، موضوعاته وخصائصه الفنية، أهم الرجال الذين نهضوا به: أبو النجم العجلي، العجاج، رؤبة.

سادساً: مدرسة الوصف الحسي عند ذي الرمة وأضرابه.

سابعاً: مدرسة الخمريين من مثل الأخطل والوليد بن يزيد.

ثامناً: مدرسة الشعراء الزهاد، وتأثرها بإمام الزهاد الحسن البصري.

دراسة مفصلة لكل هذه المدارس واتجاهاتها وخصائصها وتأثيرها في تطوير الشعر العربي .

٣- النثر وأعلامه:

(أ) تطور النثر الأدبي في هذا العصر والعوامل التى أثرت في هذا التطور.

(ب)الخطابة في العصر الأموي، الخطابة عند العرب واليونان والرومان، ألوان الخطابة، تطورها وازدهارها في هذا العصر وأسبابها، اتجاهات الخطابة السياسية، خطابة المحافل، الخطابة الدينية، الوعظ والقصص الدينية وأثر الخطباء الذين يمثلون هذه الاتجاهات من مثل الحجاج وزياد والحسن البصرى، دراسة للخصائص الفنية لهذه الاتجاهات وموازنة بينها.

(ج) الكتابة الأدبية في العصر الأموي، تطورها، ألوانها، خصائصها، مدرسة سالم مولى هشام وعبد الحميد الكاتب، مذهب عبد الحميد في الكتابة، وأهم رسائله مع التحليل الموضوعي لها، ودراسة أدبية لأسلوبه فيها، المؤثرات الأجنبية في أدبه، منزلته في عصره وأهميته في تاريخ النثر الأدبي وتطوره، هل حقًا بدأت به الكتابة؟ آراء القدماء والمحدثين في ذلك، عوامل نهضة الكتابة في آخر العصر الأموي.

(د) نثر الزهاد وأشهر أعلامهم وبخاصة الحسن البصري.

(هـ) قصص الرواة الأدبية.

(جـ) السنة الثالثة:

٥- تاريخ الأدب العربي ونصوصه في العصر الأندلسي:

أولاً: تاريخ الأدب العربي في الأندلس:

مدخل الفتح الإسلامي للشمال الإفريقي، بلاد المغرب.

الأندلس: جغرافيتها، وتاريخها:

دولة المسلمين في الأندلس: قيامها، عصورها، عصر الولاة، العصر الأموي، عصر ملوك الطوائف، عصر المرابطين «الملثمين»، عصر الموحدين، عصر بني الأحمر في غرناطة... حوار حول خطبة طارق بن زياد، ملامح الحياة الاجتماعية والثقافية في الأندلس، التواصل الثقافي بين الأندلسيين والمشارقة.

الأدب الأندلسي: مفهومه، وأطواره، وآراء الباحثين فيه، جدوى دراسته في ضوء ظاهرة التأثر والتأثير.

الأدب في الأندلس بين التاريخ الأدبي والتمحيص النقدي:

(أ) الشعر: المحاكاة والتقليد، الشعور بالذات الأندلسية والتجديد، التميز والبراعة الفنية، تداخل هذه المراحل، بواكير الشعر الأندلسي: أبو المخشي «عاصم بن زيد التميمي»، الحكم بن هشام، عباس بن ناصح الجزيري، حسانة التميمية، يحيى بن حكم الغزال.

دعائم التجديد: ابن عبد ربه، ابن هانئ، ابن دَرَّاج، ابن شهيد، ابن حزم.

أعلام البراعة: ابن زيدون، المعتمد بن عباد، ابن اللبانة، ابن حمد يس، ابن خفاجة، ابن الزقاق.

(ب) النثر الأدبي في الأندلس: المحافظة على سمات النثر في المشرق، النثر الوصفي والنثر التأليفي «في القرن الرابع الهجرى» عبد الملك الجزيري، وابن عبد ربه، استواء النثر الفني في الأندلس منذ القرن الخامس الهجري.

تألق فنون: الرسالة، والمقامة، والمناظرة، والقصة، إلى جانب الخطابة (ابن شهيد، وابن حزم، وأبو حفص بن برد، وابن زيدون، والقاضي عياض، وأبو بحر بن إدريس، وأبو طاهر السرقسطي، ولسان الدين بن الخطيب).

من المبتكرات الأندلسية في ساحة النثر الفني: رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد، طوق الحمامة في الألفة والآلاف لابن حزم، حيّ بن يقظان لابن طفيل.

الخصائص الفنية للنثر الأدبي في الأندلس:

- رواج الشعر في الأندلس: مظاهره وأسبابه.
- فنون الشعر الأندلسي التقليدية والتجديدية والابتكارية.
- خصائص الشعر الأندلسي في الألفاظ والأساليب والأفكار والتصوير والأخيلة.
- رحلة استقرائية في فني: التوشيح والزجل، وإبراز أثرهما في الأدب العربي والآداب العالمية.

ثانياً: النصوص الأدبية في الأندلس:

١- يعنى الأستاذ بتدريس نماذج منتقاة في أغراض الشعر الأندلسي، دراسة تحليلية متروية ونقدية مستقصية، تكشف عن مكانة الشاعر الأدبية، وسماته المنوطة به، وأثر البيئة وأحداث العصر في شعره، ومواقف النقد منه، وتبرز دلالة الوجدان الفردي والجماعي في القصيدة، كما تحتفل بالكشف عن المعنى في

ضوء القاموس المعجمي، والمعنى الأدبي والقيمة الأسلوبية، والأبعـاد الفنيـة من إيحاءات وظلال، وتصوير وخيال وعاطفة وموسيقى «خارجية وداخلية» وصور ابتكارية، ودلالات جمالية، وأبعاد تأثرية وتأثيرية، وآثار نفسية.

٢- يعنى الأستاذ كذلك بتدريس نماذج مختارة ومتنوعة لفنون من النثر الأدبـي في الأندلس، دراسـة تغـوص في تـضاعيفه، وتكـشف عـن سـماته وخصائـصه وجمالياته، وتميط اللثام عن فنونه المتنوعة من خطابة وقـصة ورسـالة ومقامـة ومناظرة وكتابة تأليفية ووصفية.

٣- يراعى الأستاذ نهوض النماذج الأدبية المختارة من شعر ونثر، باتجاهات الأدب العربي في الأندلس، ووفائها بمراحله، وإبرازها الخصائص الفنيـة والظـواهر الإبداعية للأدب الأندلسي.

٤- حفظ قدر كاف من النصوص الأدبية في الشعر والنثر.

٦- تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الأول والثاني:

أولاً : في العصر العباسي الأول :

(أ) العوامل التى ساعدت الأدب في هذا العصر:

أولاً: الحياة السياسية والتأثير الفارسي فيها.

ثانياً: الحياة الاجتماعية وأثر العناصر الأجنبية فيها.

ثالثاً: المؤثرات الثقافية في أدب هذا العصر، الثقافة الإسلامية العربية، الثقافات الوافدة من فارسية ويونانية وهندية وتأثيرها على ترجمة الثقافات الإسلامية العربية، الثقافـات الوافدة من فارسية ويونانية وهندية وتأثيرها، ترجمة الثقافات الأجنبية وأثرها في الأدب

العربي، أطوار حركة الترجمة، رعاية الدولة لها، لماذا أهمل الأدب اليوناني في الترجمة، الأدب الفارسي والهندي وأثرهما في الأدب العربي، المنطق اليوناني وتأثيره العقلي في الأدباء.

(ب) تطور البيئة الأدبية في هذا العصر: ازدهار الأدب، بيئاته العديدة في العالم الإسلامي وبخاصة العراق ومصر والشام.

(ج) النثر الأدبي في هذا العصر وأعلامه: ازدهار النثر وأسبابه، مدارسه وأعلامها، من مثل مدرسة: ابن المقفع، وأحمد بن يوسف، وعمرو بن مسعدة، وسهل بن هارون، والجاحظ، مذهب الجاحظ في الأدب، دراسة مفصلة لحياته وشخصيته وثقافته وآدابه وتراثه وأثره في العقل العربي، وفي الآداب العربية في جميع العصور.

(د) الخطابة في العصر: تطورها وموضوعاتها وخصائصهاوأشهر أعلامها.

(هـ) الكتابة في هذا العصر: ازدهارها وأسبابه، موضوعاتها، خصائصها، طبقات الكتاب.

(و) الشعر في هذا العصر:

١ - ازدهار الشعر وأسبابه.

٢ - المحدثون ومذهبهم في الشعر، الفرق بينهم وبين القدماء، الخصومة الأدبية بينهم وبين القدماء، طبقاتهم، الطبع والصنعة عند المحدثين.

٣- خصائص شعر المحدثين: في الألفاظ والأساليب، والأوزان والقوافي، والمعاني والأخيلة.

٤ - أغراض الشعر العباسي القديمة والجديدة وأشهر شعرائها.

٥- رواية الشعر ورواته.

٦- مدارس الشعراء المحدثين.

أولاً: مدرسة أبي نواس، ومذهبها في الشعر.

ثانياً: مدرسة بشَّار وخصائصها.

ثالثاً: مدرسة مسلم واتجاهاتها الفنية.

رابعاً: الخصائص العقلية والفنية عند مدرسة أبي تمام.

خامساً: الموسيقى الشعرية عند مدرسة البحتري.

سادساً: التصنيع والصنعة عند مدرسة ابن المعتز.

ثانياً: في العصر العباسي الثاني ٣٣٤- ٦٥٦هـ:

١- الحياة السياسية: الدولة العباسية، الدولة الصقلية، وأثرهما في الأدب، انقسام الخلافة العباسية إلى ممالك وإمارات في المشرق والمغرب، أثر هذا الانقسام في الحياة الثقافية والأدبية، ظهور الآداب القومية ومدى تميزها في الأقاليم المختلفة.

٢- الحياة الاجتماعية وأثرها في الأدب.

٣- الحياة العقلية وأثرها في الأدب.

٤- الحياة الروحية وأثرها في ازدهار حركة التصوف الإسلامي ونشأة الأدب الصوفي وتطوره.

٢- الأدب في هذا العصر:

(أ) الأدب في ظلال البهويهيين.

(ب) الأدب في ظلال السلجوقيين.

(ج) الأدب في ظلال الدولة الناشئة.

أولاً: الأدب في ظلال الحمدانيين، سيف الدولة ورعايته للأدب والشعر، المتنبي في ظلال سيف الدولة، أبو فراس الحمداني.

ثانياً: الأدب في ظلال الفاطميين، ازدهار الأدب في مصر الفاطمية، تميم بن المعز ومجالسة الأدبية، المعز والعزيز وتشجيعهما للأدباء والشعراء، الشعر الفاطمي وأشهر أعلامه: تميم بن المعز، ابن وكيع التنيسي، الشريف العقيلي، عمارة اليمني، النثر الفاطمي.

ثالثاً: الأدب في ظلال الأيوبيين شعراً ونثراً، وعوامل ازدهاره، القاضي الفاضل ومذهبه في النثر والكتابة، دراسة لشعر ابن سناء، وابن النبيه، والبهاء زهير، وابن الفارض... وسواهم من أعلام الشعر في هذا العهد.

رابعاً: الأدب في ظلال الدول الأخرى، أبو الفرج الأصفهاني أشهر أديب في عصره.

٣- النثر وأعلامه: ازدهار النثر في هذا العصر وأسبابه، ألوان النثر وأشهر أعلامه، التوحيدي أديب العصر وخصائص أدبه.

٤- الكتابة الفنية وأشهر الكتاب: ازدهار الكتابة وأسبابه، ثقافة الكتاب، مذهب ابن العميد في الكتابة وخصائصه، مدرسة ابن العميد، الصاحب بن عباد، الصابي، الثعالبي، الخوارزمي، كتابة الرسائل وكتابها في مصر والشام، مذهب القاضي الفاضل في الكتابة وخصائصه، العماد الأصفهاني ومميزاته الفنية في الكتابة، مميزات الكتابة في هذا العصر.

٥- المقامات وأثرها في الأدب: المقامة ومعناها الأدبي، ظهور المقامات ونشأتها في الأدب العربي، بين المقامات والقصة، لماذا نشأ فن المقامة، مقامات البديع وخصائصها، مقامات الحريري البصري، شهرتها، موضوعاتها، أسلوبها، التصنع والصنعة في المقامة للحريري، أثر المقامة في اللغة والأدب.

٦- الخطابة في العصر وأشهر الخطباء، وأهم موضوعاتها، وخصائصها.

٧- الشعر في هذا العصر: ازدهار الشعر وأسبابه، منزلة الشعر والشعراء، الشعر في ظلال البويهيين والسلجوقيين، الشعر في مصر، أهم العوامل التى أثرت في الشعر في هذا العصر، أشهر الشعراء، دراسة مفصلة، للمتنبي، والمعري، والشريف الرضي، ومهيار، وأبي فراس، والطغرائي، وابن الفارض، وخصائص شعرهم، وخصائص الشعر في هذا العصر: في الألفاظ، والأساليب، والمعاني، والأخيلة، أغراض الشعر القديمة والجديدة في هذا العصر، الشعر الصوفي وخصائصه والجانب الرمزي فيه، وأشهر أعلامه.

الأدب في عصري المماليك والأتراك والعثمانيين:

(أ) سقوط بغداد، انحياز الآداب العربية إلى مصر، أثر ذلك.

(ب) عصر المماليك:

١- الحياة السياسية في هذا العصر.

٢- الحياة الاجتماعية في هذا العصر.

٣- الحياةالثقافية وظهور كتب الموسوعات في العلوم والآداب، ومن بينها: صبح الأعشى، ونهاية الأرب، والنجوم الزاهرة... وسواها.

٤- الأدب في هذا العصر: مميزاته، أشهر الأدباء، العوامل التي أثـرت فيـه، ومـن بينها: قيام المدارس، والأزهر الشريف الذى كان له أثـر كبـير في اللغـة والأدب، واتساع الثقافة، وكثرة التأليف والمؤلفين، ألوان الأدب.

٥- الكتابة في هذا العصر: تطورها، خصائصها، ديوان الإنشاء وأثـره في الأدب، الأسلوب الفني للكتابة ينتقل إلى التأليف والمؤلفين.

٦- الشعر في هـذا العـصر: بيئـة الـشعر في هـذا العـصر، خصائـصه في ألفاظـه، وأساليبه، ومعانيه وأخيلته، الـشعر بـين الفـن والتقليـد، أغـراض الـشعر، جملـة المؤثرات فيه، أوزان الشعر وقوافيه، ظهور البديعات، شعر المدائح النبوية، شاعر العصر ابن نباته وأثر عصره وبيئته في شعره، مصادر إلهامه، فنه الشعرى آراء النقاد فيه، أغراض شعره، خصائص شعره، الصنعة في شعره، منزلته الشعرية.

(ج) عصر العثمانيين:

١- الحياة السياسية والاجتماعية في هذا العصر.

٢- الحياة الثقافيـة وصـداها في الأدب: ضـعف اللغـة العربيـة، أشـهر المـؤلفين والتأليف.

٣- الأدب في هذا العصر، موازنة بينه وبين الأدب في عصر المماليك.

٤- الكتابة الفنية في العصر العثماني، ضعفها وأسبابه، موضوعاتها.

٥- الشعر في هذا العصر: حالته، خصائـصه، أغراضـه، أشـهر الـشعراء في هـذا العصر.

٧- النصوص الأدبية في العصر العباسي الأول والثاني:

دراسة الأغراض الأدبية المتنوعة في عصور: الدولة العباسية، والمماليك، والعصر العثماني، من النصوص الأدبية في: الشعر، والفنون النثرية، بهدف التعرف على المستوى الأدبي والفني لأدباء العصر، ومدى تعبيرهم وتصويرهم لمظاهر الحياة المختلفة التى عاصروها، وتكون الدراسة تحليلية تذوقية على أساس الخصائص الفنية الآتية:

١- الألفاظ والمعاني.

٢- النظم والتراكيب.

٣- الصور والأخيلة والموسيقى.

٤- العاطفة.

٥- الصدق الفني.

٦- التجربة الشعرية.

٧- البناء الفني للصور الأدبية المستمدة من الحقيقة والخيال والموسيقى.

٨- الوحدة الفنية والشعورية والموضوعية.

٩- ارتباط الأغراض والموضوعات بالبيئة وتعبيرها عن العصر، وتصويرها للأحداث والمواقف فيه.

١٠- القيم الفنية لهذه العصور الأدبية بين الآداب العالمية.

١١- حفظ قدر كاف من النصوص الأدبية في الشعر والنثر الفني.

(د) السنة الرابعة:

٨- تاريخ الأدب العربي الحديث:

أولاً: تاريخ الأدب العربي الحديث:

(أ) المفهوم الزمني والفني لكل من الأدب الحديث والمعاصر، التقاء الأدب الحديث والمعاصر.

(ب) العوامل المؤثرة في ظهور الأدب الحديث في مصر والعالم العربي.

١- ثورة الأفغاني، ومحمد عبده.

٢- نتائج الحركة الفكرية التى قام بها رفاعة الطهطاوي وأمثاله.

٣- الطباعة، الصحافة، المدارس والأزهر، الترجمة من الآداب العالمية إلى اللغة العربية، إحساس الشعب بوطأة الحكم الأجنبي ممثلاً في أسرة محمد علي المتحالفة مع الاستعمار.

٤- ثورة عرابي وظهور البارودي.

٥- البارودي رائداً للمدرسة الحديثة في الشعر، ومحمد عبده رائدها في النثر.

(ج) مدارس الشعر الحديث:

١- مدرسة البعث بريادة البارودي، وامتداداتها عند شوقي، وحافظ، ومحرم، والرصافي، والزهاوي، والكاظمي، وخصائصها، والسمات المميزة لكل شاعر منها، وأثر شوقي ومنزلته في الشعر الحديث.

٢- الكلاسيكية الجديدة في شعر: عزيز أباظة، وعلي محمود طه، والأسمر، وغنيم، وعلي الجندي، ومحمد عبد الغني حسن، وأضرابهم.

٣- التجديد عند مطران ومقاماته، وخصائص القصيدة الفنية عنده.

٤- حركة التجديد عند مدرسة شعراء الديوان: المازني، وشكري، والعقاد، ومفاهيمها في وحدة القصيدة وفي التجربة الشعرية، وفي الطبع عند الشعر المعاصر.

٥- مدرسة أبولُّو ومقومات التجديد في القصيدة عندها، أبو شادي، ناجي، الشابي، التيجاني بشير... وخصائص شعرهم.

٦- مدرسة شعراء المهجر وأثرها في نهضة الشعر العربي الحديث: متى ظهر الأدب المهجري؟ خصائصه وسماته، مدارسه: الرابطة القلمية، العصبة الأندلسية، واتجاهاتها في الأدب والشعر، تأثر أدب المهجر بالآداب العربية والغربية وتأثيره في تلك الآداب، مع أمثلة لذلك، الشعر المهجري وخصائصه في الشكل والمضمون وأغراضه، موقف النقاد منه، أشهر الشعراء المهجريين، جبران، أبو ماضي الشاعر القروي، إلياس فرحات، شفيق المعلوف، فوزي المعلوف، دراسة لحياة كل شاعر وخصائصه الشعرية مع الموازنة بين هؤلاء الشعراء بعضهم وبعض، وبينهم وبين أضرابهم.

٧- الأغراض الشعرية القديمة والجديدة في شعرنا الحديث.

(د) مدارس النثر العربي الحديث:

١- محمد عبده رائد النثر الحديث وخصائص نثره وموضوعاته والعوامل المؤثرة فيه.

٢- المويلحي وحديث عيسى بن هشام.

٣- المنفلوطي ومذهبه في النثر.

٤- مصطفى صادق الرافعي وأدبه الإسلامي.

٥- أسلوب طه حسين والعقاد والزيات.

(هـ) فنون الأدب الجديدة:

١- فن المقالة: معنى المقالة، عناصرها، ألوانها «الفكرية، الوصفية، التاريخية، السياسية، الاجتماعية، النقدية» ازدهارها في العصر الحديث وأسبابه، خصائصها، أشهر كتاب المقالة في الأدب العربي الحديث، كمحمد عبده، وعلي يوسف، والمنفلوطي، والرافعي، وطه حسين، والعقاد، والمازني، ومحمد حسين هيكل، وأحمد أمين، وأمين الخولي، وعبد الوهاب عزام، ومصطفى عبد الرازق، والمراغي، ومنصور فهمي، وأحمد حسن الباقوري، ومحمود أبو العيون.

٢- فن المسرحية: نشأة المسرحية، بناؤها الفني، أنواعها، تطورها في الأدبين الغربي والعربي، الفرق بين المسرحية والقصة، المسرحية الشعرية وأعلامها، أشهر أعلام المسرحية في الأدب المعاصر، كشوقي، وعزيز أباظة، وتوفيق الحكيم، ومحمود تيمور، وعلي أحمد باكثير.

٣- فن القصة: القصة، نشأتها وتطورها في الآداب الأوربية، وفي الأدب العربي القديم والحديث، البناء الفني للقصة، فن المقالة وعلاقته بالقصة، أنواع القصة «الرواية، القصة الطويلة، الأقصوصة، القصة القصيرة، الحكاية» خصائص القصة الحديثة وأسلوبها، أشهر أعلام القصة وبخاصة: المويلحي،

وهيكل، العقاد، جورجي زيدان، تيمور، والحكيم، نجيب محفوظ، ثروت أباظة.

٤- فن الملحمة: الإلياذة الإسلامية لأحمد محرم، وعامر بحيري والأميري.

(و) دراسة الاتجاهات الأدبية الحديثة في العالم العربي في: الشعر، والنثر، وأشهر أعلام الأدب والشعر في كل أمة عربية.

٥- القومية العربية ومأساة فلسطين وثورة الجزائر وأثر كل منها في الأدب العربي الحديث.

٦- منزلة الأدب العربي الحديث من الآداب العالمية.

٩- النقد الأدبي الحديث:

١- الأسس العامة للنقد الحديث:

المذاهب النقدية الحديثة في أوروبا، الكلاسيكية، الرومانتيكية، الواقعية بأنواعها، الرمزية، التأثيرية، نظرية الفن للفن ومعناها، تأثير هذه المذاهب على الأدب العربي ونتائجه.

تأثر النقد الحديث بعلوم الجمال والنفس والاجتماع والتاريخ، الدعوة إلى التجديد في القالب الأدبي، مدرسة الديوان ومنهجها في تطوير الأدب، شيوع الرومانسية في الأدب العربي وأسبابه، تحديد المحافظين وموقف النقاد منهم.

٢- الأسس الفنية لنقد الشعر:

قضية الشكل والمضمون، تطورها إلى نظرية العلاقات، السبق العربي في تطويرها إلى ما صارت إليه في النقد الحديث، جهود الجاحظ وعبد القاهر الجرجاني في هذا

الصدد، قضية الإلهام الفني، وحدة القصيدة ومعناها قديماً وحديثاً، الطبع والصنعة، التجربة الأدبية وعناصرها، معنى الصدق في التجربة وصلته بالصدق الفني، الخيال وعناصره في الصور الأدبية، الصورة المستمدة من علم المعاني، ومن الحقيقة، السرقات الأدبية، نظرية الالتزام (الأسلوبية) الحداثة في ميزان النقد، التناص، المفارقة.

٣- الأسس الفنية لنقد القصة والمسرحية: النقد البنيوي والتفكيكي، البناء الفني للقصة والمسرحية، الحكاية في كل منهما، التسلسل ونمو الحدث، الأشخاص وصلتهم بآراء المؤلف، الصراع وتطوره في هذين الفنين، اتجاهات القصة والمسرحية في كافة المذاهب الأدبية المتعاقبة في الغرب، اشتراط وحدة الزمان والمكان وما طرأ عليه، الحوار في المسرحية، الفروق الدقيقة بين القصة والمسرحية.

٤- دراسات تطبيقية للشعر والقصة والمسرحية من الأدب العربي الحديث.

٥- المذاهب النقدية واتجاهاتها الفنية:

(أ) المنهج الفني: نشأته وتطوره، سماته وخصائصه، أثره في النقد العربي الحديث.

(ب) المنهج التاريخي.

(ج) المنهج النفسي.

(د) المنهج التكاملي.

٦- المذاهب النقدية واتجاهاتها الفنية:

(أ) الكلاسيكية: سماتها وخصائصها الفنية، أثرها في الأدب العربي الحديث.

(ب) الرومانسية.

(ج) الواقعية.

(د) الرمزية، أو السريالية، أو الوجودية.

ثانياً: مقررات الفصل الدراسي الثاني:

(أ) السنة الأولى:

١٠- النصوص الأدبية في العصر الجاهلي:

دراسة الأغراض الأدبية المتنوعة من النصوص الجاهلية في الشعر والفنون النثرية بهدف التعرف على المستوى الأدبي والفني لأدباء العصر ومدى تعبيرهم وتصويرهم لمظاهر الحياة المختلفة التى عاصروها وتكون، الدراسة تحليلية تذوقية على أساس الخصائص الفنية الآتية:

١- الألفاظ والمعاني.

٢- النظم والتراكيب والموسيقى.

٣- الصور والأخيلة.

٤- العاطفة.

٥- الصدق الفني.

٦- التجربة الشعرية.

٧- البناء الفني للصور الأدبية المستمدة من الحقيقة والخيال والموسيقى.

٨- الوحدة الفنية والشعورية.

٩- ارتباط الأغراض والموضوعات بالبيئة وتعبيرها عن العصر وتصويرها للأحداث والمواقف فيه.

١٠- القيم الفنية للعصر الجاهلي بين الآداب العالمية.

١١ - حفظ قدر كاف من النصوص الأدبية في الشعر والنثر الفني.

(ب) السنة الثانية:

١١- النصوص الأدبية في عصر صدر الإسلام والأموي:

دراسة الأغراض الأدبية في عصري صدر الإسلام والدولة الأموية المتنوعة، من: النصوص الأدبية في الشعر، والفنون النثرية، بهدف التعرف على المستوى الأدبي والفني لأدباء العصر، ومدى تعبيرهم وتصويرهم لمظاهر الحياة المختلفة التى عاصروها، وتكون الدراسة تحليلية تذوقية على أساس الخصائص الفنية الآتية:

١ - الألفاظ والمعاني.

٢- النظم والتراكيب والموسيقى.

٣- الصور والأخيلة والموسيقى.

٤ - العاطفة.

٥- الصدق الفني.

٦- التجربة الشعرية.

٧- البناء الفني للصور الأدبية المستمدة من الحقيقة والخيال والموسيقى.

٨- الوحدة الفنية والشعورية.

٩- ارتباط الأغراض والموضوعات بالبيئة وتعبيرها عن العصر وتصويرها للأحداث والمواقف فيه.

١٠ - القيم الفنية للعصريين بين الآداب العالمية.

١١ - حفظ قدر كاف من النصوص الأدبية في الشعر والنثر الفني.

١٢- أوزان الشعر وموسيقاه:

- الأثر الجمالي للموسيقى في النفس الإنسانية.
- العلاقة الفنية بين الموسيقى والشعر وظواهرها.
- الموسيقى الخارجية والموسيقى الداخلية.
- القيم الصوتية في النص الشعري وأثرها الفني.
- موسيقى الحرف، موسيقى الكلمة، موسيقى النظم والأسلوب.
- انفعالات الشعراء وأوزان الشعر، والأبعاد النقدية في هذا الصدد.
- الشعر العربي بين موسيقى الإبداع وموسيقى البدعة.
- جناية ما يسمى بـ «الشعر الحر» على نظام القصيدة العربية.
- الإيقاع المرفوض في قصيدة النثر.
- العروض: ميزان الشعر وأهميته.
- التفعيلات العروضية وكيفية تقطيع الشعر.
- ما يعتري موسيقى الشعر من زحافات وعلل.
- ما يسوغ للشاعر لا للناثر.
- الخصائص الموسيقية للبحور الشعرية.
- موسيقى القافية وأهميتها.
- الجديد في موسيقى الشعر وموقف أُولي الذوق منه.

تنبيه: ينبغي الاحتفاء بدراسة هذه المعالم والظواهر في ظلال الدراسة التطبيقية.

(جـ) السنة الثالثة:

١٣- النقد الأدبي القديم:

١- نشأة النقد وتطوره، الذاتية والموضوعية، طريقة النقد، تحديد الصلة بين الأديب والناقد، الشروط التى يجب توافرها في الناقد، العلوم الإنسانية وصلتها بالنقد، الذوق الأدبي، معنى المذهب في النقد والأدب.

٢- النقد عند العرب: السليقة والطبع عند نقاد الجاهلية، طبيعة النقد في الجاهلية، نماذج من النقد في تلك الفترة.

النقد في صدر الإسلام وبنى أمية: عمر بن الخطاب ومذهبه النقدي، تحديد الأهداف للشعراء، الاتجاهات العامة في نقد الأمويين، نقد الشعراء وأهل الذوق، نقد علماء اللغة والنحو، أمثلة موضحة، أثر النقائض في توجيه النقد، الموازنات.

النقد تجاه الثقافة: تأثير العلوم الداخلية على النقد، شيوع البديع في الكلام وظهور مذهب الصنعة، عمود الشعر العربي، البلاغة والنقد، الموازنات.

النقاد العرب ومذاهبهم: ابن سلام، ابن قتيبة، الجاحظ، قدامة، الآمدي، الجرجاني... وغيرهم.

النقد عند الإغريق والرومان: الفلسفة والنقد، كتاب الشعر لأرسطو، هوراس واتجاهاته، الخطابة ونقدها، نظرية المحاكاة عند أفلاطون وأرسطو، المذاهب الأدبية والنقدية في أوروبا إلى نهاية القرن التاسع عشر بإيجاز (وتدرس هذه الفقرة دراسة إجمالية).

١٤- الأدب المقارن:

أولاً: الأدب المقارن وبحوثه:

١- معنى الأدب المقارن، التأثيرات والتأثرات بين الأدب العالمي على مر العصور، دراسة ألوان التأثيرات والتأثرات في الأدب القومي من الأدب المقارن، اعتماده على الأطوار التاريخية للتأثيرات والتأثرات، أهمية الأدب المقارن في الدراسات الأدبية المقارنة.

٢- نشأة الأدب المقارن في أوروبا، دراسته في جامعتنا، الرد على من ينكر تأثر أدب أمة بأدب أمة أخرى، الرد على من يقلل من شأن الدراسات المقارنة لأنها لاتخضع للتأثيرات والتيارات، مجال الدراسات الأدبية المقارنة لأنها لا تخضع للتأثيرات والتيارات، مجال الدراسات الأدبية المقارنة هو الأدب العالمي بمختلف ألوانه ونشاطه، لا الأدب المحلي، بحوث الأدب الشرقية والغربية.

ثانياً: الأجناس الأدبية:

١- نظرية الأجناس الأدبية وتطورها قديماً وحديثاً، الرد على معارضيها.

٢- الأجناس النثرية:

(أ) القصة تطورها عند اليونان،اللاتينيين، وفي العصور الوسطى، حيث قصص الفروسية والحب ذات الجذور العربية، القصة في عصر النهضة، قصص الرعاة، قصص الشطار في القرنين السادس عشر والسابع عشر وعلاقتها بالقصص العربية وبخاصة قصص المقامات، بدء عناية القصة الأوروبية بالتحليل النفسي بتأثير الكلاسكيين،

النزعة الرومانتيكية في القصة في القرن التاسع عشر، القصة الواقعية، القصة في الأدب العربي القديم، وبخاصة قصص ألف ليلة وليلة، قصص المقامات، ورحلات: رسالة الغفرآن لأبي العلاء المعري، والتوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي، القصة الفلسفية عند ابن طفيل في حي بن يقظان، وعند ابن سينا في سلامان وأبسال، القصة في الأدب العربى الحديث وتطورها وصلتها بقصص المقامات، ثم تأثرها بالآداب القصصية في أوروبا، أشهر كتاب القصة في الأدب العربي الحديث.

(ب) التاريخ الأدبي.

(ج) الحوار والمناظرة.

٣- الأجناس الشعرية:

(أ) الملحمة، تعريفها، نشأتها وتطورها في الأدب العالمي القديم والحديث، هل وجدت الملحمة في الأدب العربي، الإلياذة الإسلامية لأحمد محرم، وعامر بحيري، وعمر بهاء الدين الأميري... وغيرهم، التأثير الإسلامي في الكوميديا الإلهية لدانتي.

(ب) المسرحية تعريفها، نشأتها وتطورها في الأدب الإغريقي واللاتيني، المسرحية في آداب العصور الوسطى، المسرحية الكلاسيكية، المسرحية الرومانتيكية، المسرحية الواقعية، لغة النثر تطغى على الشعر في كتابة المسرحية، المسرحيات الغنائية الأوروبية وتأثيرها في الأدب العربي

والآداب الشرقية، هل وجد فن المسرحية في أدبنا العربى القديم؟ ظهور فن المسرحية في: سوريا، وفي مصر في العصر الحديث، تأثراً بالاتصال بين الأدب العربي الحديث والآداب الأوروبية، الأدب المسرحي عند شوقي، مسرحيات عزيز أباظة الشعرية، مسرح توفيق الحكيم.

(ج) القصة على لسان الحيوان وتبادل التأثيرات فيها بين: الآداب القديمة، والأدب العربي، والأدب الفرنسي، أثر لافونتين في أدبنا الحديث.

(د) الوقوف على الأطلال، الموشح.

ثالثاً: التأثر والتأثير:

١- التأثيرات النظمية، تأثر الموشح والزجل في شعراء التروبادور في أوربا في العصور الوسطى، العروض والقافية بين الأدبين العربي والفارسي.

٢- التأثيرات الأسلوبية بين الآداب العالمية، ومدى أهميتها في الدراسات الأدبية المقارنة.

رابعاً: المذاهب الأدبية بين الشرق والغرب:

١- المذهب الأدبي والدراسات المقارنة.

٢- الكلاسيكية في آداب الغرب، صدى الكلاسيكية على الأدب العربي القديم، والأدب الحديث المتأثر بنزعته.

٣- الرومانتيكية، مدلولها، الرومانتيكية في آداب الغرب، الرومانتيكية وصور تصدق عليها في آدبنا العربي القديم، الرومانتيكية في شعر مطران ومدرسة أبولُّو ومدرسة شعراء الديوان، ومدرسة شعراء المهجر.

٤- الواقعية في الأدب الأوروبي وفي أدبنا المعاصر.

٥- المذهب البرناسي.

٦- المذهب الرمزي: مفهومه، الرمزية في الأدب الغربي، النقاد العرب القدامي والرمزية، عبد القاهر والرمزية، المذهب الرمزي في أدبنا المعاصر.

٧- المذهب السريالي.

٨- المذهب الوجودي.

٩- مذاهبنا الأدبية القديمة، الفرق بينها وبين المذاهب الفنية في الأدب الغربي، أثر هذه المذاهب في أدبنا الحديث.

خامساً: المواقف الأدبية:

معنى الموقف الأدبي، الفرق بين المسرحية وموضوعها، لماذا ندرس المواقف الأدبية، عناصر الموقف الأدبي العام، أمثلة مختلفة للتأثرات والتأثيرات في المواقف الأدبية.

سادسا: النماذج الأدبية:

معنى النموذج الأدبي، أهمية دراسة النماذج الأدبية، أنواع النماذج الأدبية: نماذج دينية، نماذج أسطورية، نماذج لشخصيات تاريخية وإنسانية، منهج دراسة النماذج الأدبية.

سابعاً: تصوير الآداب القومية للبلاد والشعوب.

ثامناً: الكتاب وما بينهم من تأثرات وتأثيرات في الآداب المختلفة.

تاسعاً: المصادر: معناها، أنواعها، طريقة دراستها،

عاشراً: (أ) الصلة بين الأدب العربي، والآداب القديمة كالأدب الفارسي والهندي.

(ب) أثر الأدب العربي في الآداب الغربية.

(ج) تأثير الآداب الأوروبية في الأدب العربي الحديث.

(د) تأثير الآداب الأوربية في الأدب العربي الحديث.

(هـ) مسرح توفيق الحكيم وتأثره بالمسرح الأوروبي.

(و) العوامل المؤثرة في الآداب العالمية.

(د) السنة الرابعة:

١٥- الأدب الإسلامي:

أولاً: الدراسة الموضوعية والتاريخية:

مفهوم الأدب وحقيقته، نشأة الأدب الإسلامي شعراً ونثراً، الأدب الإسلامي بين المؤيدين والمعارضين، موقف القرآن الكريم من الشعر والنثر الفني، موقف الرسول ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم.

معالم الأدب الإسلامي: التجربة الأدبية شعراً ونثراً، عناصرها وخصائصها الفنية، الفرق بين التقليد والتجديد، والأصالة والمعاصرة والعراقة والحداثة في الأدب الإسلامي شعراً ونثراً، وكذا العلاقة بين الالتزام والحرية والتحرر في الأدب الإسلامي، شعر المناسبات والصدق الفني في التجارب الأدبية.

معالم التصوير الأدبي في الأدب الإسلامي: خصائص الكلمة والأسلوب، التصوير الأدبي المستمد من روافد الحقيقة، من موضوعات علم المعاني: التقديم والتأخير، والتعريف والتنكير، والذكر والحذف، والقصر، والالتفات... وغيرها، التصوير الأدبي المستمد من ألوان الخيال: التشبيه، والمجاز، والاستعارة، والكناية، وحسن التعليل، والتجسيم، والتشخيص... وغيرها.

الخصائص الفنية للتصوير الأدبي في الأدب الإسلامي: عناصر التصوير الأدبي من: الصوت، والحركة، واللون، والشكل، والحجم، والطعم، والرائحة... وغيرها، البناء الفني للقصيدة الشعرية، والنثر الفني، وأنواعها المختلفة، وخصائصها الفنية، السمات العامة في الأدب الإسلامي، التنظير في الأدب الإسلامي، الأدب الإسلامي والمذاهب الأدبية الحديثة.

موضوعات الأدب الإسلامي التى تقوم عليها الأغراض الأدبية:

القيم التشريعية والأخلاقية، الحضارة الإسلامية، التكافل الاجتماعي، التضامن الإسلامي، البناء النفسي والاجتماعي للفرد والأسرة والمجتمع، الدعوة الإسلامية، أدب الجهاد والدعوة وحب الوطن والأمة الإسلامية، التأمل في أسرار الكون ومظاهر الطبيعة.

ثانياً: مصادر الأدب الإسلامي:

المصدر الأول: القرآن الكريم وبيان بلاغة الإعجاز وجلال التصوير القرآني.

المصدر الثاني: الحديث النبوي الشريف وبلاغته وجوامع كلم النبي ﷺ.

المصدر الثالث: أدب الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم جميعاً شعراً وأغراضه المختلفة، ونثراً فنيًّا بفنونه الكثيرة، وذلك في العصرين: صدر الإسلام والعصر الأموي، وتوضيح القيم الخلقية والقيم الفنية، والتصويرية فيهما، ومدى تأثرهما الكبير بالمصدرين الأول والثاني.

ثالثاً: الأغراض الأدبية في الشعر: المديح، المدح النبوي، الحب الإلهي، الحب العذري، الفخر، الرثاء العام، رثاء الزعامات، الزهد، الشكوى والاعتذار، والتوبة، الهجاء، شعر الحضارة الإسلامية، شعر التضامن الإسلامي، شعر التكافل الاجتماعي، الشعر الوطني والقومي والأمة الإسلامية، الأناشيد، وغيرها.

رابعاً: فنون الشعر الإسلامي: الشعر الذاتي والموضوعي، والقصصي والملحي والمسرحي، والتمييز بين هذه الفنون وخصائصها وعناصرها الفنية وفنون النثر الفني: فن الرسالة، والخطابة، والمقال، فن القصة، وفن المسرحية، وفن السيرة الأدبي، وأدب الرحلات، وفن التأليف والكتابة.

خامساً: تحليل النصوص الأدبية الإسلامية شعراً ونثراً فنيًّا، ونقد جميع فنونها الأدبية السابقة في جميع العصور الإسلامية منذ البعثة المحمدية حتى الأدب الإسلامي المعاصر، ويشمل التحليل جميع الأغراض والفنون للتوضيح والنقد والموازنة على النحو التالي:

خصائص التجارب الأدبية والصدق الفني فيها، خصائص الألفاظ والأساليب والصور المستمدة من روافد الحقيقة، والصور المستمدة من روافد صور الخيال،

والصور المستمدة من روافد الموسيقى الخارجية والداخلية، والوحدة الموضوعية والنفسية والفنية... وغيرها من القيم الفنية.

خصائص القيم الخلقية في النصوص الأدبية وأصالتها، وخصائص الأغراض الأدبية وأطوارها المختلفة.

البناء الفني وعناصره وخصائصه... وغيرها من القيم الفنية، وكذلك القيم الخلقية لأنواع النثر الفني من خلال دراسة فنية وتحليلية ونقدية للرسالة والخطبة والمقال والقصة والمسرحية وفن السيرة الأدبي وفن الكتابة والتأليف وغيرها.

١٦- النصوص الأدبية الحديثة:

١- دراسة تحليلية لنصوص من الأدب الحديث شعراً ونثراً تبين الاتجاهات الآتية:

(أ) الأدب الوطني والسياسي والاجتماعي.

(ب) أدب الطبيعة والتأمل.

(ج) الأدب الإنساني بأغراضه المختلفة.

(د) الأدب القصصي والمطاولات مما تجدها في قصائد شوقي الطويلة، كقصيدة كبار حوادث وادي النيل، وفي: العمرية لحافظ إبراهيم، والعلوية لمحمد عبد المطلب، والإلياذة الإسلامية لأحمد محرم، وبساط الريح لفوزي المعلوف، وعبقر لشفيق المعلوف، والطلاسم لإيليا أبي ماضي.

(هـ) مواقف مختارة من المسرحيات الشعرية لشوقي وعزيز أباظة.

٢- يكتشف الأستاذ في الدراسة خصائص ومميزات كل نص، مع ربط النص بصاحبه، وتأثير البيئة فيه.

٣- يكلف الأستاذ طلابه بحفظ قدر كاف من النصوص، بحيث يمثل شتي الاتجاهات في الشعر والنثر، مع عناية خاصة بالأدب القـومي والـوطني وآداب الثـورات وآداب المقاومة والنضال في مختلف أنحاء العالم العربي.

وتكون الدراسة تحليلية تذوقية على أساس الخصائص الفنية الآتية:

١- الألفاظ والمعاني.

٢- النظم والتراكيب.

٣- الصور والأخيلة.

٤- العاطفة.

٥- الصدق الفني.

٦- التجربة الشعرية للصور الأدبية المستمدة من الحقيقة والخيال والموسيقى.

٧- البناء الفني.

٨- الوحدة الفنية والشعورية والموضوعية والعضوية.

٩- ارتباط الأغراض وتصويرها للأحداث والمواقف.

١٠-القيم الفنية للأدب الحديث بين الآداب العالمية.

مقررات الانتداب

١- الأدب:

(لشعبة التاريخ والحضارة، وشعبة الصحافة والإعلام، وكلية الشريعة والقانون، وكلية اللغات والترجمة، وأصول الدين والدعوة)

يختار الأستاذ لكل فرقة من الفرقتين الثالثة والرابعة أحد المقررات الأربع السابقة في تاريخ الأدب ونصوصه من الشعبة العامة، مكتفياً بمقرر الفرقة الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة.

وتعد مادة الأدب في هذه الشعبة مكملة لمادة البلاغة فهما معاً مادة واحدة.

٢- النقد الأدبي:

(للسنة الأولى في كلية التربية)

نشأة النقد الأدبي وتطوره:

مفهوم كلمة النقد وموضوعه، وظيفة النقد وغايته، ثقافة الناقد وأثرها في النقد، الشروط التى يجب توافرها في الناقد، النقد الأدبي بين الذاتية والموضوعية، الذوق الأدبي ودوره في النقد.

النقد في العصر الجاهلي، معالمه واتجاهاته، أثر الأسواق والمجالس الأدبية في النقد، السمات العامة للنقد في هذا العصر.

النقد في عصر صدر الإسلام، أثر الإسلام في النقد، مظاهر النقد في هذا العصر وصوره، بداية النقد الموضوعي، السمات العامة للنقد في هذا العصر.

٣- النقد الأدبي:

(للسنة الثانية)

النقد في عصر بني أمية: عوامل ازدهاره، صوره المختلفة، مجالس الخلفاء، الأسواق الأدبية، المناظرات، الموازنة بين الشعراء، اللغويون والنحاة وأثرهم في تأصيل النقد الأدبي، اتجاهات النقد عند علماء اللغة والنحو أمثال: خلف الأحمر، الأصمعي،أبوعمرو بن العلاء، المفضل الضبي، يونس بن حبيب، حماد الراوية.

النقد في العصر العباسي:

أثر الثقافة الأجنبية في هذا النقد، ملامح النقد في العصر العباسي، من أعلام النقد في العصر العباسي: محمد بن سلام الجمحي «المتوفى سنة ٢٣٢هـ» وكتابه: طبقات الشعراء، منهجه في تأليف الكتاب، مقاييسه النقدية، قيمة الكتاب التاريخية والنقدية، المآخذ التى رصدها النقاد على كتاب طبقات الشعراء، ابن قتيبة «المتوفى سنة ٢٦٧هـ» وكتابه: الشعر والشعراء، منهجه في تأليف الكتاب. آراؤه النقدية، قدامة بن جعفر وكتابه نقد الشعر؛ الحسن بن بشر الآمدي «المتوفى سنة ٣٧٠ هـ» وكتابه: الموازنة بين أبي تمام والبحتري، القاضي على بن عبد العزيز الجرجاني «المتوفى سنة٣٩٢ هـ» وكتابه: الوساطة بين المتنبي وخصومه، أبو هلال العسكري «المتوفى سنة ٣٩٥ هـ» وكتابه: الصناعتين، ابن رشيق القيرواني «المتوفى سنة ٤٦٣ هـ» وكتابه العمدة، عبد القاهر الجرجاني «المتوفى سنة ٤٧١ هـ» وكتاباه دلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة.

٤- النقد الأدبي:

(للسنة الأولى والثانية، بكليات اللغة العربية، كالشأن في كلية التربية)

مادة النقد الأدبي مقررة حاليًا في الفرقتين الثالثة والرابعة بكليات اللغة بجامعة الأزهر وكليات الدراسات الإسلامية والعربية.

بينما هذه المادة مقررة في كلية التربية بالجامعة على الفرق الأربع:

الفرقة الأولى: النقد الأدبي في العصر الجاهلي، وعصر صدر الإسلام، والعصر الأموي على الفرق الأربع.

الفرقة الثانية: النقد الأدبي في العصر العباسي، وعصر المماليك والعصر العثماني.

الفرقة الثالثة: المذاهب الأدبية والنقدية الحديثة بين الأدب العربي، والأدب الغربي الحديث.

الفرقة الرابعة: النقد الأدبي الحديث وقضاياه المختلفة.

والمطلوب أن تتساوى كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية بكليات الدراسات الإسلامية والعربية بالجامعة، فتقرر على السنوات الأربع هذه المقررات، كما تدرسها كلية التربية في قسم اللغة العربية، الذي يعد قسماً واحداً من أقسامها المختلفة وهذا من باب أولى.

٥- القراءات في أمهات الكتب:

(بكلية التربية ونظائرها)

أولاً: مصادر الدراسة:

يُدَرِّسُ الأستاذ مصدراً أو عدة مصادر من التراث العربي والإسلامي دراسة شاملة

وعميقة وهى كثيرة منها على سبيل المثال:

طبقات فحول الشعراء، الشعر والشعراء، البيان والتبيين، الحيوان، نقد الشعر، عيار الشعر، الكامل، الأمالى، الوساطة بين المتنبي وخصوصه، الموازنة بين أبي تمام والبحتري، العقد الفريد، زهر الآداب، العمدة، أسرار البلاغة، دلائل الإعجاز، إعجاز القرآن، المثل السائر، مقدمة ابن خلدون، عيون الأخبار، نهاية الأرب، وفيات الأعيان، الوافي بالوفيات، معاجم الأدباء، معاجم البلدان، ديوان الإنشاء، مقامات الهمذانى، مقامات الحريري، مصادر علوم البلاغة، مصادر التاريخ الإسلامي، تفاسير القرآن الكريم، صحاح السنة الشريفة، مصادر السيرة النبوية الشريفة، مصادر علوم اللغة... وغيرها، من مصادر التراث الإسلامي والعربي.

ثانياً: الدراسة والتحليل:

تقوم الخطة الدراسية على القراءة والفهم والتحليل والنقد والموازنة مع توضيح هذه الجوانب: المقدمة، منهج المصدر، خطته الدراسية، موضوعاته، طرق العرض وأسلوبه، فصول المصدر وأبوابه، مصادره، طريقة تصنيفه، بناؤه الفني، بيئته وعصره، دواعي تأليفه ودوافعه، روافده وأصوله ومنزلته، مكانته بين المصادر التراثية، أثره في المصادر القديمة والمراجع الحديثة، منزلة المؤلف في عصره، وفي تاريخ الأدب والفكر الإسلامي واللغوي والعربي، مع نبذة تاريخية عن نشأته وحياته وتراثه العلمي والأدبي.

الدراسات العليا بالقسم

تمنح جامعة الأزهر درجات علمية أعلي من درجة الإجازة العاليـة(الليـسانس) أو (البكالوريوس) في كافة المجالات والتخصصات العلمية التي تتضمنها برامج الدراسة في الأقسام المختلفة في كليات الجامعة.

فإذا ما حصل الطالب علي درجة الإجازة العالية(الليسانس) في كلية اللغـة العربيـة بإيتاي البارود أو في غيرها من الكليات المناظرة، يمكنـه التقـدم إلي قـسم الدراسـات العليا بالكلية تمهيداً لقيده بقسم الأدب والنقد... أو غيره من الأقسام التي بها دراسات عليا، ويتم فتح باب تلقي الأوراق اعتباراً من: ٨/١٥ حتى ٩/١٥ قبل بداية الدراسة من كل عام ويشترط لقبول الأوراق:

١ - أن يكون الطالب حاصلاً على درجة (الإجازة العالية) مـن إحـدى كليـات اللغـة العربية أو الدراسات الإسلامية والعربية (شعبة اللغة العربية) أو الشهادات المعادلة لها بتقدير (جيد) على الأقل.

الأوراق المطلوبة:

١ - شهادة الإجازة العالية (الليسانس).

٢- شهادة الثانوية الأزهرية.

٣- شهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها.

٤- بيان تقديرات للسنوات الأربـع، ولا يقـل تقـديره في مـادة التخـصص عـن «جيد».

٥- صورة البطاقة الشخصية.

٦- موافقة جهة العمل، أو إقرار بعدم العمل.

٧- عدد (٦)صور شخصية حديثة.

٨- طلب التحاق باسم أ.د/ عميد الكلية.

٩- ظرف بلاستيك لحفظ الأوراق.

١٠- شهادة تأدية الخدمة العسكرية، أو تحديد موقف من التجنيد.

١١- سداد الرسوم المقررة لامتحان القبول.

ملحوظات:

١- لا يجوز للطالب أن يقيد اسمه في أكثر من كلية في وقت واحد.

٢- لا يجوز للمعيدين أن يسجلوا للدراسات العليا للحصول على درجة جامعية في غير تخصصاتهم إلا بعد موافقة مجلس الجامعة.

٣- لا يجوز للطالب أن يتقدم بأوراقه في القسم نفسه الذي سبق له الفصل أو الاستنفاد منه.

٤- يتعهد الطالب بعدم قيده بالدراسات العليا في أي كلية أو معهد آخر، ويفصل إذا ثبت قيده بقسم آخر للدراسات العليا.

٥- يُجرى امتحان للقبول في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر من كل عام في مادة القرآن الكريم كله تحريرياً وشفوياً على أن يتم اعتماد نتيجته من فضيلة أ.د/ رئيس الجامعة.

٦- يقيد الطلاب بمرحلة التمهيد للماجستير في أول أكتوبر من كل عام.

٧- يختص مجلس الجامعة بالبت في طلبات القيد للدراسات العليا بناءً على اقتراح من مجلس القسم والكلية للطلاب الناجحين في امتحان القبول والمعتمد نتيجته من فضيلة أ.د/ رئيس الجامعة، ثم يقوم الطالب بسداد الرسوم المقررة.

٨- يحدد نهاية الشهر الأول من الدراسة كآخر موعد للتحويلات وتعرض كل حالة على لجنة الدراسات العليا.

٩- يشترط في التحويل ونقل القيد للطلاب أن يكون الطالب ناجحاً في آخر امتحان أدَّاه بالفرقة التمهيدية في الكلية المحول منها.

١٠- يكون امتحان الطلاب المقيدين بالسنتين التمهيديتين بمرحلة الماجستير في القرآن الكريم كله تحريريًا وشفوياً خلال دورى الامتحان، وأن ترصد نتائجها ضمن كشوف رصد الدرجات للدروين كمادة أساسية.

نظام الدراسة:

١- على الطالب أن يقوم بإعداد البحوث، وأن يتابع الدراسة المقررة بنسبة من عدد الساعات التي يحددها مجلس الكلية، ويكون الحصول على هذه النسبة شرطاً للسماح بأداء الامتحان، ولمجلس الكلية إعفاء الطالب منها إذا قدم عذراً مقبولاً.

٢- تعد مادة (قاعة البحث) مادة مستقلة يقوم الأستاذ المنوط به تدريسها تقديم بيانات الدرجات التي حصل عليها كل طالب، حيث إنه إذا لم يحصل على درجة النجاح في هذه المادة يحرم من دخول امتحان الدورة الأولى، وعليه وعلى من لم يدخل امتحان الدورة الأولى أن يكتب في البحوث التي يكلف بها

والنجاح فيها لدخول الدورة الثانية، فإذا تخلف عنها أو لم يحصل فيها على درجة النجاح يحرم من دخول امتحان الدورة الثانية.

٣- يعقد امتحان الدراسات العليا لكل فرقة من المرحلة التمهيدية على دورتين لكل عام، الدورة الأولى في نهاية العام الجامعي (دور مايو) والدورة الثانية قبل بداية العام الجامعي الثاني (دور أغسطس) في المقررات الدراسية والبحوث التي كلف بها في فرقته.

٤- تعد كل دورة من دورتي الامتحان دورة مستقلة بذاتها، وللطالب أن يدخل في إحدى دورتي الامتحان، وله أربع فرص امتحان في كل فرقة، على ألا يزيد بقاؤه في الفرقة الواحدة على سنتين، ويسقط قيد الطالب باستنفاده فرص الامتحان المذكورة ورسوبه فيها.

٥- لكل مادة من مواد الامتحان جلسة امتحان تحريري لا تقل مدتها عن ثلاث ساعات، ما عدا اللغة الأوروبية الحديثة فساعتان.

٦- تكون إجابة الطالب في امتحان الدراسات العليا باللغة العربية فيما عدا اللغة الأجنبية.

٧- الطلاب المكفوفون يكلفون باصطحاب مرافقين لهم لا يزيد مستواهم العلمي عن الثانوية، على أن يتم ذلك بمرافقة أ.د/ عميد الكلية مقدماً قبل بداية الامتحان التحريري، كما يكون امتحانهم في اللغة الأجنبية شفوياً.

٨- الطالب الـذي يرسـب في مـادة أو أكثـر مـن مـواد الامتحـان يعـد راسـباً في الامتحان كله، ويؤدي الامتحان في المواد جميعها في الدورة الثانية، فإذا رسـب في الدورة الثانية (أيضاً) أعاد الفرقة دراسة وامتحاناً.

٩- يخصص للنهاية الكبرى لكل مادة (١٠٠)درجة ويكون الحد الأدنى للنجـاح فيها (٦٠) درجة على الأقل وتحسب تقديرات النجاح في كل مادة أو التقـدير العام للطالب على النحو التالي:

ممتاز	مـن ٩٠ درجـــة إلى ١٠٠ درجـــة
جيد جدًا	من ٨٠ درجة إلى أقل من ٩٠ درجـة
جيد	من ٧٠ درجة إلى أقل من ٨٠ درجـة
مقبول	من ٦٠ درجة إلى أقل من ٧٠ درجـة

وتحسب تقديرات الرسوب على النحو التالى:

ضعيف	من ٣٥ درجة إلى أقل من ٦٠ درجة
ضعيف جدًا	أقل من ٣٥ درجة

١٠- ينتقل الطالب من الفرقة الأولى إلى الثانية عند نجاحه في جميع المـواد، وعنـد نجاحه في السنة الثانية يشترط أن يكون متوسـط تقـديره في الـسنتين التمهيـديتين (جيد) على الأقل حتى يُسمح له بالتقدم للتسجيل لدرجة التخصص (الماجستير).

١١- الطالـب الـذي نجـح في الـسنة الثانيـة وكـان متوسـط تقـديره في الـسنتين التمهيديتين أقل من (جيد) يمنح سنة استثنائية في العام التالى مبـاشرة لنجاحـه في السنة الثانية امتحاناً ودراسة لتحسين تقديره.

١٢- يفصل الطالب من الدراسات العليا في الحالات الآتية:

(أ) إذا لم يسدد الرسوم المقررة في المواعيد المحددة بعد إخطاره رسميًّا.

(ب) إذا تخلف عن دوري الامتحان بدون عذر مقبول (دورتان متتاليتان في عام جامعي واحد).

(ج) إذا رسب في أربعة امتحانات في فرقة واحدة.

(د) إذا ثبت قيده في أكثر من درجة جامعية، فلا يجوز للطالب أن يقيد اسمه في دراسة أكثر من تخصص أو درجة جامعية في وقت واحد.

(هـ) إذا انقضت المدة القانونية ولم يقدم رسالته للمناقشة إلا إذا رأى مجلس القسم والكلية بناء على تقرير من المشرف منحه فرصة أخرى؛ فيرفع الاقتراح من مجلس الكلية إلى نائب رئيس الجامعة للنظر والموافقة.

مرحلة التخصص (الماجستير):

١- يشترط لاستمرار الطالب في الدراسة بمرحلة التخصص(الماجستير) أن يكون نجاحه بتقدير عام (جيد) على الأقل في السنتين التمهيديتين.

٢- أن يتقدم الباحث للتسجيل بدرجة التخصص (الماجستير) خلال عام من تاريخ نجاحه في السنة الثانية التمهيدية.

١- يكون التسجيل لدرجة التخصص(الماجستير) في شهرى أكتوبر ومارس من كل عام علي أن تبدأ دورة مارس من ١/ ٣ حتي ١/ ٥ ، ودورة أكتوبر من ١/ ١٠ حتي ١/ ١٢ من العام نفسه.

٢- أن يستوفي الباحث جميع أوراقه بالملف وهي:

- شهادة الإجازة العالية (الليسانس).
- شهادة الميلاد أو (مستخرج رسمي) منها.
- شهادة تأدية الخدمة العسكرية، أو تحديد موقف من التجنيد.
- بيان تقديرات السنوات الأربع.
- موافقة جهة العمل أو (إقرار) بعدم العمل.
- خطابات من الكليات المناظرة داخل وخارج الجامعة تفيد عدم تسجيل الموضوعات بها وكذا الباحث.
- تقديم طلب باسم أ.د/ عميد الكلية موضّحاً به الموضوع المراد التسجيل فيه، وأنه غير مسجل بأي كلية مناظرة داخل الجامعة وخارجها، بما فيها الكلية التي يريد التسجيل فيها.
- صورة البطاقة الشخصية.
- عدد (٦) صور شخصية حديثة.
- إقرار بعدم القيد أو التسجيل في أي كلية أخرى داخل أو خارج الجامعة.
- سداد رسوم الخدمات غير التعليمية للقيد بدرجة التخصص (الماجستير).
- تقديم خطة ونبذة عن الموضوع المراد التسجيل فيه.

٣- يعين مجلس الكلية بناءً على اقتراح مجلس القسم أستاذاً أو أستاذاً مساعداً من أعضاء هيئة التدريس الحاليين أو السابقين بالقسم للإشراف على الرسالة ويجوز أن يتعدد المشرفون على الرسالة. (مشرف – مشرف مشارك)

٤- يقدم المشرف على الرسالة تقريراً عن مدى تقدم الطالب في بحثه في نهاية كل عام جامعي، وتعرض هذه التقارير على مجلس الكلية لاعتمادها، ولمجلس الجامعة بناءً على اقتراح مجلس الكلية إلغاء قيد الطالب في ضوء هذه التقارير.

٥- في حالة سفر المشرف للخارج يقوم بتقديم تقاير علمية عن الرسائل المشرف عليها قبل سفره، موضِّحاً فيها مدى تقدم الباحثين في رسائلهم، وتعرض تلك التقارير على القسم حتى يتم نقل الإشراف إلى السادة الزملاء الذين لهم حق الإشراف، وذلك إذا زادت مدة السفر عن ستة أشهر.

٦- يقدم المشرف على الرسالة بعد الانتهاء من إعدادها تقريراً عما إذا كانت صالحة للعرض على لجنة المناقشة والحكم، فإذا قرر صلاحيتها اقترح مجلس القسم والكلية تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، ويقوم الطالب بتسليم نسخة من رسالته لمكتب أ.د/ وكيل الكلية، ويوزع نسخاً منها على لجنة المناقشة والحكم.

٧- يعين مجلس الجامعة بناءً على اقتراح مجلس الكلية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وتكون من ثلاثة أعضاء أحدهم: المشرف على الرسالة، والعضوان الآخران من الأساتذة أو الأساتذة المساعدين بالجامعة أو الجامعات الأخرى من المتخصصين، على أن يكون أحد أعضاء اللجنة من خارج الكلية، ويجوز لمجلس الجامعة تشكيل لجنة المناقشة والحكم من أكثر من ثلاثة أعضاء عند الحاجة (مشرف - مشرف مشارك) ويكون لهما صوت واحد، وبشرط ألا تقل درجتهما عن أستاذ مساعد.

١٠- مدة صلاحية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ستة أشهر من تاريخ اعتماد مجلس الجامعة لها، وتجدد تلك المدة قبل انقضائها بستة أشهر أخرى من تاريخ انتهاء الستة أشهر الأولى.

١١- يقدم كل عضو من أعضاء لجنة المناقشة والحكم تقريراً علميًّا مفصلاً عن الرسالة، وتقدم اللجنة مجتمعة تقريراً بنتيجة المناقشة، وتعرض جميعاً على مجلس القسم، ومجلس الكلية، ولمجلس الجامعة بناءً على اقتراح لجنة المناقشة والحكم أن يقرر تبادل الرسالة مع الجامعات الأجنبية إذا كانت جديرة بذلك، كما أن للجنة أن تعرض نشر الرسالة على نفقة الجامعة.

١٢- يحسب تقدير الحصول على درجة التخصص (الماجستير) بالتقديرات الآتية:

١- ممتاز ٢- جيد جدًّا ٣- جيد ٤- مقبول

١٣- بعد انتهاء الباحث من تصويب الأخطاء الواردة برسالته التي أظهرتها لجنة المناقشة والحكم وتوقيعهم على الإفادة الدالة على ذلك يقوم الباحث بتسليم ثلاث نسخ منها: اثنتان لمكتبة الكلية، وواحدة للمكتبة المركزية بالجامعة + نسخة من الرسالة على اسطوانة C.D لمشيخة الأزهر، وبعد تقديم الإفادات الدالة على ذلك، يوصي مجلس القسم، ومجلس الكلية منحه درجة التخصص، ولمجلس الجامعة بناءً على توصية مجلس الكلية أن يمنح الباحث درجة التخصص(الماجستير).

١٤- يقوم الباحث بعد اعتماد منحه درجة التخصص (الماجستير) باستخراج شهادات مؤقتة، و كذلك الشهادة الأصلية (الكارتون)، بعد سداد الرسوم المقررة.

١٥- المدة القانونية للقيد بدرجة التخصص(الماجستير) ثماني سنوات، من تاريخ القيد بالسنتين التمهيديتين، ويجوز المد لمدة عامين آخرين بناءً على تقرير المشرف، ويرفع الاقتراح من مجلس الكلية إلى نائب رئيس الجامعة للنظر والموافقة.

مرحلة العالمية (الدكتوراة):

١- يشترط لاستمرار الطالب في الدراسة بمرحلة العالمية «الدكتوراه» أن يكون حاصلاً على درجة التخصص (الماجستير) في اللغة العربية بتقدير (جيد) على الأقل.

٢- يكون التسجيل لدرجة العالمية «الدكتوراه» في شهرى مارس وأكتوبر من كل عام على أن تبدأ دورة مارس اعتباراً من ١/ ٣ حتى ١/ ٥ ودورة أكتوبر اعتباراً من ١/ ١٠ حتى ١/ ١٢ من العام نفسه.

٣- يسقط تسجيل الطالب في مرحلة العالمية «الدكتوراه» بمضي ست سنوات من تاريخ التسجيل دون حصوله على الدرجة العلمية، ويجوز لمجلس الجامعة بناءً على تقرير المشرف واقتراح مجلس القسم، ومجلس الكلية مد فترة التسجيل لمدد أخرى يحددها مجلس الكلية بحيث لا تتجاوز مدة بقاء الطالب في هذه المرحلة اثنتى عشرة سنة.

٤- أن يستوفى الطالب أوراقه بالملف، وهي:

- شهادة الإجازة العالية (الليسانس).
- شهادة التخصص (الماجستير).
- شهادة الثانوية الأزهرية.
- شهادة تأدية الخدمة العسكرية، أو تحديد موقف منها.
- موافقة جهة العمل أو إقرار بعدم العمل.
- عدد (٦) صور شخصية حديثة.
- إقرار بعدم القيد أو التسجيل في أي كلية أخرى داخل أو خارج الجامعة.
- إقرار بعدم تشكيل لجنة المناقشة له إلا بعد نجاحه في مادة القرآن الكريم.
- خطابات من الكليات المناظرة داخل وخارج الجامعة تفيد عدم تسجيل الموضوعات بها وكذا الباحث.
- تقديم طلب باسم أ. د/ عميد الكلية موضحاً به الموضوع المراد التسجيل فيه.
- تقديم خطة ونبذة عن الموضوع المراد التسجيل فيه.
- سداد الرسوم المقررة للقيد بدرجة العالمية (الدكتوره) سنوياً.

٥- يعين مجلس الكلية بناءً عل اقتراح مجلس القسم أستاذاً أو أستاذاً مساعداً في حالة الضرورة من أعضاء هيئة التدريس الحاليين أو السابقين بالقسم للإشراف على الرسالة، ويجوز أن يتعدد المشرفون على الرسالة. (مشرف- مشرف مشارك).

٦- يقدم المشرف على الرسالة تقريراً عن مدى تقدم الطالب في بحثه في نهاية كل عام جامعي، وتعرض هذه التقارير على مجلس القسم، ومجلس الكلية لاعتمادها، ولمجلس الجامعة بناءً على اقتراح مجلس الكلية إلغاء قيد الطالب في ضوء هذه التقارير.

٧- في حالة سفر المشرف للخارج لمدة تزيد عن ستة أشهر يقوم بتقديم تقارير علمية قبل سفره موضحاً فيها مدى تقدم الباحثين في رسائلهم، وتعرض تلك التقارير على القسم حتى يتم نقل الإشراف إلى السادة الزملاء الذين لهم حق الإشراف.

٨- يشترط لتشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة أن يكون الطالب قد اجتاز امتحان مادة القرآن الكريم والذي يعقد للباحثين المسجلين لدرجة العالمية (الدكتوراه) بنجاح.

٩- تعقد أربع دورات لامتحان مادة القرآن الكريم للباحثين المسجلين بدرجة العالمية (الدكتوراه) في العام هي:

١- دورة يناير في الأسبوع الأول منه.

٢- دورة إبريل في الأسبوع الأول منه.

٣- دورة يوليو في الأسبوع الأول منه.

٤- دورة أكتوبر في الأسبوع الأول منه.

يؤدى الطالب الامتحان فيها تحريرياً وشفوياً.

١٠- يقدم المشرف على الرسالة بعد الانتهاء من إعدادها تقريراً عما إذا كانت صالحة للعرض على لجنة الحكم، فإذا تقرر صلاحيتها اقترح مجلس القسم والكلية تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، ويقوم الطالب بتسليم نسخة منها لمكتب أ.د/ وكيل الكلية ويوزع نسخاً منها على أعضاء لجنة المناقشة والحكم.

١١- يعين مجلس الجامعة بناءً على اقتراح مجلس الكلية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وتكون من ثلاثة أعضاء: أحدهم المشرف على الرسالة والعضوان الآخران من الأساتذة والأساتذة المساعدين بالجامعة أو الجامعات الأخرى من المتخصصين، على أن يكون أحد أعضاء اللجنة من خارج الكلية، ويجوز لمجلس الجامعة تشكيل لجنة المناقشة والحكم من أكثر من ثلاثة أعضاء عند الحاجة.

١٢- مدة صلاحية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ستة أشهر من تاريخ اعتماد مجلس الجامعة، وتجدد تلك المدة قبل انقضائها بستة أشهر من تاريخ انتهاء الستة أشهر الأولى.

١٣- يقدم كل عضو من أعضاء لجنة المناقشة والحكم تقريراً علميًّا مفصلاً عن الرسالة، وتقدم اللجنة مجتمعة تقريراً بنتيجة المناقشة، وتعرض جميعها على مجلس القسم، ومجلس الكلية، ولمجلس الجامعة بناءً على اقتراح لجنة الحكم أن يقرر تبادل الرسالة مع الجامعات الأجنبية إذا كانت جديرة بذلك، كما أن للجنة أن تعرض نشر الرسالة على نفقة الجامعة.

١٤- يحسب تقدير الحصول على درجة العالمية «الدكتوراه» بالتقديرات الآتية:

١- مع مرتبة الشرف الأولى. ٢- مع مرتبة الشرف الثانية.

١٥- بعد انتهاء الباحث من تصويب الأخطاء الواردة برسالته والتي ظهرت أثناء المناقشة، واعتماد التصويب من أعضاء اللجنةوتوقيعهم على الإفادة الدالة على ذلك، يقوم الباحث بتسليم نسختين مجلدتين من الرسالة + اسطوانة CD لمكتبة الكلية، ونسخة مجلدة + اسطوانة CD للمكتبة المركزية بالجامعة + اسطوانة CD لمكتبة مشيخة الأزهر، وبتقديم الإفادات الدالة على ذلك التسليم يوصي مجلس القسم ومجلس الكلية منح الباحث درجة العالمية (الدكتوراه)ولمجلس الجامعة بناءً على توصية مجلس الكلية أن يمنح الباحث درجة العالمية (الدكتوراه).

١٦- يقوم الباحث بعد اعتماد منحه درجة العالمية(الدكتوراه) باستخراج شهادات مؤقتة، وكذلك الشهادة الأصلية (الكارتون) بعد سداد الرسوم المقررة.

مقررات تمهيـدي الماجستير
بقسم الأدب والنقد

م	المقرر	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	ملحوظات
		عدد الساعات	عدد الساعات	
١	القرآن الكريم	—	—	
٢	تاريخ الأدب العربي	٢	٢	
٣	النصوص الأدبية	٢	٢	
٤	النقد الأدبي	٢	٢	
٥	أوزان الشعر وموسيقاه	٢	٢	
٦	البحث الأدبي	١	١	
٧	البلاغة	١	١	
٨	اللغة الأجنبية	٢	٢	

توصيف المقررات

أولاً: الفرقة الأولى:

١- القرآن الكريم:

يمتحن الطالب في القرآن الكريم كاملاً تحريرياً، وشفوياً، وليس فيه محاضرات في أثناء الدراسة.

٢- تاريخ الأدب العربي:

يقوم الأستاذ بتدريس الموضوعات والقضايا التالية لطلابه:

١- مدخل في مناهج دراسة تاريخ الأدب.

٢- قضية الانتحال في الشعر الجاهلي، وتوثيقه.

٣- اتجاهات الشعر في العصر الجاهلي (المعلقات، الصعلكة، التجويد...).

٤- شعر الفتوحات الإسلامية، والأغراض الجديدة في شعر صدر الإسلام.

٥- أصداء الحياة الاجتماعية والسياسية في الأدب الأموي، والأغراض الأدبية الجديدة.

٦- ظاهرة الشعوبية في الشعر العباسي (بشار بن برد، ومهيار الديلمى نموذجاً).

٧- أصداء الحروب الصليبية في الأدب العربي، وروميات أبي فراس الحمداني.

٨- المدائح النبوية في الشعر العربي، ونظرية الأدب الإسلامي.

٩- الشعر الأندلسي بين التقليد والتجويد مع التجديد، التجديد في الشعر العباسي في الشكل والمضمون والأغراض.

١٠- المعارضات والمنظومات العلمية.

١١- النثر في العصر الجاهلي، وتوثيقه.

١٢- مدارس الكتابة (من عبد الحميد الكاتب إلى القاضي الفاضل).

١٣- النثر الأندلسى بين التقليد والتجويد.

أهم المصادر والمراجع:

١- نظرية الانتحال في الشعر الجاهلي، د. عبد الحميد المسلوت، مكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة.

٢- شعر الفتوحات الإسلامية، د. النعمان القاضي.

٣- المدائح النبوية، د. زكي مبارك.

٤- الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية، د. أحمد بدوي.

٥- النثر الفني وأثر الجاحظ فيه، د. عبد الحكيم بلبع.

٦- الأدب العربي بين الجاهلية والإسلام، د. عبد الحميد المسلوت، مكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة.

٧- الشعوبية والأدب، أبعاد ومضمونات، خليل جفال.

٨- الأدب الأندلسي، د. جودت الركابي.

٩- الحياة الأدبية في عصرى الجاهلية وصدر الإسلام، أ.د/ محمد عبد المنعم خفاجي، د. صلاح الدين محمد عبد التواب.

١٠- مصادر الشعر الجاهلي، د. ناصر الدين الأسد.

١١- التطور والتجديد في الشعر الأموي، د. شوقي ضيف.

١٢ – الحياة الأدبية: في العصر الجاهلي، د.شوقي ضيف.

١٣ – الحياة الأدبية: في صدر الإسلام، د. شوقي ضيف.

١٤ – الحياة الأدبية: في العصر العباسي الأول، د. شوقي ضيف.

١٥ – الحياة الأدبية: في العصر العباسي الثاني، د. شوقي ضيف.

١٦ – من حديث الشعر والنثر، د. طه حسين.

١٧ – الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق، د. على صبح.

المكتبة الأزهرية للتراث ومركز بيع الكتب بكلية اللغة العربية بالقاهرة.

٣- النصوص الأدبية:

- قصيدة الأعشي الدالية.
- قصيدة الحادرة العينية.
- قصيدة عمرو بن معدى كرب.
- لامية العرب للشنفري.
- عينية الحادرة الذبياني.
- لامية عنترة العبسي.
- ميمية بشر بن أبي حازم الأسدي.

المراجع: كتاب نصوص جاهلية: نخبة من أساتذة قسم الأدب، مركز بيع الكتب بكلية اللغة العربية بالقاهرة.

- خطبة أكثم بن صيفي.

المراجع: من الأدب الجاهلي دراسة ونقد، د. على على صبح، مكتبة كليـة اللغـة العربيـة بالقاهرة.

- خطبة هاشم بن عبد مناف.
- وصفية ذي الإصبع العدواني.

المراجع: نصوص جاهلية: نخبة من أسـاتذة قـسم الأدب والنقـد، مكتبـة كليـة اللغـة العربية ومركز بيع الكتب بكلية اللغة العربية بالقاهرة.

- لامية كعب زهير.
- وصية عمر بن الخطاب لسعد بن أبي وقاص.
- خطبة أبي بكر الصديق في الحكم والخلافة.
- الأخطل (خف القطن).

المراجع: قطاف من ثـمار الأدب في صـدر الإسـلام والدولـة الأمويـة، د. عـلى صـبح، د.شفيق أبو سعدة، مركز بيع الكتب بكلية اللغة بالقاهرة.

- الفرزدق يمدح زين العابدين على بن الحسين.

المراجع: الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق الجزء الثاني، د. علي علي صبح، مكتبـة كلية اللغة بالقاهرة العامة.

- قصيدة «عمورية» لأبي تمام يمدح بها المعتصم، الأدب الإسلامي بين النظريـة والتطبيق، د. على صبح: مركز بيع الكتب بكلية اللغة العربية بالقاهرة.
- سينية البحترى... من الأدب العباسي دراسة ونقد، د. على صبح مكتبة كليـة اللغة بالقاهرة

- قصيدة ابن الرومي في رثاء ولده
- دالية الحصرى.. يا ليل الصب متى غده؟
- الرسالة البغدادية....؟

المراجع: من روائع الأدب العربي، د. حسن ذكرى مركز بيع الكتب بكلية اللغة القاهرة.

- رسالة الجاحظ في الحسد.

المراجع: من الأدب العباسي دراسة ونقد، د. على صبح مكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة.

- خطبة لقطريٍّ بن الفجاءة.
- رسالة وعظية للحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز.

المراجع: من كتاب قطاف من ثمار الأدب، د. على صبح ود. شفيق أبو سعدة، مركز بيع الكتاب بكلية اللغة العربية بالقاهرة.

- قصيدة أبو المخشى في مأساة عماة.
- نونية ابن زيدون.

المراجع: د. شفيق أبو سعدة، كتاب «نظريات تحليلية عيون من الأدب العربي»، مركز بيع الكتب بكلية اللغة العربية.

مراجع اخرى:

- جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي.
- جمهرة خطب العرب أحمد صفوت.
- المفضليات... للضبي.
- دراسات في النص الشعري: العصر العباسي د. عبده بدري.

- ديوان المتنبي، عبد الرحمن البرقوقي.
- الإبداع الشعري بين مصر وبلاد الرافدين، د. محمد مصطفى الشكعة.

٤- النقد الأدبي:

تدور الدراسة في هذا المقرر حول أهم النظريات والأصول والمذاهب النقدية في تراثنا العربي، واستعراض بداياته الأولى، ثم أطواره منذ كان مرويات متداولة على ألسنة العلماء والرواة، وحتى مرحلة التدوين، وارتقائه على مدى العصور، وكذا يدرس بصورة موازية لبدايات النقد عند الإغريق ثم الرومان، وتأثير آرائهم ونظرياتهم على النقد عند الأوربيين، ويستلزم ذلك تناول القضايا والجزئيات التالية:

١- بدايات الفكر النقدي عند الإغريق، ثم عند الرومان، نظرية المحاكاة في الفنون الأدبية عند كل من أفلاطون وأرسطو، الوحدة العضوية في الشعر المسرحي والقصصي، الغاية التهذيبية للأدب عند أرسطو، أهم أفكار أرسطو النقدية في كتابيه: «فن الشعر» و «الخطابة» وأثر الأفكار على النقد العالمي.

٢- مرويات النقد في عصر ما قبل الإسلام توثيقها ونفي المطاعن عنها، التعرف على طبيعة النقد في ذلك العصر، واستعراض بعض صوره، واستشفاف أبرز دلالاته.

٣- نقد الذواقين وعلماء اللغة قبل عصر التدوين.

٤- مرحلة تدوين الملاحظات النقدية، وروادها، وأبرز ما خلفوا من مؤلفات، وقيمتها النقدية.

٥- حركة النقد حتي نهاية القرن الرابع الهجري.

٦- ارتقاء النقد على يدي عبد القاهر الجرجاني، وفكرة النظم أو نظرية العلاقات التي أرسى دعائمها، والصورة الأدبية عند النقاد القدماء حتي ابن رشيق.

٧- مفهوم عمود الشعر، ومفهوم الذوق.

٨- أعلام النقاد ومذاهبهم من الجاحظ وابن سلام ومن في عصرهم...، وحتى ابن الأثير (مع التركيز هذا العام على شخصية ابن سلام الجمحي ودوره في التأصيل للنقد الأدبي في تراثنا العربي من خلال كتابه: طبقات فحول الشعراء).

٩- تقرأ عدة نصوص من كتب النقد الأدبي القديم قراءة فهم وتحليل، وتدور حولها مناقشات بين الدارسين والأستاذة (النص المختار هذا العام: رسالة ابن المعتز في محاسن شعر أبي تمام ومساويه، من كتاب الموشح للمرزباني).

١٠- تهدف الدراسة إلى تنمية ملكة التذوق الأدبي عند الدارسين، وإكسابهم مهارة الحكم على النصوص الأدبية بعد فهمها واستيعاب دلالاتها.

المصادر والمراجع:

- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي، وفحولة الشعراء، للأصمعي، والشعر والشعراء، لابن قتيبة، ودراسات في نقد الأدب العربي، د. بدوي طبانة، والنقد المنهجي عند العرب، د. محمد مندور، والموازنة بين الطائيين، للحسن بن بشر الآمدي، والموازنة بين الشعراء، د. زكي مبارك، ودلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، والنقد الأدبي الحديث، د. محمد غنيمي هلال، وتاريخ النقد عند

العرب، أ. طه أحمد إبراهيم، ودراسات في النقد الأدبي، د. أحمد عبيد، مركز بيع الكتب بكلية الدراسات الإسلامية بالإسكندرية، وأصول النقد، د. طه أبو كريشة، لو نجمان دار أبو الهول، والنقد العربي التطبيقي، د. طه أبو كريشة، لونجمان دار أبو الهول، وأسس النقد الأدبي عند العرب، د. أحمد أحمد بدوي، والنقد الأدبي من الجاهلية حتى العصر العباسي، د. محمود جمعة أمين، كلية الدراسات الإسلامية بسوهاج، والخصومات الأدبية في النقد القديم، د. صلاح الدين عبد التواب، مكتبة الآداب بالقاهرة، والصورة الأدبية تأريخ ونقد، د. علي صبح مكتبة كلية اللغة العربية العامة بالقاهرة.

٥- أوزان الشعر وموسيقاه:

أولاً: أوزان الشعر:

١- التعريف بعلم العروض، وواضعه، وبيان الحاجة إليه.

٢- المصطلحات والمقاطع العروضية: الأسباب والأوتاد والفواصل.

٣- الكتابة العروضية، وكيفية تقطيع الشعر.

٤- تفاعيل الشعر العربي.

٥- الزحافات والعلل: الزحاف المفرد، والزحاف المزدوج، علل الزيادة، علل النقصان، العلل الجارية مجرى الزحاف، ضوابط أنواع الزحاف والعلل.

٦- بحور الشعر العربي: البحور المفردة، والبحور المركبة.

٧- دراسة تطبيقية مفصلة لبحور الشعر العربي، مع مراعاة التركيز على البحور الشائعة الاستخدام في الشعر العربي قديماً وحديثاً.

٨- ألقاب الأبيات، وألقاب أجزاء الأبيات.

٩- البحور المتشابهة.

١٠- الدوائر العروضية.

ثانياً: قوافي الشعر:

١- مبادئ علم القافية ومباحثه.

٢- تعريف القافية.

٣- حروف القافية.

٤- حركات القافية: المجرى، النفاذ، الحذو، الإشباع، الرس، التوجيه.

٥- ما يصلح للروى وما لا يصلح.

٦- حركات حرف الروى.

٧- القافية بين الإطلاق والتقييد.

٨- ألقاب القافية.

٩- عيوب القافية: الإيطاء، التضمين، الإقواء، السناد.

١٠- الضرورات الشعرية.

المصادر والمراجع:

١- موسيقى الشعر، د. إبراهيم أنيس.

٢- غاية المستفيد من العروض الجديد، د. إبراهيم أبو الخشب.

٣- موسيقى الشعر وأوزانه، د. محمد عبد المنعم خفاجي، المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة.

٤- العروض القديم، د. محمود على السمان، دار المعارف.

٥- المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها، د. عبد الله الطيب المجذوب.

٦- أهدى سبيل إلى علمي الخليل، أ. محمود مصطفى، مكتبة صبيح.

٧- أوزان الشعر وموسيقاه، د. أحمد عبد الغفار عبيد، مكتبة كلية الدراسات الإسلامية للبنات بالإسكندرية.

٦- البحث الأدبي:

أولاً: مفردات المنهج:

١- تمهيد في أهمية البحث بوجه عام و«البحث الأدبي» بوجه خاص، وبيان الهدف الأسمى له، وعن انتماء هذا البحث لفصيلة العلوم النظرية.

٢- مفهوم البحث بوجه عام، وأركانه ومراحله وهيكله.

٣- المصادر والمراجع: أنواعهما وطرق استكشافهما، علم أحوال الكتب أو «الببليوجرافيا»، الفرق بين المصادر والمراجع «الدوريات والنقوش الأثرية، المصادر الحية، المادة وتقسيمها إلى أبواب وفصول ومباحث، الفهارس وأنواعها وأهميتها للبحث، كلمة عامة عن «التوثيق» تمهيداً لدراسته بالفرقة الثانية، والإشارة لكونه تراثاً عربياً أصيلاً، كلمة عامة عن «فن التحقيق» تمهيداً لدراسته بالفرقة الثانية، والإشارة لأشهر المحققين في العصر الحديث، خائص «البحث الأدبي» وسماته، مفهوم الأدب وأقسامه، علوم الأدب وصلاحيتها للبحث، أهم مناهج البحث الأدبي قديماً وحديثاً، خاتمة في صفات الباحث الأدبي الناجح.

ثانياً : المراجع:

١ - البحث الأدبي، د. شوقي ضيف.

٢ - كيف تكتب بحثاً أو رسالة، د. أحمد شلبي.

٣- مناهج البحث الأدبي، د. يوسف خليف.

٤- مناهج الدراسة الأدبية في الأدب، د. شكري فيصل.

٥- مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث، د. السيد رزق الطويل.

٦ - البحث الأدبي بين النظرية والتطبيق، د. على صبح مكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة ومركزها للبيع.

٧- البحث الأدبي: مفهومه ومقوماته، مناهجه وتطبيقاته، د. محمد عبد المنعم العربي(١).

ثالثاً : في الجانب التطبيقي:

يكلف الطلاب بإعداد بحوث أدبية في موضوعات مختلفة تحت إشراف وتوجيه أساتذتهم، على أن تكون صفحات البحث في حدود (مائة صفحة)، وأن تتحقق في البحث المواصفات العلمية وشرائط الجودة، وأن يحرص على الرجوع لأستاذه في كل خطوة من خطوات البحث والله تعالى ولي التوفيق.

٧- البلاغة:

توصيفها ضمن مناهج قسم البلاغة والنقد.

٨- اللغة الأجنبية:

توصيفها ضمن مناهج كلية اللغات والترجمة.

---

(١) المرجع رقم (٧) هدية لكل طالب وهو موجود طرف مؤلفه بالزقازيق، كلية اللغة العربية.

ثانياً: الفرقة الثانية:

١- القرآن الكريم:

يمتحن الطالب في القرآن الكريم كاملاً تحريرياً، وشفوياً، وليس فيه محاضرات في أثناء الدراسة.

٢- تاريخ الأدب العربي:

تعنى المادة بدراسة مفصلة لمختلف اتجاهات الأدب العربي الحديث ومدارسه، وحركات التجديد فيه.

الموضوعات:

١- إطلالة على الحياة الأدبية في العصر العثماني، وعوامل ازدهار الأدب في العصر الحديث.

٢- دو الأزهر الشريف في النهضة الأدبية الحديثة.

٣- تيارات الشعر في العصر الحديث:

(أ) الإحياء والبعث.

(ب) جماعة الديوان.

(ج) جماعة أبوللو.

(د) أدب المهاجر.

٤- الشعر القصصي والمسرحي والمطولات التاريخية والملاحم في الشعر العربي الحديث.

٥- اتجاهات الشعر بعد الحرب العالمية الثانية:

(أ) الشعر الاجتماعي.

(ب) الشعر الوطني.

(ج) شعر الحضارة الإسلامية.

(د) الأناشيد.

٦- أزمة الشعر المعاصر.

٧- تطور أساليب الكتابة الأدبية.

٨- نشأة الفنون الأدبية الحديثة وتطورها، «القصة الفنية الحديثة: تطورها، وأنماطها، وأعلامها، المسرحية من بداياتها الأولى وتطورها من جيل الرواد إلى الإعلام».

٩- فن المقالة.

١٠- التراجم والسير، وفن السيرة الأدبي.

١١- مذهب الكتابة الأدبية، فن الكتابة والتأليف.

١٢- تراجم مختارة لاثنين على الأقل من أعلام الأدب العربي الحديث شعره ونثره «المختار هذا العام: حافظ إبراهيم، أحمد حسن الزيات».

المراجع:

١- الأدب العربي الحديث، د. محمد عبد المنعم خفاجي.

٢- في الأدب العربي المعاصر، د. إبراهيم عوضين.

٣- الأدب وفنونه، د. محمد مندور.

٤- فن المقالة، محمد يوسف نجم.

٥- التراجم والسير، محمد عبد الغني حسن.

٦- الترجمة الذاتية، يحيى إبراهيم عبد الدايم.

٧- إسماعيل صبري باشا شيخ الشعراء، نجيب توفيق، سلسلة أعلام العرب «١٠٩».

٨- مصطفى صادق الرافعي: حياته وأدبه، حسنين حسن مخلوف.

٩- مدارس الشعر العربي في العصر الحديث: د. صلاح الدين محمد عبد التواب دار الكتاب العربي.

١٠- تطور الأدب الحديث في مصر، د. أحمد هيكل دار المعارف.

١١- الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق، د. على صبح، مركز بيع الكتب بكلية اللغة العربية بالقاهرة والمكتبة الأزهرية للتراث.

١٢- التيارات الجديدة في الشعر العربي الحديث في مصر: د. عبد اللطيف خليف، مكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة العامة.

٣- النصوص الأدبية:

١- أندلسية شوقي:

المراجع: ١- معالم أدبية للدكتور أحمد جاد ٢٤ بيتاً من أولها:

يا نائح الطلحِ أشباهٌ عوادينا ... نَشجى لواديك أم نأسى لوادينا

حتى:

ومصرُ كالكرمِ ذي الإحسان فاكهةٌ لحاضِرينَ وأكوابٌ لبَادينا

٢- الشوقيات:

٢- قصيدة: الله والشاعر: لعلي محمود طه:

٣- كتاب: الأدب ما هيته وفائدته، للدكتور: السيد تقي الدين، نهضة مصر بالفجالة.

٤- الصومعة والشرفة الحمراء، لنازك الملائكة، دار العلم للملايين

٥- ديوان على محمود طه، الملاح التائه.

٣- العودة، لإبراهيم ناجي.

٤- إلى عميد الغاصبين، لأحمد محرم.

٥- البلاد المحجوبة، لجبران خليل جبران.

٦- الصغيران، للرافعي.

المراجع:

١- نصوص مختارة من الأدب الحديث، للدكتور: حسن أحمد الكبير، مركز بيع الكتب بكلية اللغة العربية بالقاهرة.

٢- مع دواوين الشعراء المذكورين.

٧- قصيدة الأزهر: للشاعر حسن جاد حسن.

٨- اللغة العربية، لحافظ إبراهيم.

٩- حضارة الإسلام، للرُّصافي بعنوان: «يقولون».

١٠- حد البلاغة، لأحمد حسن الزيات.

١١- قصة جريمة، لخالد خليفة.

١٢- مسرحية الشيطان يسكن بيتنا، لمصطفى محمود.

١٣- قصة المغرور، لعبد الحميد جوده السحار.

المراجع:

١- الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق للدكتور: علي علي صبح، المكتبة الأزهرية للتراث ومركز بيع الكتب بكلية اللغة العربية بالقاهرة.

٢- دواوين الشعراء المذكورين.

٤-النقد الأدبي:

يدرس في العام الدراسي أبرز نظريات النقد الحديث وأصوله ومذاهبه وتراثه وأطواره في النقد العربي الحديث.

وعلى ذلك يدرس ما يلي بصفة خاصة:

١- تطور الحركة النقدية عند العرب وأشهر أعلامها ومذاهبها.

٢- تطور النقد العربي الحديث في العالم العربي وأشهر أعلامه ومذاهبه.

ويدرس تبعاً لذلك ما يلي:

(أ) مذاهب النقد الحديث، وأصولها في الشعر والقصة والمسرحية.

(ب) التجديد ومفهومه.

(ج) قضية الجمال الأدبي، والفرق بينه وبين الحلاوة والجلال.

(د) التجربة الفنية.

(هـ) القيمة الجمالية للأسلوب، وخصائصه، من حيث: الصحة والوضوح والدقة والتأثير والصورة الأدبية المستمدة من الحقيقة: «أبواب علم المعاني».

(و) وحدة القصيدة في الشعر العربي.

(ز) الطبع والصنعة في الشعر العربي.

(ح) نظرية الإلهام في الفنون.

(ط) قضية اللفظ والمعنى (الشكل والمضمون) من لدن الجاحظ حتي اليوم.

(ي) الشعر الحر، وشعر التفعيلة وغيرها.

(ك) الصورة المستمدة من الخيال «أبواب علم البيان».

(ل) عناصر الصورة الأدبية :الصوت، الحركة، اللون... إلخ.

(م) الأسس الفنية لبناء القصة والمسرحية.

٣- تقرأ عدة نصوص من أهم كتب النقد الحديث قراءة فهم وتحليل، وتدور حولها مناقشات عامة بين الطلبة، والأستاذ «النص المختار هذا العام: نقد العقاد لقصيدة شوقي في رثاء مصطفى كامل، من كتاب: الديوان للعقاد والمازني».

٤- تتجه المناقشة بين الطالب والأستاذ إلى تثقيف ملكة النقد، وتربية الذوق وإرهاف الوجدان النقدي، ليصبح الحكم النقدي أمراً سهلاً لدى الطلاب.

المصادر والمراجع:

١- الديوان: للعقاد والمازنى.

٢- النقد والنقاد: محمد مندور.

٣- تطور النقد الحديث في مصر: عبد العزيز الدسوقي.

٤- النقد الأدبي الحديث: محمد غنيمي هلال.

٥- النقد الأدبي: أصوله ومناهجه: سيد قطب.

٦- البناء الفني للصورة الأدبية في الشعر: د. علي صبح، المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة.

٧- التصوير القرآني للقيم الخلقية والتشريعية، د. علي صبح، المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة.

٨- الأدب العربي الحديث: د. محمد عبد المنعم خفاجي، المكتبة الأزهرية للتراث.

٩- في النقد الأدبي: د. شوقي ضيف، دار المعارف.

١٠- فن القصة: د. محمد يوسف نجم.

١١- دراسات في القصة العربية الحديثة، د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٢- المسرح: د. محمد مندور.

١٣- دراسات في القصة والمسرح: محمود تيمور.

٥- أوزان الشعر وموسيقاه:

١- مقدمة عن الشعر وقيمة الوزن والموسيقا.

٢- الشعر والموسيقا.

٣- أهمية الإيقاع في الشعر العربي.

٤- دور القافية في الإيقاع ونماذجها.

٥- القيم الصوتية وأثرها الموسيقى في بناء الشعر.

٦- الموسيقا الداخلية ونماذجها.

٧- الانفعالات وأوزان الشعر.

٨- أطوار التجديد في أوزان الشعر العربي وقوافيه «المزدوج، المسمط، الرباعيات، الخماسيات، الموشحات، الشعر المرسل، والشعر الحر، قصيدة النثر».

٩- دراسة لأهم بحور الشعر العربي قديماً وحديثاً: «الطويل، البسيط، الكامل، الوافر، الرجز، الخفيف، المتقارب، المتدارك».

١٠- الضرائر الشعرية.

١١- البحور المتشابهة.

١٢- التضمين قديماً وحديثاً في الميزان.

المصادر والمراجع:

١- عمود الشعر العربي في ميزان النقد الأدبي، د. عبد الفتاح علي عفيفي، كتاب في كلية اللغة العربية بنين بشبين الكوم.

٢- عود على بدء، دراسة في إيقاع الشعر، د. شفيق أبو سعدة، كلية اللغة العربية القاهرة.

٣- موسيقا الشعر: د. إبراهيم أنيس، المكتبات العامة.

٤- المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها: د. عبد الله الطيب، المكتبات العامة.

٥- التجديد الموسيقي في الشعر العربي: د. رجاء عيد، المكتبات العامة.

٦- موسيقا الشعر العربي: د. شكري عياد، المكتبات العامة.

٧- نقض أصول الشعر الحر: إسماعيل جبرائيل العيسى، دار الفرقان الأردن ١٩٨٦

٨- المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، د. إميل بديع يعقوب، طبعة بيروت.

٩- قضية الشعر الجديد، د. محمد النويهي.

١٠- أوزان الشعر وقوافيه، دراسة تطبيقية، د. محمد أبو الفتوح شريف، مكتبة الشباب، شارع إسماعيل سري، المنيرة بالقاهرة.

١١- قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة

١٢- ما يجوز للشاعر في الضرورة، لأبي عبد الله القزاز القيرواني، تونس، الدار التونسية للنشر.

٦- البحث الأدبي:

تعني المادة بـــ:

١- ترسيخ مناهج البحث الأدبي الحديثة.

٢- التمرس بأساليب توثيق النصوص.

٣- دراسة قواعد تحقيق المخطوطات.

٤- تكليف الطلاب بإعداد بحث، أو تحقيق مخطوطة، أو الجمع بينهما.

٥- تدريب الطلاب على التلخيص والتقويم وكتابة التقارير.

المصادر:

١- البحث الأدبي ومناهجه، د. فتحي أبو عيسى، مكتبة كلية اللغة العربية بشبين الكوم.

٢- تحقيق التراث العربي، منهجه وتطوره، د. عبد المجيد دياب.

٣- تحقيق النصوص ونشرها، لعبد السلام هارون.

٤- مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف، د. محمود محمد الطناحي.

٥- قواعد تحقيق المخطوطات، د. صلاح الدين المنجد.

٦- ضبط النص والتعليق عليه، د. بشار عواد معروف.

٧- معجم الأخطاء الشائعة، محمد العدناني.

٨- التحرير العربي: أحمد شوقي رضوان، وعثمان صالح الفريح.

٩- معالم البحث الأدبي، د. علي علي صبح، مركز بيع الكتب بكلية اللغة العربية بالقاهرة ومكتبتها العامة.

١٠- البحث الأدبي، د. شوقي ضيف، دار المعارف.

١١- البحث الأدبي، د. حسن ذكري حسن، مركز بيع الكتب بكلية اللغة العربية بالقاهرة.

ملحوظة:

على أستاذ المادة أن يحدد للطالب موضوع بحثه ويتابعه حتى التسليم بحيث لا يغير موضوعه المحدد.

٧- البلاغة:

توصيفها ضمن مناهج قسم البلاغة والنقد.

٨- اللغة الأجنبية:

توصيفها ضمن مناهج كلية اللغات والترجمة.

****

كشاف رسائل الماجستير والدكتوراه

التي نوقشت بالقسم منذ افتتاحه إلي الآن*

---

* رتبت هذا الكشاف ترتيباً تاريخياً بالنظر إلي تاريخ مناقشة الرسائل مع دمج رسائل الماجستير والدكتوراه (على هذا الأساس) في سياق تاريخي واحد.

عنوان الرسالة: الشعر في ظلال الدولة الإخشيدية

اسم الباحث: زكريا حامد عبد الفتاح غازي

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٠م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمد علي داود

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ نظمي عبد البديع محمد

تاريخ المناقشة: ١٧/ ٨/ ١٩٩٢م

تاريخ المنح: ٢٩/ ٩/ ١٩٩٢م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: المثقب العبدي – حياته وشعره

اسم الباحث: محمد عبد الفتاح محمد القشلان

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٨٩م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد علي داود

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد الله حسين علي سليمان

تاريخ المناقشة: ٢٩/ ٤/ ١٩٩٣م

تاريخ المنح: ١٦/ ٦/ ١٩٩٣م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: طبقة شعراء المراثي عند ابن سلام الجمحي
اسم الباحث: السيد محمد أحمد العطار
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٨٩م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمد علي داود
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ نظمي عبد البديع محمد
تاريخ المناقشة: ١٧/ ٧/ ١٩٩٣م
تاريخ المنح: ٨/ ٩/ ١٩٩٣م
التقدير: جيد

عنوان الرسالة: أثر السجن والنفي في الشعر المصري فترة الاحتلال البريطاني من عام ١٨٨٢م حتى١٩٥٢م
اسم الباحث: محمد محمد إبراهيم بظاظو
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر١٩٩٠م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمد علي داود
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد الله حسين علي سليمان
تاريخ المناقشة: ٧/ ٩/ ١٩٩٣م
تاريخ المنح: ١٨/ ١٠/ ١٩٩٣م
التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: المجتمع العباسي بين أبي العتاهية وأبي نواس – دراسة مقارنة
اسم الباحث: أبو المعاطي محمد أبو المعاطي عبيد
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٨٩م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد علي داود
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد عبد المنعم خفاجي
تاريخ المناقشة: ١٦/ ٩/ ١٩٩٣م
تاريخ المنح: ٨/ ١٠/ ١٩٩٣م
التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: عمرو بن أحمد الباهلي – حياته وشعره
اسم الباحث: عبد الرزاق عبد الحميد حويزي
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٠م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ حلمي حسن أبو العز
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ أحمد عبد الغفار عبيد
تاريخ المناقشة: ١/ ١٠/ ١٩٩٣م
تاريخ المنح: ١٣/ ٢/ ١٩٩٤م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: تصوير الريف المصري بين الشاعرين: محمود حسن إسماعيل، وفوزي العنتيل

اسم الباحث: أنور حميدو علي فشوان

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٠م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ صابر عبد الدايم يونس

تاريخ المناقشة: ٢٣/ ٤/ ١٩٩٤م

تاريخ المنح: ٤/ ٦/ ١٩٩٤م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الشعر الاجتماعي بين الشاعرين حافظ إبراهيم وأحمد الزين

اسم الباحث: محمد علي سعد خرابة

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٠م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ أحمد عبد الغفار عبيد

تاريخ المناقشة: ٢٨/ ٤/ ١٩٩٤م

تاريخ المنح: ٤/ ٦/ ١٩٩٤م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: شعر الغزل بين نزار قباني وعمر بن أبي ربيعة – دراسة مقارنة
اسم الباحث: مرسي محمد مرسي عبد الباري
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٨٩م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ علي علي صبح
تاريخ المناقشة: ٩/ ٦/ ١٩٩٤م
تاريخ المنح: ٢٨/ ٦/ ١٩٩٤م
التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الدكتور: محمد عبد المنعم خفاجي ناقداً
اسم الباحث: واصل حسن عبد الرحمن
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٨٩م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ حلمي حسن أبو العز
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ علي علي صبح
تاريخ المناقشة: ٢٠/ ٩/ ١٩٩٤م
تاريخ المنح: ٢٢/ ١٠/ ١٩٩٤م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: اتجاهات المديح بين زهير بن أبي سلمى وابنه كعب - دراسة مقارنة

اسم الباحث: صابر إبراهيم محمد عمر

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد عبد المنعم خفاجي

تاريخ المناقشة: ٢/ ١٢/ ١٩٩٥م

تاريخ المنح: ٢٥/ ١٢/ ١٩٩٥م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: بين المتنبي وابن هانئ الأندلسي - دراسة وموازنة

اسم الباحث: خالد مصطفى علي الناعم

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٨٩م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ رزق مرسي أبو العباس

تاريخ المناقشة:٣/ ٣/ ١٩٩٦م

تاريخ المنح: ٣/ ٤/ ١٩٩٦م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الرثاء بين المحافظين والمجددين من شعراء مدرسة أبوللو
اسم الباحث: محمد مبروك إبراهيم عطية
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٠م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد عبد المنعم خفاجي
تاريخ المناقشة: ٣٠/ ١٠/ ١٩٩٦م
تاريخ المنح: ١١/ ١١/ ١٩٩٦م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الغزل في شعر العقاد
اسم الباحث: أحمد محمود سيد أحمد الطباخ
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٠م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ علي علي صبح
تاريخ المناقشة: ٢٦/ ١٢/ ١٩٩٦م
تاريخ المنح: ٢٠/ ١/ ١٩٩٧م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: القص والحوار في الشعر الأموي
اسم الباحث: جمال عبد النبي محمد حسنين
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٢م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ حلمي حسن أبو العز
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد سعد فشوان
تاريخ المناقشة: ٢١/ ٧/ ١٩٩٧م
تاريخ المنح: ١٧/ ٨/ ١٩٩٧م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: المسرحية في الشعر الحر الجديد
اسم الباحث: محمد فتح الله عبد العزيز سلطان
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٢م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد أحمد العزب
تاريخ المناقشة: ١٣/ ١٠/ ١٩٩٧م
تاريخ المنح: ١٤/ ١/ ١٩٩٨م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الغزل عند شعراء الأزهر في العصر الحديث

اسم الباحث: محمد إبراهيم بظاظو

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٤م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد رجب البيومي

تاريخ المناقشة: ٢٠/ ١٠/ ١٩٩٧م

تاريخ المنح: ١٤/ ١/ ١٩٩٨م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: قضايا المجتمع في قصص يوسف السباعي

اسم الباحث: عبد الوهاب عبد المقصود برانية

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد العزيز محمد شرف

تاريخ المناقشة: ١/ ٦/ ١٩٩٨م

تاريخ المنح: ٢٤/ ٦/ ١٩٩٨م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الاتجاهات الفنية في شعر فاروق جويدة

اسم الباحث: محمد إبراهيم إبراهيم حسن

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد أحمد العزب

تاريخ المناقشة: ٢/ ٨/ ١٩٩٨م

تاريخ المنح: ٢٣/ ٨/ ١٩٩٨م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: محمد إبراهيم أبو سنة

اسم الباحث: محمد محمد عبد الله سلام

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ يحيى محمد عيد

تاريخ المناقشة: ١٠/ ٨/ ١٩٩٨م

تاريخ المنح: ١٧/ ٩/ ١٩٩٨م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: لورا الأسيوطي شاعرة
اسم الباحث: عوض عبد الونيس عبد الرازق عوض
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٧م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد رجب البيومي
تاريخ المناقشة: ٢٤/ ٨/ ١٩٩٨م
تاريخ المنح: ١٧/ ٩/ ١٩٩٨م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: التجربة العذرية وأثرها في الشعر الجاهلي
اسم الباحث: محمد عبد الفتاح القشلان
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٤م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد عبد المنعم خفاجي
تاريخ المناقشة: ٧/ ٩/ ١٩٩٨م
تاريخ المنح: ٧/ ١٠/ ١٩٩٨م
التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: المقالة الاجتماعية في مصر في مطالع القرن العشرين بواعثها ومقاماتها الفنية – دراسة وتحليل

اسم الباحث: محمد علي سعد خرابة

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ علي علي صبح

تاريخ المناقشة: ٣/ ١٠/ ١٩٩٨م

تاريخ المنح: ٣/ ١١/ ١٩٩٨م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: شعر الشكوى في القرنين الثالث والرابع الهجريين دراسة تحليلية في المضمون والشكل

اسم الباحث: عبد الرازق عبد الحميد حويزي

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد سعد فشوان

تاريخ المناقشة: ٧/ ١١/ ١٩٩٨م

تاريخ المنح: ٩/ ١٢/ ١٩٩٨م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: كامل أمين شاعراً

اسم الباحث: السيد علي السيد كفافي

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ شوقي عبد الحليم حمادة

تاريخ المناقشة: ٦/ ٣/ ١٩٩٩م

تاريخ المنح: ١/ ٤/ ١٩٩٩م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الجانب الاجتماعي في قصص محمود تيمور

اسم الباحث: شعبان عبد العليم درويش

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ حسن أحمد الكبير

تاريخ المناقشة: ٣/ ٧/ ١٩٩٩م

تاريخ المنح: ٣٠/ ٨/ ١٩٩٩م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: توظيف التراث في الشعر وإسهامه في البناء الفني للقصيدة العربية الحديثة

اسم الباحث: أنور حميدو فشوان

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ طه مصطفى أبو كريشة

تاريخ المناقشة: ١٤/٨/١٩٩٩م

تاريخ المنح: ٢/١٠/١٩٩٩م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: شعر النساء حتى نهاية العصر الأموي – دراسة تحليلية

اسم الباحث: بديع فتح الله عبد العزيز عليوة

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٦م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السيد مرسي أبوذكري

تاريخ المناقشة: ٩/١٠/١٩٩٩م

تاريخ المنح: ٥/١٢/١٩٩٩م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: أثر البيئات المختلفة في الشعر الأموي – دراسة وموازنة

اسم الباحث: منصور سعد علي عوض

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ علي علي صبح

تاريخ المناقشة: ١/ ١٢/ ١٩٩٩م

تاريخ المنح: ١/ ١/ ٢٠٠٠م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: شعر الهجاء بين الحطيئة وابن الرومي – دراسة وموازنة

اسم الباحث: عادل نصورة محمد بسيوني التمساحي

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمدين محمدين يوسف

تاريخ المناقشة: ٦/ ١٢/ ١٩٩٩م

تاريخ المنح: ١/ ١/ ٢٠٠٠م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: يس الفيل – حياته وشعره

اسم الباحث: عطا عبد الرحمن أبو هيف

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد أحمد العزب

تاريخ المناقشة: ٢٢/ ٤/ ٢٠٠٠م

تاريخ المنح: ٢٢/ ٦/ ٢٠٠٠م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الأدب والنقد في تراث المحبي (ت ١١١١هـ) – دراسة تحليلية

اسم الباحث: صبري فوزي عبد الله أبوحسين

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٨م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد العزيز محمد شرف

تاريخ المناقشة: ١٢/ ١٠/ ٢٠٠٠م

تاريخ المنح: ٣٠/ ١١/ ٢٠٠٠م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: العروبة في شعر أبي تمام
اسم الباحث: محمود رزق محمود حامد
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد حسين عبد الحليم حمادة
تاريخ المناقشة: ١٣/ ١١/ ٢٠٠٠م
تاريخ المنح: ١/ ١/ ٢٠٠١م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الجانب الديني بين الشاعرين إبراهيم بديوي وخالد سالم
اسم الباحث: فرج الله محمود عبد الغني الشاذلي
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد العزيز محمد شرف
تاريخ المناقشة: ٨/ ٢/ ٢٠٠١م
تاريخ المنح: ٢٢/ ٣/ ٢٠٠١م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الرثاء عند شعراء الأزهر في القرن العشرين

اسم الباحث: إبراهيم حسين إبراهيم شحمة

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ علي علي صبح

تاريخ المناقشة: ١/ ٣/ ٢٠٠١م

تاريخ المنح: ٢٢/ ٣/ ٢٠٠١م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الوطنية عند شعراء الأزهر في العصر الحديث

اسم الباحث: محمود عبد الله محمد عطا الله

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد سعد فشوان

تاريخ المناقشة: ٣/ ٢/ ٢٠٠١م

تاريخ المنح: ٢٢/ ٣/ ٢٠٠١م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الاتجاهات الفنية للإبداع القصصي عند يوسف إدريس
اسم الباحث: محمد شعبان محروس بحيري
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٨م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السيد مرسي أبو ذكري
تاريخ المناقشة: ٢٦/ ٢/ ٢٠٠١م
تاريخ المنح: ١٥/ ٥/ ٢٠٠١م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: مجلة البيان لعبد الرحمن البرقوقي ودورها في النهضة الأدبية الحديثة
اسم الباحث: محمد أبو العينين إبراهيم أبو أحمد
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٣م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ علي عبده مصطفى الشيخ
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ أحمد عبد الغفار عبيد
تاريخ المناقشة: ٢٣/ ٤/ ٢٠٠١م
تاريخ المنح: ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الواقع الاجتماعي في الرواية المصرية الحديثة

اسم الباحث: عبد العظيم السيد شرف الدين محمد

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد عبد السلام صقر

تاريخ المناقشة: ٦/ ٦/ ٢٠٠١

تاريخ المنح: ١٥/ ٧/ ٢٠٠١م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: شعر الطبيعة بين الشاعرين إبراهيم ناجي ومحمود حسن إسماعيل – دراسة وموازنة

اسم الباحث: عبد الله محمود أبو شعيشع عمر

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد الرحمن عبد الحميد علي

تاريخ المناقشة: ٧/ ٧/ ٢٠٠١م

تاريخ المنح: ١٤/ ٨/ ٢٠٠١م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: عبد المنعم عواد يوسف – حياته وشعره
اسم الباحث: أحمد عبد المطلب أحمد المراوي
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٣م
لجنة الإشراف: أ.د/ محمود علي السمان
(أ) المشرف:
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ حسن ذكري حسن
تاريخ المناقشة: ٢٣/ ٦/ ٢٠٠١م
تاريخ المنح: ١٤/ ٨/ ٢٠٠١م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: شعر المناسبات الدينية عند شعراء الأزهر في العصر الحديث
اسم الباحث: سعيد أحمد عبد العاطي غراب
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ شفيق عبد الرازق أبو سعدة
تاريخ المناقشة: ١٣/ ٨/ ٢٠٠١م
تاريخ المنح: ٢٩/ ٩/ ٢٠٠١م
التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: التحول السياسي إلى النظام الأموي وأثره في الشعر ونقده
اسم الباحث: محمد مبروك إبراهيم عطية
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٧م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ علي علي صبح
تاريخ المناقشة: ٢٣/ ١/ ٢٠٠٢م
تاريخ المنح: ٢٨/ ٢/ ٢٠٠٢م
التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: أحمد أبو المجد عيسى شاعراً
اسم الباحث: محمد صبحي عبد الفتاح الجمال
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٩م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ زكرياحامد غازي
تاريخ المناقشة: ٩/ ٢/ ٢٠٠٢م
تاريخ المنح: ٦/ ٣/ ٢٠٠٢م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: شعر الوصف بين كشاجم وابن حمديس – دراسة موازنة

اسم الباحث: محمد عثمان محمد حسن

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمود عباس عبد الواحد

تاريخ المناقشة: ١١/ ٣/ ٢٠٠٢م

تاريخ المنح: ٢٠/ ٤/ ٢٠٠٢م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: فتحي سعيد أديباً

اسم الباحث: أحمد عبد الكريم البسيوني

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٩م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد العزيز محمد شرف

تاريخ المناقشة: ٢/ ٣/ ٢٠٠٢م

تاريخ المنح: ٢٠/ ٤/ ٢٠٠٢م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: أحمد عمر هاشم شاعراً
اسم الباحث: ماهر فؤاد إبراهيم الجبالي
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٩م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد رجب البيومي
تاريخ المناقشة: ١٨/ ٣/ ٢٠٠٢م
تاريخ المنح: ٢٠/ ٤/ ٢٠٠٢م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: المجتمع المصري بين الشاعرين محمود غنيم ومحمد الأسمر
اسم الباحث: محمد محمود محمود خليفة
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٠م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ علي عبده الشيخ
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد عبد السلام صقر
تاريخ المناقشة: ١٤/ ١/ ٢٠٠٢م
تاريخ المنح: ١٠/ ٩/ ٢٠٠٢م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الشعر الاجتماعي بين أحمد محرم وعبد الحليم المصري - دراسة ومقارنة

اسم الباحث: إيهاب خميس عبد الغني إدريس

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ علي عبده الشيخ

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السيد مرسي أبو ذكري

تاريخ المناقشة: ٢٠/ ٧/ ٢٠٠٢م

تاريخ المنح: ٧/ ٩/ ٢٠٠٢م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الدفاع عن اللغة الفصحى في الشعر العربي الحديث

اسم الباحث: رضا فتحي محمد نجا

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٨م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ شوقي عبد الحليم حمادة

تاريخ المناقشة: ٢٥/ ٩/ ٢٠٠٢م

تاريخ المنح: ٢٤/ ٨/ ٢٠٠٢م (تفويض)

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الاتجاه الرمانسي في الرواية عند محمد عبد الحليم عبد الله
اسم الباحث: السعيد محمد عبد الرؤوف أبو حارس
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٤م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ أحمد عبد الغفار عبيد
تاريخ المناقشة: ٢٨/ ١٢/ ٢٠٠٢م
تاريخ المنح: ٨/ ٢/ ٢٠٠٣م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: مظاهر الخروج على أوزان الخليل بن أحمد وآثارها على المستوى الفني للشعر العربي الحديث في مصر
اسم الباحث: مرسي محمد مرسي عبد الباري
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٥م
لجنة الإشراف: أ.د/ محمود علي السمان
(أ) المشرف:
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد أحمد العزب
تاريخ المناقشة: ٦/ ١/ ٢٠٠٣م
تاريخ المنح: ١/ ٢/ ٢٠٠٣م
التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: محمود شاكر شاعراً
اسم الباحث: أحمد عبد الرحمن عبد الله المسلوت
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٦م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ شوقي عبد الحليم حمادة
تاريخ المناقشة: ٣/ ٢/ ٢٠٠٣م
تاريخ المنح: ٣/ ٦/ ٢٠٠٩م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: المدن العربية بين القدامي والمحدثين في الشعر العربي - دراسة وموازنة
اسم الباحث: السيد السعيد محمد أحمد خليل
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٢م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ زكريا حامد غازي
تاريخ المناقشة: ٥/ ٢/ ٢٠٠٣م
تاريخ المنح: ٣/ ٣/ ٢٠٠٣م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: المجتمع المصري بين البارودي وشوقي

اسم الباحث: السيد عبد اللطيف أحمد الشيخة

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد سعد فشوان

تاريخ المناقشة: ١٠/ ٣/ ٢٠٠٣م

تاريخ المنح: ٢٤/ ٤/ ٢٠٠٣م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الشاعر الأصم أحمد أبو النجاة – حياته وشعره

اسم الباحث: أحمد عبد العليم عبد اللطيف الشرقاوي

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٤م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ زهران محمد جبر

تاريخ المناقشة: ٢٣/ ٤/ ٢٠٠٣م

تاريخ المنح: ٣/ ٦/ ٢٠٠٣م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الاتجاه الإسلامي بين الشاعرين كامل أمين وعبد المنعم عواد يوسف
اسم الباحث: محمد فتحي السيد قنطوش
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ محمد عبد الفتاح القشلان
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد عبد السلام صقر
تاريخ المناقشة: ٣٠/ ٤/ ٢٠٠٣م
تاريخ المنح: ٣/ ٦/ ٢٠٠٣م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: عبد الصمد بن المعذل شاعراً
اسم الباحث: حسين عبد العزيز محمد عبد الله حضر
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ عبد الرازق عبد الحميد حويزي
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ زكريا حامد غازي
تاريخ المناقشة: ١٨/ ٥/ ٢٠٠٣م
تاريخ المنح: ١٨/ ٦/ ٢٠٠٣م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الدكتور: عبد العزيز شرف ناقداً
اسم الباحث: عبد الوهاب عبد المقصود برانية
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٨م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمود عباس عبد الواحد
تاريخ المناقشة: ٢٢/ ٥/ ٢٠٠٣م
تاريخ المنح: ١٨/ ٦/ ٢٠٠٣م
التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: التيار الاجتماعي في شعر هاشم الرفاعي
اسم الباحث: محمد سعيد محمد سيد أحمد داود
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٩م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ القطب يوسف زيد
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ يوسف محمد فتحي عبد الوهاب
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج
(ب) العضو الخارجي: السيد مرسي أبو ذكري
تاريخ المناقشة: ١٤/ ٦/ ٢٠٠٣م
تاريخ المنح: ٢٨/ ١١/ ٢٠٠٣م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: أثر الإسلام في شعر الرثاء حتى نهاية العصر الأموي

اسم الباحث: طارق محمود محمود أبو العلا

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٦م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السيد إبراهيم الدد

تاريخ المناقشة: ٤/ ٨/ ٢٠٠٣م

تاريخ المنح: ١٧/ ٩/ ٢٠٠٣م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الشعر في ظلال المنصور بن أبي عامر في الأندلس

اسم الباحث: محمد رمضان أحمد الجوهري

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمود عباس عبد الواحد

تاريخ المناقشة: ١٠/ ٩/ ٢٠٠٣م

تاريخ المنح: ١١/ ١٠/ ٢٠٠٣م

التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: المسرح الشعري بين عبد الرحمن الشرقاوي وصلاح عبد الصبور - دراسة تحليلية وموازنة

اسم الباحث: محمد محمد عبد الله حسن

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٨م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد أحمد العزب

تاريخ المناقشة: ٢٤/ ٩/ ٢٠٠٣م

تاريخ المنح: ١٨/ ١١/ ٢٠٠٣م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: الاتجاه الأخلاقي في الرواية المصرية الحديثة

اسم الباحث: سالم محمد سالم النجار

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ إسماعيل العبد المنشاوي

تاريخ المناقشة: ١١/ ١٠/ ٢٠٠٣م

تاريخ المنح: ٩/ ١١/ ٢٠٠٣م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: رثاء الزوجات عند شعراء مصر المعاصرين - دراسة موازنة

اسم الباحث: واصل حسن عبد الرحمن

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٦م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ زهران محمد جبر

تاريخ المناقشة: ١٥/ ١٠/ ٢٠٠٣م

تاريخ المنح: ٧/ ١٢/ ٢٠٠٣م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: التصوير الفني للحياة الاجتماعية في أدب العصر الفاطمي في مصر

اسم الباحث: عبد الرحمن عبد العظيم أحمد مرسي

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٦م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ علي علي صبح

تاريخ المناقشة: ١٨/ ١٠/ ٢٠٠٣م

تاريخ المنح: ١٩/ ١١/ ٢٠٠٣م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: رثاء الأخوة في الشعر العربي حتي نهاية العصر الأموي

اسم الباحث: محمد عبد الجواد محمد خليل

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٨م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السيد إبراهيم الدد

تاريخ المناقشة: ١٠/ ١١/ ٢٠٠٣م

تاريخ المنح: ٢٤/ ١٢/ ٢٠٠٣م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: شعر آل البيت في العصر الأموي واتجاهاته الموضوعية والفنية

اسم الباحث: منصور سعد علي عوض

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٠م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ علي عبده الشيخ

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السيد مرسي أبو ذكري

تاريخ المناقشة: ١٤/ ٤/ ٢٠٠٤م

تاريخ المنح: ٣١/ ٥/ ٢٠٠٤م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: أصداء الحروب في الشعر المصري في النصف الأول من القرن العشرين في مصر

اسم الباحث: السيد علي السيد كفافي

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٩م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد علي سعد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ صلاح الدين محمد عبد التواب

تاريخ المناقشة: ١٩/ ٤/ ٢٠٠٤م

تاريخ المنح: ٣١/ ٥/ ٢٠٠٤م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: توظيف السيرة النبوية في الشعر العربي بمصر في القرن العشرين

اسم الباحث: فرج الله محمود عبد الغني الشاذلي

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ محمود علي السمان

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد الجواد محمد المحص

تاريخ المناقشة: ١٢/ ٥/ ٢٠٠٤م

تاريخ المنح: ٢٨/ ٦/ ٢٠٠٤م

التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: الرؤية الإسلامية في شعر عزت شندي موسى – دراسة تحليلية فنية

اسم الباحث: علي عبد السلام شومان

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ محمد عبد الفتاح القشلان

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ علي عبده الشيخ

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ زهران محمد زهران

تاريخ المناقشة: ١٧/ ٥/ ٢٠٠٤م

تاريخ المنح: ٣١/ ٧/ ٢٠٠٤م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الحكمة في شعر المحافظين في مصر حتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين

اسم الباحث: مصطفى عبد المجيد محمد هليل

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ محمد علي سعد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ علي علي صبح

تاريخ المناقشة: ٢/ ٦/ ٢٠٠٤م

تاريخ المنح: ٣١/ ٧/ ٢٠٠٤م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الواقع الاجتماعي في شعر محمود غنيم
اسم الباحث: علي السيد محمد زايد
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ طه عبد الحميد زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ زكريا حامد غازي
تاريخ المناقشة: ١٧/ ٦/ ٢٠٠٤م
تاريخ المنح: ١٢/ ٩/ ٢٠٠٤م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: رثاء الزعماء والأدباء عند شعراء البعث والإحياء في مصر حتى عام ١٩٥٠م
اسم الباحث: عبد الله السيد إبراهيم محمد راجح
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ حلمي حسن أبو العز
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ طه عبد الحميد زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد المنعم أحمد يونس
تاريخ المناقشة: ١٢/ ٨/ ٢٠٠٤م
تاريخ المنح: ٢٧/ ٩/ ٢٠٠٤م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: محمد ﷺ في عيون شعراء النصارى في العصر الحديث

اسم الباحث: سعد الدين كمال أحمد الجيزاوي

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٢م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ شفيق عبد الرازق أبو سعدة

تاريخ المناقشة: ١٥/ ٨/ ٢٠٠٤م

تاريخ المنح: ٣٠/ ١١/ ٢٠٠٤م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: صورة المرأة في عالم توفيق الحكيم القصصي

اسم الباحث: محمد سعد يوسف مطاوع

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ رزق محمد داود

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ حسن ذكري حسن

تاريخ المناقشة: ٢٢/ ٨/ ٢٠٠٤م

تاريخ المنح: ٣٠/ ١١/ ٢٠٠٤م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الوطنية عند شعراء أبوللو – دراسة وتحليل ونقد

اسم الباحث: إبراهيم حسن إبراهيم شحمة

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمود عباس عبد الواحد

تاريخ المناقشة: ٣/ ١٠/ ٢٠٠٤م

تاريخ المنح: ٣٠/ ١١/ ٢٠٠٤م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: الغربة في الشعر الأندلسي في القرنين السابع والثامن الهجريين

اسم الباحث: عادل نصورة محمد بسيوني التمساحي

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٠م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ علي عبده الشيخ

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ أحمد عبدالغفار عبيد

تاريخ المناقشة: ٩/ ١٠/ ٢٠٠٤م

تاريخ المنح: ٣٠/ ١١/ ٢٠٠٤م

التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: الروح المصرية بين البهاء زهير إسماعيل صبري – دراسة تحليلية اسم الباحث: فايز عبد الحميد إبراهيم النجار درجة الرسالة: ماجستير تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٣م لجنة الإشراف: (أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان (ب) المشرف المشارك: لجنة المناقشة: (أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد علي سعد (ب) العضو الخارجي: أ.د/ زكريا حامد غازي تاريخ المناقشة: ٧/ ١٢/ ٢٠٠٤م تاريخ المنح: ٩/ ٢/ ٢٠٠٥م التقدير: جيد جداً
عنوان الرسالة: أبو العتاهية وشعره بين النقد القديم والحديث اسم الباحث: ياسين عبد المقصود سرور الأنصاري درجة الرسالة: ماجستير تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٣م لجنة الإشراف: (أ) المشرف: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج (ب) المشرف المشارك: لجنة المناقشة: (أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد علي سعد (ب) العضو الخارجي: أ.د/ صلاح الدين محمد عبد التواب تاريخ المناقشة: ٢٩/ ١٢/ ٢٠٠٤م تاريخ المنح: ٣١/ ٣/ ٢٠٠٥م التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الحب الإلهي في شعر الإمام محمد ماضي أبي العزائم – دراسة وتحليل

اسم الباحث: رجائي محمد إبراهيم تميم

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ علي عبده الشيخ

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ محمد علي سعد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الرازق عبد الحميد حويزي

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد عبد السلام صقر

تاريخ المناقشة: ١٠/ ٣/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ١٨/ ٤/ ٢٠٠٥م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: أصداء الحروب في الشعر المصري الحديث من مطلع القرن العشرين حتى عام ١٩٤٥م

اسم الباحث: محمود كمال محمود عيسى

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٨م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ إسماعيل العبد المنشاوي

تاريخ المناقشة: ١٦/ ٢/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ١٩/ ٥/ ٢٠٠٥م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: محمد رجب البيومي بين المسرحية الشعرية والقصة التاريخية

اسم الباحث: عوض عبد الونيس عبد الرازق

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٨م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ أحمد عبد الغفار عبيد

تاريخ المناقشة: ٢١/ ٢/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ٣١/ ٣/ ٢٠٠٥م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: التفاؤل والتشاؤم في شعر مدرسة الديوان

اسم الباحث: أحمد محمود سيد أحمد الطباخ

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٧م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الرازق عبد الحميد حويزي

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ علي علي صبح

تاريخ المناقشة: ٢٢/ ٢/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ٣١/ ٣/ ٢٠٠٥م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: شعراء التجديد في النصف الأول من القرن العشرين في مصر بين الأصالة والتغريب

اسم الباحث: محمد صبحي عبد الفتاح الجمال

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٢م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ إسماعيل العبد المنشاوي

تاريخ المناقشة: ١٤/ ٣/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ١٨/ ٤/ ٢٠٠٥م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: اتجاهات الخطابة في النصف الأول من القرن العشرين في مصر

اسم الباحث: محمود رزق محمود حامد

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد سعد فشوان

تاريخ المناقشة: ٩/ ٤/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ١٩/ ٥/ ٢٠٠٥م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: كتاي السفينة لأحمد بن مبارك شاه المصري - تحقيق ودراسة الجزء الثاني

اسم الباحث: إبراهيم عبد الرحمن إبراهيم ورد

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٢م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ عبد الرازق عبد الحميد حويزي

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ حسن إبراهيم الشرقاوي

تاريخ المناقشة: ٤/ ٥/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ٦/ ٧/ ٢٠٠٥م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: المرأة في روايات نجيب الكيلاني

اسم الباحث: أشرف محمد إبراهيم الغفلول

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٢م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ محمد علي سعد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ علي عبده الشيخ

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السيد إبراهيم الدد

تاريخ المناقشة: ١٨/ ٥/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ١١/ ٩/ ٢٠٠٥م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: صورة القرية في الشعر المصري في النصف الأول من القرن العشرين بين المثالية والواقعية
اسم الباحث: ماهر فؤاد إبراهيم الجبالي
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٢م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ رزق محمد داود
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ حلمي حسن أبو العز
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد كاظم حسن الظواهري
تاريخ المناقشة: ٢٠/ ٦/ ٢٠٠٥م
تاريخ المنح: ٢/ ٨/ ٢٠٠٥م
التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: الشعر القصصي بين الزهاوي وخليل مطران – دراسة وموازنة
اسم الباحث/ محمد الصاوي محمد الصاوي
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٩م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ علي عبده الشيخ
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد علي سعد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد الباقي طلبة محمد
تاريخ المناقشة: ١١/ ٧/ ٢٠٠٥م
تاريخ المنح: ١١/ ٩/ ٢٠٠٥م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الوصايا وأصداؤها في الشعر العربي حتى نهاية العصر العباسي - دراسة موضوعية وفنية

اسم الباحث: عبد الله محمود أبو شعيشع عمر

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ رزق محمد داود

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد الباقي طلبة محمد

تاريخ المناقشة: ٢/ ٨/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ١١/ ٩/ ٢٠٠٥م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى + التوصية

عنوان الرسالة: أثر تنوع البيئات في شعر ابن حمديس

اسم الباحث: رمزي السيد سيد أحمد حجازي

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد علي سعد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد الرحمن محمد هيبة

تاريخ المناقشة: ١٣/ ٨/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ١٢/ ١٢/ ٢٠٠٥م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: كتاب السفينة لأحمد بن مبارك شاه المصري – تحقيق ودراسة الجزء الأول منه
اسم الباحث: أحمد عبد الرازق عبد الباقي علم الدين
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٢م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمد علي سعد
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الرازق عبد الحميد حويزي
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ علي علي صبح
تاريخ المناقشة: ١٢/ ٩/ ٢٠٠٥م
تاريخ المنح: ١٣/ ٣/ ٢٠٠٦م
التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: المسرح المصري المعاصر تأريخ ونقد
اسم الباحث: محمد عبد العزيز قطب فتح الله
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٢م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج
(ب) المشرف المشارك:
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ طه عبد الحميد زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ صلاح الدين محمد عبد التواب
تاريخ المناقشة: ١٢/ ٩/ ٢٠٠٥م
تاريخ المنح: ٢٥/ ١٠/ ٢٠٠٥م
التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: ابن منير الطرابلسي – حياته وشعره

اسم الباحث: أحمد محمد مصطفى متولي

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٢م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ محمد عبد الفتاح القشلان

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السيد عبد القادر عويضة

تاريخ المناقشة: ١٤/ ٩/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ١٧/ ١١/ ٢٠٠٥م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الإبداع الشعري عند الحضيري – دراسة مضمونية وفنية

اسم الباحث: أحمد محمد عبد الكريم البسيوني

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٢م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ علي عبده الشيخ

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ فتحي محمد أبو عيسى

تاريخ المناقشة: ٢٨/ ١١/ ٢٠٠٥م

تاريخ المنح: ١٥/ ٣/ ٢٠٠٦م

التقدير: المنح بالإجماع

عنوان الرسالة: القيم الإسلامية عند الشعراء المجددين في النصف الأول من القرن العشرين في مصر

اسم الباحث: شعبان عبد العليم درويش

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٩م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد دياب دويدار

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ طه مصطفى أبو كريشة

تاريخ المناقشة: ٢٢/ ١/ ٢٠٠٦م

تاريخ المنح: ١٨/ ٦/ ٢٠٠٦م

التقدير: المنح بالإجماع

عنوان الرسالة: السخرية في الشعر المصري في القرن العشرين - دراسة وتحليل ونقد

اسم الباحث: سعيد أحمد عبد العاطي غراب

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٢م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ محمد علي سعد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ علي عبده الشيخ

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمود عباس عبد الواحد

تاريخ المناقشة: ٦/ ٢/ ٢٠٠٦م

تاريخ المنح: ٩/ ٤/ ٢٠٠٦م

التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: شعر شوقي بين التقليد والتجديد
اسم الباحث: عبد الكريم محمد محمد البرقماني
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٩م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد عبد الفتاح القشلان
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد الباقي طلبة محمد
تاريخ المناقشة: ٦/ ٤/ ٢٠٠٦م
تاريخ المنح: ٢٨/ ٦/ ٢٠٠٦م
التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الشكوى عند شعراء الأزهر في النصف الأول من القرن العشرين
اسم الباحث: رضا محمد محمد أبو علي
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٦م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ علي عبده الشيخ
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السيد إبراهيم الدد
تاريخ المناقشة: ١٥/ ٤/ ٢٠٠٦م
تاريخ المنح: ٢٨/ ٦/ ٢٠٠٦م
التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: شعر الأطباء في مصر في القرن العشرين - قضاياه الموضوعية وظواهره الفنية
اسم الباحث: حسين عبد العزيز محمد عبد الله خضر
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٣م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ علي عبده الشيخ
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ طه عبد الحميد زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ جلال صابر حجازي
تاريخ المناقشة: ٢٢/ ١١/ ٢٠٠٦م
تاريخ المنح: ١١/ ٢/ ٢٠٠٧م
التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: ملامح الرومانسية بين مدرستي الديوان وأبوللو - دراسة وموازنة
اسم الباحث: عبده سعد قناوي محمد
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٨م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمد علي سعد
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ عبد الرازق عبد الحميد حويزي
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ حلمي حسن أبو العز
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ إبراهيم صبري راشد
تاريخ المناقشة: ٢١/ ٨/ ٢٠٠٦م
تاريخ المنح: ٢٢/ ١/ ٢٠٠٧م
التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: شعر النقاد في النصف الثاني من القرن العشرين في مصر - دراسة فنية

اسم الباحث: محمود عبد الله محمد عطا الله

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد كاظم حسن الظواهري

تاريخ المناقشة: ٣/ ٥/ ٢٠٠٧م

تاريخ المنح: ٩/ ٩/ ٢٠٠٧م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: الاتجاه الإسلامي في شعر عبد الله البردوني

اسم الباحث: محمود محمد عبد الفتاح حسين

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٩م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ حسن إبراهيم الشرقاوي

تاريخ المناقشة: ٦/ ٨/ ٢٠٠٧م

تاريخ المنح: ٤/ ٦/ ٢٠٠٨م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: قضايا نقد الشعر بين الجاحظ وابن قتيبة – دراسة فنية موازنة

اسم الباحث: محمد فتح الله عبد العزيز سلطان

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ علي عبده الشيخ

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد إبراهيم بظاظو

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد الجواد محمد المحص

تاريخ المناقشة: ٢٣/٨/٢٠٠٧م

تاريخ المنح: ١٥/ ١١/ ٢٠٠٧م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: فن الرواية عند إبراهيم عبد المجيد – دراسة في الرؤية والتشكيل

اسم الباحث: أسامة محمد السيد الشيشيني

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٤م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد اللطيف السيد الحديدي

تاريخ المناقشة: ٢٨/ ١١/ ٢٠٠٧م

تاريخ المنح: ٢٢/ ١/ ٢٠٠٧م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: ابن حجر العسقلاني شاعراً

اسم الباحث: رضا ممدوح أحمد غازي

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ صابر إبراهيم عمر

تاريخ المناقشة: ٣٠/ ٧/ ٢٠٠٧م

تاريخ المنح: ١٥/ ١١/ ٢٠٠٧م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الوعي القومي في الرواية العربية الحديثة في مصر

اسم الباحث: موسى علي محمد عمرو

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٩م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ رزق محمد داود

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد إبراهيم بظاظو

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ زهران محمد جبر

تاريخ المناقشة: ١٥/ ٨/ ٢٠٠٧م

تاريخ المنح: ٣٠/ ٦/ ٢٠٠٨م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: من مآسي المسلمين الكبرى في الشعر المصري الحديث
اسم الباحث: كامل عبد السميع حسن مدكور
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٢م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد المنعم أحمد يونس
تاريخ المناقشة: ٢٨/ ١١/ ٢٠٠٧م
تاريخ المنح: ٢١/ ٤/ ٢٠٠٨م
التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: البيئة الأدبية في الإسكندرية (١٩٦٥- ١٩٨٥) وأثرها في الإنتاج القصصي
اسم الباحث: عبد العظيم السيد شرف الدين محمد
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ علي عبده الشيخ
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ طه عبد الحميد زيد
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ ناجي فؤاد بدوي
تاريخ المناقشة: ١٧/ ١/ ٢٠٠٨م
تاريخ المنح: ٤/ ٦/ ٢٠٠٨م
التقدير: منح بالإجماع

عنوان الرسالة: صور الحياة اليومية في الشعر المعاصر في مصر

اسم الباحث: عطا عبد الرحمن أبو هيف

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٠م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ محمود علي السمان

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد إبراهيم بظاظو

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ كمال عبد الباقي لاشين

تاريخ المناقشة: ٢١/ ١/ ٢٠٠٨م

تاريخ المنح: ٢١/ ٤/ ٢٠٠٨م

التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: قضايا الأدب والنقد في مجلة الكاتب المصري

اسم الباحث: عبد الله السيد إبراهيم راجح

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٤م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد دياب دويدار

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ شفيق عبد الرازق أبو سعدة

تاريخ المناقشة: ١٣/ ٢/ ٢٠٠٨م

تاريخ المنح: ٢١/ ٤/ ٢٠٠٨م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: شعر محمد بن حازم الباهلي – تحليل ونقد

اسم الباحث: خالد فتحي محمد نجا

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٢م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ علي عبده الشيخ

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد أحمد مخلوف

تاريخ المناقشة: ٣١/ ٣/ ٢٠٠٨م

تاريخ المنح: ٣٠/ ٦/ ٢٠٠٨م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: زعماء مصر في الشعر العربي في النصف الأول من القرن العشرين – دراسة فنية وموازنة

اسم الباحث: محمد محمود محمود خليفة

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٢م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ زكريا عبد المجيد النوتي

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عيد محمود شبايك

تاريخ المناقشة: ١٩/ ٧/ ٢٠٠٨م

تاريخ المنح: ٣٠/ ٦/ ٢٠٠٨م

التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: نمو النزعة الذاتية في الشعر العربي حتى نهاية القرن الرابع الهجري

اسم الباحث: عبد الفتاح أحمد خلف محسن

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٤م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) المشرف المشارك:

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السيد عبد القادر عويضة

تاريخ المناقشة: ٣٠/ ٣/ ٢٠٠٨م

تاريخ المنح: ٣٠/ ٦/ ٢٠٠٨م

التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: محمد عبد المنعم العربي شاعراً

اسم الباحث: إبراهيم السعيد محمد علي الطويلة

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ السيد دياب دويدار

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ صابر عبد الدايم يونس

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عبد الرحيم محمود زلط

تاريخ المناقشة: ٢١/ ٦/ ٢٠٠٩م

تاريخ المنح: ٣/ ٩/ ٢٠٠٩م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الفخر بالذات بين عنترة والبارودي

اسم الباحث: وائل صلاح إسماعيل محمود

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٤م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ علي عبده الشيخ

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ صابر إبراهيم عمر

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد فكري الجزار

تاريخ المناقشة: ١١/٨/٢٠٠٨م

تاريخ المنح: ٥/ ١١/٢٠٠٨م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الرثاء في شعر المرأة العربية حتى نهاية العصر الأموي – دراسة موضوعية وفنية

اسم الباحث: ممدوح البدري عبد اللاه أحمد

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٤م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد إبراهيم الدد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد علي سلامة

تاريخ المناقشة: ٣٠/٨/٢٠٠٨م

تاريخ المنح: ٥/ ١١/٢٠٠٨م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: نظرية الشعر بين القدامي والمحدثين

اسم الباحث: محمد فتحي السيد قنطوش

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ حسن إبراهيم الشرقاوي

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ فتحي علي عبده

تاريخ المناقشة: ٥/ ١٠/ ٢٠٠٨م

تاريخ المنح: ٢١/ ٢/ ٢٠٠٩م

التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: الحسن النقدي في مصادر الاختيارات الشعرية في القرن التاسع الهجري، مع تحقيق الجزء الثاني عشر من كتاب السفينة لابن مبارك شاه

اسم الباحث: حامد سعد علي خضرجي

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ السيد دياب دويدار

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد عبد الغفار عبيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ يحي نبوي خاطر

تاريخ المناقشة:٩/ ١٢/ ٢٠٠٩م

تاريخ المنح: ٨/ ٣/ ٢٠١٠م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: صورة المرأة في أدب علي أحمد باكثير

اسم الباحث: أكرم محمد محمد عقل

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠١م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ علي عبده الشيخ

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد كاظم حسن الظواهري

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السعيد بيومي الورقي

تاريخ المناقشة: ٣٠/ ١٢/ ٢٠٠٩م

تاريخ المنح: ٣/ ١١/ ٢٠١٠م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الغزل بين الشاعرين ابن هانئ وابن زيدون الأندلسيين – دراسة وموازنة

اسم الباحث: ضياء إبراهيم مصطفى خليل

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ عبد الكريم أحمد فراج

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد إبراهيم الدد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ أنور محمد السنوسي

تاريخ المناقشة: ٨/ ٢/ ٢٠١٠م

تاريخ المنح: ١٣/ ١٠/ ٢٠١٠م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الفن القصصي عند فؤاد قنديل – دراسة موضوعية فنية

اسم الباحث: جلال محمد محمود غانم

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ السيد دياب دويدار

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد محمد الديب

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ مدحت محمد الجيار

تاريخ المناقشة: ١٥/ ٢/ ٢٠١٠م

تاريخ المنح: ١٣/ ١٠/ ٢٠١٠م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: جماليات السرد القصصي عند أمين يوسف غراب

اسم الباحث: عادل محمد عبد الحميد على نيل

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: د. عبد الوهاب عبد المقصود برانية

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ إبراهيم محمود عوض

تاريخ المناقشة: ٢٥/ ٢/ ٢٠١٠م

تاريخ المنح: ٢/ ٦/ ٢٠١٠م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الوطنية في شعر رشيد سليم الخوري – دراسة تحليلية وفنية
اسم الباحث: عادل عبد الصمد عبد الحافظ
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٥م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) المشرف المشارك: د. محمد رمضان الجوهري
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد كاظم حسن الظواهري
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ فوزي سعد عيسى
تاريخ المناقشة: ٦/ ٥/ ٢٠١٠م
تاريخ المنح: ٢٢/ ٩/ ٢٠١٠م
التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: المقالة السياسية عند محمد حسنين هيكل – دراسة موضوعية وفنية
اسم الباحث: أحمد عبد العليم عبد اللطيف الشرقاوي
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٤م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ طه عبد الحميد زيد
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ علي عبده الشيخ
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السعيد بيومي الورقي
تاريخ المناقشة: ٣٠/ ٦/ ٢٠١٠م
تاريخ المنح: ١٣/ ١٠/ ٢٠١٠م
التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: المرأة بين عمر بن أبي ربيعة والعقاد – دراسة وموازنة

اسم الباحث: خالد مصطفى علي الناعم

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ١٩٩٧م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ السيد دياب دويدار

(ب) المشرف المشارك: طه عبد الحميد زيد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد أحمد تقي الدين

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ فوزي محمد أمين

تاريخ المناقشة: ٢٨/ ٧/ ٢٠١٠م

تاريخ المنح: ٣/ ١١/ ٢٠١٠م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: أدب الوفادة في عصر صدر الإسلام – دراسة موضوعية فنية

اسم الباحث: رمزي السيد سيد أحمد حجازي

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٦م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود عباس عبد الواحد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ إبراهيم محمود عوض

تاريخ المناقشة: ١٥/ ٩/ ٢٠١٠م

تاريخ المنح: ٨/ ١٢/ ٢٠١٠م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: تطور بنية النص السردي في الرواية العربية المعاصرة - دراسة تحليلة ونقدية

اسم الباحث: أسامة محمد السيد الشيشيني

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٦م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ فوزي سعد عيسى

تاريخ المناقشة: ٢٥/ ٩/ ٢٠١٠م

تاريخ المنح: ٨/ ١٢/ ٢٠١٠م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: التجديد الشعري في إطار المحافظة – أحمد شلبي نموذجاً

اسم الباحث: سعيد محمد أحمد المنزلاوي

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٢م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ يوسف محمد فتحي عبد الوهاب

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ فوزي سعد عيسى

تاريخ المناقشة: ٢٢/ ١٢/ ٢٠١٠م

تاريخ المنح: ٢٢/ ٦/ ٢٠١١م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الأداء الأسلوبي للمقالة الأدبية حتى منتصف القرن العشرين دراسة فنية
اسم الباحث: محمد إبراهيم إبراهيم حسن
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: أكتوبر ١٩٩٨م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ طه عبد الحميد زيد
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد كاظم حسن الظواهري
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد زكريا عناني
تاريخ المناقشة: ٧/ ٤/ ٢٠١١م
تاريخ المنح: ٢٩/ ٦/ ٢٠١١م
التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: الخلفاء الراشدون في الشعر العربي الحديث في مصر – دراسة موضوعية فنية موازنة
اسم الباحث: السيد عبد اللطيف الشيخة
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٣م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ حلمي حسن أبو العز
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ محمود عبد الله عطا الله
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ عبد المنعم أحمد يونس
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السعيد بيومي الورقي
تاريخ المناقشة: ١١/ ٧/ ٢٠١١م
تاريخ المنح: ١٥/ ٩/ ٢٠١١م
التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: الشعر العباسي بين النزعتين المادية والمثالية حتى نهاية القرن الثالث الهجري - دراسة موضوعية وفنية

اسم الباحث: ياسين عبد المقصود سرور الأنصاري

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ محمود عبد الله عطا الله

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ إبراهيم محمود عوض

تاريخ المناقشة: ١٨/ ٧/ ٢٠١١م

تاريخ المنح: ١٥/ ٩/ ٢٠١١م

التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: الشعر التعليمي - تأريخ وتطور وفن

اسم الباحث: محمد سعيد محمد داود

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ فوزي سعد عيسى

تاريخ المناقشة: ٣٠/ ٧/ ٢٠١١م

تاريخ المنح: ٢٦/ ١٠/ ٢٠١١م

التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: أدب الرحلة في القرن الخامس الهجري

اسم الباحث: زكى أحمد زكي موسى

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ يوسف محمد فتحي عبد الوهاب

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد علي سعد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ فوزي سعد عيسى

تاريخ المناقشة: ١٧/ ٩/ ٢٠١١م

تاريخ المنح: ٢٨/ ١٢/ ٢٠١١م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: توظيف التراث في شعر علي الجارم

اسم الباحث/ عبد الحميد السيد محمد دويدار

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ يوسف محمد فتحي عبد الوهاب

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد عبد الفتاح القشلان

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ يحيى محمد نبوي خاطر

تاريخ المناقشة: ٣/ ١٠/ ٢٠١١م

تاريخ المنح: ٢٨/ ١٢/ ٢٠١٢م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: التغريب في أدب توفيق الحكيم

اسم الباحث: نشأت أحمد محمد العسيلي

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٢م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ عصام الدين أبو زلال

تاريخ المناقشة: ٢٢/ ١١/ ٢٠١١م

تاريخ المنح: ٢٥/ ٥/ ٢٠١١م

التقدير: جيد جداً

عنوان الرسالة: الرمز الدلالة والأثر في الرواية المصرية الحديثة

اسم الباحث: سالم محمد سالم النجار

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: ٢٠٠٤م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ طه عبد الحميد زيد

(ب) المشرف المشارك: د. محمود عبد الله عطا الله

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد كاظم حسن الظواهري

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ فوزي سعد عيسى

تاريخ المناقشة: ١/ ١٢/ ٢٠١١م

تاريخ المنح: ٢٩/ ٢/ ٢٠١٢م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: أثر السير الشعبية في الرواية العربية الحديثة في مصر

اسم الباحث: السعيد محمد عبد الرؤوف أبو حارس

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس٢٠٠٤م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: د. محمد محمد عبد الله سلام

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد عبد الغفار عبيد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمد علي محمد سلامة

تاريخ المناقشة: ٤/ ١٢/ ٢٠١١م

تاريخ المنح: ٢٩/ ٢/ ٢٠١٢م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: الصورة الفنية في شعر تاج الملوك مجد الدين بوري بن أيوب

اسم الباحث: بدران محمد علي عبد الحميد نصر

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) المشرف المشارك: د. محمود عبد الله عطا الله

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ يوسف محمد فتحي عبد الوهاب

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ محمود محمد فتح الله الفوي

تاريخ المناقشة: ٢٦/ ١٢/ ٢٠١١م

تاريخ المنح: ٢٩/ ٢/ ٢٠١٢م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: الرمز والأسطورة بين شعراء المهجر وأبوللو
اسم الباحث: السيد السعيد محمد أحمد خليل
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: مارس٢٠٠٤م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ حلمي حسن أبو العز
(ب) المشرف المشارك: د. محمد عبد الله عطا الله
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السعيد بيومي الورقي
تاريخ المناقشة: ٢٦/ ٢/ ٢٠١٢م
تاريخ المنح: ٢٧/ ٦/ ٢٠١٢م
التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: العلاقة بين الرمز والمحتوى في شعر المدرسة الشاذلية – دراسة تحليلية
اسم الباحث: رجائي محمد إبراهيم تميم
درجة الرسالة: دكتوراه
تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٥م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار
(ب) المشرف المشارك: أ.د/ حلمي حسن أبو العز
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمد كاظم حسن الظواهري
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ جلال أبو زيد هليل
تاريخ المناقشة: ٢٦/ ٤/ ٢٠١٢م
تاريخ المنح: ٦/ ٩/ ٢٠١٢م
التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: القصص الشعري في أدب الأطفال في الأدب الحديث في مصر – دراسة تحليلية فنية

اسم الباحث: علي عبد السلام شومان

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٤م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ طه عبد الحميد مرسي زيد

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ يوسف محمد فتحي عبد الوهاب

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ محمود عباس عبد الواحد

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ أحمد علي زلط

تاريخ المناقشة: ٢٣/ ٦/ ٢٠١٢م

تاريخ المنح: ٦/ ٩/ ٢٠١٢م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: توظيف القصص الديني القديم في القصة الحديثة

اسم الباحث: محمد سعد محمد مطاوع

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٥م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) المشرف المشارك: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ فوزي سعد عيسى

تاريخ المناقشة: ١٩/ ٦/ ٢٠١٢م

تاريخ المنح: ٦/ ٩/ ٢٠١٢م

التقدير: مرتبة الشرف الثانية

عنوان الرسالة: فن الشكوى في الشعر الأندلسي، دراسة موضوعية فنية

اسم الباحث: عمر محمد عبد الوهاب شحاتة

درجة الرسالة: ماجستير

تاريخ التسجيل: أكتوبر ٢٠٠٧م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ حلمي حسن أبو العز

(ب) المشرف المشارك: د/ محمد محمد عبد الله سلام

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ السيد دياب يوسف دويدار

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ خالد فهمي إبراهيم محمد

تاريخ المناقشة: ٣٠/ ٦/ ٢٠١٢م

تاريخ المنح: ٦/ ٩/ ٢٠١٢م

التقدير: ممتاز

عنوان الرسالة: بنو العباس في شعر العصر العباسي الأول

اسم الباحث: إبراهيم كامل إبراهيم كامل

درجة الرسالة: دكتوراه

تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٣م

لجنة الإشراف:

(أ) المشرف: أ.د/ طه عبد الحميد مرسي زيد

(ب) المشرف المشارك: د/ عبد الرحمن عبد العظيم أحمد

لجنة المناقشة:

(أ) العضو الداخلي: أ.د/ صابر عبد الدايم يونس

(ب) العضو الخارجي: أ.د/ خالد فهمي إبراهيم محمد

تاريخ المناقشة: ١٠/ ١١/ ٢٠١٢م

تاريخ المنح: ٢٧/ ٢/ ٢٠١٣م

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

عنوان الرسالة: أدب الكتابة إلى الأبناء في العصر الحديث- دراسة وتحليل ونقد
اسم الباحث: أحمد عبد المجيد أحمد غزلان
درجة الرسالة: ماجستير
تاريخ التسجيل: مارس ٢٠٠٩م
لجنة الإشراف:
(أ) المشرف: أ.د/ أحمد إبراهيم خليل
(ب) المشرف المشارك: د/ رمزي السيد حجازي
لجنة المناقشة:
(أ) العضو الداخلي: أ.د/ يوسف محمد فتحي عبد الوهاب
(ب) العضو الخارجي: أ.د/ السعيد البيومي الورقي
تاريخ المناقشة: ١١/ ٣/ ٢٠١٣م
تاريخ المنح: ١٢/ ٦/ ٢٠١٣م
التقدير: ممتاز

وبعد فيعلم الله وحده مدي الصعوبة التي واجهتني في إخراج هذا العدد من مجلة«آفاق أدبية»، لاسيما في إعداد «دليل قسم الأدب والنقد»، وأسأل ربي سبحانه وتعالي أن يجزي خيراً كل من ساهم في إعداده، وكلي أمل أن تُبذل جهود مخلصة في إعداد باقة جديدة من المناهج الدراسية، تأخذ بأيدي أبنائنا إلي طريق العلم والتحصيل، يراعي فيها الإخراج الجيد شكلاً ومضموناً، والله الموفق والهادي إلي سواء السبيل، والحمد لله أولاً وآخراً.

رئيس التحرير

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
افتتاحية العدد، للأستاذ الدكتور: أبو السعود أحمد الفخراني(عميد الكلية)............	٥
الأمل والحياة، للأستاذ الدكتور: حلمي حسن أبو العز...............................	٧
سر الثورة، شعر: محمد فتحي نصار...	١٠
في البحث عن منهج للبحث، للأستاذ الدكتور: أحمد إبراهيم خليل....................	١٥
الربيع العربي، شعر الأستاذ الدكتور: ربيع محمد صادومة.............................	٢٤
الأدب الإسلامي والصدق الفني، للأستاذ الدكتور: السيد دياب دويدار.................	٣٠
المصير الحزين، شعر: محمد فتحي نصار...	٣٣
فن المقال العربي المفترى عليه، للدكتور: محمد محمد سلام...........................	٣٩
حدث في ميدان التحرير، للشاعر: أحمد شلبي......................................	٤٥
أثر الرؤية النقدية في الإبداع الشعري المحافظ، للدكتور: محمود عبد الله عطا الله........	٤٧
زَعموكَ غِبْتَ، شعر: محمد فتحي نصار...	٥٧
العلاقة بين الوزن والمعني، للدكتور: محمد عبد الجواد خليل............................	٦٠
عبث الزعيم شعر للدكتور: علي عبد الله محمد.......................................	٧١
السخرية في أعمال توفيق الحكيم المسرحية، للدكتور: أسامة محمد الشيشيني..............	٧٣
تـهنئـــــة، شعر: محمد فتحي نصار..	
أثر البيئة في اللغة والأدب، للدكتور: رمزي السيد حجازي............................	٩٠
موقف المبرد من رواية بعض الشواهد الشعرية، للدكتور: عطية عبد اللاه دبور..........	١٠٠
شخصية العدد، الأستاذ الفاضل: مفتاح بريك الغرياني، علامة برقة المجاهدة للأستاذ الدكتور: يوسف محمد فتحي عبد الوهاب.................	١٠٩

كتاب التهنئة للعلامة، أبي عبد الله: محمد بن عبد الباقي الزرقاني (المتوفى سنة١١٢٢هـ)
تحقيق ودراسة الأستاذ الدكتور: يوسف محمد فتحي عبد الوهاب........ ١١٧

دليل قسم الأدب والنقد

إعداد الأستاذ الدكتور: يوسف محمد فتحي عبد الوهاب........ ١٧٧

تعريف بالكلية، والأقسام العلمية، واختصاصات المجالس المختلفة........ ١٧٨

أعضاء هيئة التدريس بقسم الأدب والنقد........ ١٨٣

مقررات الإجازة العالية........ ١٨٤

توصيف مقررات: (الفصل الدراسي الأول)........ ١٨٧

توصيف مقررات: (الفصل الدراسي الثاني)........ ٢١٢

توصيف مقررات الانتداب........ ٢٢٥

الدراسات العليا بالقسم........ ٢٢٩

مقررات تمهيدي الماجستير........ ٢٤٣

توصيف مقررات: (الفرقة الأولي)........ ٢٤٤

توصيف مقررات: (الفرقة الثانية)........ ٢٥٥

كشاف رسائل الماجستير والدكتوراه........ ٢٦٥

فهرس الموضوعات........ ٣٤٠

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية

٢٠١٢/٦٩٨٤م



